



داخل العدد  
توابل  
مشاري البلاط:  
لا أفكر في خوض تجربة الإنتاج

هل تؤيد تأجيل العام الدراسي؟ ● نعم أرسل Y ● لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين)  
هل تؤيد تقييد عمل المرأة في قانون العمل الجديد؟ نعم 44% - كلا 56%

الإمساك: 3.53  
الإفطار: 6.13

اقتصاد



الفيصل لـ الجريدة:  
قانون الـ BOT يكل المستثمر  
و«الاستقرار» يحتاج إلى إيضاحات

اقتصاد



«الوطني» يتقدم إلى المرتبة 38  
ضمن أكثر بنوك العالم أماناً

قصر العدل



مستشارون في «الفتوى»  
لـ الجريدة:.. ليساونا بالنيابة  
العامه فهي تحمي الدعوى  
العمومية ونحن حراس الخزانة  
العامه

حوليات



العراق: انتلافات جديدة  
وتوقعات بانسحابات من  
«الائتلاف الوطني»

رياضة



الأبيض إلى «أبو ظبي» اليوم

# «الأشغال» تبحث عن «متهم» في مشرف و«البيئة» ونواب يحملون الوزارة مسؤولية الكارثة



الدوائر المعنية بحادثة «مشرف» تبذل جهوداً للحد من أثار الكارثة البيئية (تصوير رائد قطيعة)

عادل سامي ومحبي عامر وفهد الرمضان

في حين أكد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر أنه سيعتمد اليوم قراراً بتشكيل لجنة من جهات محايدة «لمعرفة المتسبب في كارثة محطة الصرف الصحي في مشرف». مبدئاً أن اللجنة ستكون محددة بفترة زمنية لتقديم نتائج بحثها للمشكلة، حمل عدد من النواب أمس وزارة الأشغال مسؤولية ما حصل، متهمين إياها بتجاهل خطابات وتقارير من هيئة البيئة والجامعة تحذر من الكارثة قبل وقوعها.  
وفي مؤتمر صحافي أمس، أعرب صفر عن تفاؤله بأن تُعاد 02

## 28 نائباً يؤيدون عقد طارئة لـ «الإنفلونزا»

ارتفع إلى 28 نائباً أمس عدد مؤيدي عقد الجلسة الخاصة لمناقشة تداعيات مرض الإنفلونزا الخنازير، في ظل انتقادات نيابية لمحاولة الحكومة بالتعاون مع بعض الأطراف النيابية «تهديش المجلس».

وبينما تعقد كتلة التنمية والإصلاح مؤتمراً صحافياً في الواحدة من بعد ظهر اليوم لإعلان ملامسات طلبها عقد جلسة خاصة عن مرض الإنفلونزا، انتقد الناطق باسم الكتلة النائب د. فيصل المسلم حرص الحكومة بالتنسيق مع بعض الأطراف النيابية على «تهديش المجلس» 02

## «الإنفلونزا» والحج على طاولة مجلس الوزراء «الصحّة» تؤيد بدء الدراسة تدريجياً و«التربية» ترهنها بتطورات المرض

تتطلع الأنظار غداً إلى اجتماع مجلس الوزراء، الذي يُنتظر منه أن يتخذ قرارات حاسمة وجريئة بشأن عدد من القضايا العالقة، التي أثير حولها كثير من الجدل، وفي مقدمها قضية إنفلونزا الخنازير التي باتت تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة، ومن المنتظر أن تُقدّم ثلاثة تقارير حاسمة عن المرض يقدمها نائب رئيس الوزراء وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية راشد الحماد، ووزير الصحة هلال السايير ووزيرة التربية موضي الحمود. وكشفت مصادر وزارية لـ «الجريدة» أن «وزارة الصحة» بناءً على استفسار من «التربية» عن خطورة المرض وعلاقته ببدء الدراسة، ستقدم تقرير اللجنة العليا المكلفة متابعة المرض، الذي يستند إلى معلومات تقتضي بدء الدراسة تدريجياً بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، ثم المرحلة 02

## مجلس العلاقات العربية يفتتح اليوم اجتماعه التأسيسي يناقش إطاره العام وأهدافه وآليات تحقيقها

افتتح مساء اليوم فعاليات الاجتماع التأسيسي لمجلس العلاقات العربية والخارجية بحضور شخصيات عربية رفيعة في المجال السياسي والفكري والأكاديمي. وستشمل الاجتماعات التأسيسية التي سيعقدها المؤسسون مناقشة الإطار العام للمجلس وأهدافه وآليات تحقيقها، إضافة إلى شروط العضوية وأشكالها، كما سيتم خلالها تشكيل الهيئة العامة ومجلس الإدارة واللجان والأمانة العامة للمجلس. وستنح أيضاً سبل ومصادر التمويل واختيار لجنة 02

## 80 مسرّحاً يتسلمون مستحقاتهم اليوم

أعلن أمين عام برنامج إعادة الهيكلة والقوى العاملة والجهاز التنفيذي في الدولة بالإنابة فوزي المجدي أن البرنامج «سيصرف اليوم 80 مسرّحاً من القطاع الخاص مستحقاتهم المالية، بعد أن استوفوا شروط الصرف وفق المادة الثانية لقرار مجلس الوزراء» وصرح المجدي أمس بأن «برنامج القوى العاملة 02

## «الشال»: حلّ «المسرّحين»... تخريب لقيم الإنتاج والعمل ودعوة إلى التقاعس وإساءة إلى الجادّين

## لبنان: الأكثرية تستعيد زمام المبادرة والحريري يستأنف المفاوضات من موقع قوة

تستعد الأكثرية النيابية في لبنان لاستعادة زمام المبادرة السياسية بعد أسابيع من اللبلة الناجمة عن السجلات في شأن هل المتغيرات المرتبطة بمواقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بدلت في التحالفات وغيرت في التوازنات التي أفرزتها الانتخابات النيابية الأخيرة. وبحسب قيادات بارزة في قوى «14 آذار»، فإن الاستعدادات تظهر من خلال مبادرتين: الأولى تتمثل في دعوة الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري رئيس كتل التغيير والإصلاح 02

## طهران: صواريخنا تصل إلى أي مكان

بعد يوم من الكشف عن ضبط الإمارات العربية المتحدة سفينة على متنها أسلحة كورية شمالية متجهة إلى إيران، أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي الجعفري أمس أن بلاده «تكتف وجودها في خليج عدن لضرورات دفاعية»، مشيراً إلى أن صواريخ طهران تصيب أهدافها في أي مكان. وكانت السفينة المذكورة، التي يطلق عليها اسم «إيه ان الأسترالي» مملوكة لأستراليا وترفع علم جزر الجهاها، ضبطت في 14 أغسطس الجاري، وعلى متنها 02

## «موديز»: 60% من قروض المصارف خطرة 22% نمو الأصول المرهونة منذ بداية العام

خطرة في الاقتصاد، بما في ذلك شركات الاستثمار والعقار والإنشاء، والإقراض بهدف شراء أوراق مالية». وقالت إنه من المتوقع أن يتكسب إجمالي الناتج المحلي الحقيقي الكويتي بنحو 2 في المئة هذا العام، وانكماش إجمالي الناتج في القطاع النفطي الذي يمثل أكثر من نصف الاقتصاد بنسبة 10 في المئة بعدما تم خفض الإنتاج بما يتوافق مع توصيات منظمة «أوبك». وأضافت أن «انكشاف البنوك المحلية على السوق بهذا الشكل الكبير يتسبب بمخاطر اقتصادية»، متوقعة أن يؤدي هذا الانكشاف على فئات 02

في رحمان الجريدة

<p><b>صحة</b></p> <p>إنفلونزا الخنازير... تحذيرات كبيرة تواجه حملة التلقيح المنتعزة!</p> <p>20</p>	<p><b>الإسلام والديمقراطية</b></p> <p>المفكر اليمني د. عبد الملك المصعبي: أصحاب المصالح يرؤجون أن الديمقراطية ضد الدين</p> <p>14</p>	<p><b>سيرة</b></p> <p>إسماعيل يس... حكاية رجل حزين (7) متشردٌ مظلوم</p> <p>17</p>	<p><b>سيرة</b></p> <p>ليلي بنت النيل... اليهودية التي أطربت العرب (7) آدم وحواء</p> <p>16</p>
<p><b>مأثرتنا</b></p> <p>الشيف باسم عطية: لأكل صحي قللي الملح والدهون</p> <p>21</p>	<p><b>دين ودنيا</b></p> <p>عمر الشيخ إدريس: الدعوة تراجعت بسبب إسلاميين يكفون الدين لأغراض السياسة</p> <p>24</p>	<p><b>الصوفية</b></p> <p>فرسان العشق الإلهي الشبلي... تاج الصوفية الذي شغلته العناية عن الرواية</p> <p>23</p>	<p><b>اختيالات</b></p> <p>حكايات الغدر والموت والدم سعيد بدير... اغتيال نابغة الأعمار الصناعية والصواريخ</p> <p>22</p>

## «التربية»: توزيع المقاصف على الأجنحة وتقليل زمن الطابور لمنع انتشار الفيروس

### تشكيل فرق تدخل سريع في المناطق التعليمية

على بث الإطمئنان في النفوس وبحض الشائعات التي قد تواجب بداية العام الدراسي، متمنياً من أولياء الأمور تحري الأخبار من مصادرها الرسمية، موضحاً أن الوزارة سنشكل فريق طوارئ مركزي بالوزارة وفرق طوارئ بالمناطق التعليمية.

#### الوقاية

واكد ابورقة اهمية مرحلة الوقاية من خلال الالتزام بتوصيات وزارة الصحة والاهتمام بالنظافة الشخصية، وعمل احصاء يومي من قبل المعلمين للتعرف على الحالات المرضية في الساعة الدراسية الاولى لمنع انتشار الفيروس، موضحاً اليه التعامل مع الحالات المصابة، حيث يتم الاتصال بالمركز الصحي عن طريق ضابط الاتصال الصحي، ومن ثم اصطحاب الحالة مباشرة الى المركز وإبلاغ فريق الطوارئ بالمنطقة التعليمية ليقوم بإبلاغ فريق الوزار.

المدارس وسكن المعلمات من خلال توفير أجهزة قياس حرارة عن طريق الاذن وتجهيزها بأدوات النظافة، بالإضافة الي وضع غرفة خاصة ومجهزة لمزلزل الصحي في كل مدرسة على حدة، الي جانب حصص الحالات المعرضة لمضاعفات المرض كالحوامل ومرضى القلب والسكري والحساسية، مع عمل كشوفات جديدة للطلاب لبيان الحالات المرضية التي يعانونها وتزويدها بعنوان السكن وهواتف الاتصال، مبيناً أن الوزارة ستجهز مباني سكن المعلمات بوضع غرفتي عزل في كل مبني وذلك بحسب مواصفات وزارة الصحة.

وأشار الي مرحلي التوعية التي تضمنتها الخطة من خلال التوعية بالمرض وأعراضه وطرق العلاج منه عن طريق البروشورات والملصقات، بالإضافة الي التوعية غير المباشرة في الإذاعة المدرسية عن طرق النظافة الشخصية والتدابير الوقائية لأولياء الامور، والتنسيق مع وزارتي الصحة والإعلام لعمل حملات إعلامية تعتمد

والدفاع المدني توعي الطلاب وأولياء أمورهم وتفتح الوقاية وأساليب النظافة داخل المدرسة، إلى جانب التعامل مع الحالات المكتشفة أو المصابة، بالإضافة الي وجود ضابط اتصال صحي يربط المركز الصحي في المنطقة السكنية والمدرسة لنقل التعليمات والتوجيهات اللازمة. وأكد ابورقية أن الخطة تعتمد على تقليل فرص انتشار المرض بتقليل التجمعات في المقصف الدراسي، حيث سيتم توزيع المقصف على الأجنحة لمنع التجمعات ولتقليل فرصة انتقال العدوى، بالإضافة الى تقليل زمن طابور الصباح، بحيث لا يتعدى خمس دقائق، مشيراً الى ضرورة ترتيب مقاعد الطلاب داخل الفصل بما يضمن تقليل فرص العدوى.

#### تجهيزات مدرسية

وشدد ابورقية على أن الوزارة تعكف على التجهيزات داخل

#### ● مثال المكيف

أعلن مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي رئيس فريق محسن ابورقية خطته الصحية في مجلس الأمة للوقاية من مرض إنفلونزا الخنازير بين الطلاب، مؤكداً تشكيل فرق عمل سريع، ووضه تجهيزات خاصة في المدارس.

وأوضح مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي رئيس فريق محسن ابورقية خطته الصحية في مجلس الأمة للوقاية من مرض إنفلونزا الخنازير بين الطلاب، مؤكداً تشكيل فرق عمل سريع، ووضه تجهيزات خاصة في المدارس. وبين ابورقية في تصريح صحفي الخطة التي تم الاتفاق عليها مع اللجنة التعليمية الصحية لمجلس الأمة، والتي ترتكز في ثماني خطوات مدرسية لدرء هذا الوباء عن الطلاب والعاملين في المدارس من الهنئين التعليمية والإدارية حفاظاً على صحتهم، مؤكداً وضع فرق للتدخل السريع في المدارس مدرية على أساليب مواجهة الأزمات ومزودة بدورات خاصة في الإسعافات الأولية

## الأمير يهنئ بسلامة محمد بن نايف

### مبعوث سموه يزور نايف بن عبدالعزيز



مبعوث الامير مصافحاً محمد بن نايف

صباح الاحمد ببرقية تعزية الى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده عبدالرحيم مشعل رحمه الله، قائلا المولى تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلم أسرته الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

إثر حادث الاعتداء الارهابي الذي تعرض له مساء أمس وتمنيات سموه للمملكة العربية السعودية الشقيقة بدوام نعمة الأمن والأمان والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لآخيه خادم الحرمين الشريفين. وقد وافق مبعوث سموه سفير الكويت لدى السعودية الشيخ حمد جابر العلي.

وبيعت سمو أمير البلاد الشيخ

قام مبعوث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ محمد الخالد مساء أمس بزيارة الى صباح الملك السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وبحضور صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية واصحاب السمو الملكي الامراء وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية، حيث نقل تحيات سمو أمير البلاد وتمنياته بدوام الصحة والعافية لآخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية. كما نقل تهاني سمو أمير البلاد الى أخيه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بسلامة سمو الأمير الملكي محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية

## «لجنة الأسرى»: الكويت عانت ولا تزال من جراء مأساة الأسرى والمفقودين

جينية للأسرى والمفقودين من المواطنين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى، مشيراً إلى أن القاعدة كان لها الأثر الفاعل في تحديد مصير عدد كبير منهم والتعرف على رفاتهم، وأشار إلى أن الكويت قدمت جميع التسهيلات والإمكانات والمعلومات والبيانات إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، دعماً لجهودها التي تكثفت بتحديد مصير من تم التعرف على رفاتهم، كما ساهم دعم الدول الأعضاء في اللجنتين الثلاثية والفنية الفرجية في تحقيق هذا الإنجاز. وذكر أن الكويت تدعو الدول المعنية بقضايا المفقودين في دول العالم إلى توفير وسائل الاتصال والتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتقديم المعلومات والبيانات التي تؤدي إلى تحديد مصير المفقودين، داعياً أعضاء بقضايا المفقودين في أرجاء العالم إلى ضرورة التزامها بالموثوق والمقررات الدولية والاتفاقات التي وقعتها، والمبادرة إلى إنهاء هذه القضايا بإبدل جهود حقيقية تؤدي إلى كشف مصير أولئك المفقودين وتتعاوم مع هذه القضايا من منطلق تحكمه العناصر الإنسانية دون السياسية.

وقالت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين إن الكويت عانت، ولا تزال من جراء مأساة الأسرى والمفقودين، مشيرة إلى أن تلك المأساة تجمع بين شطرين، أحدهما اجتماعي، والآخر إنساني. وذكرت اللجنة في بيان لها بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للمفقودين الذي يصادف اليوم، أنه إن الأوان لإيجاد ليات دولية تحد من تكرار مثل هذه المأساة في دول كثيرة من العالم.

وأفت البيان إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقوم بدور دولي محوري ساهم في تحديد مصير آلاف الأسرى والمفقودين، إلا أن هذا الدور في رأينا يجب أن يلقي مساهمة حقيقية من الدول المعنية بهؤلاء المفقودين بتبادل جمع الضباب وتسخير الإمكانيات التي تتيج لهذه المنظمة الإنسانية أن تحقق أهدافها المنشودة.

وأضاف أن تجربة الكويت في التعامل مع قضية الأسرى والمفقودين بعد تحريرها من الغزو العراقي عام 1991 تستحق التعرف عليها، كي نتعرف على ما يمكن للدول أن تقدمه من أجل السلامة في تحديد مصير المفقودين. وذكر البيان أن الكويت حرصت على إنشاء قاعدة بيانات

### «الأشغال» تبحث عن «متهم»...

المحطة إلى العمل خلال الأسابيع القليلة المقبلة، موضحاً أن «الأولوية في الوقت الراهن لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل وقوع الكارثة، ومن ثم إسكان هناك مرحلة شاملة لجميع المحطات لتجنب تكرار ما حدث».

أكد مدير عام هيئة البيئة د. صلاح المضحي فاعلن عن مخاطبة الهيئة شركات كورية جنوبية لتساعده في تفسير المركبات السامة في البحر، لافتاً إلى أنه عرض الأمر على وزير الصحة د. هلال السابر الذي تحدث بدوره إلى سمو رئيس مجلس الوزراء الذي وافق سريعاً، داعياً إلى العمل بأسرع وقت ممكن لإيجاد حلول لهذه المشكلة.

وذكر المضحي أن نسب التلوث في البيئة البحرية أعلى من المعدلات المسموح بها عالمياً من جراء تدفق مياه الصرف الصحي إليها، مؤكداً أن تلوث الهواء سوا في مشرف أو في شارع الخطابي أو على امتداد المجرور ضمن النطاق الأيمن.

وزارة الأشغال مسؤولية تدهور الوضع في محطة مشرف للصرف الصحي جاء بعد إهمال الوزارة أربعة خطابات أرسلتها الهيئة إليها خلال العام الماضي تحذرهما فيه من تدهور الوضع في المحطة ما ينذر بوقوع كارثة، وهو الأمر الذي يلتفت إليه مسؤولوها وأدى إلى حصول ما حذرت منه الأسبوع الماضي.

ودعا أمين عام التحالف الوطني الديمقراطي خالد الفضالة السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى التعاون لمواجهة كارثة محطة مشرف، مشيراً إلى أهمية إسراع الحكومة في حل الأزمة والتزام الشفافية في عرض نتائج التحقيق ومحاسبة المسؤولين في هذه الكارثة.

وعلى الجانب البرلماني، تعقد لجنة شؤون البيئة ظهر اليوم اجتماعاً موسعاً لمناقشة مشكلة محطة مشرف بحضور الوزيرين صفير والسابر ومدير هيئة البيئة.

وأشار رئيس اللجنة النائب على العمير إلى أن الهدف من الاجتماع الوقوف على الإجراءات الحكومية في معالجة الخطأ الفادح برمي نفايات غير معالجة في البحر في منطقة حيوية أدى إلى تحول هذه المنطقة إلى منطقة ميوعة مضع الناس من ارتدائها والسباحة فيها أو حتى صيد الأسماك.

وحل العمير في تصريح لـ«الجريدة» أمس وزارة الأشغال المسؤولية بكاملها خصوصاً بعدما تبين أنها قامت برمي النفايات دون إخطار هيئة البيئة وأخذ موافقتها، وهو ما دفع الهيئة إلى تسجيل مخالفة ضدها.

وتتخذ التضارب في التصريحات الحكومية بين الأشغال والبيئة، شتدداً على أن الكارثة البيئية الناتجة عن ضخ مياه غير معالجة إلى البحر أمر لا يمكن السكوت عنه.

ووصفت النائبة وولا دشتي ما حدث في محطة مشرف بأنه «نتيجة تقاعس وفساد»، موضحاً أن «الأشغال لم تأخذ بتقرير جامعة الكويت عام 2002 والذي أوصى قبل تنفيذ المشروع بضرورة توفير الحماية للأجزاء الميكانيكية والكهربائية من تسرب المياه إليها»، مطالبة بحاسبة المسؤولين «تدفن الأوان لتخاسب المصريين».

وأعلن النائب حسين الحريتي أنه يؤيد تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للوقوف على أسباب تعطل المحطة، والتأكد من عدم وجود تسبب أو إهمال للوقوف على جاهزيتها عند استلامها من المقاول، مؤكداً أنه يشتم رائحة فساد في المشروع.

واعتبرت النائبة د. مضمونة المبارك أن ما حصل كارثة ضميم، لأن من استلم المحطة ووقع على العقود ولم يجر اختباراً كاملاً للمضخات قد أجرم في حق الكويت، مؤكداً أنه يتحمل المسؤولية حتى وإن لم يكن على رأس عمله، داعية إلى الاستعانة بالخبرات البيئية لمعالجة التلوث.

وحمل النائب مخلد العازمي الوزير صفير المسؤولية البيئية عن كارثة محطة مشرف، مطالباً بالإسراع في معالجتها وكشف أسبابها الحقيقية، كذلك، دعت كتلة التنمية والإصلاح إلى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لمعرفة أسباب المشكلة والمعالجات الحكومية بشأنها لعدم تكرارها مستقبلاً. وأكدت الكتلة أنها ستتابع عن كثب ما ستقوم به الحكومة من إجراءات المعالجة ومحاسبة أولئك المصريين الذين تسببوا بأزمة التلوث البيئي في البلاد.

### 28 نائباً يؤيدون عقد طارئة...

وتغيبه عن المشاركة رغم أنه ممثل لأمة.

وقال المسلم لـ«الجريدة» أمس إن مناقشة إنفلونزا الخنازير في اللجان

## «الخدمة المدنية»: تسجيل استثنائي لسد الحاجة التدريسية في «التربية»

أعلن مدير إدارة تسجيل القوى العاملة ديوان الخدمة المدنية فيصل البسام فتح باب التسجيل بنظام التوظيف الآلي استثنائياً لخريجي كلية التربية في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في جميع التخصصات من الكويتيين، بالإضافة إلى بعض التخصصات الجامعية، وذلك بهدف تلبية احتياجات وزارة التربية من وظائف الهيئة التدريسية للمعلمين والمعلمات للعام الدراسي 2010/2009.

وأوضح البسام أن النظام الآلي للتوظيف يستقبل الراغبين في التسجيل من التخصصات المذكورة لمدة عشرة أيام اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 8/31 وحتى 9/9/2009، لافتاً إلى أن التسجيل خلال الفترة الاستثنائية سيكون للتخصصات المذكورة فقط.

وأكد أن جميع المسجلين بنظام التوظيف الآلي خلال فترات التسجيل السابقة من التخصصات المشار إليها سيتم ترشيحهم مباشرة للعمل لدى وزارة التربية، أما غير المسجلين الراغبين في العمل بالهيئة التدريسية بوزارة التربية فعليهم الاتصال بالنظام الآلي للتوظيف على هاتف رقم (133) للحصول على موعد لمراجعة وزارة التربية لاستكمال إجراءات الترشيح، مبيناً ضرورة مراجعة إدارة تسجيل القوى العاملة بالديوان لمن لم يقبل النظام تسجيلهم خلال أوقات الدوام الرسمي بمقر الديوان لاستكمال إجراءات تسجيلهم البيا ليتم ترشيحهم.

لا تغني عن مناقشته في جلسة برلمانية لأن عمل اللجان مختلف عن عقد الجلسات».

مشيراً إلى أن الجلسة فرصة أمام الحكومة لتطمين الناس وإطعامهم على إجراءاتها في مواجهة المرض.

وتوقع مصدر برلمانية أن يقدم طلب عقد الجلسة رسمياً قبل نهاية الأسبوع الجاري بعد استكمال التوقع المطلوبة لصحة عقدها، إذ تحتاج إلى موافقة 33 نائباً.

في موازاة ذلك، أكد النائب مسلم البراك أهمية عقد جلسة خاصة لمناقشة المرض، مستغرباً موقف البعض في السعي إلى إفشال الجلسة. وقال إن «الحال وصلت للوضع ويضع النواب إلى محاولة إجهاض عقد الجلسة رغم خطورة الوضع وضعف الاستعدادات لمواجهة هذا الوباء».

وأشار البراك إلى أن أهم إجراءات مواجهة المرض والحد من انتشاره تأجيل الدراسة لمدة شهرين.

### «الإنفونزا» والحج على طاولة...

الابتدائية وصولاً إلى الثانوية».

وقالت المصادر، إن «وزارة التربية لاتزال عند رأسها بعدم تأجيل الدراسة في المدارس الحكومية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية حتى الوقت الحالي، وهذا الموضوع مرتبط بالتطورات التي من الممكن أن يحدثها المرض، وإن الحمود ستطلع مجلس الوزراء اليوم هذا الأمر على أن تترك له الخيار النهائي»، لافتة إلى أن «الحمود ستعقد اجتماعاً حاسماً لمجلس الكولاء الأسبوع الجاري لاتخاذ القرار النهائي بشأن تأجيل الدراسة من عدمه، خصوصاً أن هناك أغلبية قيادية في وزارة التربية ترفض التأجيل».

وعلى صعيد متصل، يقدم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية راشد الحماد تقريره بشأن ارتباط موسم الحج والعمرة بإنفلونزا الخنازير، إذ سيقدم تقرير لجنة الأفتاء الذي يجيز منع الأطفال والمسنين وأصحاب الأمراض المزمنة من الحج والعمرة نظراً إلى أنهم الأكثر عرضة للإصابة.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر مطلعة أن وزير الأشغال العامة وزير البلدية فاضل صفر سيقدم تقريراً شاملاً عن القضية البيئية في مشرف ونسبة التلوث ومدى تأثر المواطنين في المنطقة والاتعاسات السلبية على الصحة البحرية، إذ سيرافقه قياديون من الأشغال والبيئة لشرح القضية كاملة وتداعياتها وسبل حلها.

وأكدت المصادر نفسها أن «مجلس الوزراء سيخضع قراراً حاسماً بشأن عدم إنشاء أي محطات للضح والتنقية بجانب المساكن والعمل على أن تكون مخلفات المجاري في منأى عن البحر»، مشيرة إلى أن «مجلس الوزراء سيضع ضوابط صرف بدل التعطل للمواطنين المستقيلين من القطاع الخاص بإرادتهم».

### 80 مسرِحاً يتسلمون...

سيصرف المستحقات المالية لمستحقيها فوراً عبر شبكات باسماثهم، لافتاً إلى أن «المبلغ في عبارة عن 60% من الراتب الخاص للتأمين الأساسي والتأمين التكميلي لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مع إضافة 220 ديناراً إلى المبلغ الناتج».

وأوضح أن القرار نص «على أن يكون الصرف بعد مرور شهر من القيد بالبرنامج بناء على تعليمات سمو رئيس مجلس الوزراء»، مشيراً إلى أن «البرنامج استقبل جميع المسرحين أو من أجبروا على تقديم استقالاتهم ليستنسى للجنة المختصة دراسة كل حالة واتخاذ القرار المناسب بشأنها».

ودعا المجدي جمع المسرحين الذين تنطبق عليهم شروط الصرف إلى مراجعة برنامج إعادة الهيكلة وتحديد موعد لاستقبالهم من خلال هاتف التواصل 103 مصطحبين معهم الأوراق والمستندات المطلوبة.

### مجلس العلاقات العربية...

لصياغة فلسفة أهداف المجلس ووضع مشروع نظامه الأساسي واختيار مجلس الإدارة التأسيسي وتحديد موعد ومكان الاجتماع المقبل.

ويهدف المجلس إلى تكوين شبكة معرفية وسياسية مع جميع المؤسسات البحثية والعلمية والسياسية العاملة في مجالات والاهتمامات المجلس، حيث

## التخصصات الجامعية المطلوبة من غير خريجي التربية والأساسية

م	التخصص	الجنس	م	التخصص	الجنس
1	التربية الإسلامية	إناث	11	الجيولوجيا	ذكور/ إناث
2	التربية البدنية	إناث	12	الحاسوب	ذكور/ إناث
3	التربية الموسيقية	ذكور/ إناث	13	الرياضيات	ذكور/ إناث
4	التربية الفنية	إناث	14	ديكور	ذكور/ إناث
5	اللغة العربية	ذكور/ إناث	15	كهرباء	ذكور/ إناث
6	اللغة الإنجليزية	ذكور/ إناث	16	ميكانيكا	ذكور/ إناث
7	اللغة الفرنسية	ذكور/ إناث	17	تخاطب	ذكور/ إناث
8	الكيمياء	ذكور	18	تصوير ميكانيكي وطباعة	ذكور
9	الفيزياء	ذكور	19	دعاية وإعلان /تأخ	ذكور
10	الأحياء	ذكور	20	تأخ صباغة وطباعة	ذكور

### لبنان: الأكثرية تستعيد...

اقتراح الاجتماع في بعثها أو ساحة النجمة وهو اقتراح يصعب على عون رفضه لنلا يظهر أمام الرأي العام بمظهر المعرقل لتشكيل الحكومة من خلال رفضه الحوار مع الرئيس المكلف، من دون أن يعني مجرد قبول عون بانعقاد اللقاء أنه سينتهي، أي اتفاق سياسي على المضمون بما يسهل ولاءة الحكومة.

لكن الرئيس الحريري، وبمعزل عن النتائج المباشرة على المسار الحكومي يكون قد نجح في إحباط المحاولات الهادفة إلى إخراج عملية التشكيل من أطرها الدستورية إلى أطر سياسية موازية على علاقة بوساطات ومدخلات تسعى من خلالها الاقلية اللبنانية إلى تجاوز نتائج الانتخابات النيابية واليات عمل المؤسسات الدستورية اللبنانية في اتجاه تركيبة حكومية مبنية على موازين القوى المستندة إلى الأمر الواقع وعلى تسوية من خارج المؤسسات الشرعية وفي مقدمها رئاسة الجمهورية ومجلس النواب. وتعتبر الخطوة الثانية المتمثلة باجتاع الأكثرية اللبنانية بمثابة ورقة مهمة وفاعلة في يد الرئيس المكلف بحيث يدخل إلى الاجتماع مع عون من موقع القوة وليس من موقع المرئ، بما يمكنه من البحث في التسويات بحد أدنى من التكافؤ، بعيداً عن الحملات التي سعت إلى إضعافه على مدى الأسابيع القليلة الماضية.

وترى المصادر القيادية في قوى 14 آذار أن هاتين الخطوتين تضعان العماد عون في حال رفض التسويات التي ستعرض عليه في مواجهة مزودجة مع رئاسة الجمهورية من جهة على اعتبار أن انعقاد الاجتماع في قصر بعيداً يعني عملياً رعاية سياسية لرئيس الجمهورية لهذا الاجتماع، ومع أكثرية نيابية موحدة وبالتالي مع المنطق الديموقراطي من جهة مقابلية لأن أي رفض للتعاطي باوقعية مع نتائج الانتخابات سيظهر عون في موقع الساعي ليس إلى المشاركة التي قبلت بها الأكثرية، وإنما إلى الانقلاب المنع من خلال المطالب التي كان من حقّه أن يطالب بها لو أنه ربح الانتخابات النيابية مع خلفائه في قوى 8 آذار».

ومع ذلك فإن قيادات الأكثرية تجمع على الحذر في التعاطي مع التوقعات الخاصة بنتائج اللقاء، من منطلق قناعها بأن عقدة العمد عون لا تعود كونها واجبة لحقيقة العرقلة السورية – الإيرانية لمسار تاليف الحكومة. وبالتالي فإنها تعتبر اللقاء محكاً للنوايا وخطة على طريق كشف حقيقة المواقف الداخلية والخارجية في شأن دوران عجلة السلطات الدستورية في لبنان في المرحلة المقبلة.



أوباما يغادر فندقاً في بوسطن، حيث التقى فيكتوريا، زوجة السناتور الراحل إدوارد كينيدي، قبل أن يوارى في الثرى في مقبرة «أرلينغتون» في ضواحي واشنطن أمس (إي بي بي)

## «الأشغال»: لجنة محايدة للوقوف على أسباب كارثة مشرف البيئية

خبراء من كوريا الجنوبية لتكسير المركبات السامة في البحر... والمحطة ستعود إلى العمل خلال أسابيع

عادل سامي

تسعى وزارة الأشغال إلى معرفة المسؤولين عن كارثة مشرف، مبدية تفاؤلاً بإعادة تشغيل المحطة في غضون أسابيع.

أكد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر، تشكيل لجنة لمعرفة أسباب «الكارثة»، تتكون من جهات محايدة، من خلال قرار وزاري سيصدره اليوم، محدد بفترة زمنية، لتقصي الحقائق ومعرفة المتسبب في وقوع الكارثة، مشيراً إلى أن الوزارة ستحصل على حقوقها كاملة سواء في هذا المشروع أو في المشاريع الأخرى، مشدداً على الأولوية في الوقت الراهن لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل وقوع الكارثة ومن ثم الحديث عن المسؤولية، مضيفاً أن الوزارة تحتفظ بمكاتباتها مع

مقاول المشروع لحفظ حقوقها. وقال د. فاضل صفر في تصريح للصحافيين عقب المؤتمر الصحافي الذي عقدته وزارة الأشغال أمس، إن الوزارة اتخذت عدداً من التدابير

والإجراءات لتقليل من الآثار السلبية، نتيجة توقف محطة الصرف الصحي في منطقة مشرف عن العمل، ومن ثم غمر بعض الغرف بالمياه، خصوصاً غرفة اللوحات الكهربائية والمضخات، مشيراً إلى أنه تم إجراء الصيانة لمنع الطغ في المناطق السكنية، مشدداً على أن صحة الإنسان أهم الأولويات، موضحة أنه عقب الانتهاء من إرجاع المحطة إلى العمل ستكون هناك مراجعة شاملة لهذه المحطة وغيرها من المحطات لتجنب تكرار هذه «الكوارث» في المستقبل.

### تقييم المياه

وأوضح أنه تم كذلك اتخاذ تدابير لتقييم مياه الصرف الصحي قبل سكبها في مجاري الأمطار وتوجيهها إلى البحر، مشيراً إلى أن وزارة الأشغال قامت بوقف تسرب المياه إلى داخل المحطة منذ أمس (أمس الأول)، ونجحنا إلى حد بعيد في ذلك، مضيفاً أن الفنيين يقومون الآن بتجفيف المياه الموجودة في المحطة وسحبها لتقييم الأضرار، مؤكداً أن الوزارة لديها قطع غيار جاهزة في الموقع، وقامت بتشغيل التربينات والمضخات الاحتياطية، مشيراً إلى أن الباب الإلكتروني تأثر بقوة من خلال قوة ضغط واندفاع مياه الصرف الصحي وخرج عن العمل، لافتاً إلى أن الوزارة ستقوم بإصلاحه في القريب العاجل، لضمان سلامة العاملين في المحطة.

وأبدى صفر تفاؤله بتشغيل

المحطة وإعادة العمل بها خلال الأسابيع القليلة المقبلة، موضحة أن جميع الجهود تضافرت في هذه الكارثة سواء من القطاع الحكومي أو الخاص. ومن جهته، قال وكيل وزارة الأشغال عبدالعزيز الكليب، إنه تم تحويل 20 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي من محطة مشرف إلى محطة الرقة، مضيفاً أنه تم استئجار تناكر لتخفيف كمية المياه الملوثة التي تذهب إلى البحر، مؤكداً أن مياه الصرف الصحي شبيهة خالية من المواد الخطيرة.

### تكسير المركبات السامة

ومن جهته، أعلن مدير عام هيئة البيئة د. صلاح المصحي مخاطبة عدد من الشركات الأجنبية، وتحديدًا من كوريا الجنوبية، للمساعدة في تكسير المركبات السامة في البحر، لافتاً إلى عرض الأمر على وزير الصحة، الذي تحدث بدوره إلى سمو رئيس مجلس الوزراء الذي وافق سريعاً، داعياً إلى العمل بأسرع وقت ممكن على إيجاد حلول لهذه المشكلة.

وأوضح أن هناك مراسلات تمت مع عدد من الفرق الأجنبية، أملاً أن تأخذ الموافقة منهم قبل لقائنا صباح اليوم مع اللجنة البيئية في مجلس الأمة، مشيراً إلى أن كوريا الجنوبية منطوية جداً في هذه التقنيات، إذ إنهم واجهوا نفس المشكلة وأصعب، إذ كانوا يعانون من صرف صحي وصناعي، مشيراً

إلى أن الخبراء سيقومون كذلك بمسح بيئي للشواطئ. وأبدى المصحي تخوفه من أن يكون هناك تلوث حدث على الشواطئ، لكنه أكد أن الخبراء الأجانب سيقومون بإفادتنا في التعامل مع تلوث الشواطئ، مؤكداً أن تركيز التلوث في البحر عال، أما قراءتنا حول تلوث الهواء سواء في مشرف أو شارع الخطابي أو على امتداد المجرور فثبت أنها ضمن النطاق الآمن.

وقال المصحي، إن نسب التلوث في البيئة البحرية، أعلى من المعدلات المسموح بها عالمياً، جراء تدفق مياه الصرف الصحي إلى البحر، مشيراً إلى أن الهيئة تقوم بأخذ عينات من مياه البحر بشكل يومي، والوضع مستقر حتى الآن، مؤكداً أن الهيئة حذرت كإجراء احترازي من السباحة والصيد من

موقع ديوانية الصادين حتى شاطئ الفخماس، ناصحاً بعدم الصيد والسباحة حتى شاطئ الفحيحيل، حفاظاً على صحة المواطنين ومرتادي البحر في هذه الأماكن، مشيراً إلى أن هناك فريق عمل تم تشكيله بين الهيئة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ووزارة الكهرباء والماء، موضحة أن منطقة الشبيبة تشكيلة بين الهيئة ومعهد الكويت لدور بلدية الكويت التي قامت بتركيب بعض اللوحات الإرشادية على بعض الشواطئ الخاصة.

ومن جهته، قال نائب مدير عام الهيئة العامة للبيئة الكابتن علي حيدر، إن مياه الشرب في الكويت آمنة وصالحة للاستهلاك الآدمي، مؤكداً أن الهيئة تتابع بشكل دوري جودة المياه شمالاً وجنوباً، موجهاً رسالة إلى المواطنين والمقيمين بضرورة التقليل من استهلاك

المياه في الوقت الحاضر، خصوصاً في محافظة حولي لإعطاء فرصة للفنيين في وزارة الأشغال للعمل ومعرفة أسباب العطل.

### الوزارة لم تتسلم المحطة!

أما وكيل وزارة الأشغال المساعد لشؤون الهندسة الصحية المهندس خالد الخزي، فقد أشار إلى أن قيمة عقد محطة مشرف بلغ 42 مليوناً و38 ألف دينار، مؤكداً أن عقد تصميم المحطة وقع في عام 2002 إذ كانت مدة الانتهاء منها تقع على مساحة 150 متراً مربعاً وعمق 30 متراً أي بارتفاع 10 أدوار سكنية، وبثلاثة مسنوبات، وبها محطة ضخ تقوم بتجميع مياه الصرف الصحي لمحافظتي حولي كلها، مشيراً إلى أن الخطتين المتوجهين إلى العارضية



صفر خلال المؤتمر الصحافي

متوقفاً تماماً عن العمل، مشدداً على أن الجهد منصب الآن على إعادة الوضع على ما كان عليه قبل الحادث، مؤكداً أنه سيتم فتح ملف المحطة لمعرفة ما إذا كان السبب هو سوء تشغيل أم سوء إدارة. ومن جهته، قال رئيس المهندسين في وزارة الأشغال المهندس محمود كرم، إن الوزارة قامت في شهر يوليو من العام الجاري بفحص المضخات من خلال شركة عالمية، وتبين أن المحطة بحالة جيدة، ولكن حدثت بعض الأعطال الكهربائية في المضخات ومن ثم عطب في بعض القطع الإلكترونية، وتم استدعاء الشركة المصنعة لهذه القطع، واتناء إصلاح هذه القطع بتاريخ 23 أغسطس الجاري حدث خلل في البوابة الرئيسية في المحطة مما أدى إلى تدفق مياه الصرف الصحي إلى غرف المحطة.



إحصل على شهر مجاني عند اشتراكك  
بخدمة آخر الأخبار والرياضة

تود أن تعرف أحدث النتائج، حركة الأسهم، أو الأخبار العاجلة؟ استلمها مباشرة على هاتفك النقال. اتصل على 121 للمزيد من التفاصيل.



للتفاصيل

# انتقادات نيابية لوزارة الأشغال بسبب حادثة «محطة مشرف»

محبي عامر وفهد الرمضان

هجوم غير مسبوق على وزارة الأشغال قاده عدد من النواب، ووصفوا ما حدث في محطة مشرف بأنه نتيجة تقاعس وفساد في الوزارة، بسبب عدم أخذ الوزارة بتوصيات جامعة الكويت التي قدمت في عام 2002.

الثابتة رولا دشتي وصفت ما حدث في محطة مشرف بأنه نتيجة تقاعس وفساد في وزارة الأشغال العامة، مطالبة بمحاسبة المتسببين في ما آلت إليه الأوضاع داخل المحطة.

والتي أوصت في تصريح لـ «الجريدة» أنها استندت في وصفها الوزارة بالتقاعس والفساد على عدم أخذها بتقرير جامعة الكويت عام 2002، والذي أوصى قبل تنفيذ المشروع بالاتي:

أولاً: التنبيه من الجهة الإشرافية على المشروع بأخذ الاحتياطات اللازمة للحد من تأثير المياه الجوفية على المشروع.

ثانياً: توفير الحماية اللازمة للأجزاء الميكانيكية والكهربائية المتعددة وضمان عدم تسرب للمياه الجوفية والأمطار في حال ارتفاع منسوبها.

ثالثاً: أوجب على وزارة الأشغال بأخذ أقصى درجات الحذر والحذر عند تشغيل المشروع، وإسناده إلى أفضل الشركات التي لها خبرة فائقة في التشغيل، وعدم الركون إلى مبدأ أرخص الأسعار، لأن التشغيل السليم وضمّان الصيانة العالية الجودة

تؤدي إلى الاستفادة القصوى من المشروع.

رابعاً: أكد على الهيئة العامة للبيئة مراقبة أعمال التشغيل والصيانة.

وشددت دشتي على ضرورة أن يكون الفريق المكون من لجنة التحقيق فريقاً محايداً، يضم ذوي الخبرات العلمية وأصحاب الكفاءات، وأن يكون في الوقت نفسه من غير العاملين في وزارة الأشغال، وألا يكون لديهم أي مصالح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، مشيرة إلى أن الدراسة التي قدمتها جامعة الكويت تم ركنها على الرف، كحال معظم الدراسات والتوصيات التي تقدم، مؤكدة أن نهج عدم الأخذ بالتوصيات لن يقبل به أهل الكويت.

وتابعت: «أن الأوان لمكافحة الفساد، فالهيئة الكويتية في ضرر، ويجب معالجتها بشكل سريع، مطالبة جميع الجهات المعنية بمعالجة الأوضاع البيئية» وعلى الهيئة العامة للبيئة أن تكون أكثر حرصاً في تطبيق القوانين.

وحملت دشتي المسؤولية على كل من هو معني بتنفيذ المشروع واستلامه، من الجهة التي قامت باستلام المشروع، والمكتب الهندسي المسؤول عن استلامه، متسائلة: «أين دور المكتب الهندسي، وأين دور وزارة الأشغال في مراقبة المشروع، مضيعة: أن الأوان لنحاسب المسؤولين، وترسل رسالة للحكومة مفادها ضرورة الأخذ بأي دراسة تقدم عند البدء في أي مشروع».

## كارثة ضمير

من جهتها، قالت النائبية معصومة المبارك لـ «الجريدة» أمس: «يلا شك ما تعاني منه الكويت حالياً بسبب ما حدث في محطة مشرف ليس فقط كارثة بيئية، وإنما كارثة ضمير، لأن من استلم المحطة ووقع على العقود ولم يجر اختباراً كاملاً للمضخات قد أجرم في حق الكويت».

وأضافت المباركية: «حسب تصريحات وزير الأشغال سيتم تشكيل لجنة تحقيق محايدة، لتحديد على من تقع المسؤولية، لكن على اللجنة أن تحقق في مدى صحة

استلام المحطة دون أن يتم التأكد من جاهزية جميع المضخات، ومن اتخذ قرار تشغيل محطات الاحتياط، ويجب التحقق من مدى صحة القرار الخاص بضخ مياه الصرف في البحر، وهل كان هو القرار السليم والصائب، مشيرة إلى أن لبحر أصابه تلوث من جراء هذا العمل، ولأن مياه الخليج مياه مغلفة، فإن الفخورة اللازمة لتنظيف المياه ستكون فترة طويلة، وإن المواطنين هم من سيدفعون الثمن».

وأكدت أن «المسؤولية تقع على من استلم المحطة، حتى وإن كانوا ليسوا على رؤوس مواقعهم الآن، بما أن الجرم ممتد»، وشددت في الوقت نفسه على ضرورة التركيز على كيفية المعالجة، وإيجاد مسار آخر لمياه المجاري.

ودعت المبارك إلى «الاستعانة بإدارة رصد مياه البحر، وخبرات بيئية، لأن صحة الإنسان محل اعتبار، وأذا تزايدت نسبة التلوث فالغذاء سيكون في خطر، وسعاني من المد الأحمر مرة أخرى، وإن كانت المسألة واجباً فإن المعالجة أوجب، فنحن نمر بمشكلة حقيقية، ولا نريد البحث عن كبش فداء، وأنا ضد من يطالبون بالاستقالة، ومع محاسبة من قام بتنفيذ المشروع ومن استلمه».

## لجنة تحقيق برلمانية

أكد النائب حسين الحريتي أنه يؤيد تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للوقوف على أسباب تعطل محطة مشرف للصرف الصحي رغم حادثة إنشائها، والتي تسببت في كارثة بيئية تهدد صحة المواطنين والمقيمين، مشيراً إلى أهمية المحطة من حيث الموقع والوظيفة.

وقال الحريتي لـ «الجريدة» إن اللجنة يجب أن تبحث في أسباب تعطل المضخات بشكل مفاجئ، والتأكد من عدم وجود تسبب وإهمال من قبل القائمين على المحطة، وللوقوف على جاهزية المحطة عند استلامها من المقاول، وهل كانت كل معداتها تعمل على أكمل وجه أم أنها كانت تعاني خللاً.

وأضاف أن تشكيل لجنة تحقيق



حسين الحريتي

برلمانية من المختصين سيكون أكثر حيادية لمعرفة أسباب تعطلها والمتسببين بالخلل الذي حدث، وأن تحوّل اللجنة بالاتصال المباشر مع الجهات المختصة، وإعداد تقرير مفصل للمجلس لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

وأوضح أنه يشتم رائحة الفساد في هذا المشروع، لافتاً إلى أن المحطة تم استلامها قبل أقل من ثلاث سنوات ومن المفترض أن تعمل لعشرات السنين دون تعطل، متسائلاً عن حجم الأموال التي صرفت على إنشائها والمبالغ المخصصة لعمليات الصيانة.

## المسؤولية السياسية

بدروره، حمل النائب مخلد العازمي وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر المسؤولية السياسية في كارثة محطة مشرف، وطالبه بالإسراع في معالجتها بأسرع وقت.

وقال العازمي في تصريح صحفي أمس إن على وزير الأشغال كشف الأسباب الحقيقية التي أدت لهذه الكارثة البيئية الخطيرة وتبعاتها بكل شفافية.

وأضاف: «ستنابح خطواته، ومن ثم يكون لنا موقف حازم تجاه هذه الكارثة، وعلى صفر معالجة العازات السامة المنبتقة عن هذه الكارثة الخطيرة في مشرف تجلب شركات عالمية متخصصة بأسرع وقت ممكن للحفاظ على أرواح المواطنين والمقيمين».

اشتم رائحة فساد في المشروع فالمفترض أن يعمل لعشرات السنين دون تعطل



رولا دشتي

التقاعس والفساد في «الأشغال» سبب ما حدث في محطة مشرف

## العمير لـ «الجريدة»: «الأشغال» تتحمل مسؤولية كارثة مشرف

عبد الرميضان



علي العمير

انتقد رئيس لجنة شؤون البيئة البرلمانية النائب علي العمير التصريحات الحكومية المتضاربة بين وزارتي الأشغال والهيئة العامة للبيئة إزاء مشكلة محطة مشرف، مشيراً إلى الكارثة البيئية الناتجة عن ضخ مياه غير معالجة إلى البحر أمر لا يمكن السكوت عنه.

وحمل العمير في تصريح لـ «الجريدة» أمس الأشغال المسؤولية بكاملها «خصوصاً بعدما تبين أنها قامت برمي النفايات دون اخطار الهيئة العامة للبيئة وأخذ موافقتها وهو ما دفع البيئة إلى تسجيل مخالفة ضدها».

وذكر العمير أن «لجنة البيئة ستعقد ظهر اليوم اجتماعاً موسعاً لمناقشة مشكلة محطة مشرف بحضور وزير الأشغال ووزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر ووزير الصحة هلال السايير والمدير العام للهيئة العامة للبيئة صلاح المضيحي بهدف الوقوف على ما تم من إجراءات حكومية لمعالجة الخطأ الفادح برمي نفايات غير معالجة إلى البحر في منطقة حيوية أدى إلى تحول هذه المنطقة إلى منطقة موبوءة منع الناس من ارتيادها والسباحة فيها أو حتى صيد الأسماك».

وأكد أن «ضخ المياه غير المعالجة مدعاة لظهور

## المسلم: «التنمية والاصلاح» تكشف اليوم أسباب طلبها عقد جلسة طارئة

الصحة إنما هناك وزارات أخرى يجب أن تكون لديها خطط مثل وزارة التربية.

وقال بورمية: «يجب على وزيرة التربية أن تتفهم مدى خطورة هذا الوباء وسرعة انتشاره بين الطلبة صغار السن، خصوصاً أن الأطفال لديهم ضعف في المناعة»، مناشداً وزيرة التربية ألا تتأخر في تأجيل العام الدراسي من أجل الحفاظ على حياة أبنائنا، محملاً وزيرة التربية مسؤولية انتقال العدوة بين الطلبة في ما لو أصرت على أن يكون العام الدراسي في موعد».

ان الأمر اصبح خطراً للغاية، خصوصاً بعد اقتراب فصل الشتاء وهو الوقت الموسمي لتلوث الفيروسات بنشاط وحيوية.

وأشار بورمية إلى أن أعداد المصابين بدأت تزداد يوماً بعد يوم وايضاً بدأت تظهر حالات وفيات بسبب هذا المرض في الأونة الأخيرة وبشكل ملحوظ، ما يتطلب عقد دورة استثنائية لمناقشة هذه القضية وتحميل الحكومة مسؤولية الحفاظ على حياة المواطنين والوافدين، وإطلاع المجلس على الإجراءات التي ستتخذها الحكومة بهذا الصدد، وعرض خطة الحكومة لمكافحة هذا الوباء وانتشاره خاصة أن هذه القضية لا تخص فقط وزارة

أعلنت كتلة التنمية والاصلاح على لسان النائب د. فيصل المسلم أنها ستعقد مؤتمراً صحافياً في الواحدة بعد ظهر اليوم لإعلان ملامسات طلبها عقد جلسة استثنائية للمجلس لبحث تداعيات انتشار مرض انفلونزا الخنازير، في حين طالبت الكتلة الحكومة بالاستعجال والإسراع في معالجة الأزمة البيئية الأخيرة التي نجمت عن محطة مشرف لضخ مياه الصرف الصحي، مشيرة إلى أهمية تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لمعرفة أسباب المشكلة والمعالجات الحكومية بشأنها لعدم تكرارها مستقبلاً.

وأضاف أن تشكيل لجنة تحقيق

**جمعية صندوق إغاثة المرضى**  
 أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1999 على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المساهمة التوعوية الصحية  
 لشهر رمضان 1430 هـ / 2009 م  
 بالتعاون مع جريدة

**الجريدة.**

سؤال الحلقة 8

هل تسبب الفيضانات زيادة الوزن ؟

نعم   
لا

رقم الهاتف:

**شروط المسابقة:**

1- تجمع كويولات الاجابات الصحيحة وتوضع في ظرف مكتوب عليه المسابقة ابرامضان واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
 ص. ب. 9، 742 - الصفاة - الكويت - ج. ب. 1310  
 جمعية صندوق إغاثة المرضى

2- آخر موعد لاستلام الكويولات 30 / 9 / 11 / 2009 م وسيعلم من أسماء الفائزين في المحفل التوعوية في شهر ديسمبر 2009 م

www.phf.org.kw

**شهر العروض**  
عساه علينا وعليكم يعود

تول القيادة

فايف هاتنرد 5,999 د.ك

إسكب 5,999 د.ك

كراون فكتوريا 5,777 د.ك

إكسبلور 6,999 د.ك

إدج إيداه من 7,888 د.ك

إكسبلديشن إيداه من 7,999 د.ك

عمومات خاصة  
 عمومات خاصة  
 عمومات خاصة

5 سنوات  
 أو 100,000 كلم  
 ضمان على مجموعة  
 أجهزة الفرقة والفرقة

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم المجموعة العربية للسيارات - حمد محمد الوزان وشركاه - بأخلص التهاني والتبريكات لعمالها الكرام وتفرّد بتقديم أفضل العروض على جميع سيارات فورد ، لينكولن وميركوري.

تفضلوا الآن بزيارة معارض المجموعة خلال شهر رمضان المبارك للإستمتاع بأفضل العروض.

حمد محمد الوزان وشركاه

التويج 1828 828 الأحمدي 2398 1401 بيت العويل 2439 7751

www.ford.com.kw

جمعية التنمية العربية الكويتية

## ستربوينت تدهش عملانها بثلاثة عروض أزياء تكشف فيها عن تشكيلات «سبلاش» لشتاء/خريف 2009



أقامت «سبلاش» مؤخرًا بصالبة أريحا بمدينة الجميرا في دبي وبحضور عدد من كبار الشخصيات ونخبة من عشاق الموضة والأزياء بالمنطقة وممثلي وسائل الإعلام، ثلاثة عروض للأزياء الراقية كشفت فيها عن أحدث اتجاهات الموضة العالمية لأزياء لشتاء/خريف 2009، حيث شاركت فيها 30 من أشهر عارضات الأزياء العالمية، وحرصت سبلاش في عروضها على استخدام أحدث تقنيات الإضاءة والديكور، كما كان ممثلي عارضات الأزياء عبارة عن سمارح هيدروليكية، إلى جانب استخدام شاشة عرض فيديو بطول 20 مترا لإلقاء الضوء على أزياء «سبلاش». وتعتبر هذه هي المرة الأولى في الإمارات التي تفتح فيها ماركة أزياء أمام عملاتها لحضور عرض أزياء لها، ولا شك أن ذلك يضاف لإنجازات الماركة. وفي سياق تعليقه على العرض، قال «رازا» بيغ، الرئيس التنفيذي لسبلاش، «لقد قررت «سبلاش» فتح عرض

خودات المصممين، وسيفوت حروب الفضاء، والأفنية الخيالية وغيرها من الأكسسوارات المدهشة. وقد أضفت الديكورات والعناصر المسرحية بعدا مستقبليا جذابا أثار دهشة الجميع. وقد سبق عرض الأزياء الرئيسي الذي حضره ممثلو وسائل الإعلام وكبار الشخصيات الثامن من عروض الأزياء المصغرة أقامتهما الماركة خصيصا لعملائها، حيث تم اختيار ما يزيد على ألفي من عملاء الماركة من ضمن عشرة آلاف مشارك تم تسجيلهم في المسابقة التي طرحتها «سبلاش» مؤخرًا وكانت الجوائز عبارة عن دعوات للمشاركة في عرض أزياء «سبلاش». وتعتبر هذه هي المرة الأولى في الإمارات التي تفتح فيها ماركة أزياء أمام عملاتها لحضور عرض أزياء لها، ولا شك أن ذلك يضاف لإنجازات الماركة. وفي سياق تعليقه على العرض، قال «رازا» بيغ، الرئيس التنفيذي لسبلاش، «لقد قررت «سبلاش» فتح عرض

## فريق من مكافحة المخدرات وخفر السواحل يحبط تهريب 150 كيلوغراماً من الحشيش إلى البلاد ضبط ثلثي الكمية بعد تخلص المهربين من ثلثها في أعماق الخليج

● عمر الراشد

الخليفة عن وجود صفقة لتبادل المخدرات ستمت على مقربة من جزيرة فيلكا فجر التاسع من رمضان وعليه تم التنسيق بين الخليفة ومدير عام الإدارة العامة لخفر السواحل العميد جاسم الفيلاوي وشكل لهذا الغرض فريق عمل من مباحث المخدرات ومباحث خفر السواحل يراقب الموقع قبل موعد الصفقة بوقت كاف لتدارك احتمالية تقديمه من قبل المهربين. وأوضح مصدر له الجريدة، أن رجال مباحث خفر السواحل ومباحث المخدرات اتخذوا مواقعهم على مقربة من ميناء فيلكا بانتظار إجراء الصفقة المتفق عليها، مشيراً إلى أن رجال المباحث

تمكن رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وإدارة خفر السواحل من إحباط تهريب نحو 150 كيلوغراماً من المواد المخدرة في الأسواق المحلية، حيث القوا القبض على ثلاثة بحارة إيرانيين ومواطنين وبحوزتهم 98 كيلوغراماً بعد أن تمكن البحارة من إلقاء 52 كيلوغراماً من الحشيش في عمق البحر بعد شعورهم بأن رجال المباحث كشفوا أمرهم. وكانت معلومات وردت إلى مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات العميد الشيخ أحمد

أعلن مدير إدارة الإعلام الأمني والناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد محمد الصبر أن عدد حالات وفيات حادث حريق خيمة الجهراء ارتفع إلى 46 حالة. وأوضح الصبر في بيان صحفي أن الإدارة العامة للادلة الجنائية أعلنت ورود حالة وفاة جديدة إليها من ضحايا حريق الجهراء من أحد المستشفيات ليصل بذلك عدد حالات الوفيات إلى 46 حالة.

## وفاة جديدة بين مصابات حريق «العيون»

## الهاجري: تأجيل العام الدراسي يحول دون انتشار «الإنفلونزا» بين الطلبة

دعا الحكومة إلى التحرك قبل طلب النواب جلسة طارئة



ماضي الهاجري

أكد الناشط السياسي ماضي الهاجري أن إصرار وزارة التربية على بدء العام الدراسي في موعده وقبل وصول الأمصال الواقية من مرض الإنفلونزا الخنازير يتناقض مع اتساع دائرة انتشار المرض وكذا مع حالة الخوف التي سادت شريحة عريضة من المواطنين على مصير أبنائهم. وأوضح الهاجري في تصريح صحفي أن كثيراً من المواطنين فوجئوا باستبعاد الوزارة فكرة تأخير العام الدراسي إلى ما بعد موسم الحج لهذا العام، لا سيما أن المرض من الأمراض المعدية التي تنتشر بسرعة كبيرة مع توافر ظروف الانتشار الطبيعية كموسم الشتاء وظروف المخالطة للمصابين واقتراب موسم الحج مع غياب الأمصال الواقية وضعف الإمكانيات لمواجهة الوباء العالمي وصعوبة السيطرة عليه. وطالب «هاجري» بتأجيل العام الدراسي، مؤكداً أن «الوزارة لديها القدرة على التكيف مع التأجيل ودمج المناهج مثلما حدث في سنوات التحرير ودمجها لعامين في عام واحد»، داعياً الحكومة إلى أن «تبادر بتأجيل الدراسة قبل أن يتقدم النواب بطلب جلسة طارئة للمطالبة بتأجيل العام الدراسي المقبل».

واستغرب الهاجري «بدء الدراسة في بعض المدارس الخاصة متجاهلة قرار وزارة التربية والتعليم العالي بتأجيلها في تجاهل واضح للقوانين والقرارات الحكومية وبالأخص في ما يتعلق بصحة الإنسان»، مشيراً إلى أن «هناك خوف كبير لدى كثير من أولياء الأمور على

الجريدة. تنشر على موقعها الإلكتروني [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com) أسماء الطلبة الضباط المقبولين في أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية، الدفعة «39» للعام الدراسي 2010/2009.

**جمعية صندوق إغاثة المرضى**  
أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1991م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية  
شهر رمضان 1430 هـ / 2009م  
بالتعاون مع جريدة الجريدة.

سؤال الحلقة 9

ما هي أصلب مادة في جسم الإنسان ؟

مينا الأسنان  
 أربطة العضلات  
 العظمية الخارجية لعظم الجمجمة

اسمك: \_\_\_\_\_  
رقم هاتفك: \_\_\_\_\_

**شروط المسابقة:**

1- تجميع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضيح في طرف مكتب غاية المسابقة الاربعة عشر واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
ص.ب. 944 - الصفاة - الكويت ر.ب. 1310  
جمعية صندوق إغاثة المرضى

2- آخر موعد لاستلام الكويونات 2009/11/30م ويعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009م

[www.phf.org.kw](http://www.phf.org.kw)

مشروع إفطار الصائم  
(اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ)

وجبة الإفطار 750 - 500 فلس  
إفطار الشهر كاملاً 22 ½ - 15 د.ك.

يقول رسول الله ﷺ: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا يتقص من أجر الصائم شيء»

للإعلام والإستعلام المبني على خبرات فريقنا 011020847655  
التعاون مع: المركز الصحي - ت - 9 / 25339068 الخط الساخن - 99642023

مبارك عليكم الشهر... ومبروك عليكم عروضنا

استمتع بعروض السابر الاستثنائية خلال الفترة من 16 أغسطس 2009 وغاية 20 سبتمبر 2009 كل 500 د.ك. تدفعها لشراء سيارة تويوتا جديدة\* تمتحك فرصة لدخول السحب على إحدى سيارات تويوتا المذكورة أدناه.

هدية مع كل سيارة عند التسليم: نسخة من المصحف الشريف وخدمة كاملة من الضران الكريم (CD)  
ستقام ثمانية سحبيات إلكترونية طوال شهر سبتمبر على 11 سيارة تويوتا 2009 موزعة على المعارض التالية:

سحب	المعرض	السيارة	التاريخ (2009)	الوقت
1	السري	1 بارس HB + 1 كورولا	6 سبتمبر	10:00 مساءً
2	الأحمدي	1 بارس HB	7 سبتمبر	10:00 مساءً
3	الجهراء	1 بارس HB	8 سبتمبر	10:00 مساءً
4	السنابل	1 بارس HB	9 سبتمبر	10:00 مساءً
5	السري	1 بارس سالون - 1 كورولا	27 سبتمبر	6:00 مساءً
6	الأحمدي	1 بارس سالون (جميعات الجملة فقط)	28 سبتمبر	6:00 مساءً
7	الجهراء	1 بارس سالون	29 سبتمبر	6:00 مساءً
8	السنابل	1 بارس سالون	30 سبتمبر	6:00 مساءً

يضم المعرض مبيعات التجزئة والجملة (تقديمية والاساط) ولا يشمل مبيعات المقاصف

بنك بوبيان  
Boubyan Bank

شركة مؤسسة محمد ناصر السابر وأولاده دمج  
الرقم البريدي: 22240003 - 23881523/65 - 23880017 - 23881523/65  
الجملة: 24571204/5 - 24571204/5  
الجملة: 18028023  
الجملة: 18028023  
إحدى فروع مجموعة السابر

www.toyota.com.kw

9:30 صباحاً إلى 11:00 مساءً - الجمعة 8:30 مساءً إلى 11:30 مساءً  
9:30 صباحاً إلى 12:30 مساءً - السبت 9:30 مساءً إلى 11:00 مساءً  
9:30 صباحاً إلى 11:00 مساءً - الأحد 9:30 مساءً إلى 11:00 مساءً

# مستشارون في «الفتوى» لـ الجريدة: ليساؤونا بالنيابة العامة فهي تحمي الدعوى العمومية ونحن حراس الخزنة العامة

## محامون في الإدارة ومحققو «الداخلية» يأملون من مجلس الوزراء حسم مشروع الزيادة في جلسته غداً

حسين عبدالله

يأمل المحامون والمستشارون في إدارة الفتوى والتشريع ومحققو الإدارة العامة للتحقيقات بوزارة الداخلية من مجلس الوزراء أن يحسم في جلسته غداً مشروع زيادة الرواتب، وحسم هذا الملف الذي سيكون له أثر كبير عليهم.

«الفتوى» تتولى الدفاع عن الدولة حتى خارج البلاد وتلاحق سراق المال العام



بعد أن حسم مجلس الوزراء قبل نحو أشهر مشروع زيادة رواتب أعضاء السلطة القضائية بتمنى المحامون والمستشارون في إدارة الفتوى والتشريع، ومحققو الإدارة العامة للتحقيقات أن يحسم مجلس الوزراء في جلسته غداً برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد مشروع زيادة رواتب أعضاء الفتوى والتشريع، بعيداً عن حديث المساواة مع أعضاء السلطة القضائية، وقال مستشارون في إدارة الفتوى والتشريع لـ «الجريدة» إن الحديث عن مساواة أعضاء إدارة الفتوى والتشريع هو حديث قديم تم حسمه في السبعينيات بتشكيل رئيس الوزراء في ذلك الوقت المغفور له أمير البلاد السابق الشيخ جابر الأحمد، عندما قام بتشكيل لجنة من كلية الحقوق برئاسة الخبير الدستوري د. عثمان عبد الملك وانتهت إلى أن هناك فرقا بين الهيئة القضائية والمنتمين للسلطة القضائية، وانتهت بعد دراسة باب السلطة القضائية الوارد في الدستور إلى أن القضاء والنيابة العامة والفتوى والتشريع من السلطة القضائية. وأضاف المستشارون في حديثهم أنه وإن كان أعضاء الفتوى والتشريع لا يصدرون أحكاماً قضائية فكلما النيابة العامة لا يصدرون كذلك أحكاماً قضائية، وبالتالي يتعين مساواتنا بأعضاء النيابة العامة التي هي شعبة من شعب القضاء، لأنها لا تصدر أحكاماً وإنما تتولى الدعوى العمومية عن المجتمع، وما تقدمه من صنف اتهام ومحاضر تحقيق في المحاكم، مبيّنين أن الأمر كذلك ينطبق على الفتوى والتشريع التي تتولى الدعوى المدنية نيابة عن المجتمع وحماية الخزنة العامة، وكلاهما يمثل أمام القضاء، فالنيابة تمثل ضمير المجتمع الجنائي، والفتوى والتشريع تمثل أمام القضاء نيابة عن الدولة في الدعوى المدنية، وهي تتولى حراسة الخزنة العامة أمام القضاء.

النصح والمشورة

ويبين المستشارون أن دور إدارة الفتوى والتشريع هو إساء النصح والمشورة القانونية لكل أجهزة الدولة، وهو



ناصر المحمد

دور لا تقوم النيابة العامة به، وإنما هو دور إضافي تقوم «الفتوى والتشريع» به، كما أنها تفصل في المنازعات التي تنشأ بين الجهات الحكومية، ويكون فصل إدارة الفتوى والتشريع ملزماً في هذه الحالة.

تنبع

ويؤكد المستشارون أن دور الإدارة لا يقتصر على الدفاع عن القضايا المدنية والجنائية داخل البلاد، وإنما يمتد إلى خارج أنحاء العالم، فتقوم الإدارة بتتبع كل القضايا التي تكون الدولة طرفاً فيها سواء مدعية أو مدعية عليها، ولا يخفى على أحد حجم هذه الدعوى التي تقدر بالمليارات، وسبق لها ملاحقة سراق المال العام واستعادة الأموال المسروقة، وهو دور ليس بالبسيط، مضيفين أننا مستشارون أجهزة الدولة القانونية



جابر الخالد

وتقوم بمراجعة كل الأعمال القانونية والتعاقدات التي تيرمها الدولة، كما تتولى إدارة الفتوى مراجعة القرارات والوائح التي تتطلبها الحاجة إلى تسيير المرافق العامة بانتظام.

ويقول المستشارون إن على مجلس الوزراء أن يأخذ كل هذه الأمور في عين الاعتبار والتساوي مع جهات القضاء والنيابة، لافتين إلى أن الأحكام القضائية استقرت إلى أن النيابة العامة شعبة من شعب القضاء، وأن إدارة الفتوى والتشريع شطر من القضاء.

وبعيداً عن مطالبات إدارة الفتوى والتشريع بإقرار مجلس الوزراء مشروع زيادة الرواتب فإن مجلس الوزراء مطالب بإقرار المشروع الذي قدم تحت مسمى علاوة خاصة، ولم يتضمن مسمى علاوة قضائية خاصة، وهو ما يؤكد عدم المساواة في إقرار مشروع الزيادة، فضلاً عن قضية زيادة الرواتب لأعضاء الفتوى والتشريع



محمد سلمان

والإدارة العامة للتحقيقات باتت مرهقة، وتشغل يوماً بعد يوم إدارة الفتوى والتشريع في الفتوى والتشريع والإدارة العامة للتحقيقات، وهو ما يتعين على مجلس الوزراء العمل على إقرارها بشكل سريع حتى يتفرغ العاملون في مشروع الإدارة العامة للتحقيقات الذي أصبح كثره والدعوى القضائية، خصوصاً ونحن على أعتاب موسم قضائي جديد، كما يتعين على مجلس الوزراء إنهاء مشروع الإدارة العامة للتحقيقات الذي أصبح كثره تلج بين وزير الداخلية ومدير الإدارة ومجلس الوزراء، وهو ما يتعين حسم الأمر من قبل مجلس الوزراء، إما برفض المشاريع أو إقرارها بدلاً من تأجيلها بشكل يشعر منتسبو تلك الإدارة معه بالإهانة لدى المطالبة بإقرار مجلس الوزراء مشاريع الزيادة المقدمة.

ليس جهداً عسكرياً وإنما جهداً قانونياً يعتمد عليه القضاء في إصداره للأحكام القضائية، والأمر كذلك بالنسبة إلى الإدارة العامة للأدلة الجنائية، التي تقدم الأدلة الفنية التي تعتمد عليها الدعوى الجنائية، فالأدلة التي تقدمها الإدارة يعول عليها إعدام المتهم أو الحكم ببراءته من التهم المنسوبة إليه، وبالتالي، فإن إسناد مسؤولية تلك الأجهزة للسلطة القضائية أمر في محله، وكذا الحال بالنسبة إلى إدارة الخبراء التابعة لوزارة العدل، والتي سيعهد أمر الإشراف عليها من قبل أحد رجال القضاء قريباً.

### نشطاء التوثيق



عادل الهويدي

الإخوة الموثقين في إدارة التوثيق في مجمع الوزراء معاذ المذكور وماجر الرشيد يستحقان الإشادة والتقدير لما يقومون به من جهد كبير، ومنا إلى المستشار النشيط مدير الإدارة عادل الهويدي

### التعيينات

قضية التعيينات الأخيرة في وزارة العدل أخذت منحى قضائياً من بعض المتضررين من تلك القرارات، والتي ستكون محل نظر أمام القضاء الإداري خاصة أنها ستقام من مديريين وضد مديريين!

### الموسم الجديد



سلطان بورسلي

مع اقتراب الموسم القضائي الجديد يتعين على الإخوة المسؤولين في المحاكم معرفة احتياجات أمعاء سر الجلسات، والتأكد من صلاحية قاعات المحاكم والعمل على توفير المستلزمات لهم، والتأكد من اجهزة التكييف التي تعمل ولا تعمل حتى تكون الوزارة مستعدة للعام القضائي الجديد.

### جواز سفر



أحد المحاسبين السابقين في جمعية المحامين تحصل على حكم قضائي لاسترداد جواز سفره، فهل أعادت الجمعية جوازه إليه استناداً إلى الحكم القضائي، أم أن الجمعية استأنفت الحكم أم ماذا يا جماعة؟

### مواقف



عمر العيسى

قريباً ستتم إزالة مواقف المحامين المقابلة لقصر العدل والتي أعدت من قبل نحو عام فهل تعلم جمعية المحامين الكويتية مكان المقر الجديد للمواقف أم أن الأمر يتطلب بحثاً!

### التنفيذ و«المعسرين»



راشد الحماد

لماذا لا تقوم إدارة التنفيذ بوزارة العدل بإحالة المدينين المتعثرين جدا إلى صندوق المعسرين، حتى يتمكنوا من الاستفادة من قانون صندوق المعسرين؟

### مكتبة القصر



يوسف غنم الرشيد

يتعين على المجلس الأعلى للقضاء أن يعيد النظر في مكتبة القضاة والمستشارين الواقعة في قصر العدل، فالمكتبة لا تعاني فقر المراجع فقط، وإنما تعاني قدم الأثاث وضيق المكان وهو ما يتعين على المسؤولين العمل على تطوير المكتبة.

مرافعة



حسين عبدالله

h.alabdullah@aljarida.com

### لنتخيل معاً!

لنتخيل معاً لو أن مجلس الوزراء عهد إلى السلطة القضائية دراسة ضم الإدارة العامة للتحقيقات والأدلة الجنائية إليه، ولكي يتولى القضاء بعد سنة أو سنتين أمر هذين الإدارتين، فسيقوم بتشكيل لجنة من رجال القضاء والإدارة العامة للتحقيقات والأدلة الجنائية لتهيئة انضمام تلك الإدارات تحت مظلة السلطة القضائية.

وبعد مرور هذا العام أو العامين تنتهي هذه اللجنة إلى ضم منتسبي الإدارة العامة للتحقيقات من محققين إلى النيابة العامة واعتبار الأدلة الجنائية إحدى الإدارات التابعة للسلطة القضائية، ويتولى الإشراف عليها أحد مستشاري القضاء، وبعدها لنقيم تلك الأجهزة التي أعيد إليها اعتبارها، ليس من أجل منتسبيها فقط، وإنما من أجل رد الاعتبار لمبدأ الاستقلال والحياد، الذي يجب أن تتمتع به العدالة الكويتية، ولا يمكن لأحد أن ينكر أن تبعية تلك الأجهزة لوزارة الداخلية تخل بمبدأ الحياد المطلوب ليس طعنا في نزاهة القائمين على تلك الإدارات الذين يشهد لهم بالكفاءة والنزاهة، وإنما لتبعية تلك الإدارات ماليا وإداريا لإحدى الوزارات التابعة للسلطة التنفيذية، التي يتعين أن تكون بعيدة كل البعد وفق نص المادة 50 من الدستور، والتي تؤكد مبدأ الفصل بين السلطات، إضافة إلى أن ما تقوم به الإدارة العامة للتحقيقات ليس جهداً عسكرياً وإنما جهداً قانونياً يعتمد عليه القضاء في إصداره للأحكام القضائية، والأمر كذلك بالنسبة إلى الإدارة العامة للأدلة الجنائية، التي تقدم الأدلة الفنية التي تعتمد عليها الدعوى الجنائية، فالأدلة التي تقدمها الإدارة يعول عليها إعدام المتهم أو الحكم ببراءته من التهم المنسوبة إليه، وبالتالي، فإن إسناد مسؤولية تلك الأجهزة للسلطة القضائية أمر في محله، وكذا الحال بالنسبة إلى إدارة الخبراء التابعة لوزارة العدل، والتي سيعهد أمر الإشراف عليها من قبل أحد رجال القضاء قريباً.

لنتخيل معاً لو أن مجلس الوزراء عهد إلى السلطة القضائية دراسة ضم الإدارة العامة للتحقيقات والأدلة الجنائية إليه، ولكي يتولى القضاء بعد سنة أو سنتين أمر هذين الإدارتين، فسيقوم بتشكيل لجنة من رجال القضاء والإدارة العامة للتحقيقات والأدلة الجنائية لتهيئة انضمام تلك الإدارات تحت مظلة السلطة القضائية، ويتولى الإشراف عليها أحد مستشاري القضاء، وبعدها لنقيم تلك الأجهزة التي أعيد إليها اعتبارها، ليس من أجل منتسبيها فقط، وإنما من أجل رد الاعتبار لمبدأ الاستقلال والحياد، الذي يجب أن تتمتع به العدالة الكويتية، ولا يمكن لأحد أن ينكر أن تبعية تلك الأجهزة لوزارة الداخلية تخل بمبدأ الحياد المطلوب ليس طعنا في نزاهة القائمين على تلك الإدارات الذين يشهد لهم بالكفاءة والنزاهة، وإنما لتبعية تلك الإدارات ماليا وإداريا لإحدى الوزارات التابعة للسلطة التنفيذية، التي يتعين أن تكون بعيدة كل البعد وفق نص المادة 50 من الدستور، والتي تؤكد مبدأ الفصل بين السلطات، إضافة إلى أن ما تقوم به الإدارة العامة للتحقيقات ليس جهداً عسكرياً وإنما جهداً قانونياً يعتمد عليه القضاء في إصداره للأحكام القضائية، والأمر كذلك بالنسبة إلى الإدارة العامة للأدلة الجنائية، التي تقدم الأدلة الفنية التي تعتمد عليها الدعوى الجنائية، فالأدلة التي تقدمها الإدارة يعول عليها إعدام المتهم أو الحكم ببراءته من التهم المنسوبة إليه، وبالتالي، فإن إسناد مسؤولية تلك الأجهزة للسلطة القضائية أمر في محله، وكذا الحال بالنسبة إلى إدارة الخبراء التابعة لوزارة العدل، والتي سيعهد أمر الإشراف عليها من قبل أحد رجال القضاء قريباً.



المشتر  
روتانا  
الكويت

### شهر رمضان المبارك في المنشر روتانا

هذا العام إجهلوا من المنشر روتانا خياركم الأول في شهر رمضان حيث أعدنا لكم بوفيه إفطار وعقبة ٥ نجوم في مطعم فيلدا.

مسألة الكوت للحفلات على أتم الإمتداد لإستقبال حفلات الشركات والأفراد الرمسانية الراقية. هذا بالإضافة إلى قوائم الطليات الخارجية و الحفلات المتنوعة و التي تليها جميع احتفالاتكم.

لا تقوتوا متعة تذوق الحلويات العربية مع الشاي المقدم ليلياً في لايراري لاونج.

بوفيه إفطار أو عقبة بومبي مقابل ١١.٠٠٠ ك.ك. للشخص\*

ص: ٧٠٠٠٠، الرمز البريدي ٦٦٠٢١، الفجوهيل، الكويت، تلفون: ٩٦٥ ٢٢٣٢١٠٠٠، فاكس: ٩٦٥ ٢٢٣٢١٠٠٣  
بريد الإلكتروني: almanshar@hotelrotana.com

rotana.com

## تذمر أساتذة في «التطبيقي» من تأخر ترقياتهم لأسباب «مجهولة»

طالبوا لجان الترقيات بـ«الابتعاد عن الشخصية وإعطاء كل ذي حق حقه»

أحمد الشمري

تذمر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من تأخر ترقياتهم التي تتشكل من أجلها لجان سنوية.

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة أبدت تذمرها من تأخر ترقياتها، مشيرة إلى أن اللجان المشرفة على الترقيات تتشكل سنويا وتضع معايير خاصة بعيدة عن بنود لائحة المناصب الإشرافية علما بأن الترقيات في السنوات الماضية كانت تتم بشكل سريع دون أي عقبات نظرا إلى التزام اللجان في السابق ببنود اللوائح. وقالت المصادر إن العديد من أعضاء هيئة التدريس تضرروا نتيجة قرارات اللجان، مبيئة أن

«لجنة الترقيات في القسم العلمي توافق على ترقية عضو هيئة التدريس وفق الشروط التي تنطبق على بحثه العلمي ودراسته بينما لجنة الكلية تقف حجر عثرة أمام المترقي». وأوضحت المصادر أن أعضاء هيئة التدريس قدموا تظلماتهم إلى إدارة الهيئة منذ سنتين نتيجة تأخير ترقياتهم من قبل اللجنة، لافتة إلى أن «لجنة التظلمات التي تشرف على تأخر الترقيات لم تتشكل حتى الآن»، وقالت «عندما يجد المحكمون في اللجنة أي ملاحظات على بحث عضو هيئة التدريس فإن اللجنة توقف ترقيته

## «الطب المساعد» تنتهي من توزيع الطلبة على تخصصاتها

154 طالباً وطالبة التحقوا بأقسامها الخمسة

عماد العلي

انتهت كلية العلوم الطبية المساعدة من توزيع طلبة الكلية من دفعة 2008 على التخصصات المختلفة بعد الانتهاء من السنة التمهيدية.

قسم إدارة المعلومات الصحية وقسم العلاج المهني الذي يعتبر أحدث قسم حيث يتم فيه قبول أول دفعة من الطلبة لهذا العام، مضيفاً أن الطالب له حق اختيار التخصص الذي يرغب في دراسته وفقاً للمعدل الذي يحققه في السنة التمهيدية. وذكر دشتي أنه تم توزيع 154 طالباً وطالبة على أقسام الكلية المختلفة بحيث التحق 35 طالباً (5 طلاب و 30 طالبة) بقسم علوم المختبرات الطبية وبالعلاج الطبيعي التحق 45 طالباً (7 طلاب و 38 طالبة)، وبقسم علوم الأشعة 42 طالباً (7 طلاب و 35 طالبة) وبالعلاج المهني 20 طالباً (4 طلاب و 15 طالبة) وبقسم إدارة المعلومات الصحية 12 طالبة.

أعلن العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بكلية العلوم الطبية المساعدة بجامعة الكويت د. علي دشتي توزيع طلبة كلية العلوم الطبية المساعدة دفعة 2008 والذين درسوا السنة التمهيدية خلال العام الجامعي 2009/2008 على أقسام كلية العلوم الطبية المساعدة وفقاً لرغباتهم ومعدلاتهم. وأوضح دشتي في تصريحه للصحف أن كلية العلوم الطبية المساعدة تضم بين دفتيها خمسة أقسام علمية وهي قسم علوم المختبرات الطبية، قسم علوم الأشعة بفرعيها التشخيصية والنسوية، قسم العلاج الطبيعي،

### بيت جدي 2 9:00 pm (الشام العديّة)

مسلسل درامي سوري - بينة شامية  
بطولة: سامر المصري، بسام كوسا، صباح الجزائري، منى واصف

### الدوامة

10:00 pm

إجتماعي سياسي تاريخي،  
سوري لبناني

بطولة: أيمن زيدان، منى واصف،  
يوسف الخال، دارين حمزة

### الباطينية

11:00 pm

مسلسل درامي مصري  
تأليف مصطفى محرم

بطولة صلاح السعدني،  
غادة عبد الرزاق و لوسي

### طريق النحل

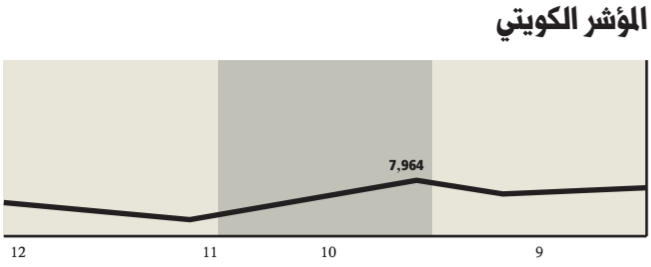
5:00 pm

مسلسل درامي إجتماعي سوري  
بطولة صباح الجزائري،

خالد تاجا، نسرين طافش

يوماً طيلة شهر رمضان المبارك

ALJADEED  
الجديد



## 22% ارتفاعاً لأسهم وعقارات مرهونة

● أمانة الصحافي

أكدت مصادر لـ«الجريدة»، أن مجموعة من الأصول المرهونة لدى البنوك ارتفعت قيمتها الحالية إلى ما يقارب 22 في المئة، مقارنة بأسعارها في بداية السنة الحالية، حيث وصلت قيمتها في تلك الفترة إلى أدنى مستوياتها. وأشارت المصادر إلى أن ارتفاع قيم تلك الأصول المرهونة لدى البنوك، ومعظمها من الأسهم والعقارات، يأتي نتيجة ارتفاع أسعارها وقيمتها الحالية. وأضافت أن البنوك المحلية مستمرة في إرسال تقارير وبيانات بشكل دوري إلى بنك الكويت المركزي، بشأن عملاء الرهن وفق تعليمات من «المركزي»، لإيضاح موقع الشركة ومركزها المالي، كما أن معظم تلك الشركات التي ترهن أسهما وعقارات ملتزمة بسداد التزاماتها المالية تجاه البنوك المفرضة إلى حد ما، إذ تصل نسبة الملتزمين بالسداد إلى 70 في المئة من عملاء الرهن لدى البنوك. وقالت إن نمو قيم الرهونات خلال الفترة الماضية يعكس جانباً من النمو الجيد والمريح لعدد من المصارف المحلية، لاسيما التي رهنّت أصولاً مالية وعقارية جيدة وانخفضت قيم الأصول فيها، بسبب الإزمة المالية العالمية إلى أدنى مستوياتها.

## صناديق نقد «تطلب الإذن» لاستقطاع مخصصات

لمقابلة التزامات وتحولات مع عملاء متعثرين

● تامر عبدالعزيز

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة، أن بعض شركات الاستثمار التي تدير صناديق السوق النقدي، طلبت من البنك المركزي الإذن لاستقطاع مخصصات على غرار المخصصات التي تقتطعها البنوك لمواجهة التزاماتها. وقالت المصادر إن هذه الشركات تقدمت بطلبها إلى البنك المركزي، بعدما رأت أن لديها شكوكاً في تحصيل التزامات تتعلق بصناديق السوق النقدي التي تديرها. ولفتت إلى أن هذه الشركات رأت ضرورة الاحتفاظ بمخصصات كافية مقابل الانخفاض الحاد في أسعار الأصول، بدلاً من أن يتم تحميل هذه الخسائر ضمن حقوق المساهمين. وبحسب آراء الشركات يعد الجانب الأكبر من تلك المخصصات جزئياً، استعداداً لأي سلبات متوقعة أو الأخرى خسارة متوقعة. ويتم تشكيل المخصصات لمقابلة نفقات أو التزامات مستقبلية محتملة، لتحقيق مبدأ الاستحقاق ومقابلة النفقات بالإيرادات، إذ أن المخصصات على خلاف الاحتياطيات، لا تدعم المركز المالي للشركة. ويكون هناك مخصصات للاهلاك الأصول الثابتة، ومخصصات للديون المشكوك في تحصيلها، ومخصصات لانخفاض أسعار المخزون، ومخصصات للنفقات الطارئة كالتأخيرات. ويتم استقطاع المخصصات بعد دراسة واعية لعملية تقدير قيمتها، ويستقطع عند إصدار القوائم المالية قبل الوصول إلى صافي الربح مثلها مثل المربحات والمصاريف الأخرى، وهذا ما يميزها عن الاحتياطيات التي تستقطع بعد الوصول إلى صافي الربح وتدعم المركز المالي، يُذكر أن إجمالي حجم مخصصات البنوك الكويتية بلغ 339 مليون دينار خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بـ 77 مليون دينار عن الفترة نفسها من العام الماضي، إذ إن نسبة نمو حجم المخصصات لدى البنوك المحلية وصلت إلى 429 في المئة.

1,000 الدينار

3,486 \$

2,436 €

# اقتصاد

## «الوطني» يُحرز المرتبة 38 ضمن أكثر بنوك العالم أماناً

قفز 6 مراتب ليتقدم على «جي بي مورغان» و«يو بي إس» و«كريدية سويس»

### البنوك الخمسون الأكثر أماناً في العالم

الترتيب	البنك	الدولة	الترتيب	البنك	الدولة
1	كي اف دبليو	المانيا	26	كيس سنترال ديجردان	كندا
2	صندوق السودايس	فرنسا	27	بوجولا بنك	فنلندا
3	بنك جي.ميتلين هولندي	هولندا	28	دويتشه بنك	المانيا
4	لاندوير شافلتش	المانيا	29	انتيسا سان باولو	إيطاليا
5	زوير شر كانتونالبنك	سويسرا	30	لا كايكسا	إسبانيا
6	رابوبنك	هولندا	31	بنك أوف مونتريال	كندا
7	لاندس كريدت بادن بنك	المانيا	32	نيويورك ميلون	الولايات المتحدة الأمريكية
8	أن.ار. دبليو بنك	المانيا	33	دي ان بي نور بنك	النرويج
9	بي ان بي باريسا	فرنسا	34	كاسكسيا جيرال	البرتغال
10	رويال بنك أوف كندا	كندا	35	يوناييتد أوفريسييس بنك	سنغافورة
11	بنك استراليا الوطني	أستراليا	36	اوسبي سي	سنغافورة
12	كومولت بنك أوف	أستراليا	37	سي اي بي سي	كندا
13	بانكو سانتاندير	إسبانيا	38	بنك الكويت الوطني	الكويت
14	تورونتو دومينيان بنك	كندا	39	جي بي مورجان تشايس	الولايات المتحدة الأمريكية
15	بنك استراليا ونيوزلندا	أستراليا	40	يو بي إس	سويسرا
16	ويستباك كوربوريشن	أستراليا	41	سوسيتيه جنرال	فرنسا
17	بنك اي اس بي المحدود	نيوزلندا	42	ويلس فارغو	الولايات المتحدة الأمريكية
18	اتش اس بي سي	المملكة المتحدة	43	مجموعة كريدية سويس	سويسرا
19	كريدية غريكول	فرنسا	44	كريدية فدراتيف موتويل	فرنسا
20	بنكو بيليا و فيزكايا	إسبانيا	45	البنك الصناعي والتجاري	فرنسا
21	نورديا بنك	السويد	46	نيشن وايد بلنغ سوسايتي	المملكة المتحدة
22	سكوتيا بنك	كندا	47	يو اس بنكورب	الولايات المتحدة الأمريكية
23	سفنسكا هندلسينك	السويد	48	شيزوكا بنك	اليابان
24	دي بي اس بنك	سنغافورة	49	نورثن ترست	الولايات المتحدة الأمريكية
25	بنك كريدية إسبانيول	إسبانيا	50	بنك ابو ظبي الوطني	الإمارات العربية المتحدة

ومقياس حقيقي لمستوى أمان البنوك التي يتعاملون معها. وأضافت أنه من اللافت في القائمة الجديدة أن بنوكاً إقليمية مثل بنك الكويت الوطني جاءت في مرتبة متقدمة قبل أسماء عالمية كبرى مثل جي بي مورغان وكريدية سويس ويو بي إس. ويتم اختيار قائمة البنوك الخمسين الأكثر أماناً في العالم بناءً على مقارنة للتصنيفات الائتمانية طويلة المدى للبنوك وذلك إجمالي أصول أكبر 500 بنك في العالم من قبل وكالات التصنيف العالمية موديز وفيتش وستاندراند أند بورز.

للمرة الثانية خلال نفس العام، اختارت غلوبال فاينانس العالمية، بنك الكويت الوطني ضمن أحدث قائمة لأكثر 50 بنوكاً أماناً على مستوى العالم لعام 2009، إذ تقدم إلى المرتبة 38 بعد أن قفز ستة مراتب عن موقعه في القائمة السابقة، ومتقدماً على بنوك عالمية كبرى مثل بنك جي بي مورغان وبنك يو بي إس وسوسيتيه جنرال وويلز فارغو وكريدية سويس. ويعد بنك الكويت الوطني البنك العربي الوحيد الذي جاء اسمه ضمن القائمة العالمية لمرتبتين متتاليتين خلال ذات العام. وقالت غلوبال فاينانس إن الاستقرار والأمان ساراً على رأس قائمة الأولويات حالياً في عالم المال والأعمال وأول اهتمامات المستثمرين حول العالم، ومن هنا تأتي أهمية هذه القائمة تضم أكثر البنوك الأمانة في العالم، والتي خلّت من عديد من الأسماء الكبيرة في عالم المصارف.

وأوضحت غلوبال فاينانس أن العامين الأخيرين كانا مليئين بالتقلبات لوكالات التصنيف والبنوك التي تعمل على تصنيفها، لذلك فإن الكثير من المستثمرين والعملاء حول العالم أصبحوا ينظرون إلى الجدارة الائتمانية والتصنيفات طويلة المدى للبنوك كمعيار أساسي



الاستقرار والأمان ساراً على رأس قائمة الأولويات حالياً في عالم المال والأعمال غلوبال فاينانس

## الأرباح غير المحققة تسقط من دفاتر الإفصاح

الشركات تمتنع عن إعلانها في الأزمة... لتجميل الربح

● تامر عبدالعزيز

وأشار الخبراء إلى أن الأرباح غير المحققة هي الزيادات في القيم العادلة لأصول معينة ناتجة عن إعادة قياس القيم الدفترية لهذه الأصول إلى القيمة العادلة لها بتاريخ البيانات المالية، ولم تتحقق لأنها لم تنشأ من عملية أو حدث مالي، وإنما نتيجة إعادة القياس بالقيمة العادلة. كما أنها تسجل في بيان الدخل من كل الأصول باستثناء الاستثمارات المتاحة للبيع، فتسجل الأرباح غير المحققة مباشرة في بيان حقوق الملكية.

وهي تاجمة عن أوراق مالية ارتفعت قيمتها، ولم تستغل بعد، وتعتبر استثمارات قد نمت قيمتها السوقية ولم تبع وهي مسجلة في الدفاتر. وليس بالضرورة أن الشركة التي أعلنت أرباحاً محققة ولم تعلن أرباحاً غير محققة أن تكون جيدة، إلا إذا كان هناك نمو في أرباحها الحقيقية، والتي هي ناجمة عن التشغيل مقارنة بالفترة نفسها، ويكون وضعها في مرحلة أفضل، ما يعني أنها استغلّت بالسوية.

أما الأصول التي ينتج عنها أرباح غير محققة فهي الاستثمارات المالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل، وتشمل هذه الفئة نوعين من الاستثمارات إما استثمارات محفظ بها للمتاجرة أو استثمارات بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل عند الاعتراف العمدي، وتسجل الأرباح غير المحققة الناتجة عن إعادة قياسها بالقيمة العادلة في بيان الدخل، كما أن هناك الاستثمارات المتاحة للبيع والاستثمارات العقارية.

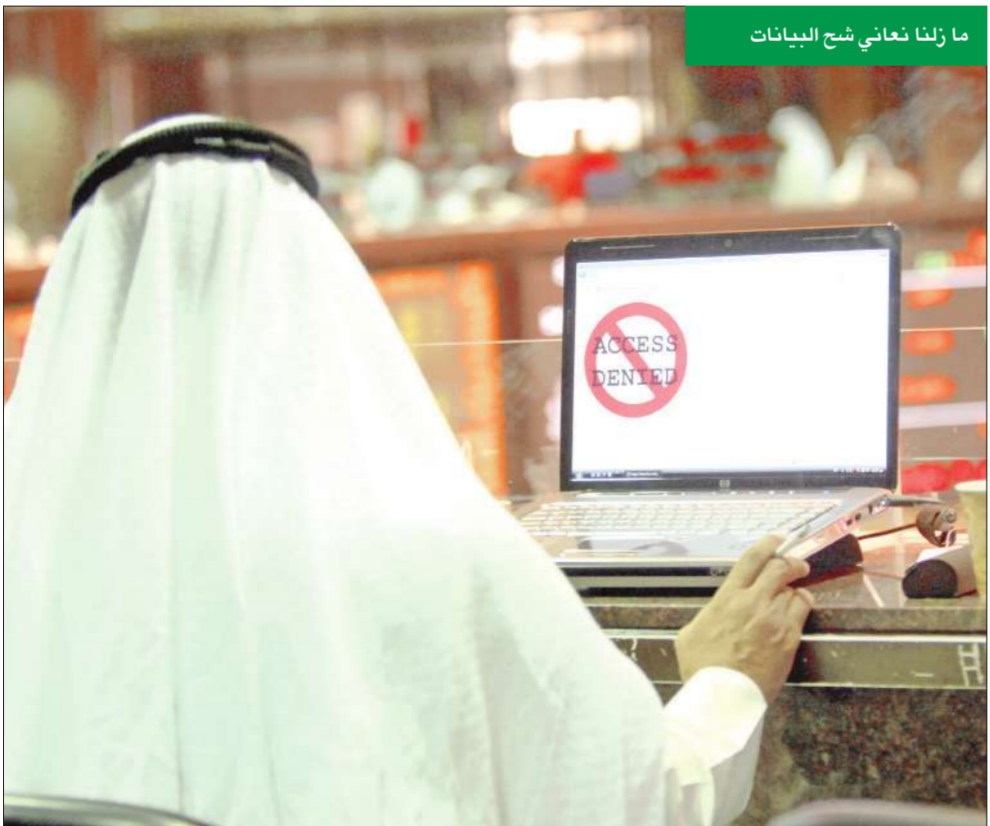
ارتفاع قيمة الأوراق المالية

ورأوا أن الأرباح غير المحققة لبعض الشركات المدرجة في السوق تنجم دائماً عن أوراق مالية ارتفعت قيمتها ولم تستغل بعد، وتعتبر استثمارات قد نمت قيمتها السوقية ولم تبع وهي مسجلة في الدفاتر، وليس بالضرورة أن الشركة التي لم تعلن أرباحاً غير محققة أن تكون جيدة إلا إذا كان هناك نمو في أرباحها الحقيقية والتي هي ناجمة عن التشغيل، مقارنة بالفترة نفسها، وقتها يتم التأكيد على أن الشركة وضعتها السوقية جيد بل ومن الممكن أن تزيد من أرباحها.

مع بداية الأزمة المالية بدأت الشركات المساهمة تفصح عن موجوداتها ومطلوباتها وحقوق مساهمينا من خلال الموقع الرسمي لسوق الكويت للأوراق المالية لما لها من أهمية قصوى بالنسبة إلى المساهمين، إذ تبين قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير، إضافة إلى إيضاح الفارق بين موجوداتها ومطلوباتها. ومزامنة مع هذا التوجه الضروري توقفت تلك الشركات عن ذكر بند الأرباح والخسائر غير المحققة الذي لا يقل أهمية عما يرد الآن ضمن إعلانات الأرباح على موقع البورصة الرسمي، وذلك في ظل أجواء ملددة بعائنها الجبيع، من خسائر طالت الأخضر واليابس ليلظ هاجس الأرباح أو الخسائر غير المحققة يطارد كل من يتابع ويترقب وينتظر أداء ونتائج تلك الشركات. ورات أوساط استثمارية أنه كما لينود مثل حقوق المساهمين والمطلوبات والموجودات أهمية لدى مساهمي الشركات، فالبنود مثل الأرباح غير المحققة والأرباح التشغيلية لها أهمية قصوى أيضاً لدى المساهمين، فهي بنود تبين جودة أرباح الشركة وحقيقة ما إذا كانت هذه الأرباح قد تم تحقيقها بالفعل أم هي أرباح دفترية ليس أكثر، فلماذا لا تشمل إعلانات أرباح الشركات بند الأرباح التشغيلية ولماذا توقفت إدارة البورصة عن ورود بند الأرباح غير المحققة في تلك الإعلانات.

الشركات المصدرة للدراسات

الأمر لا يتعلق هنا بالإفصاح على موقع البورصة فقط، وإنما افتقدت معظم الشركات، التي كانت تعكف على إعداد الدراسات عن الشركات من خلال هذه الإفصاحات، هذه الميزة إذ أصبحت تلك البيانات غير متوافرة على الموقع وبالتالي لهذه الشركات وللمساهمين. وفي سياق أهمية الإفصاح عن الأرباح غير المحققة قال خبراء اقتصاديون إن قطاع الاستثمار الذي يعتبر من أهم القطاعات العاملة في سوق الأوراق المالية والعمود الفقري لتداولات البورصة الكويتية، يعتمد معظم شركاته اعتماداً كلياً على أرباح شركات تحت مظلة القابضة، كما أن الشركات الاستثمارية في الغالب تكون استثماراتها في الأسهم والصناديق وما إلى ذلك من المنتجات، وبالتالي فقبلية أرباحها غير محققة، ما يجعل القطاع الأبر في تسجيل شركاته أرباحاً غير محققة اعتماداً في المقام الأول على التجارة في الأسهم.



ما زلنا نعاني شح البيانات

## «فلور»: اكتمال مشروع الأوليفينات الثاني لـ «إيكويت»

وبلغت تكاليف إنشاء مشروع الأوليفينات الثاني حوالي 3 مليارات دولار. يشار إلى أن إيكويت تنتج حالياً (قبل مشروع الأوليفينات الثاني) 600 ألف طن من البولي إيثيلين و 400 ألف طن من MEG.

أعلنت شركة فلور الأميركية، أنها انتهت من جميع الإنشاءات في مشروع الأوليفينات الثاني التابع لشركة إيكويت الكويتية المملوكة من قبل شركة صناعات البتروكيماويات الكويتية وداو كيميكال الأميركية، وبو بيان لسبخروكيماويات، والقرنين للبتروكيماويات. ويشتمل مشروع الأوليفينات الثاني على إنتاج 850 ألف طن من الإيثيلين و 450 ألف طن من البولي إيثيلين و 600 ألف طن من مادة الـ MEG و 450 ألف طن من الستايرين، بالإضافة إلى زيادة الطاقة الإنتاجية لإنتاج البولي إيثيلين من مشروع الأوليفينات الأول بـ 225 ألف طن.

## «إيفا- سورية» مدير إصدار أولي لشركة المهندسين

الخزام: سيتيح لعملاء الشركات التابعة الاستثمار في السوق السوري

وقعت شركة إيفا للخدمات المالية - سورية مع شركة المهندسين المساهمة القابضة اتفاقية إدارة إصدار أولي. وأعرب المدير العام لشركة كويت إنفست القابضة عبدالله الخزام عن سعاداته بتطبيق هذه الاتفاقية. كون السوق السوري سوفاً واعداً. وأضاف أن ذلك سيتيح لعملاء الشركات التابعة والموجودة في كل من الكويت والإمارات ومصر والأردن فرصة الاستثمار في السوق السوري، كما أشاد بالنمو السريع لقطاع الخدمات المالية في السوق السوري. ووقع الاتفاقية نيابة عن شركة المهندسين المساهمة القابضة المهندس حسن ماجد علي رئيس اتحاد المهندسين العرب ونقيب المهندسين السوريين، وجمال عبدالطيف السراي الرئيس التنفيذي لشركة إيفا للخدمات المالية - سورية.

وقد اكتتب المؤسسون بنسبة 55 في المئة من رأسمال الشركة وسيتم طرح 45 في المئة للاكتتاب العام، علماً بأن

## «شعاع كابيتال» تصدر 515 مليون سهم لمصلحة مجموعة دبي المصرفية

المصدر والمذموع 515 مليون درهم إلى 1.065 مليون درهم، في حين تبقى حقوق الملكية على حالها بعد التحويل، حيث يبلغ إجمالي حقوق الملكية لشعاع كابيتال، 2.16 مليار درهم إماراتي وفقاً للبيانات المالية المعلنة في الربع الثاني من عام 2009. وحسب الاتفاق الجديد، فإن سعر التحويل هو 2.91 درهم للسهم الواحد ما يساوي علاوة بنسبة 93 في المئة وفقاً لسعر الإغلاق يوم الخميس الموافق 27 أغسطس 2009 البالغ 1.51 درهم والبنود الواردة في الاتفاقية هي ضمن الصلاحيات التي منحها المساهمون لمجلس الإدارة خلال اجتماع الجمعية العامة غير العادية بتاريخ 15 أبريل 2009.

أعلنت شعاع كابيتال، حصولها على موافقة الجهات المختصة لإصدار 515 مليون سهم لمصلحة مجموعة دبي المصرفية. وبناء عليه، تقدمت الشركة بالطلب إلى سوق دبي المالي لإصدار الأسهم باسم مجموعة دبي المصرفية. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب الاتفاق بين «شعاع كابيتال» ومجموعة دبي المصرفية بشأن السندات القابلة للتحويل إلى أسهم، الذي تقوم بموجبه مجموعة دبي المصرفية بتحويل السندات بقيمة 1.500 مليون درهم إلى 515 مليون سهم تمثل حصة 48.4 في المئة من رأسمال شركة شعاع كابيتال، وعليه يرتفع رأسمال الشركة

# النفيسي لـ الجريدة: قانون الـ BOT يكبل المستثمر و«الاستقرار» يحتاج إلى إيضاحات

«العمل الأهلي» يجب أن يتوافق مع المعايير العالمية لعمل المرأة في القطاع الخاص

عيسى الحمصي



في مقابلة عزيزة بمعلوماتها حاولت "الجريدة" تسليط الضوء على أهم ما تشهده الساحة الاقتصادية من نقاشات وحوارات صارت حديث الشارع، وذلك من خلال حوارنا مع رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة الصالحية العقارية غازي فهد النفيسي. وقد وضع النفيسي الإصبع على الكثير من الآلام التي يعانيها

الاقتصاد الكويتي، غير أنه حاول بث روح التفاؤل من خلال زوايا منفردة في كثير من جوانب الحياة الاقتصادية، معتقدا أن الأزمة الاقتصادية شارفت على الانتهاء، وإن كانت تداعياتها لا تزال تعصف ببعض الجوانب الاقتصادية على المستوى المحلي. وعرج النفيسي في معرض حوارنا إلى الحديث عن القوانين

الكويتية وخصوصا الصادرة أخيرا، ولاسيما قانون البي أو تي الجديد الذي قال فيه: إن من يلجأ إليه كالمستجير من الرمضاء بالنار. إضافة إلى هذا، كانت هناك جملة من النقاط الحساسة التي طرحناها على طاولة النفيسي فكان هذا الحوار:

● ما المطلوب من مجلس الأمة والحكومة في الوقت الراهن لإخراج البلد من الأزمة التي بدأت تتعافى منها أسواق أوروبا والولايات المتحدة، ولكننا لا نشهد بوادر التعافي على الصعيد المحلي حتى الآن؟  
- فعلا لم تظهر بوادر التعافي الاقتصادي على السوق المحلي بالشكل المناسب، لذا يجب على الحكومة أن تقوم بالصرف المدروس للاستثمار في مشاريع التنمية التحتية التي ستساهم بشكل مباشر وغير مباشر بدوران عجلة التنمية الاقتصادية، كذلك نحتاج إلى سن القوانين والتشريعات اللازمة لتنظيم العملية الاقتصادية.

● قانون الاستقرار المالي، قال شركات كثيرة إنها لن تدخل ضمن المستفيدين منه، فما الفوائد التي ستجنيها الشركات الكويتية والاقتصاد الكويتي من هذا القانون؟

- قانون الاستقرار المالي أتى إلى الواقع بطريقة مبهمة وغير واضحة، مما جعل الكثير من الشركات والجهات الاستثمارية في حيرة إزاء كيفية التعامل معه، فبعد أن قامت الحكومة بإقرار القانون بصيغته الأولى، سمعنا عن عزم أعضاء مجلس الأمة إدخال تعديلات وتغييرات عليه لا نعلم ماهيتها، وما مدى تأثيرها على فاعلية القانون.

لسنا بمتأين عن الأزمة

● يقولون إن الكويت ليس فيها أزمة إنما هي تداعيات لازمة المالية العالمية لأن مسببات الأزمة في الولايات المتحدة وأوروبا غير موجودة في الكويت، فما قولك؟

- خفي على الجميع أن الكويت جزء لا يتجزأ من المنظومة الاقتصادية العالمية الشاملة، وأي تغير إيجابي أو سلبي للمتعيرات الاقتصادية العالمية لا بد أن يؤثر في أداء الاقتصاد الكويتي، ونحن

السكن الخاص

● البنوك الإسلامية أحست بأنها حققت نصرا حين ربح بيت التمويل الكويتي تمييز الاستشكال المرفوع من وزارة العدل بخصوص استثنائه من القوانين رقم 8 و 9 / 2008 في ظل عدم وجود أي ردود فعل إزاء هذا الأمر من قبل السوق، أي أن السوق العقاري خصوصا السكن الخاص لم يكن تجاوبه أكثر من ضجة أو سحابة صيف سرعان ما تزول، فما رأيك؟  
- من طبيعة السوق العقاري

تفعيل قانون المستثمر الأجنبي المهمة لجذب الاستثمارات

أنه يحتاج إلى مزيد من الوقت لاستيعاب مثل هذه القوانين، وقانون السكن الخاص يحتاج إلى مزيد من الوقت للحكم على مدى تأثيره السلبى أو الإيجابي في نشاط السوق العقاري.

● كيف ترى عملية استثناء البنوك التقليدية في حال صدر حكم التمييز الأخير لمصلحة بيت التمويل الكويتي؟  
- الوضع الحالي مشابه لما كان عليه في السابق، فالبنوك التقليدية لا تتاجر في السكن الخاص حتى قبل صدور قانون الحظر وقيام بيت التمويل برفع قضية لاستثنائه من القوانين المذكورين.

الكويت مركز مالي

● الكويت تتجه إلى التحول إلى مركز مالي وتجاري دولي، هل تملك تلك المقومات لإنجاز هذه الخطوة؟  
- في الوقت الحالي تحتاج الكويت إلى المزيد من المقومات والتشريعات لتساعد على التحول إلى مركز مالي وتجاري عالمي.

أسعار

العقارات في الكويت مرتفعة مقارنة بدول الخليج

● الاقتصاد الكويتي اقتصاد حر والقوانين لا تزال تحكمه وتكبجه وتمنعه من الانفتاح، ما قولك؟  
- لضمان حرية الاقتصاد الكويتي يجب أن يعاد النظر في القوانين المنظمة له وتفعيلها بشكل أكبر.

البنوك

التقليدية لا تتاجر بالسكن الخاص حتى قبل صدور قانون الحظر

● الكثير من الشركات التي ترغب في الدخول إلى الكويت للاستثمار ترى أن معاملة استخدام العمالة التي تحتاج إلى أشهر عامل لا يبشر بدخول استثمارات خارجية إلى الديرة، ما تعقيبك؟

- اعتقد أن هذا الكلام يتجاهبه الصحة، فاستقدام العمالة من الأمور غير المعقدة في الكويت، ولكن يجب التركيز على تحديث التشريعات الاقتصادية وسن القوانين المنظمة وتقديم التسهيلات اللازمة إلى المستثمر الأجنبي لتفعيل دخول الشركات الاستثمارية بالشكل المناسب.

● قانون السماح للخليجين بتملك العقارات والأراضي في الكويت لم تظهر ثماره على أرض الواقع، فما تعليقك على ذلك؟  
- من الملاحظ أن أسعار العقارات في الكويت مرتفعة عن نظرائها في دول مجلس التعاون الخليجي فمن الطبيعي أن يتوجه المواطن الخليجي إلى تملك العقارات والأراضي بأسعار التي يراه مناسبة لقدراته المادية.

● الشركات الكويتية اشدت نشاطها الخارجي سواء في أسواق منطقة الخليج العربي أو المنطقة العربية أو حتى الشرق الأوسط وربما العالم، فما السر برأيك وراء توجه الشركات الكويتية برؤوس أموالها الضخمة إلى العمل خارج السوق المحلي؟  
- من الطبيعي انتقال أو بالأحرى هروب رؤوس الاموال المحلية للخارج في حال وجدت المناخ الاقتصادي المناسب والفرص الاستثمارية الجاذبة والتسهيلات والتشريعات المالية المساعدة.

● ما المطلوب من وزير التجارة الحالي فعله لتنشيط دور "التجارة" في إحياء الاقتصاد الكويتي بقطاعاته كافة الخاصة والعامّة والمشاركة؟  
- بتركز دور وزير التجارة الحالي في أربع نقاط رئيسية لتنشيط دور التجارة في إحياء الاقتصاد الكويتي وهي كالتالي:

● إقرار قانون هيئة سوق المال.  
● تحديث وتفعيل القوانين التجارية والاقتصادية.  
● إقرار قانون العمل في القطاع الأهلي وتنظيمه بالشكل الذي يتواءم مع المفاهيم العالمية.  
● تفعيل قوانين المستثمر الأجنبي.

دور غرفة التجارة

\* ماذا ترى لغرفة التجارة والصناعة من أدوار تضطلع بالقيام بها، وهل ترى أن أعضاءها يقومون بما عليهم من دور أم أن دورها مقتصر فقط على استقبال وتوديع الوفود؟  
- لا يخفى على الجميع الدور البارز الذي تقوم به غرفة التجارة والصناعة في العمل على تسويق الأعمال التجارية خارج الكويت، وهو دور أساسي وإيجابي اضطلعت به منذ تأسيسها.

● ما العوامل التي تراها ملحة وضرورية لجذب المستثمر الخارجي للدخول إلى السوق المحلي؟  
- كما ذكرنا سابقا فإن سن القوانين والتشريعات الاقتصادية والمالية اللازمة، وكذلك تفعيل قانون المستثمر الأجنبي تعد من الأمور المهمة لجذب المستثمر الخارجي للسوق المحلي.

● قانون العمل الأهلي الأخير لم ينصف المرأة، ما قراءتك لهذا القانون؟

- أتمنى من المناط بهم تشريع وإقرار هذا القانون أن يجعلوه متوافقا مع المفاهيم والمعايير العالمية لعمل المرأة في القطاع الخاص على المستوى العالمي.

قال النفيسي ردا على سؤال بشأن انحسار الأزمة الاقتصادية أم أنها مجرد دعاية إعلامية فقط، نستطيع القول إنها قد بدأت على النطاق العالمي بالانحسار الملحوظ، أما محليا فإنها تحتاج إلى مزيد من الوقت، بالإضافة إلى ضرورة مبادرة الحكومة إلى الاستثمار المباشر في مشاريع البنية التحتية.

الأزمة بدأت بالانحسار عالمياً

## «المزايا»: عقارات دبي تترقب عودة الاستثمارات بعد رمضان

بعد وصول الأسعار إلى قاع سعري وتوقف انخفاضها أو انزلاقها



زاد نشاط تطوير مساحات المكاتب مع إدراج أغلبية هذه المساحات ضمن فئة الجودة العالية، معتبرا أن هذا يعود إلى عدة عوامل أهمها تحسن الأوضاع الاقتصادية ووجود موفري خدمات عالميين يقومون بتوفير مساحات راقية، وأفاد التقرير بأن أعلى نسبة للإيجارات في جدة أرخص 5 في المئة فقط من نظيراتها في الرياض، أما في مكة المكرمة والمدينة فإن معدلات في الرياض، هذا يعني أن المساحات عالية الجودة ليست باولوية في أي من المدينة ومكة المكرمة.

وبين التقرير أنه رغم صعوبة تسهيل العقارات في بعض الأحيان فإنها تضيف على العقار ميزتين: أولاً أنها تجعله نوعاً من الأذخار الإجمالي الأقل عرضة للتبديد، وثانياً أنها تجبر المستثمر على أن يحفظها للمدى الطويل، مما يضاعف العوائد المحققة منها.

وبين تقرير "المزايا القابضة" أن انخفاض معدلات التضخم وما يعنيه ذلك من انخفاض في كلف التشغيل والمعيشة بات عاملاً جاذباً للشركات، سواء لغايات التوسع والاستفادة من موجة الانتعاش المتوقعة وعودة الطلب الفعال أو غير تأسيس شركات جديدة في ظل ظروف اقتصادية مواتية، وأظهرت دراسة غرفة دبي أن هناك ارتباطاً لدى السكان والشركات في إمارة دبي من جراء هبوط أسعار العقارات وانخفاض تكاليف الإيجار في دبي منذ الربع الأخير لعام 2008، مما وفر للأفراد والأعمال فرصة الانتقال إلى مقار جديدة، حيث أصبح باستطاعتهم شراء أو استئجار وحدات لم تكن متاحة حسب إمكانياتهم قبل 12 شهراً.

والإفتتاح المرتقب لأطول بناء في العالم: برج دبي بعد أسابيع أيضاً، وما يرافق ذلك من إعادة هيكلة شركات العقارات مثلما فعلت شركة دبي القابضة، كفيل بمعالجة بعض الوهن الذي أصاب العقارات في دبي، وكانت شركة دبي القابضة أعلنت أنها دمجت محافظ وحداتها العقارية (دبي للعقارات وسما دبي وتطوير)، وذلك في إطار خططها لإعادة الهيكلة.

وقالت "دبي القابضة" في بيان صحفي إن خطط المشاريع القائمة ستبقى على حالها، حيث تجري "دبي للعقارات" و"سما دبي" وشركة تطوير محادثات للاندماج مع "إعمار العقارية" كبرى شركات التنمية العقارية في الإمارة، واعتبر تقرير "المزايا القابضة" أن دمج الوحدات العقارية في كيان واحد سييسر عملية الاندماج مع إعمار، وبالتالي إعطاء دفعة معنوية للسوق العقاري والاقتصاد في دبي بشكل عام.

ولفت تقرير "المزايا القابضة" إلى أن أكثر من جهة استثمارية أبدت رغبتها في الاستثمار في العقارات المنجزة في دبي، والاستحواذ على بعض المشاريع، مطلقين حملات للبحث والتقصي عن أفضل الأسعار والصفقات المتاحة، خصوصا أن العائد الاستثماري على العقارات في الإمارات وقطر مثلا أعلى منها في السعودية التي تعتبر أكبر من حيث المساحة وعدد السكان، حيث أشار تقرير شركة سي بي ريتشاردز اليس إلى أن معدل الإيجارات في السعودية يظل متواضعا (بالنسبة إلى الخليج)، رغم كون طفرة الغاز والنقط المحرك الأساسي لسوق مساحات المكاتب، وذلك يعود إلى قلة تكاليف الأراضي، وقلة جودة المساحات وتوافرها بشكل كبير، وبين التقرير ذاته أنه وخلال العامين الماضيين

توقع تقرير شركة المزايا القابضة عودة تدريجية للاستثمارات التي ستضخ في العقارات السكنية والتجارية والخدمية في دبي والإمارات بشكل عام، خصوصا في الفترة التي تعقب شهر رمضان حتى بداية العام المقبل، لأسباب عديدة منها تشكل قناعة لدى المستثمرين وشركات الاستثمار الكبرى بوصول الأسعار إلى قاع سعري، وتوقف انخفاضها أو انزلاقها، مبينا أن عددا من التقارير والدراسات السوقية باتت تدعم هذا التوجه السوقى الجديد.

وأشار تقرير شركة المزايا إلى أن صناديق الاستثمار سواء صناديق الثروة السيادية أو الصناديق الاستثمارية الخاصة، بالإضافة إلى أصحاب الثروات ورجال الأعمال، الذين توقفوا لفترة من الزمن عن بناء مراكز وحيازات عقارية مرشحوين: أكثر من أي وقت مضى للعودة من جديد لضخ الاستثمارات حيث يتوقع أن يساهم البدء في تشغيل المرحلة الأولى من مترو دبي، وإفتتاح أطول بناء في العالم: برج دبي وغيرهما من المشاريع العملاقة في إعادة شهية المستثمرين للعقارات الديبانية، وخصوصا العقارات والمشاريع المنجزة، والتي ستوفر دخلا استثماريا بشكل فوري، مدفوعة بمستويات الثقة المتزايدة خليجا بفعل ارتفاع أسعار النفط بشكل ملحوظ وعودة النشاط إلى الاقتصادات المحلية.

وأشار التقرير الأسبوعي لـ"المزايا القابضة" إلى أن العائد الاستثماري المرتبط بالإيجارات والعمليات التشغيلية للعقارات وصل، بناء على الأسعار السائدة، إلى مستوى مغر يشجع على العودة إلى الاستثمارات العقارية.

وقال تقرير "المزايا القابضة" إن قرب إفتتاح الخط الأحمر من مترو دبي في شهر أيلول المقبل،

قال تقرير "المزايا القابضة" إن أكثر من جهة استثمارية أبدت رغبتها في الاستثمار في العقارات المنجزة في دبي، والاستحواذ على بعض المشاريع، مطلقا حملات للبحث والتقصي عن أفضل الأسعار والصفقات المتاحة.

# «الشال»: حلّ «المُسرّحين»... تخريب لقيم الإنتاج والعمل ودعوة إلى التقاعس وإساءة إلى الجادّين

«حلولنا مؤقتة وخطيرة وقبل أن نعرف حجم المشكلة»

معالجة قضية المُسرّحين بالمخ

والهبات دون تعريف وبحث

وتدقيق ستر تجم بحجم المشكلة

إلى ما فوق حقيقتها، وسنخيل

الجادين وذوي الكفاءة على

التقاعس.

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات إنه عندما حدثت أزمة نمور أسيا في أكتوبر 1997، كنا في الشمال نشوي كتابة فقرة في تقريرنا حول ظاهرة البطالة في الكويت، وكنا نبحث عن معلومات بشأنها، وتوقفنا عن كتابة الفقرة بعد الاستماع إلى خطاب لوزير العمل السنغافوري يشرح فيه وضع البطالة في بلده، بعد أشهر قليلة من بدء الأزمة. فهو لم يكتف بذكر الرقم الدقيق، ولكنه ذهب بعيداً في التصنيف، طبقاً للغة العمرية والجنس ومستوى التعليم ونوعية العمل ومستوى التدريب في العمل وخارجه، ثم قدم وصفاً لسواد تاهيل الأكثر إصابة بالبطالة ضمن هذه الفئات بما يتفق ومتطلبات لعمالة ما بعد الأزمة. يومها، توقعنا، خلال، عن نشر فقرتنا لسطحية المعلومات المتوفرة، وبعد اثني عشر عاماً تحول فيها العالم إلى مزيد من التقدم الرقمي والاهتمام إلى الدرجة التي تنشر فيها الصين المتخلفة أرقام نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقية بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء الربيع، لم نقرأ، في الجلسة الخاصة للمسرحين، الأسبوع قبل الفائت، أي رقم أو فقرة يمكن الاعتماد بهما.

لم نقرأ رقماً للمسرحين بعد نحو سنة من انفجار الأزمة، ولا تعريفاً للمسرح، وقطعاً ليس هناك توصيف الوزير السنغافوري بشأن فئات العمر والتعليم ومبررات التسريح ومشروع معالجته. لقد تحول المشروع من مشروع إنساني، مستحق ومؤقت، لاجتئاب أكبر قدر من تداعيات الأزمة، ويحتاج إلى حفظ كرامات المُسرّحين واختصاصاتهم، إلى مشروع

شعوي لارتفاع أكبر قدر من المستحقين وغير المستحقين وبأكبر قدر من التعويض.

في العالم المتقدم، والعاطلون عن العمل فيه دافعو ضرائب، كل إجراءات المعالجة تستهدف وقف مستوى البطالة حتى لا يصل إلى الحاجز النفسي للرقمين، أي 10 في المئة أو أكثر. وفي الكويت نحن نحاول إيجاد حلول، مؤقتة وخطيرة، حتى قبل أن نعرف حجم المشكلة، فالأرقام الأولية تشير إلى أن نسبة المُسرّحين بين ادانها وأغلاها سوف تراوح ما بين 0.3 و0.9 في المئة من جملة عمالة الكويتيين، أي أقل من 1 في المئة. وسبل المعالجة بالمنح والهبات دون تعريف وبحث وتدقيق سوف ترتفع بحجم المشكلة إلى أعلى من حقيقتها، وسوف تعمل على تقاعس، ربما متعمد من بعض الجادين، إما بالاستقالة من معلمهم الحالي أو التوقف عن البحث عن عمل، وسوف تسيء إلى الجادين وهم أكفاء، وتخرب قيم الإنتاج والعمل، وتفتح الباب لتعدد الحق المكتسب لأكثر من سنة وهي طويلة، وربما تشجع فساداً حكومياً بالتفجيع اللاحق، لمن لا يستحق.

لم تكن الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمة يوم 2009/8/19 جلسة موفقة، فالكومة، بعد سنة من الأزمة، لم تملك رقماً ولا توصيفاً ولا وصفاً علاج، وفي غياب المعلومة والرؤية وهو صلب عمل الحكومة، تم إختطاف الموضوع للكتائب السياسي، بما لا نجده، في بلد يفترض أن يخلق 300 فرصة عمل جديدة معظمها في القطاع الخاص.

## استمرار شائعة «بيع زين» لا يحدث في أي دولة لديها سوق مال

ليس من عادتنا إفراد فقرة للكتابة عن شركة واحدة، ولكن تداولات شركة زين كانت حالة استثنائية، فيما مضى من العام الحالي، بلغت قيمة التداولات عليها حتى نهاية الأسبوع الفائت نحو 14.9 في المئة من قيمة تداولات السوق، وهي مساهمة مرتفعة. ولكن، لو قسمنا التداول عليها إلى فترتين، الأولى تبدأ مع بداية العام وحتى الأسبوع المنتهي في 2009/5/21، والثانية تبدأ في 2009/5/24 وتنتهي بنهاية الأسبوع الفائت أو 2009/8/27 نلاحظ ارتفاع نسبة التركيز، بشدة، في فترة الأشهر الثلاثة الأخيرة، ففي الفترة الأولى حازت زين على ما نسبته 5 في المئة من قيمة تداولات السوق، بينما في الفترة الثانية حازت على ما نسبته 24.3 في المئة من قيمة تداولات السوق، وتلك هي الفترة التي تسربت فيها معلومات عن بيع بعض من شركات زين التابعة، أو حصة أغلبية في زين الأم، وكان سهم زين قد بلغ أدنى مستوياته السنوية عند إقفال الأسبوع المنتهي في 2009/6/24 حين بلغ 660 فلساً للسهم، ولكنه

عاود الارتفاع مع الارتداد الموجب لاداءه في كل السوق ليقفل عند مستوى 790 فلساً مع نهاية الأسبوع السابق للطفرة في قيمة تداولاته أي بتاريخ 2009/6/21. ومنذ ذلك التاريخ، بدأ الحديث عن مفاوضات لشراء فيفندي الفرنسية وقدر قدر حجم الإنفاق بنحو 10 مليارات دولار أميركي. وأقبل سعر زين الأسبوع الفائت بتاريخ 2009/8/27 عند مستوى 1480 فلساً بمكاسب قدرها 87.3 في المئة في ثلاثة أشهر ولشركة هي الأولى من حيث القيمة الرسامالية في السوق الكويتي. وخلال الفترة عينها أي ما بين 2009/5/21 إلى 2009/8/27، كسب المؤشر السعودي لبورصة الكويت نحو 2.5 في المئة وكسب المؤشر الوزني لها نحو 15.4 في المئة، بما يعني تفوقاً ظاهراً لاداء زين مقابلهما. ويبلغ دوران أسهم الشركة نحو 53.1 في المئة، أي أن التداول شمل أكثر من نصف أسهم رأس المال وإن كان ضمنه تكرار البيع والشراء لجني الأرباح، وإذا استبعدت أسهم الخزينة البالغة نحو 10 في المئة، تزداد نسبة الدوران.

ذلك كله يعني أن هناك تبادلاً ضخماً للأسهم الشركة غير ميكلية ملكيتها، أو هكذا يفترض، مع تحقيق مكاسب ضخمة في ثلاثة أشهر، وهو أمر لا اعتراض عليه ما دام ضمن القانون. ولكن ما يحتاج تفسيراً، وهو أمر لا يحدث في كل دول العالم التي لديها هيئات سوق مال، هو استمرار الإشاعة في التأثير إلى هذا القدر وعلى هذا المدى الزمني، وموقف ال SEC أو لجنة الأوراق المالية الأميركية من شركات الرابطة وكامكو والخليج المتحد الكويتية مثال، فالاصل هو حرية التداول، ولكن بناء على معلومات متسواية للجميع، فما يقال الآن عن ثلاثة عروض لشراء النشاط الإفريقي أو حتى الاستحواذ على زين الأ بعد تعديل نظامه

الأساسي، يجب أن ننشر تطوراتها تبعاً. أما الأمر الآخر الذي يفترض التشريع له أسوة بكل العالم، فهو حماية حقوق صغار الملاك في حال نفاذ صفقة بيع حصة مؤثرة في زين الأم، حتى لا تتكرر تبعات صفقة الوطنية للخزينة البالغة وبشكل عام، نحن نعتقد بضرورة نقاش ما يحدث لأكبر شركات

## الاقتصاد العالمي: أسعار الأصول سترتفع نهاية هذا العام

الميركي لولاية ثانية الأسبوع الفائت و بانتظار موافقة الكونغرس، دفعته إلى تصريحه المشهور بشأن اعتقاده بدء انتعاش الاقتصاد العالمي، ويتفق معه في ذلك كبير اقتصادي صندوق النقد الدولي. ورغم اعتقادنا أن هذا الإداء الموجب ما زال هشاً، وسيتشهد ارتدادات سلبية عديدة قبل أن يستقر، فإن الاتجاه العام لأسعار الأصول في العالم سيكون موجبا في محصلته حتى نهاية العام الحالي، ومع زيادة في مستوى سيولة الأسواق. وسوف يدعمه، أيضاً، انحسار خطر التضخم العالمي نتيجة ما سببته الأزمة من فائض في الطاقة الإنتاجية وفي مخزونات الشركات بما يتطلب وقتاً حتى يتم تصريفه ويحدث عزجاً في جانب العرض ومعه تبدأ الضغوط التضخمية، وذلك يعني أن احتمال ثبات أسعار الفائدة عند مستوياتها المتدني حتى نهاية العام الحالي هو الغالب، وقد يستمر ثباتها لفترة من عام 2010.

يمثل الاقتصاد العالمي البيئة العامة الحاضرة التي سيكون من الصعب، جداً، دون استقرارها، عزل تداعياتها، غير المباشرة والمباشرة، عن التأثير السلمي على أداء الاقتصاد المحلي، والتأثير سيكون أكبر إذا لم تقم الإدارة الاقتصادية المحلية بجهد لدرء المخاطر غير الضرورية. ويبدو أن الاقتصاد العالمي قد بدأ مرحلة الاستقرار، وشهدت بعض الاقتصادات الرئيسية اليابان والصين والمانيا وفرنسا- نمواً موجباً في الربع الثاني من العام الحالي، كما ذكرنا في تقرير الأسبوع الفائت، ويبدو أن تلك النتائج جاءت أفضل وأبكر من المتوقع، هذه المؤشرات، مع ما يبدو أنه استباق لقراءة أداء الربع الثالث للاقتصاد الأمريكي وبدائية انتعاش طلبات وأسعار المساكن في الولايات المتحدة لشهر الثاني على التوالي، قد دفعت بالسيد برنانكي، محافظ بنك الاحتياط الفدرالي الذي جدد له الرئيس

## بنك الخليج: زيادة مخصص انخفاض القيمة وراء خسائر النصف الأول

وتراجعت محفظة القروض والسلف للبنوك والعملاء بنسبة 1.4 في المئة، أي ما قيمته 48.8 مليون دينار كويتي، ليصل إجمالي المحفظة إلى 3431.5 مليون دينار كويتي (72.8 في المئة من إجمالي الموجودات)، مقابل 3480.3 مليون دينار كويتي (70.3 في المئة من إجمالي الموجودات)، في ديسمبر 2008.

أما بالنسبة للموجودات الحكومية (سندات وأذونات)، فقد ارتفعت بنحو 194.8 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 43.1 في المئة، لتبلغ 646.3 مليون دينار كويتي (13.7 في المئة من إجمالي الموجودات)، مقارنة بنحو 451.6 مليون دينار كويتي، في ديسمبر 2008 (9.1 في المئة من إجمالي الموجودات).

وتظهر البيانات المالية أن إجمالي موجودات البنك قد تراجع بما قيمته 232.6 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته نحو 4.7 في المئة، لتصل إلى نحو 4714.9 مليون دينار كويتي، مقابل 4947.4 مليون دينار كويتي، في ديسمبر 2008. ولكن التراجع في موجودات البنك سيكون أكبر (421.4 مليون دينار كويتي) ونسبته أعلى (8.2 في المئة) عند مقارنته بالنصف الأول من عام 2008. وتراجع بند ودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى بنسبة 81.3 في المئة، أي ما قيمته 336.4 مليون دينار كويتي، ليصل إجمالي الودائع إلى 77.5 مليون دينار كويتي (1.6 في المئة من إجمالي الموجودات)، مقابل 413.9 مليون دينار كويتي (8.4 في المئة من إجمالي الموجودات)، في ديسمبر 2008.

بنحو 172.9 مليون دينار للفترة ذاتها من عام 2008، بينما انخفض هامش صافي ربح البنك مما نسبته 27.2 في المئة خلال ستة الأشهر المنتهية في 30 يونيو 2008، إلى ما نسبته سالب 5.1 في المئة للفترة نفسها من هذا العام، وذلك بسبب زيادة مخصص انخفاض القيمة المقدرة بنحو 405.9 في المئة بما يعادل 71.8 مليون دينار، وصولاً إلى 89.5 مليون دينار كويتي في 30 يونيو عام 2009، بعد أن بلغت 17.7 مليون دينار كويتي في نفس الفترة للعام 2008. الأمر الرئيسي الذي أدى إلى انخفاض صافي الربح بنحو 113.4 في المئة وصولاً إلى 205.8 ملايين دينار. وذلك نتيجة لتراجع إيرادات الفوائد بنحو 56 مليون دينار إلى نحو 114.4 مليون دينار، في يونيو عام 2009، مقارنة

أعلن بنك الخليج نتائج أعماله نصف السنوية، عن الفترة المنتهية في 30 يونيو 2009، والتي تشير إلى أن البنك حقق خسائر، بلغت نحو 7.5 ملايين دينار كويتي، متراجعة بنحو 63.5 مليون دينار كويتي، مقارنة بإرباح بلغت قيمتها 56 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من عام 2008.

وتجدر الإشارة إلى أن جملة الإيرادات التشغيلية للبنك قد بلغت نحو 146.7 مليون دينار كويتي، بانخفاض بلغ نحو 59.1 مليون دينار، أي ما نسبته 28.7 في المئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، عندما بلغت نحو 205.8 ملايين دينار. وذلك نتيجة لتراجع إيرادات الفوائد بنحو 58.4 مليون دينار إلى نحو 114.4 مليون دينار، في يونيو عام 2009، مقارنة

## «بيان»: الاقتصاد الكويتي ما زال يتقهقر دون أي تقدم ملموس

## الإجراءات المتخذة غير كافية وصعبة التطبيق

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار، أن الأزمة المالية العالمية شارت على إنمام عامها الأول، وبينما أظهرت عدة اقتصادات عالمية بوادر تحسن في أدائها، فمازال الاقتصاد الكويتي يتقهقر من دون تحقيق أي تقدم ملموس. فقد قامت حكومات العديد من الدول في العالم باتخاذ إجراءات مختلفة لدعم وتحفيز اقتصاداتها من أجل التخيل على تداعيات الأزمة، شملت تخفيضات كبيرة في أسعار الفائدة حتى وصلت إلى ما يقارب الـ 0% في بعض الدول، كما ضخّت مبالغ مالية كبيرة جداً سواء كان ذلك لمساعدة بنوك وشركات معينة أو على صعيد الاقتصاد الكلي. فيحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، وصلت المبالغ التي خصصتها دول مجموعة العشرين لدعم القطاع المالي والقطاعات الأخرى إلى ما يقارب 12 تريليون دولار أميركي.

وقد آتت تلك الإجراءات ثمارها في العديد من البلدان التي شهدت نمواً في اقتصادها خلال الربع الثاني من العام، كما في اليابان والمانيا وفرنسا، بينما سجل الاقتصاد الأمريكي تراجعاً أقل مما كان متوقعا للفترة ذاتها مع تزايد احتمالات تحقيقه في الفترة المقبلة، إذ تراجع في الربع الثاني بنسبة 1 في المئة فقط مقابل 6,4 في المئة في الربع الأول من العام، وقد انعكست بوادر التعافي في الاقتصاد العالمي على أداء العديد من أسواق المال التي سجلت مؤشراتنا نمواً فاق في بعض الدول 50ل% من القاع الذي بلغته خلال الأزمة.

ونظراً للتداعيات الكبيرة للأزمة التي يعيشها الاقتصاد

الجرعة السياسية في الشأن الاقتصادي الملح وذلك بإعطاء صفة الاستعجال لإقرار العديد من القوانين والمشروعات الاقتصادية المتعلقة منذ زمن طويل.

#### حركة التداول خلال الأسبوع

عاد سوق الكويت للأوراق المالية إلى تسجيل المكاسب خلال الأسبوع الماضي مدفوعاً بالنشاط الملحوظ على الأسهم القيادية، فعلى الرغم من اتفاق كل من مؤشر السوق الرئيسي على الإقفال في المنطقة الخضراء في جميع جلسات الأسبوع، فإن مكاسب المؤشر الوزني فاقت تلك التي حققها المؤشر السعري. فقد كانت حركة المؤشر السعري أفقية بشكل عام مع تحقيقه لمكاسب بسيطة بنهاية جلسات التداول، في حين كان الاتجاه الصعوري للمؤشر الوزني أكثر وضوحاً خلال الأسبوع وتمكن معه من الوصول إلى أعلى مستوياته للعام الحالي. وعلى الرغم من قصر فترة التداول في جلسات شهر رمضان المبارك، فإن مؤشرات التداول حافظت على مستويات جيدة خلال الأسبوع، فقد بلغ المعدل اليومي لقيمة التداول 104,74 ملايين دك. بينما بلغ متوسط عدد الأسهم المتداولة اليومي 334,24 مليون سهم. هذا وتزامن نمو سوق الكويت للأوراق المالية في الأسبوع الماضي مع ارتفاع أسواق الأسهم الخليجية، والتي أنهت جميعها بتحقيق مكاسب على الرغم من عمليات جني الأرباح التي شهدتها في بعض جلسات الأسبوع.

على صعيد التداولات اليومية، أنهى السوق تداولات يوم الأحد على أرباح لمؤشره الرئيسيين بعد أن سجل نمواً تدريجياً خلال الجلسة وسط تراجع ملحوظ لمؤشرات التداول الثلاث، خصوصاً القيمة، فاقفل المؤشر السعري على مكاسب بنسبة 0,54 في المئة بينما سجل المؤشر الوزني نمواً نسبته 0,46 في المئة في الأيام الثلاثة التالية. تحرك المؤشر السعري بشكل شبه أفقي، إذ تذبذب حول مستوى 7,900ل ليقفل على مكاسب محدودة بنهاية كل جلسة، في حين قدم المؤشر الوزني أداءً أميز بفضل التركيز على مجموعة من الأسهم القيادية، وهو ما انعكس على قيمة التداولات اليومية التي ارتفعت بشكل ملحوظ مقارنة بتداولات اليوم الأول. وفي اليوم الأخير من الأسبوع، شهدت حركة السوق صعوداً تدريجياً للمؤشر السعري ليقفل على ارتفاع بنسبة 0,51 في المئة بينما شهد المؤشر الوزني بعض التراجع خلال الجلسة لينتهي التداولات على مكاسب محدودة بلغت نسبتها 0,06 في المئة.

وبذلك أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع عند 7,964,3 نقطة بنسبة نمو بلغت 1,53 في المئة عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه، بينما أقفل المؤشر الوزني يوم الخميس عند 467,91 نقطة مرتفعاً بنسبة 3,24 في المئة. وعلى الصعيد السنوي، يكون المؤشر السعري قد حقق ارتفاعاً عن إقفال العام الماضي بما نسبته 2,33 في المئة، بينما بلغت نسبة نمو المؤشر الوزني 15,05 في المئة مقارنة بإقفال عام 2008.

المطلوب حماية حقوق صغار الملاك في حال تنفيذ صفقة مؤثرة في الشركة الأم

# «موديز»: 60% من قروض النظام المصرفي الكويتي ممنوحة لقطاعات اقتصادية خطيرة

## تصنيفات البنوك ستعزّض لمزيد من الضغط مع زيادة الانكشاف

أحمد علي

تقول «موديز» إن انكشاف البنوك الكويتية على فئات الأصول الخطيرة كبير، إذ إن أكثر من نصف قروض البنوك مُنكشاف على قطاعات خطيرة في الاقتصاد، بما فيها شركات الاستثمار والعقار والبناء، والإقراض بهدف شراء أوراق مالية.



### أبرز ما ورد في التقرير

- المصارف الكويتية تعاني ضغوطاً متزايدة لانكماش الاقتصاد والانكشاف على أصول خطيرة
- توقّع انكماش الناتج الحقيقي 2% هذا العام وانكماش الناتج في القطاع النفطي 10%
- الإقراض لشراء أوراق مالية نما بشكل سريع في النظام المصرفي
- من الصعب الحصول على بيانات يمكن الاعتماد عليها بشأن أسعار العقار في الكويت
- توقّع استمرار تدهور جودة الأصول لانكشاف البنوك على فئات أصول خطيرة
- المطلوب من البنوك الكويتية الحفاظ على معدل القروض إلى الودائع دون 85%
- توصي «موديز» بمستويات أعلى من الرملة في البنوك الكويتية نظراً إلى انكشافها على فئات أصول محفوفة بالمخاطر

بنخفض نمو القروض بدرجة كبيرة في 2009، والمطلوب من البنوك الكويتية الحفاظ على معدل القروض إلى الودائع التنظيمي دون 85 في المئة، والودائع هنا تشمل التمويل من المؤسسات المالية غير المصرفية.

من ناحية أخرى، انخفضت معدلات رأس المال، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى نمو القروض السريع خلال الأشهر التسعة الأولى من 2008، ورغم أن نمو القروض الأبطأ من السابق سيقلل تراكباً سريعاً إضافياً في معدلات رأس المال، فإنها ستخفض بشكل إضافي سبب تدهور جودة الأصول للمحوظ، وتوليد رأس المال الأبطأ من السابق بدرجة كبيرة.

وتوصي «موديز» بمستويات أعلى من الرملة في البنوك الكويتية، نظراً إلى انكشافها على فئات أصول محفوفة بالمخاطر.

### التصنيفات

وتضيف «موديز» أن الدعم السيادي يسيطر على كل تصنيفات البنوك الكويتية عن العجز على السداد على المدى القصير والطويل، وكانت البنوك الخماسية التي تصنفها «موديز» قد حصلت على درجة «1» على تصنيف الدعم في يوليو 2009، الأمر الذي يعكس من رأي الوكالة من أن هناك إيماناً كبيراً جداً في دعم السلطات للبنوك الكويتية، إذا تطلب الأمر.

ويستند هذا الأمر على الدعم الثابت من السلطات للبنوك المحلية خلال الأزمات السابقة التي أصابت النظام، ويتسلسل تصنيف الحد الأدنى للدعم من «AA-» ويستند الملكية الحكومية.

وفي الأشهر الأخيرة، خفضت «موديز» عدداً من التصنيفات الفردية للبنوك الكويتية، بسبب ضعف بيئة التشغيل في الكويت وانكشاف البنوك على فئات أصول خطيرة.

القروض، بينما شكل الانكشاف على العقار نسبة أعلى بلغت 26.2 في المئة من إجمالي القروض.

وتقول «موديز» إن من الصعب الحصول على بيانات يمكن الاعتماد عليها عن أسعار العقار في الكويت. وفي تقريره الشهري عن النشاط العقاري في الكويت، ذكر بنك الكويت الوطني أن متوسط مبيعات العقار في الأشهر الخمسة الأولى من 2009، انخفضت بنسبة 55 في المئة من حيث القيمة، و49 في المئة من حيث العدد، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وأغلب هذه الانخفاضات في قيم المبيعات تمت في قطاع الشقق، حيث انخفضت قيم المبيعات بنسبة 63 في المئة، وتوقع «موديز» أن يؤدي ضعف النشاط والتقييمات في سوق العقار إلى تدهور جودة الأصول بالنسبة إلى البنوك.

وتدهورت جودة الأصول في المصارف الكويتية بشكل حاد في نهاية 2008، وزاد معدل القروض المتعثرة بالنسبة إلى النظام المصرفي من 3.2 في المئة في نهاية 2007، إلى 5.3 في المئة في نهاية 2008، مع زيادة كاملة في القروض المتعثرة التي شهدتها الربع الأخير من 2008.

وتتوقع «موديز» أن تستمر جودة الأصول بالتدهور في 2009، بسبب انكشاف البنوك الكويتية على فئات أصول خطيرة وبيئة التشغيل الأضعف من السابق.

### التمويل والسهولة

وتبعاً للحسابات، فإن متوسط معدل القروض إلى الودائع في القطاع زاد من 98.0 في المئة في نهاية 2007 إلى 106.5 في المئة في نهاية 2008، نتيجة النمو السريع في القروض في تسعة أشهر من 2008.

ولا تتوقع «موديز» مزيداً من تدهور ملحوظ في معدل القروض إلى الودائع، بما أنه من المتوقع أن

في البورصة بعدما فشلت في تقديم نتائجها عن سنة 2008 في الوقت المحدد، في الوقت الذي سجلت 26 شركة منها خسائر عن السنة المالية 2008.

### شراء الأوراق المالية

وتقول بيانات «موديز» إن الإقراض بهدف شراء أوراق مالية نما بشكل سريع في النظام المصرفي الكويتي، وهو ما يساوي تماماً في القيمة وبدرجة كبيرة أكثر من 100 في المئة من إجمالي الانكشاف على القروض المتعلقة، وعادة ما تفرض البنوك على أساس تسهيل ضمان سداد القرض في حال انخفاض قيمته دون مستوى معين، أو في حال تم منح ضمان سداد قرض إضافي.

ومع ذلك، وفي أكتوبر من عام 2008، أعلن بنك الكويت المركزي أن وجهات حكومية أخرى ستحجب عن وضع ودايع في البنوك التي تبيع أسهم ضمان سداد القرض الذي في حيازتها.

وترى «فيتش» أن خسائر هذا النمط من الإقراض حتى هذا التاريخ أقل ما يمكن، لكن مع ذلك ستتدهور الجودة الائتمانية لهذه الانكشافات، في حال تاكلت مستويات ضمان سداد القرض بسرعة.

### العقار والبناء

وتقول «فيتش» في تقريرها إن انكشاف البنوك على قطاعي العقار والبناء نما بنحو سريع، وحتى نهاية شهر يونيو 2009، شكل انكشاف النظام المصرفي على قطاع البناء 6.8 في المئة من إجمالي

## توقع استمرار انخفاض نمو القروض بقية هذا العام

شركات الاستثمار في الكويت 101 شركة، منها 55 شركة إسلامية. ويبلغ إجمالي أصول هذه الشركات، التقليدية منها والإسلامية، 16.3 مليار دينار، ويعتبر حجم قطاع شركات الاستثمار الكويتي كبيراً، إذ يساوي إجمالي أصول الميزانية العمومية لهذا القطاع حوالي 40 في المئة من أصول النظام المصرفي.

وكان القطاع شهد نمواً سريعاً، إذ ارتفع إجمالي أصول شركات الاستثمار بنحو 14.2 في المئة خلال تسعة أشهر من 2008، مقابل 22.1 في المئة في 2007، ومع ذلك، ويعد الانكماش الحاد في أسعار

الأصول المالية العالمية، تعرض إجمالي أصول شركات الاستثمار الكويتية إلى الانكماش بمعدل 5.6 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي، وزادت نسبة الانكماش في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام بمعدل 5.7 في المئة، أما بالنسبة إلى المخاوف المتعلقة بالسلامة المالية لشركات الاستثمار الكويتية، فقتناً من نموذج نشاطها التجاري، واستثماراتها على المدى الطويل، وفي كثير من الحالات تمول الأصول المالية الصعبة التسييل من قروض على المدى القصير.

وفي نهاية مايو 2009، كان معظم تمويلات شركات الاستثمار التقليدية من قروض مصرفية محلية، وبلغت نسبتها 13.8 في المئة، ومن اقتراضات محلية أخرى بنسبة 5.9 في المئة، ومن السندات وكلمات شقفة الفروض بنحو 9.5 في المئة، ومن الالتزامات الأجنبية بنسبة 20.7 في المئة، ومن أرصدها المالية الخاصة بنحو 35.2 في المئة.

من جانب آخر، تحدي «موديز» اهتماماً متزايداً بانكشاف البنوك الكويتية على شركات الاستثمار المتعثرة، إذ تقول إن مؤشر شركات الاستثمار في سوق الكويت للأوراق المالية فقد 65 في المئة من قيمته منذ منتصف عام 2008، وأن 36 شركة استثمار محلية تم تعليق أسهمها

المرجحة لمعايير الدعم صغيرة في ما يتعلق بالمصادر المتوافرة لدى الحكومة.

وخفضت «موديز» التصنيف الفردي لعدد من البنوك الكويتية، وربما تتعرض التصنيفات الفردية لمزيد من الضغط في حال أدى الانكشاف على شركات الاستثمار والعقار والبناء، أو الانكشاف على الإقراض لشراء أوراق مالية إلى تدهور ملحوظ في جودة الأصول، أو الربحية، أو الرملة.

### نمو القروض

وتقول «موديز» إن النظام المصرفي الكويتي نما خلال الأعوام القليلة الماضية بسرعة كبيرة، مدفوعاً بأسعار النفط المرتفعة، والنمو الاقتصادي القوي، كما نمّت قروض النظام بنحو 17.5 في المئة في 2008، مقارنة مع 34.8 في المئة في 2007، و26.3 في المئة في 2006، ومع ذلك، انخفض نمو القروض بشكل كبير منذ بداية الأزمة المالية العالمية، إذ نمّت القروض بمعدل 2.6 في المئة فقط في الربع الأخير من العام الماضي، و2.8 في المئة في النصف الأول من هذا العام، وتتوقع أن يبقى نمو القروض منخفضاً في بقية فترات هذا العام، بسبب الطريقة الحذرة جداً التي تنديها البنوك في الإقراض، والظروف الاقتصادية الضعيفة.

وتظهر بيانات صادرة أن 60 في المئة من قروض النظام المصرفي ممنوحة لقطاعات اقتصادية خطيرة، بما فيها العقار والبناء ومؤسسات مالية غير مصرفية وخاصة شركات الاستثمار، وشراء أوراق مالية.

### شركات الاستثمار

وعن قطاع شركات الاستثمار، تقول «موديز» إن عدد شركات الاستثمار في الكويت زاد إلى أكثر من الضعف منذ عام 2004.

وحتى نهاية مايو 2009، بلغ عدد

ذكر تقرير صدر عن وكالة التصنيف العالمية «موديز»، أن المصارف المحلية تعاني ضغوطاً متزايدة بسبب الانكماش الحاصل في الاقتصاد المحلي والانكشاف على فئات أصول محفوفة بالمخاطر.

وتوقعت الوكالة أن ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي الكويتي بنحو 2 في المئة العام الحالي، وانكماش إجمالي الناتج في القطاع النفطي الذي يمثل أكثر من نصف الاقتصاد بنسبة 10 في المئة، بعدما تم خفض الإنتاج بما يتوافق مع توصيات منظمة «اوبك».

كما تتوقع «موديز» أن ينخفض نمو القروض في النظام المصرفي بدرجة كبيرة، مع اتباع البنوك الكويتية طريقة حذرة في الإقراض. وتقول الوكالة إن انكشاف البنوك على فئات الأصول الخطيرة كبير، إذ إن أكثر من نصف قروض البنوك منكشفة على قطاعات خطيرة في الاقتصاد، بما فيها شركات الاستثمار والعقار والبناء، والإقراض بهدف شراء أوراق مالية.

وبحسب «موديز»، فإن انكشاف البنوك المحلية على السوق بهذا الشكل الكبير، يسبب مخاطر ائتمانية، وتتوقع أن يؤدي هذا الانكشاف على فئات الأصول ربما إلى المزيد من التدهور في جودة أصول المصارف في العام الحالي.

ورغم توقعات بان محافظ البنوك الكويتية على أرباحها في 2009، فإن ربحيتها ستتدهور بشكل ملحوظ مقارنة بمستويات 2007 والنصف الأول من 2008، وستلجأ البنوك إلى زيادة مخصصات على القروض والاستثمارات.

على صعيد آخر، يعزز الدعم السيادي من تصنيف «موديز» للبنوك الكويتية بالنسبة إلى العجز عن السداد على المدى الطويل، وقد تنص المخاطر السلبية على هذا التصنيف من تدهور ملاءة الحكومة الكويتية المصنفة عند AA+/A، رغم أن «فيتش» تعتبر حالياً أن التكلفة

## توقع تدهور ربحية البنوك هذا العام

### أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.282	0.28825
يورو	0.405	0.4157
جنيه استرليني	0.462	0.4725
فرنك سويسري	0.264	0.27521
دولار كندي	0.257	0.2677
دولار استرالي	0.225	0.2427
ريال سعودي	0.761	0.07691
درهم إماراتي	0.077	0.078564
دينار بحريني	0.758	0.76591
ريال قطري	0.077	0.079233
ريال عماني	0.745	0.74292
ريال يمني	0.0014	0.001427
دينار أردني	0.400	0.40725
ليرة سورية	0.006	0.0062663
ليرة لبنانية	0.00019	0.00019542
جنيه مصري	0.051	0.05214
درهم مغربي	0.033	0.037194
دينار تونسي	0.207	0.21954
ين ياباني	0.0025	0.0030995
دولار سنغافوري	0.196	0.20051
دولار هونغ كونغ	0.035	0.03721
باهت تايلاندي	0.0084	0.008509
بيسو فلبيني	0.0059	0.0059104
روبية اندونيسية	0.00028	0.0002875
روبية هندية	0.0059	0.005895
روبية باكستانية	0.0032	0.0034692
تাকা بنغلاديشية	0.0041	0.0041774
روبية نيبالية	0.00345	0.0038093
روبية سريلانكية	0.0025	0.0025064

المصدر: الميزني

## «بتروتشاينا» تشتري أصولاً قيمتها 3,2 مليارات دولار من الشركة الأم

### تطمح الشركة إلى رفع طاقة التكرير السنوية إلى 200 مليون طن سنوياً

كانت بتروتشاينا أعلنت أمس الأول الجمعة تحقيق أفضل أرباح لها على مدى ثلاثة فصول، وتعتمد الشركة زيادة طاقتها التكريرية بمقدار الثلثين بحلول عام 2017 موعلة على اصلاحات سعر الوقود في سوقها المحلي، لتحسين أوضاعها المالية، بينما تسعى إلى أن تصبح شركة تكرير عالمية.

كما تطمح الشركة إلى رفع طاقة التكرير السنوية إلى 200 مليون طن سنوياً في غضون سبعة إلى ثمانية أعوام بهدف الاستحواذ على 40 في المئة من السوق المحلي.

الصلة في خطوة لتحسين حجم إنتاج الغاز الطبيعي في الخارج. ومشروع أموداريا المتوقع أن يبدأ الإنتاج بنهاية 2009 هو مشروع غاز طبيعي بحري بالتعاون بين سي. ان. بي. سي. وحكومة تركمانستان بنظام تقاسم الإنتاج.

بالإضافة إلى ذلك قالت بتروتشاينا إنها ستشتري شركة نفط الجنوب للتنقيب والتطوير التي تنقب عن النفط والغاز في جوندونج وهائنان وجوانجشي من وحدة مملوكة ملكية غير مباشرة وسي. ان. بي. سي. مقابل 2.81 مليار يوان (411.4 مليون دولار).

إلى تعزيز الإنتاج، وقالت بتروتشاينا إنها ستشتري أصولاً لمعدات تكرير فصول، وتعتمد الشركة زيادة طاقتها التكريرية بمقدار الثلثين بحلول عام 2017، مُعَوْلَةً على إصلاحات سعر الوقود في سوقها المحلي، لتحسين أوضاعها المالية، بينما تسعى إلى أن تصبح شركة تكرير عالمية.

قالت «بتروتشاينا» أكبر شركة في العالم لإنتاج النفط والغاز من حيث القيمة إنها ستشتري أصولاً قيمتها الإجمالية 3.2 مليارات دولار من شركتها الأم المملوكة للدولة مؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي. ان. بي. سي) وذلك في مسعى

أعلنت السلطات الأمريكية إغلاق ثلاثة بنوك في ميريلاند ومينيسوتا وكاليفورنيا، ليصل عدد البنوك التي أغلقت منذ بداية عام 2009 إلى 84 بنكاً، وفقاً للمؤسسة الفدرالية لضمان الودائع، التي استدفع ملايين الدولارات في هذه الإفلاسات. وأغلقت بنك «برادفورد» الواقع في بالتيمور، والذي يدير تسعة فروع، وبنابه الجمعة، ويعيد فتحها الاثنين كجزء من شركة «مانيفاكشرز أند تريندرز ترست» M&T الواقعة في الباني بنيويورك، والتي وافقت على الاستحواذ على البنك وشراء الأصول

### أميركا: إغلاق

## 3 بنوك والمجموع يرتفع إلى 84 هذا العام

البالغ قيمتها 452 مليون دولار، والودائع البالغة 383 مليون دولار. وفي مينيسوتا أغلق بنك «مين ستريت بانك أوف فوريسنت ليك»، والذي يملك ثمانية فروع، وسيتم الاستحواذ عليه من قبل «ستيل ووتر بييس سنترال بنك»، والذي سيدفع قسماً تبلغ قيمته 0.1 في المئة لمؤسسة ضمان الودائع، عن ودايع البنك البالغة 434 مليون دولار، كما سيستحوذ على أصول البنك البالغة 459 مليون دولار.

تولكس وأجن الشرق الأوسط تؤكد التراكم نحو المنطقة  
بتعيين مدير إداري جديد

أعلنت فولكس واجن الشرق الأوسط تعيين نسيخان ميكا مديراً إدارياً جديداً في منطقة الشرق الأوسط بغرار يسري فوراً.

ويمتلك ميكا خبرة تزيد على 15 عاماً في مجال صناعة السيارات، قضى فيها خمسة أعوام مع شركة فولكس واجن، وسينولي في منصبه الجديد مسؤولاً رفيع المستوى للعمل والمبيعات نحو الأمام في المنطقة.

التحق ميكا بمقرق العمل لدى فولكس واجن في هامبورغ في ألمانيا سنة 2005 كمدير إقليمي لمسئول عمل ميكا مع إحدى الشركات الأخرى لصناعة السيارات في ألمانيا، وفرانسا، وسويسرا كمدير عام للخدمات ورئيس للتسويق الإسرائنجي والتدريب.

ويحصل ميكا شهادة البكالوريوس من جامعة الماساتشوستس في إدارة الأعمال، وهو متزوج ولديه ثلاثة أولاد.

## «تطوير المشروعات الصغيرة» تؤكد دعمها للمشروعات الشبابية

الوزان: الشركة تدعم الأفكار المبتكرة وتحويل الهوايات الحقيقية إلى أعمال ناجحة

الشركة شاركت خلال العام الحالي في مجموعة من المعارض المميزة، حيث عرضت خدماتها التي تقدمها للممارسين من الشباب الكويتيين، التي تتضمن دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع وتحويل المشروعات عن طريق المشاركة المتنافسة. بنسبة تصل إلى 80 في المئة من تكلفة المشروع بقيمة تصل إلى 400000 د.ك. من دون فوائد أو رسوم ومن دون الحاجة إلى تقديم أي وثائق أو ضمانات، مع تحملها مخاطر المشروع بحسب مشاركتها. وتقدم الشركة للممارسين والمهنيين من أطباء وصيادلة ومهندسين وغيرهم من أصحاب المشاريع المختلفة، حوافز أداء تصل إلى 60 في المئة من أرباح المشروع، بالإضافة إلى حصصهم من الأرباح بحسب نسبتهم في رأسمال المشروع. كما تفتح الشركة باب التقديم أمام الموظفين في القطاعين الحكومي والخاص، والمسجلين في التأمينات الاجتماعية، وفق الضوابط المعمول بها في الشركة.

يعتبر فرصة للقاء المباشر بين موظفي الشركة وأصحاب هذه المشاريع والجمهور الزائر، حيث سيرشح موظفو الشركة ويستعرضون أبرز الخدمات التي يتم تقديمها للشباب الراغبين في اقتحام مجالات العمل المختلفة.

وأضافت أن المعرض يمثل فرصة ذهبية لمسؤولي الشركة، للتعرف عن قرب على المشاريع المشاركة التي تعتبر في مرحلة الهواية، وبحث أبرزها ومدى إمكانية تحويلها إلى مشروعات صغيرة ناجحة مفيدة لأصحابها والاقتصاد الكويتي. وأكدت الوزان أن الشركة الكويتية لتطوير المشروعات الصغيرة لا تالو جهداً في دعم الأفكار والمشاريع التي تستهدف شريحة الشباب، لاسيما في ظل الأوضاع الحالية وتفاقم الأزمة الاقتصادية، حيث تأتي المشاريع الصغيرة لتطرح نفسها كأحد أهم الحلول للخروج بالاقتصاد من هذه الأزمة.

### المشاركة في المعارض

من ناحية أخرى، قالت الوزان إن

أعلنت الشركة الكويتية لتطوير المشروعات الصغيرة، مشاركتها ورعايتها لمعرض التغيير لسيدات الأعمال الكويتيات، الذي يُقام تحت رعاية الشيخة حصة سعد العبدالله اليوم، ويستمر 3 أيام في جمعية المهندسين الكويتية.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة والإعلام في الشركة زينب جاسم الوزان، إن هذه المشاركة تأتي في إطار النهج الذي تتبعه الشركة منذ فترة لجهة المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي ينظمها القطاع الخاص، وتهدف إلى دعم مشروعات الشباب الكويتيين من الجنسين، الراغبين في اقتحام مجالات العمل الحر المختلفة.

وأضافت أن طبيعة المعرض الذي تشارك فيه الشركة يتوافق مع أهدافها التي تختص بدعم الأعمال الحرة والمشروعات الصغيرة، التي يقوم بها الشباب الكويتيون من الجنسين، مشيرة إلى أن المعرض فرصة للتعرف بالأنشطة وخدمات الشركة من ناحية، والتعرف على المشروعات المشاركة من ناحية أخرى.

وأوضحت الوزان أن المعرض

أوضحت الوزان أن المعرض يمثل فرصة ذهبية لمسؤولي الشركة، للمشاركة عن قرب على المشاريع المشاركة التي تعتبر في مرحلة الهواية، وبحث أبرزها ومدى إمكانية تحويلها إلى مشروعات صغيرة ناجحة.

## نضال أمين: 3 سيارات «موبي بيتك» توفر خدمات مصرفية متنقلة في أماكن التجمعات



قال أمين إن الخدمة ستتاح لعملاء «بيتك» على مدار أكثر من 12 ساعة يوميا، من خلال السيارات المجهزة والمراقبة أمنياً بواسطة الأقمار الاصطناعية، التي ستوجه إلى أماكن تجمع العملاء في مواقع بعينها خلال فترات زمنية معينة. يعزز بيت التمويل الكويتي (بيتك) وجوده بالقرب من عملائه في أماكن تجمعاتهم، بمناسبة شهر رمضان، من خلال خدمة «بيتك المتنقل» (Mobi Bank)، التي توفر خدمات مصرفية آمنة مثل الإيداع التقدي والشيكات والسحب الآلي عبر 3 سيارات ستوجه إلى مواقع محددة خلال الشهر الفضيل، ما يمكن من الوصول إلى العملاء في معظم الأماكن والأوقات.

وقال مدير وحدة البيع المباشر نضال أمين، إن الخدمة ستتاح لعملاء «بيتك» على مدار أكثر من 12 ساعة يوميا، من خلال السيارات المجهزة والمراقبة أمنياً بواسطة الأقمار الاصطناعية، التي ستوجه إلى أماكن تجمع العملاء في مواقع بعينها خلال فترات زمنية معينة، بحيث يتمكن «بيتك» من الوصول إلى جميع عملائه في مختلف الأماكن بشكل منظم ومنهجي وآمن في نفس الوقت، وبالتالي تكون الخدمة متاحة للجميع.

وأشار إلى أن توسيع الخدمة بإدخال سيارات جديدة، خطوة من «بيتك» نحو رفع مستوى الخدمات والخروج عن نطاق فكرة أن الفرع فقط هو مصدر الخدمة، بإيجاد بدائل تقنية ثابتة ومتحركة توفر فرصة الاتصال الدائم مع العملاء، ووضع الخدمات المصرفية الضرورية تحت تصرفهم في أي وقت ومكان.

وقال إن «بيتك» يقدم خدمات مصرفية في مواقع ثابتة، سواء من خلال الفروع أو أجهزة السحب الآلي في المجمعات والمجمعات والمراكز والهيئات والمؤسسات الكبرى ومحطات الوقود، وستكون خدمة «موبي بيتك» باستخدام السيارات الثلاث، خطوة نحو توفير خدمات متنقلة تصل إلى العملاء بمنتهى اليسر والسهولة والأمان في أماكن تجمعهم، بالإضافة إلى الخدمات التقنية التي تتوفر عبر موقع «بيتك» على الإنترنت (kfb.com)، أو من خلال التواصل عبر رسائل الجوال القصيرة، علاوة على خدمة «الو بيتك» التي تعمل 24 ساعة على مدار أيام الأسبوع، ويهدف لتكامل منظومة الخدمات لتتجاوز عوامل الزمان والمكان، وتحقق أعلى مستوى من جودة الخدمة وجاهزيتها لتكون تحت تصرف العملاء.

يُذكر أن عملاء البنوك الأخرى يمكنهم الاستفادة من خدمة سيارات «موبي بيتك» عبر شبكة «كي نت».

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والوحدات الطبية العالمية والأطباء الإستشاريين



## Bouhamra Clinic | بوحمره كليك

### يعلن المركز عن وصول

جهاز يقوم بتقنية وتقسير البشرة بطريقة آمنة تعتمد على إعادة بناء الكولاجين مع تغذيتها بالفيتامينات بدون أضرار في آن واحد وقت قياسي.

- إعادة البشرة للبشرة المصاحبة لتقدم العمر
- إزالة التعرض لأشعة الشمس
- علاج لبقعة البنية (الشمس والكلف)
- علاج حب الشباب والرؤوس السوداء وآثاره
- علاج لتساقط الشعر والتعبلة

بإشراف د. نيفين وليم أسعد  
داخلي: 111 - 123

### د. محمد لطفي

اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

### د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار

### قسم الليزر

### مختبر حديث متكامل

### قسم العناية بالبشرة



### د. محمد بو حمرة

استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية.

### د. حسام قبلاوي

استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية

### د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل

### د. محمود السيد

دكتوراه النساء والولادة

### د. منى عبد المنعم

أخصائية طب الفم والأسنان

### أمراض النساء والولادة

د. محمود السيد

دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

- علاج العقم والتلقيح الصناعي
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر، وتكيس المبايض
- علاج أمراض سن اليأس
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية
- الولادة الطبيعية والتجسرية
- العلاجات النسائية التجميلية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد
- فحص ما قبل الزواج

ت: 25666668 داخلي: 142 موبيل: 99275435

25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية

## قسم المختبر

### عرض المختبر

83 ▶ 38

دك

### فحص المختبر لكل

وظائف الجسم ويشمل:

- فحص بول كامل
- نسبة الدهون بالدم
- أنزيمات القلب
- فحص وظائف الكلى
- صورة دم كاملة
- وظائف الكبد
- السكر بالدم



المختبر يعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع

## قسم الأشعة

### متخصص في

- إجراء خافعة الأشعة السينية، الأشعة بالصيغة، أشعة الأسنان والبناروما والسيفالومتري.
- إجراء أشعة الماموجرام، السونار على الثدي للتشخيص المبكر للأورام.
- عمل سونار البطن، الحوض، الجهاز الهضمي، المعدة الدقيقة والغدد العنابية، الحوض من خلال المستقيم أو المهبل والدوبلر الملون على الأوردة والشرايين.
- إجراء الأشعة المقطعية على المخ والجيوب الأنفية، الحجاج والبنخلة النخامية وقاع الجمجمة والرقبة، الصدر، البطن والحوض والعموود الفقري وفحص كثافة العظام.
- التشخيص المبكر لحالات خلج مفصل الحوض والعويوب الخلفية للجنين بالسونار في الأطفال حديثي الولادة.



### تحت إشراف

- الدكتورة: مها محمد زكي بلال
- الدكتورة: فاليبريا نيخولافا
- استشارية الأشعة
- استشارة الأشعة
- استشارة الأشعة بجامعة المنصورة

مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001:2000

السالمية - شارع عمان/ مستوصف الراشد - الجبراء 24563322

1886886

WWW.ALRAHSHIDHOSPITAL.ORG



بيان  
BAYAN DENTAL  
Show off your smile

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وفائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60  
الكويت 22497797/ 87

www.bayandental.com

## إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107



عيادة  
د/ عبدالرزاق العبيد  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد والزمانة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للشاشنة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحاة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

د. عبدالله المنصور  
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- تخصص قصر النظر - طول النظر (الليزر)
- من جامعة عين شمس
- جراحة أمراض العين بالموجات الصوتية بدون غرز
- عضو الأكاديمية
- جراح أمراض الشبكية بالليزر
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة
- الأمريكية طب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني



المفكر اليمني د. عبد الملك المصعبي يعتبر في حوار بشأن نظام الحكم في الإسلام، أن أصحاب المصالح يروجون أن الديمقراطية ضد الدين.



انفلونزا الخنازير... تحذيرات كبيرة تواجه حملة تلقيح شاملة ضده، غير مسبوقه من حيث سعة نطاقها واحتمال التعقيدات التي قد تترافق عنها.



الشفيف باسم عطية يضع في متناولك وصفات سهلة لأطباق شهية منها دجاج شكواتري وسلطة ماي مون وشوكولا براوني.



الشبلي... خُلف وراءه سيرة مفعمة بالحركة والالتزام، بما جعله قدوة لكل من أراد أن يجعل من تصوفه عبادة وورعاً ومسلكاً للقرب من الله.

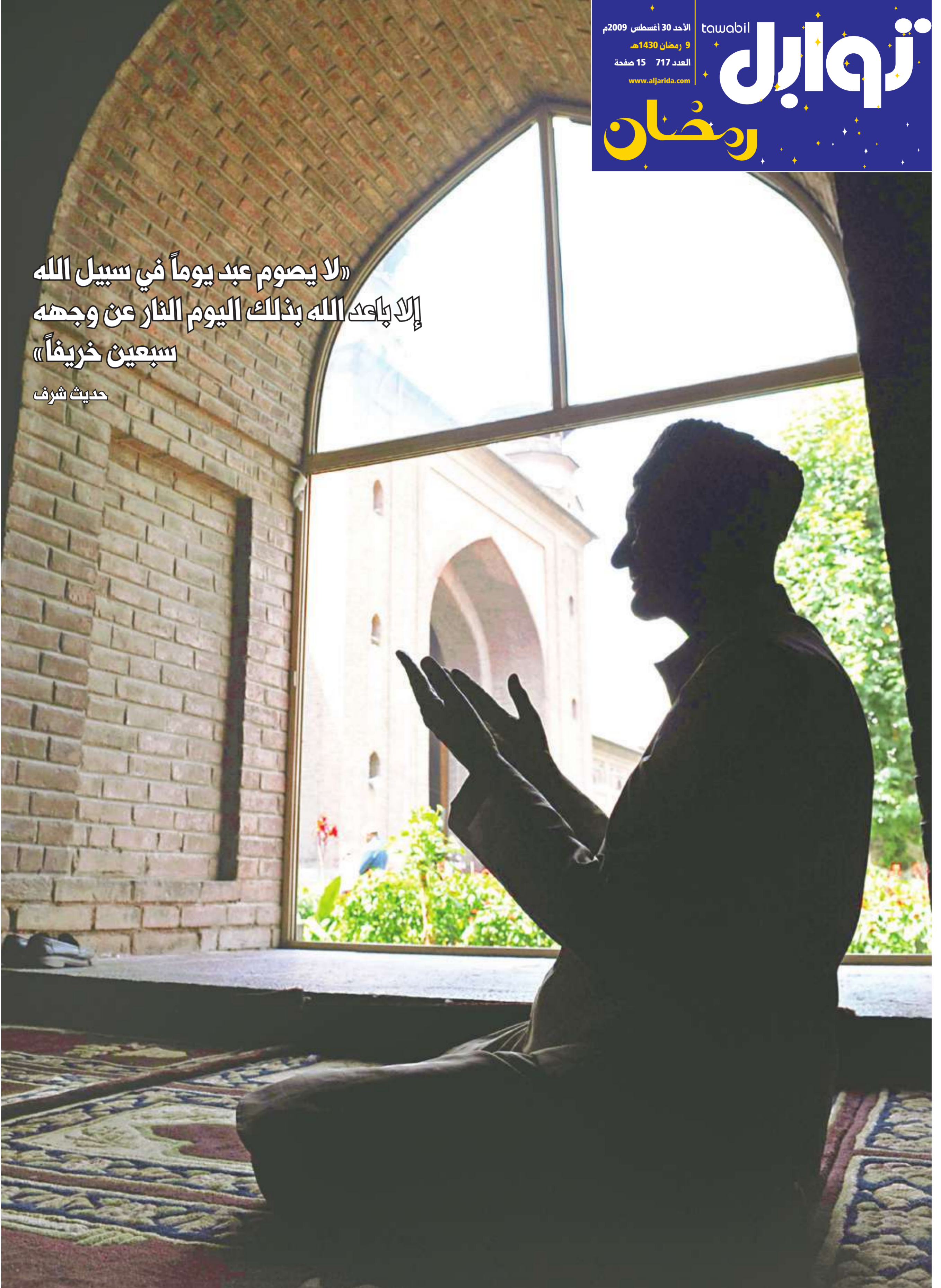
الأحد 30 أغسطس 2009م  
9 رمضان 1430هـ  
العدد 717 15 صفحة  
www.aljarida.com

tawabil

# توابيل رمضان

«لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله  
إلا يبعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه  
سبعين خريفاً»

حديث شرف





# المفكر اليمني د. عبد الملك المصعبي: أصحاب المصالح يروجون أن الديمقراطية ضد الدين

القاهرة - أحمد فوزي

يؤكد المفكر الإسلامي اليمني د. عبد الملك منصور المصعبي أن الديمقراطية آلية ضرورية ومطلوبة لتعليمنا كيفية ممارسة تعاليم ديننا في مختلف الأشكال الحياتية، إذ يرى أن تطبيق الشريعة الإسلامية لا يعني عن تطبيق الديمقراطية.

ويرى أن التيارات الإسلامية لم تأخذ حقها في السلطة ويجب أن نجرب طريقة حكمها، ثم نقيم هذه التجربة، مطالباً أصحاب الاتجاهات المختلفة بالعمل على توعية الشعب لتوفير بيئة مناسبة لتطبيق الديمقراطية.

حول الديمقراطية والشريعة الإسلامية والثوري ونظام الحكم في الإسلام كان الحوار التالي مع د. المصعبي.

كيف يمكن تعريف الديمقراطية من منظور إسلامي؟

تعدد مفاهيم الديمقراطية، خصوصاً مع تباين تصورات الاجتماع البشري، عموماً، الديمقراطية تعني مشاركة الناس أفراداً وشعباً وتعليماً ودولاً في تقرير أمرهم العام أو المشترك، لا سيما السياسي، في حرية وعلى قدم المساواة.

العامل الأساسي وربما المحدد في تبيان طبيعة علاقة كل من الإسلام والديمقراطية مفهوم المرء للديمقراطية وفهمه للإسلام، فتمتد من يفي وجود أي علاقة بينهما وثمة من يقر بوجودها، فيما يشير طرف ثالث إلى تعارضهما مع جواز الجمع بينهما مرحلياً أو بشروط، فالإسلام يساهم في تعزيز الديمقراطية سواء في عملية التشريع أو التطبيق وساعد ذلك في معالجة الكثير من أوجه قصور الديمقراطية أكثر من التصورات الخلية السائدة كالليبرالية والماركسية، إذ نجد في الإسلام مبدأ الشورى وهو شكل ديمقراطي يتيح حرية الرأي والاختيار، لكننا فشلنا في تطبيقه عبر مراحل تاريخنا.

هل الديمقراطية مطلوبة في مجتمعاتنا العربية؟

الديمقراطية لازمة ومطلوبة لتطبيق الشريعة الإسلامية، لكن باعتبارها آلية وليست أيديولوجية.

الديمقراطية الغربية، هل يمكن تطبيقها في كل مكان؟

أولاً، هل الديمقراطية غربية أم شرقية؟ ثبت أن الديمقراطية آلية ناجحة تعطي الشعوب حقها وتحفظ للإنسان كرامته وتنظم أمور الحياة، إذ يصبح البرلمان المسير للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويخضع الجميع للشعوب والعقاب... تلك هي آليات ممارسة الديمقراطية، لذا لا ضرر من استيرادها، لا سيما أننا نستلهم ما ينتجته الغرب في تفاصيل حياتنا كافة، إذا لا عيب في أن تكون الديمقراطية آلية غربية، لكن لنستوردتها في إطار التقنين لما شرعه الله سبحانه وتعالى.

ثانياً، هل الديمقراطية مطلب غربي؟ أشك في ذلك لأن السياسي الغربي حين يطالبنا بالديمقراطية وحقوق الإنسان يطلب ذلك وعينه على موضوع آخر من قبيل الضغط السياسي لمصلحة أهداف الكيان الصهيوني وحماية إسرائيل، لذلك ينبغي أن يتم تطبيق الديمقراطية في بلادنا بقناعتنا وبتصريح من الشعوب وبقناعة من الحكام العرب.

ما هي الأسس الإسلامية التي تنطلق منها الديمقراطية؟

أبرزها، الإيمان المطلق بكرامة الإنسان بغض النظر عن جنسه أو دينه، والإيمان المطلق بالمساواة بين الناس، وهنا لا بد من التفرقة إلى نقطة في غاية الأهمية هي أن الديمقراطية الغربية لا تعتمد المساواة بينما الديمقراطية التي اعتقد أنها تنسجم مع ديننا تعتمد المساواة شرطاً، فذلك الغربية تخدم مصالح الأغنياء فحسب الذين يدعمون الحملات الانتخابية المختلفة لخدمة مصالحهم وليس الشعب، كذلك تشير إلى أننا نتوهم بوجود ديموقراطية في الغرب، فيما يسود تلك البلدان أعدام التعددية الحزبية الحقيقية، مغلقة حزاباً فقط يتداولان السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

**الإنسان مؤهل لتطبيق الديمقراطية ومطلوب منه، أن يفعل ذلك، لأنه بحكم فطرته متطلع إلى الحرية والديمقراطية والمساواة**

لكن في الغرب ممارسة حقيقية لحرية الرأي والاختيار والتعبير؟

نعم، لكن حرية الرأي مسألة أخرى لا تنفصل عن الديمقراطية مطلقاً، لكن عندما نتحدث عن الديمقراطية نقصد كرامة الإنسان المطلقة وتكريم مبدأ المساواة الذي يؤدي إلى العدالة، تلك هي القيم والأسس التي لا بد من توافرها للوصول إلى الديمقراطية الإنسانية لا الدينية، فالدين شيء والديمقراطية شيء آخر، والأخيرة التي يمكن تطبيقها بغض النظر عن الدين السائد، المهم أن تتوافر لها مناخات النجاح وأهمها الحرية المطلقة في المجالات كافة.

يررد البعض مصطلح «الإسلام الحدائي»، فهل له علاقة بالديمقراطية؟

لا أعرف شيئاً اسمه الإسلام الحدائي، ولست مع أولئك الذين

كلما ظهرت صيغة جديدة في الغرب يحاولون أن ينقلوها إلينا تحت عباءة الإسلام، كان نقول «الديمقراطية الإسلامية»، «الاشتراكية الإسلامية»، «الراسمالية الإسلامية»... هذه المصطلحات تضككني جداً، الإسلام كما هو لم يتغير، فهو في ذاته يستوعب كل جديد لأنه ليس ديناً تفصيلياً ويترك الأمر للناس وظروفهم، الإسلام صالح في كل وقت ومكان، ما يعني أن البرلمان له دور كبير في تطبيق الشريعة الإسلامية.

هل تتعارض الديمقراطية مع الدين؟

الدين شيء واليات التنفيذ شيء آخر، فالديمقراطية ليست ديناً وهي عند «عشاقها» ليست ديناً أيضاً، بالتالي هي لا تتعارض مع أي دين سواء الإسلام أو المسيحية أو اليهودية.

ما هي أبرز العقبات التي بالديمقراطية الإسلامية؟

لا يخلو الأمر من وجود معترض هنا أو هناك، لكن الاعتراض في هذه الحالة سيكون شكلياً أي على اللفظ أو على عدم وجوده في تراثنا العبرية في شريعتنا تكون دائماً بالمنفعة والفائدة، فإذا كانت الديمقراطية كالتة مفيدة للناس فهي مصلحة شرعها الله والعكس صحيح، والمطلوب ممن يؤمنون بهذه الآلية أن يحبوا الناس بالديمقراطية أكثر عبر تطبيق مبادئ الحرية والعدل والمساواة وصيانة كرامة الإنسان وحقوقه وعرضه وماله.

من يقف ضد مبادئ الديمقراطية في عالما العربي والإسلامي؟

لا يرفض أحد الديمقراطية في العالم الإسلامي، ما عدا أصحاب المصالح لأنها تشكل خطراً عليهم، لذا يبحثون عن أدلة لتشويهها ويروجون أنها ضد الدين ويفعلون معركة بين الأخير وبينها.

يرى البعض أن الإسلام والديمقراطية لا يجتمعان، ما رأيك؟

لا اعتقد أنها فكرة صائبة، فمن يعتقد بها فهم الإسلام فهماً مغلوطاً، الإسلام الذي يتناقض مع الديمقراطية ليس الإسلام الذي نعرفه وأقصد إسلام محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم)، نحن نطبق الديمقراطية، ولو نظرت نظرة عامة إلى العالم الإسلامي كله ستجد أنه يطبق الديمقراطية وبتشاكل متفاوتة،

**نحن نساعدنا الحكام على الاستبداد والديكتاتورية والله لا يختار أحداً نحن من يختار**

فالحاكم سواء كان جمهورياً أو ملكياً يأتي بشرعية دستورية، والديكتاتورية عدنا ولو وجدت تستعين بغطاء دستوري هو أحد أهم أشكال الديمقراطية أي الانتخابات.

وجود الانتخابات في حد ذاته نصر للجماهير، وسيحتفي التزوير مع الأيام وتأخذ الشعوب حقها، وإذا كنا قد انحرفنا عن الشورى الإسلامية منذ وقت مبكر، فهي ما نحتاج إليه المعالجة وعلينا أن نصبر. المهم توافر الوعي بأهمية الديمقراطية، وأن يعمل أصحاب الاتجاهات المختلفة على توعية الشعب لتوفير بيئة مناسبة لتطبيق الديمقراطية.

تطبيق الشريعة الإسلامية، هل يغني عن تطبيق الديمقراطية بمفهومها العام؟

لا، لا بد من الديمقراطية لأنها آلية مطلوبة لتطبيق الشريعة، والأخير في حد ذاته ليس ديمقراطية، فلأسف الشديد كلمة تطبيق الشريعة ارتبطت في أذهان الناس بمفاهيم مغلوطة مثل اللحية والجلباب القصير للرجل والنقاب للمرأة، هذه ليست سوى جزئيات صغيرة جداً من الشريعة الإسلامية التي تحض على حماية الكرامة والحقوق، وأن يكون الإنسان مكتفياً صحياً ومعيشياً ونفسياً وغير محتاج لأحد، أما أن نقول «نقطع يد السارق ونرجم الزاني ونجلد الشارب»، فهذا نظرة قاصرة إلى الشريعة تأخذ نقطة منها.

لكن الشورى أحد أركان الشريعة الإسلامية؟

أنا أتحدث عن فئات يقتصر تطبيق الشريعة عندها على الحدود، خذ مثلاً قطع يد السارق، اعتقد أن بلدانا كثيرة تطلق الشريعة الإسلامية لم تفهم هذه المسألة، ففي المجتمع الذي توافرت فيه سبل المعيشة الكريمة لا بد من معاقبة السارق، أما إذا سرق الأخير لأنه جائع ومحتاج فالحد يُقام على الذي ذهب به إلى هذه الحالة من اليأس وليس عليه، وهذا ما قاله عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حينما أتاه الصحابي حاطب بن أبي بلتعنة في عام الرمادة يشتكي أن عماله أكلوا أحد جماله، وهو يريد أن يقم عليهم حد السرقة، فعندما سالمهم عمر لماذا فعلوا ذلك قالوا إن حاطب يتركنا جائعين دائماً، فقال عمر له إن لم تشبعهم ساقم الحد عليك أنت وليس هم، لذا ينبغي ألا يحتوي المجتمع الإسلامي على جائع أو محتاج للزواج أو عاطل عن العمل.

ثمة مخاوف من تعارض الديمقراطية في بعض مضمانيها مع مبادئ الإسلام، كيف ترد على من يرى فيها جسراً لتطبيق ممارسات غير شرعية؟

يهمني تطبيق الديمقراطية، فلنطبقها تطبيقاً صحيحاً وليسشارك المسلمون وغير المسلمين في ذلك، وعلينا أن نراقب باليات شعبية أولئك الذين سينقضون عليها من أي اتجاه ونمنعهم بضوابط قانونية وضمانات دستورية تضمن ألا يتخذ أحد من الديمقراطية جسراً يصل به إلى الحكم، ثم ينقلب منخماً فعمل هتلر عندما وصل إلى الحكم منتخباً، ثم عين نفسه ونحن لا نريد لهذه الروح الهتلرية أن تسود في عالما سواء كانت باسم الإسلام أو غيره.

لماذا فشل المسلمون في إرساء مبادئ الشورى والديمقراطية؟

شهدت الحياة الإسلامية بعد

عدل بين الذكر والأنثى في الحقوق والواجبات وطالبهما بممارسة حقوقهما.

الحق في الإسلام لك أن تأخذ به أو تتركه، أما الواجب فعليك أن تؤديه، مثلاً، التصويت في الانتخابات بحسب المدرسة الغربية حق تأخذ به أو تتركه، أما في الشريعة الإسلامية فالانتخاب شهادة واجبة.

إذا، الديمقراطية أمر لازم لا بد منه، لا نستطيع أن نتخلى عن إضافة إلى أنها لا تتناقض مع أي دين، تحديداً الإسلام لأنها تنظم الحياة وهي ليست مقدسة، لذلك نعدل فيها بحسب ظروفنا وخصوصيتنا الثقافية.

الديمقراطية أمر لازم لا بد منه، لا نستطيع أن نتخلى عن إضافة إلى أنها لا تتناقض مع أي دين، تحديداً الإسلام لأنها تنظم الحياة وهي ليست مقدسة، لذلك نعدل فيها بحسب ظروفنا وخصوصيتنا الثقافية.

النبي (صلى الله عليه وسلم) فترات ازدهار وفترات خمول ليس بالنسبة إلى الديمقراطية وحدها، بل في ما يتعلق بكل المبادئ السامية مثل العدالة، المساواة، حرية الدين، وحرية التعبير... تعرضت هذه المبادئ إلى بعض الانتكاسات بعد أن كانت مطبقة تطبيقاً تاماً في حياتنا الإسلامية منذ أكثر من 1400.

كذلك تعرض مفهوم الشورى إلى انتكاسة بسبب مصالح أولها البعض اهتماماً أكثر من تطبيق الشريعة الإسلامية، لكن نحن للأسف ساعدنا الحكام في جمع السلطات كافة في أيديهم، فمثلاً نعتقد أن الخليفة هو الحاكم بأمر الله وأنه يستند إلى نظرية دينية وإن الله أختاره، وهذا خطأ فالله لا يختار أحداً، بل الناس الذين ترك الله لهم حرية الاختيار وتصريف أمور الحياة.

هل المسلمون اليوم مؤهلون لتطبيق الديمقراطية والشورى؟

نعم بالتأكيد. الإنسان مؤهل لتطبيق الديمقراطية ومطلوب منه أن يفعل ذلك، لأنه بحكم فطرته متطلع إلى الحرية والديمقراطية والمساواة، فلا أحد مقتنع في قرارة نفسه بأنه أقل من الآخرين، أو أنه قاصر ولا يستحق المساواة وحرية التعبير، جميعنا متطلعون إلى الحرية والمساواة والكرامة، ونغضب إذا انتزعت منا.

كيف أكد الإسلام حقوق الإنسان باعتبارها أحد عناصر الديمقراطية؟

كرم الإسلام الإنسان لأنه إنسان بغض النظر عن دينه وجنسه ولونه وموقعه الجغرافي، كذلك



أبرز وظائفه:

- السفير المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى جامعة الدول العربية منذ عام 2007 وإلى الآن.
- عضو مجلس الشورى اليمني، رئيس لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة ومنظمات المجتمع المدني في مجلس الشورى اليمني (2001 - 2002).
- وزير الثقافة والسياحة في اليمن (1997 - 2001).
- الأمين العام المساعد لشؤون الفكر والثقافة والإعلام (1995 - 1997).
- مستشار الرئيس اليمني (1990 - 1994).
- نائب وزير الأوقاف والإرشاد في اليمن (1982 - 1989).
- أستاذ الدراسات الإسلامية والفلسفة في جامعة صنعاء (1988 - 2002).

أهم دراساته ومؤلفاته:

- «تأصيل حقوق الإنسان من منظور إسلامي».
- «التصور الإسلامي للعلاقة مع الآخر».
- «الشرق والغرب: حوار أم صراع».
- «العولمة والمشروع الثقافي العربي وتحديات المستقبل».
- «الحقوق الزوجية في الشريعة الإسلامية».
- «تداعى الإسلام والديمقراطية».
- «عالمية الإسلام والسلام العالمي».



المصعبي متحدثاً لـ «الجريدة»



إبراهيم  
الخالدي 2-1

أدم يوسف  
a.youssuf@aljarida.com

أصدر الشاعر إبراهيم الخالدي ديوانه الأول «دعوة عشق للأنتي الأخيرة»، 1994، وهو ديوان محكم البناء مكتنز كصدر ناهد في ربيعها الأول. الأوزان الشعرية المتقنة، الصور المتقالية، البوح الوجداني الحميم كلها أمور تأسر القارئ. قرأت هذا الديوان للمرة الأولى عام 1995. لم يكن يمضي حينئذ على وجودي في الكويت أكثر من سنة. حين ذهبت لأسال عنه في معرض الكتاب أخبرني مسؤول الفهارس أن ثمة آخرين سبقوني إلى السؤال عنه. حظي الديوان حينئذ بتغطية إعلامية يستحقها. هذا الاحتفاء لم يكن لديوان الخالدي وحده، وللأمانة فإن كثيراً من شعراء التسعينيات الذين أصدرت روايتهم في تلك الفترة، نالوا حظاً جيداً من المتابعة الإعلامية، ومن هؤلاء: سعدية مفرح، صلاح دبنشة، دخل الخليفة.

باستثناء قصيدتين ومقطع شعري آخر يبدو الديوان مليئاً برائحة الإمكنة: لندن، قطار طنجة، «ما رفا الغيث من مسافة»، و«ما حكاك الغيم لعباس بن فرانس».

لماذا المرأة تحديداً؟ ولماذا أطلق الخالدي على ديوانه «دعوة عشق للأنتي الأخيرة»، هل ذلك بحكم التجربة الأولى التي غالباً ما تكون المرأة محوراً أساسياً للكتابة فيها؟ أم أنه مشروع شعري أراد الخالدي أن يجاهر به ويعبر عنه عبر الملامح. ليس بالضرورة أن تكون حكايات القاصد واقعية، فالخيال محفز آخر للشعراء، ولم يكن ذلك خاصاً بالتجربة الأولى وإنما هناك شعراء امتدت تجربتهم أعواماً طويلة، جعلوا من المرأة مرتكزاً أساسياً لقصائدهم، وربما كان النجاح حليفاً لبعضهم.

لست هنا في مجال تقييم تجربة الخالدي، فالديوان الذي أشرت إليه يدلنا على أننا إزاء شاعر ولد مختلماً النضج، ومحكم الإداة الشعرية. حين عدت إلى قراءته قبل عدة أيام وجدت أنه ما زال قادراً على صنع الدهشة، على الرغم من مرور أكثر من خمسة عشر عاماً على صدوره، ويراني فإن جمالية هذه القصائد تعود إلى الصورة الشعرية التي تقوم على عنصر التشبيه. قد يلجأ جميع الشعراء إلى التشبيه سواء المباشير أو غير المباشير، أو ذلك الذي يقوم على الوصف، وتصوير المشهد، إلا أن ما يميز الخالدي أنه لم يكن مستهلكاً لصور شعراء سابقين، ولم يلجأ إلى التقليد، وإنما تتبع صورته الشعرية، من الحالة الوجدانية التي تغتمل داخله، وتحرك فيه شهية الكتابة. يقول:

«لأن الجديلة كآفة  
تشرك المسك دوماً بجلو الخضاب

أحبك جداً  
وأهوى الطيور التي تستحم

إذا نحن جئنا  
وحين نروح... تُراع

كفرت بحب يوحد وجه النساء  
وأمنت بالحب فرداً

ومنى  
ثلاثاً

رباع  
ولا يغيب عنا هنا عنصر القافية التي أضفت جمالاً آخر إلى هذا المقطع، عوضاً عن الصورة، والإيقاع الشعري العالي النبرة.

يقول في مقطع آخر من قصيدة تحمل اسم الديوان ذاته، «وها جئت/ها جئت/ حزن الحديث/ ولست أريد سوى الإرتواء... رأيتك/ صبحاً ندياً/ يعني.../ وكم تعرفين أحد الغناء/ عيونك جاءت تجاذب ثوب النجوم/ وترخص تحوي/ لتدخل في قبيل حلول المساء».

لم ينل هذا الديوان نصيباً وافراً من الشهرة خارج الكويت، نظراً لأن الشاعر طبعه في مطبعة خاصة، وربما يكون اعتمد على جهود شخصية في مسألة التوزيع، ولو أن طابعته جاءت عبر إحدى دور النشر العربية التي تشارك في معرض الكتب، وتسوق مطبوعاتها عبر الإنترنت لوصل إلى كثير من القراء خارج الكويت، والخليج، ولعلني أجدها فرصة مناسبة لأنصح الشاعر بطباعة ثالثة للديوان، فشرع كهذا لا يمكن له أن يموت أو يظل أسير كتاب محدود التوزيع.

بقي أن أشير إلى أن الخالدي أصدر بعد ديوانه الأول هذا ديوانين هما: «عاد من حيث جاء» (1997)، و«احتمالات المعنى» (2005) ثم توجه بعد ذلك إلى التأليف في مجال التراث وتحقيق المخطوطات، الأمر الذي نتوقف عنده في جزء لاحق من هذه الزاوية.



## التنقيب الأثري في فيلكا...

### مساجد وكنائس وأختام دلمونية

للفي الشمري

حققت عمليات التنقيب الأثري نتائج مبهره في فهم التراث الإنساني في الكويت، مؤكدة أن ثمة حضارات تنتمي إلى عصور مختلفة استقرت على هذه أرض.

بدأ النشاط الأثري في الكويت قبل الاستقلال عام 1957، وعقب الاستقلال بدأت مرحلة جديدة من البحث الأثري، لا سيما بعد إدراك أهمية الآثار في تسليط الضوء على حضارة البلاد وتاريخها، لذلك صدرت تشريعات رعت هذا العمل ونظمته.

قانون الآثار الصادر عام 1960 أسد القوانين الأولى التي باشرت العمل الأثري في منطقة الخليج العربي. في هذا المجال يقول جيوغرافي بيبي من البعثة الدنماركية: «العمل الأثري في الكويت كان منظماً منذ البداية، فقد أوكلت إلى دائرة التعليم مسؤولية العمل الأثري واتخذ الخبراء أحد الأبنية القديمة كمستحف مؤقت وشروعوا بالتخطيط لبناء آخر. كذلك واكبت الطفرة النفطية التي شهدتها الكويت في مطلع الخمسينات رؤية نافذة للحفاظ على وجه الكويت الحضاري، وبدأت رحلة التنقيب الأثري في عام 1957 عندما زار الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بعثة التنقيب الدانمركية التي كانت تعمل آنذاك في قلعة البحرين». ويشير بيبي إلى أن الوكيل السياسي البريطاني عرض عليه القدوم للتنقيب في جزيرة فيلكا حيث التلال الأثرية.

وعلى رغم أن العمل في الكويت منظم ورعاها الدولة بصفة مباشرة منذ بدايته، إلا أن الحكومة ممثلة بـ«المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب»

طرحت تنظيماً أكثر دقة عبر ربط هذه البعثات باتفاقيات لها بنود ملزمة لكلا الطرفين تضمن خطة البعثة والنشر والحقوق الملكية وغيرها من بنود ساهمت في بلورة العمل المؤسسي.

#### البعثة الدنماركية

البعثة الدانمركية أولى البعثات التي باشرت العمل في الكويت في مطلع عام 1958، وركزت خلال مواسم متتالية نشاطها في جزيرة فيلكا مع مسح عام لبر الكويت مدة خمسة مواسم. أجرت البعثة أعمال التنقيب في ثل سعد وسعيد وقصر الحاكم، ما أدى إلى ترتيب الأدوار الزمنية في جزيرة فيلكا بدءاً من الألف الثانية قبل الميلاد وحتى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد. وعام 2008 أبرم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومتحف «موسيفارد» الدنماركي عقد اتفاقية للعمل الأثري في الجزيرة وبدأ الموسم الأول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2008 واختيرت المنطقة الواقعة بين قصر الحاكم والمبعد البرجي كبادية للتنقيب. وعلى رغم أن الآثار المكتشفة صغيرة (5×5)، إلا أن النتائج الأولية كانت مذهلة، فقد وجد الخبراء اختاماً دلمونية

من الحجر الصابوني، وكسر فخار من أوان صنعت من الحجر الصابوني، وكسرة فخار لإناء عليه رسومات آدمية هي الأولى من نوعها في دولة الكويت، وكسرة أخرى من الفخار عليها طبعة ختم، إضافة إلى بعض الأحجار الكريمة.

#### الأميركية

في منتصف يناير (كانون الثاني) عام 1972 زار الكويت فريق من جامعة جون هوبكنز، الأميركية بمسح عام للمنطقة وزار جميع المواقع الأثرية فيها، وخلال العامين



#### الإيطالية

اللاحقين نَقَب الفريق في جزيرة فيلكا، ففتح مسجات في موقعي قصر الحاكم والقلعة الهلنستية والقلعة وحدات سكنية، إضافة إلى معبدتين وخندق دفاعي. والقلعة الفريدة من نوعها في الخليج العربي لم تخضع لأعمال ترميم، ما أدى إلى انهيار أجزاء من جدرانها، لذا تركّز عمل البعثة على استكمال التنقيب الأثري في الموقع ووضع برنامج عمل لترميم القلعة للحفاظ عليها.

#### اليونانية

عملت البعثة الإيطالية في جزيرة فيلكا في عام 1975، فقامت بمسح شامل للجزيرة وجمعت عينات من سطح معظم المواقع، واضعة خريطة عليها المواقع الأثرية بفتراتها الزمنية. كذلك أجرت عمليات حفر في موقع القصور في ثلاث وحدات استيطانية، ووثقت الظواهر السطحية في الموقع وعثرت على فخاريات مزججة ساعدت في تأريخ الموقع.

#### اليونانية

عملت البعثة اليونانية خلال موسمي 2007-2008 في فيلكا في موقع تل سعد، وركزت عملها في الركن الجنوبي الغربي من الحصن الهلنستي، استكمالاً للعمل الميداني في الموقع منذ عام 1958. يُشار إلى أن تفاصيل البناء في هذا التل بدأت تتضح أكثر فأكثر أخيراً، فقد اكتشف

الخبراء قلعة مربعة الشكل تتميز بأبراج مربعة في زواياها. كذلك اكتشفت البعثة داخل القلعة وحدات سكنية، إضافة إلى معبدتين وخندق دفاعي. والقلعة الفريدة من نوعها في الخليج العربي لم تخضع لأعمال ترميم، ما أدى إلى انهيار أجزاء من جدرانها، لذا تركّز عمل البعثة على استكمال التنقيب الأثري في الموقع ووضع برنامج عمل لترميم القلعة للحفاظ عليها.

#### مؤسسات دينية

أسفرت نتائج التنقيب في جزيرة فيلكا عن اكتشاف مسجد إسلامي هو الأشهر على صعيد الآثار الإسلامية في دولة الكويت ومنطقة الخليج العربي، وكنيسة صغيرة (6.50×17.50م) في موقع القصور، تتألف من صحن وجوقة ترتيل، ويتم الدخول إليها عبر سلام من خمس عتبات.

إنها الكنيسة الثانية المكتشفة في الموقع، ومن خلال نتائج العمل الميداني يتضح أن جزيرة فيلكا من القرن السادس إلى منتصف القرن التاسع ضفت مجتمعاً مسيحياً شقيقاً على المذهب النسطوري، الذي انتشر في جزيرة العرب الشرقية من عمان جنوباً وحتى بلاد الفارين.

وفي محيط هذه الكنائس اكتشف الخبراء عدداً من مخازن ومنازل ذات أفنية واسعة تضم حجرات للمعيشة وأخرى للاستراحة.

يحاول الآن زيادة رعة التفريق بين أبناء الوطن».

#### انحطاط

بدوره يقول الروائي سعيد الكفراوي إن الكتابة عن واقع المهمشين شيء، وما تناولته «عزازيل» شيء آخر، فالكتابة الشابة تهتم راهناً بحالة الانحطاط العام، وثمة كتابات كثيرة للروائي الكبير خيري شلبي تدور في هذا المجال. ويؤكد الكفراوي أن تناول كاتب مسلم قضية قطبية مسألة موجودة عبر تاريخ الأدب قاسم وإدوار الخراط، وكل هذه التفرقة مردها إلى حالة الاحتقان في المجتمع التي صنعت هذا التصنيف، وأصبحنا نقول هذا مسلم وهذا قطبي».

بدوره يقول الأديب محمد البساطي: «أنا كمسلم وأحب الأمان الوطني للجميع لا أريد أن أبدو رأي في هذا الموضوع الشائك، لكن الاتجاهات المتعصبة هي التي تؤدي إلى مثل هذه الفتن في قلب المجتمع المصري والعربي». ويستأسر البساطي عن اختيار مثل هذا التوقيت لكتابة رواية مثل «عزازيل»، التي ركّز عليها الأقباط بعنف وهذا، بحسب البساطي، من قهقه. أما كتاب «المعلم يعقوب» فـ«خربشة» القصد منها عملية احتقان و«هذا ما نخشاه».

يوضح الروائي فتحى إسماعيل: «يجب أن نعرف بحق المصريين في تناول شؤونهم أقباطاً كانوا أو مسلمين، ورواية «عزازيل» لكاتبها يوسف زيدان بمثابة الكتابة عن الوعي بخيانة الذات» وكل من روج عن وعي بخيانة الذات المصرية يميل إلى اتجاهات أخرى مثل الحضارة الهيلينية ويهاجم بشكل لا يتسم بالانساق الفني والأسلوبى مثل اليهود والحضارة الهيلينية والأقباط».

ضيف إسماعيل: «نص «عزازيل» ينظر إلى كل ما هو عربي ومصري بطريقة رديئة، ويقدم شكلاً فنياً سيئاً، أصبحنا عبره أمام خطاب إيديولوجي، فيما يجب أن تبقى الرواية خارج المعتقدات والديانات، وتمسك بالعقيدة الإنسانية. من هذا المنطلق من حق الأدب القبطي أن يعلو، لكن هل يعلو لأنه يصدّ نظرة ذنيئة إلى هذا الواقع، وهنا تكون الكارثة والفتنة الدينية، أم يعلو من مفهوم نقدي بتاريخ الكنيسة القبطية التي يبلغ عمرها ما يزيد على ثمانين قرناً».

كذلك يشير إسماعيل إلى أن الواقع المصري يعاني أزمة هوية منذ حرب يونيو (حزيران) عام 1967، «فلا بد من فهم تكوين الشخصية المصرية العام وتبني النقاش مفهومًا تنويرياً تقديمياً». و«عزازيل» رواية تترق هذه الشخصية المصرية، وثمة من

قضية

## أقباط مصر في الأدب...

القاهرة - ياسر حسن

شهدت الساحة الثقافية في القاهرة أخيراً اشتباكات أدبية وفكرية عدة أثارها أعمال تناولت واقع الأقباط في مصر. من بينها كتاب «المعلم يعقوب» وروايتا «عزازيل» و«مواقيت التعري»... أثارت هذه الأعمال حفيظة الكنيسة المصرية، التي أطلقت رداً صاخبة ورفعت دعوى قضائية أحياناً.

«الجريدة» استطلعت آراء بعض الروائيين في هذا المجال.



بريشة أحمد الجنائبي

#### من ذاكرتي

#### عكاك الذي تتكى عليه

عكاك الذي تتكى عليه

يوجع الإسفلت

فالآن في الساعة الثالثة من هذا القرن

لم يعد ثمة ما يفصل جثث الموتى

عن أحذية المارة

مع تغريد البلابل وزقزقة العصافير

أناشك الله يا أبي؛

دع جمع الحطب والمعلومات عني

وتعال للم حطامي من الشوارع

قل أن تطمرني الريح

أو يعثرني الكناسون

هذا القلم سيقودني إلى حتفي

لم يتحرك سجنًا إلا وقادني إليه

ولا رصيفًا إلا ومرغني عليه

محمد الماغوط

#### إصدار

#### «شارع إبليس»

صدر حديثاً عن «الدار العربية للعلوم» رواية «شارع إبليس» للكاتب أمين الزاوي. تقوم الرواية على بناء مزج بين سردين يتقاطع فيهما الحقيقي والرمزي والمتخيل، ويتشابك فيهما تاريخ الحكاية العائلية الخاصة والتاريخ الجزائري عمومًا، في حبكة متينة ومشوقة، ساحرة بتعابيرها ومعطياتها، سلسلة بلغتها وأسلوبها. تبدأ حكاية الشخصية الرئيسية إسحاق، بمؤامرة حكمت على أبيه، الذي كانت «تسكنه أفكار الثورة والتغيير والجزائر»، من قائد العمليات العسكرية في رأس الجبل، الذي رغب في أمه المثيرة والجدابة والمتفقتة فأرادها لنفسه، لذا خطط بحنكة لقتل الأب، والزواج بالألم.





القاهرة - ماهر زهدي

## ليلى بنت النيل... اليهودية التي أطربت العرب 7

## آدم وحواء

كان المستقبل يشغل حيزاً كبيراً من تفكير ليلي مراد، لكنها في البداية والنهاية أعدت نفسها لأداء دور «ليلى» بالنسبة الى شباب مصر، كما أدى عبد الوهاب دور «قيس» بالنسبة الى فتياتها، وفقرت أن تجسده من دون تردد. كانت نمرح وتلعب وتعيش دنياها كما يجب أن تعيشها بنت باشا في ربيع العمر، كانت تفكر لكنها لم تكن تدبر، فوضع زكي مراد كل ثقله وخبرته من أجل هذا الهدف وتركت له ليلي كل شيء وتفرغت للحب.

وقعت ليلي في حب محمد عبد الوهاب، وإذا كانت البداية خيالاً صرفاً، فقد تحقق الخيال بحذافيره في ما بعد، وللمرة الأولى أصبحت لها علاقة بعيد الوهاب، علاقة زمامة، علاقة أخوة، أي علاقة والسلام، وبدا لها في تلك الأيام وكأنه بالفعل يؤدي أمامها دور «قيس». لم تواجه ليلي نفسها بالأمر في البداية، لكنها وافقت ذات يوم أمام المرأة تسال نفسها:

- ويعددين في الرجل ده اللي مش حاسس بي؟!  
- قررت أن تواجهه وتصارحه بحبها وتحسم الأمر، وفي بهو فندق «وندسور» في الإسكندرية، جلست بجواره وراحت «تدرش» في أمور عذبة وهو صامت يستمع، ثم قالت له:

- إنت متحفظني للحن الجديد إمتي؟  
فاندهش عبد الوهاب:  
- لحن إيه؟!  
- الله، اللحن الجديد!

- إحنا سجلنا كل أغاني الفيلم يا ليلي وكمان الفيلم خلص. إنت ناسبه ولا إيه؟

- ارتبكت ليلي ولم تعرف بماذا ترد، فابتسم عبد الوهاب لأنه كان فاهماً الأمر، لكنه كان مصراً على تجاهله، ثم فاجأها بقوله:

- إنت بتغرغي كتير ليه يا ليلي؟  
اغتاظت ليلي منه وكرحت صراحتها. لكنها ظلت تحبه، كانت تتشاهد الغنيات وهن يلتفتن حوله في بهو الفندق، ونار الغيرة تلهي قلبها، أما هو فكان لاهياً عنها، يتنسم ويسمع:  
- اسمع يا أستاذ، أنا عايزه أقول لك على حاجه.  
فالتفت إليها في بطء وابتسم، وهي انفجرت منه غيظاً:

- أنا بحدك، لعل هدوته وابتسامته، وبقي صامتا كأنه ينتظر بقية الحديث فأكملت:  
- أنا بحدك، حبك قوي.  
الغريب أنه لم ينطق بكلمة واحدة، ولم تغرب ابتسامته، فتابعته ليلي:

- خلاص أنا مش قادرة أخبي أكثر من كده.  
فرفع عبد الوهاب ساقيه ووضعها فوق الأخرى، وضرب ركبته بيده اليمنى برقة، وراح يربت على ساقيه ثم ضحك.  
كان درس الحب الأول في حياة ليلي مراد قاسياً شديد العنف فتشجعت بالمقعد غارقة في بحر من الخجل، وصعدت الدموع إلى عينها وارتجفت أصابعها، لكن عبد الوهاب كان يضحك ويضحك، بصوت عال، وفي بهو الفندق وعلى مسمع من الجميع، ارتجف صوتها وهي تكاد تنوسل:

- معناها إيه الضحكة دي. بقولك أنا بحدك!  
اختفت ضحكة عبد الوهاب، نظر إليها بغضب، وجاء صوته صارماً:

- أنا أفهم إن دي قلة أدب، إزاي تتجرئي وتقولني لي كده؟ أنسي الكلام ده. بعددين أقول لبايا.  
**النجمة الساطعة**  
إثناء تجميع الفيلم في باريس، فكر محمد عبد الوهاب ومحمد كريم في دعاية مبتكرة للفيلم، فخطرت لهما فكرة جديدة، وهي أن يطعنا اسم الفيلم بصورة بطليه على ورق سميك أشبه بورق اللعب مشبع برائحة جميلة، وبالفعل طبعوا أكثر من عشرين ألف بطاقة وُرعت خلال العرض على الجمهور فكان الإقبال عليها كبيراً وكان اسم الرائحة «سعود» ومعناها سعود لمشاهدة «يحيا الحب».

كان أول عرض للفيلم في سينما رويال في 24 يناير (كانون الثاني) 1938 وقد حقق إيرادات بلغت 100 ألف جنيه، ولأق نجاحاً كبيراً. رأى الجمهور ليلي مراد للمرة الأولى على شاشة السينما، ولم يذهب خصيصاً لمشاهدها ولكنه ذهب لمشاهدة مطربه المحبوب محمد عبد الوهاب.

لكن بعد الفيلم احتلت ليلي مكانة مرموقة في عالم الغناء بين نجاة علي ورجاء عيده وشهزاد وملك وفتحية أحمد، ومعجزة الغناء العربي أم كلثوم، وبدأت تشق طريقها في مجال السينما لتصبح ممثلة ذات طابع خاص ولتنجح نجاحاً باهراً كممثلة كما نجحت كمطربة لتغيب لمحمد كريم أنها ممثلة من الطراز الأول وأن عبد الوهاب لم يخطئ حين اختارها لتمثل أمامه في ثالث أفلامه السينمائية.

ومرة أخرى وجدتم ليلي نفسها أمام الحياة وجهاً لوجه، فعادت تحمل المسؤولية، وتقيم الحفلات وتقطع مصر من أقصاها إلى أقصاها، ولم تعد ترى عبد الوهاب يوماً كما اعتادت أثناء التصوير، واجتذبتنا دنياها ونجاحاتها.  
مضت شهور، وعرض «يحيا الحب» ونجح، ونفذت أسطوانات أغانيها كلها في أسابيع قليلة، وأصبح صوت ليلي يصدح في الإذاعة يومياً، فطمع نجمها وارتفع أجرها، وهذا ما لفت أنظار المخرج السينمائي المرموق

توجو مزراحي، الذي ارتبط اسمه في تلك الأيام بقيمة فنية كبيرة أخرى: فنان المسرح والسينما يوسف وهبي.  
كانت المفاجأة أكبر من أن تتحملها ليلي، ذلك أنها عندما وقعت العقد مع عبد الوهاب لتؤدي دور المطولة في «يحيا الحب»، كانت تعلم أن العقد وقع معها لأنها مطربة أول، وأن عبد الوهاب مطرب والأفلام التي ينتجها ويظهر فيها غنائية في المقام الأول، ولكن كيف يكون الأمر أمام «غول» التمثيل في مصر، يوسف وهبي بكل شهرته وصيته ومكانته الفنية؟!  
عرض عليها توجو مزراحي فيلم «ليلة مطربة»، وكان زكي مراد يقن تماماً قيمة ابنته، فوقع عقد الفيلم بالف ومائتي جنيه، وبدا الأمر وكأنه مقامرة أو مغامرة، ولكن ثمة طريق آخر نحو الأمل والنجاح.

عندما وقعت ليلي العقد وتسلمت مقدم الأجر، انتقلت العائلة فوراً إلى سكن في شارع الطيران بمصر الجديدة، تركت ليلي والدها يدبر الأمور والعقود ويسعى ويناقش ويرفع الأجر ويرفض العروض أو يقبلها، وفي تنتشر بين الناس.



ليلى مراد مع يوسف وهبي

الفرح، وكانت المفاجأة أن عبد الوهاب رشع بطلة فيلمه الجديد ليلي مراد.

## من الموسيقى الى العملاق

تردّد عبيد باشا في البداية، غير أنه اقتنع بكلام عبد الوهاب الذي كان يعرف قيمة صوت ليلي، والذي أراد في الوقت نفسه أن يصنع دعاية مجانية للفيلم.  
غنت ليلي ونجحت، وأطربت، وهما هي الحان «يحيا الحب» تنتشر بين الناس.

السومة والجاذبية، لكنها كانت تعلمت من درساها الأول مع عبد الوهاب، ألا تقع في الحب أبداً، وأن تهرب من الاستوديو كلما انتهت من عملها.  
عندما انتهت ليلي من تصوير «ليلة مطربة» كانت تعلمت أمراً مهماً من يوسف وهبي اقتنعه به، وهو أنه على الفنان أن يحترم نفسه حتى يحترمه الناس، فقررت أن تخلع القستان الأسود للمرة الأولى منذ احترفت الغناء في حفلاتها وخرجت من الاستوديو تحمل نفساً أخرى، وقلباً آخر.

«فتى الأحلام» أو الفتى الأول، فقد قررت أيضاً الاستفادة من شخصية عبد الوهاب، ومثلما هو «قيس» فتيات مصر، لا بد من أن تكون هي «ليلى» الشباب المصري والعربي، وقد نجحت في ذلك فعلاً.  
تحولت إلى «ليلى» الشباب في مصر وأصبح اسمها ماركعة مسجلة، ذلك أن الفيلمين الذين عرضهما عليها مزراحي، كانا يحملان اسمي «ليلى بنت الريف»، و«ليلى بنت مدارس»، ومع يوسف وهبي أيضاً.

حاول مزراحي أن يخفّض الأجر، لكن ليلي أصرت على موقفها، لدرجة أن والدها نفسه استشعر بان الفيلمين قد يضيعا منها بسبب إصرارها:  
- بلاش عناد يا ليلي. اتنازلي شوية في الأجر.  
- إنت اللي بتقول كده يا بابا. أبوه ممكن الفيلمين يضيعوا كده.

- متخافش أنا واثقة أنه هيوافق.  
- بس ده فعلا أجر مبالغ فيه. وهيوافق عليه!  
صدق توقع ليلي وبالفعل رضخ الرجل ووقع معها العقد، وبدأ تصوير «ليلى بنت الريف» عام 1941، ولم يكن يسعد ليلي أن تظهر أيضاً في هذا الفيلم بدور بنت باشا، فقد بات هذا أمراً طبيعياً، بل إنها أصبحت أقرب ما تكون إلى ذلك في الواقع، غير أن أكثر ما لفت نظرها ذلك الفنان الشاب الذي ما إن يصل إلى الاستوديو حتى يملأ الدنيا مرحاً وضحاً وضجيجاً إنه أنور وجدي، الذي كان يفعل كل شيء فقد كان يطله محمد عبد الوهاب، ونجح لأن تتفقت عليه الفتيات فحسب، بل قد تنتحرن دخلت ليلي الاستوديو في اليوم الأول لتلقف أمام يوسف وهبي وهي تعلم أنها ليست روز اليوسف ولا فاطمة رشدي ولا أمينة رزق، دخلت متعثرة، لكن وهي سرعان ما احتواها بصوته العريض وابتسامته وقامته الفارحة، وهمسه الفرنسي بتلك اللكنة شديدة الدقة، كان يتسرب إلى أذنيها كالمخدر ففاجأها قائلاً:

## ليلى...

وإذا كان عبد الوهاب نجماً يسطع في عالم الغناء، ويهون جوان «تتهافت عليه الفتيات، فقد كان يوسف وهبي نجماً آخر يسطع ويتوهج في عالم المسرح والسينما، ولا تتهافت عليه الفتيات فحسب، بل قد تنتحرن دخلت ليلي الاستوديو في اليوم الأول لتلقف أمام يوسف وهبي وهي تعلم أنها ليست روز اليوسف ولا فاطمة رشدي ولا أمينة رزق، دخلت متعثرة، لكن وهي سرعان ما احتواها بصوته العريض وابتسامته وقامته الفارحة، وهمسه الفرنسي بتلك اللكنة شديدة الدقة، كان يتسرب إلى أذنيها كالمخدر ففاجأها قائلاً:

- إنتي ليه عاملة زّي الصيني، ممكن تنكسري من أول لمسة؟!  
وما إن رفعت ليلي رأسها حتى اخفى هذا العملاق وتحول إلى عجيبة لينة في يد المخرج، يطلب منه إعادة المشهد، فطبع، يأمره بان يتحرك، بان يغضب فيغضب، وعندما انتهى المشهد عاد إليها وعادت إليه ابتسامته:  
- إنتي خاليفة من إيه يا حلوة، ولا يهملك، أنا هفك جنبك بس بشرط.

- إيه هو؟  
- ما تقولي لحد.  
وبالفعل وقف وهبي بجوارها، راح يشجعها ويوجهها ويهمس لها كيف تؤدي الدور، يعلمها كيف تنكي الناس وكيف تضحكهم. كانت ليلي تخطئ وهو كان ينتهزها إلى الخطأ، لكن صوته لم يتعدأ أذنها إلى الأذن الأخرى أبداً.  
وعلى رغم ذلك لم تحب ليلي وهبي، مثل بقية النساء اللاتي وقعن في غرامه، بل كادت أن تقع في حب ممثل آخر من تلاميذه، اسمه فاخر فاخر، كان ممثلاً مدهشاً وعظيماً ومعروفاً، وشديد

## أول سيارة

الفيلم التالي لليلي كان «ليلى بنت مدارس»، أمام يوسف وهبي أيضاً، الذي كان أسعد المحيطين بها، فقد كان يرى تقدمها، ليس من فيلم لآخر، بل من مشهد لآخر،

## حقق فيلم «يحيا الحب» 100 ألف جنيه ونجحت أغانيه نجاحاً كبيراً

فقد أصبحت ممثلة مقتدرة كما هي مطربة.  
أصبحت ليلي من أشهر مطربات الشاشة المصرية آنذاك، ياتنها المال بلا حساب، فاشتريت سيارة «شيفروليه» فارهة كانت تقودها بنفسها كما بنات الباشاوات والأميرات، وكان لا بد من أن ترفض عروض الحفلات والأفراح، أو تطلب أجوراً خيالية عن الليلة الواحدة، وإذا كان غناؤها منذ ما يزيد على العام في فرح شقيقة مكرم عبيد، حلماً تحقق، فمثل هذه الأفراح الآن أصبحت عناء عليها، بل إنها باتت تذكرها بالدرجة الثانية. انتهت على ليلي عقود الأسطوانات، وكانت أسطواناتها تطبع بالألاف،

وتدقق المال بين يديها، وأراحت عائلتها تماماً من الشقاء، ووجد الأب زكي مراد نفسه يراقب فثاته الصغيرة الضعيفة الخفيفة، وقد تحولت إلى عملاق يعمل له الكخبيرون «الف حساب»، وكانت والدتها السيدة جميلة تفعل الأمر نفسه الذي كانت تفعله منذ سنوات، تنهض من الفجر لتجهز الطعام والشراب والملابس، وتظل تدور طوال يومها في البيت، حتى إذا حان الليل، ونام الجميع ظلت هي ساهرة حتى تأتي ليلي، لتعلمن عليها بعد أن تدخل الفراش وتنام.

لم يمر وقت طويل حتى جاءها مزراحي بعقد جديد وقصة جديدة، قصة كان يعمل عليها منذ شاهد ليلي للمرة الأولى عندما دخلت عليه الاستوديو لتشارك في «ليلة مطربة». جاء توجو هذه المرة وفي الخلفية ثلاثة أفلام له معها، حققت نجاحاً غير عادي،

## فرضت شروطها واشترت أول سيارة ومثلت أمام يوسف وهبي

فيما كان هو يعي ذلك جيداً، فحتماً تبعه ليلي أكثر منه، وهو ما سيترجم إلى زيادة متوقعة في أجرها، لذا ذهب إليها هذه المرة وهو مهيا نفسياً بأن ثمة زيادة في الأجر، فهي اليوم اسم يسطع في عالم الغناء، واستعد لتلك الزيادة لكنه لم يكن يتوقعها.

وبالفعل رفعت ليلي أجرها، ووقفت به قفزة هائلة:  
- أستاذ توجو قبل ما نتكلم في أي حاجة، أنا أجزى النهارده 8 آلاف جنيه في الفيلم!

بل يندهن مزراحي وتماسك، لم إن الدهشة والإعجاب علا وجه زكي مراد، ولم يتحدث هذه المرة، فقد أصبح وثقاً مما فعلته ليلي، وكيف أصبحت تدير الأمور.

فنظر مزراحي في الأرض طويلاً، ثم رفع رأسه وقال ليلي:

- موافق على 8 آلاف.  
- بس اسم الفيلم إيه وفيين السيناريو؟  
- ليه؟

سؤال غريب، لازم طبعاً أقراه وأشوف مناسيب ولا لا. محتاج شيء يتغير، فيه أغاني ولا لا؟  
اندهنش مزراحي من طلبها، فهذه المرة الأولى التي تطلب فيها قراءة السيناريو قبل الموافقة على الفيلم، وأدرك أنها لم تعد ليلي الغفلة التي وقفت أمام كاميرته في «ليلة مطربة» ليقلنها مساعد المخرج الجملة التي ستقولها، بل أصبحت نجمة ساطعة، لها رأي، قد توافق أو ترفض، لا بد من أن تناقشه في السيناريو وأن يستمع إلى وجهة نظرها، بل يعدل ويبدل كلما طلبت ذلك!

فوجد نفسه يقول لها:  
- الفيلم اسمه «ليلى» والسيناريو هيكون عندك بكرة.  
في هذا الفيلم اقتبس مزراحي قصة عادة الكاميليا التي أحدثت دواها في العالم كله في تلك الأيام، واكتفى بان يطلق على الفيلم اسم «ليلى» فحسب.



## متشردٌ مظلوم

القاهرة - ماهر زهدي

ظلَّ إسماعيل على هذه الحال أياماً طويلة، حتى اكتشفه أحد خدام المسجد، رجل ضخم فظ وغيظ القلب، هوى على وجه إسماعيل بصفعات عدة قبل أن يطرده. مرت الأيام، وازدادت حالته سوءاً! وظهرت على هيئته ملامح البؤس والفقر، إضافة إلى قذارة ملبسه، وكما تجردت نقوده تجردت الوعود والأحلام كافة، فلم تستخ فرصة واحدة للمطرب الشاب القادم من السويس لغزو القاهرة. ازداد انبهاره بشارع عماد الدين ورواده من الفنانين، وبالأنواء التي لا تنطفئ ليلاً وتحيل الشارع إلى نهار.

صوته، وقص على الشيخ قصته بكلمات حارة صادقة، وبعينين حزيتين نافيا الاتهام الظالم الذي تعرض له، فصحه الشيخ بالعودة إلى السويس كي لا تسوء حالته أكثر، ولا يتعرض إلى مصاعب أخرى في بلد غريب:

- اسمع مني يا ابني، الأفضل لك أن تعود إلى والدك في السويس.

فأجاب إسماعيل:

- حاضر يا مولانا.

صمت إسماعيل وهو يجفف دموعه، ومدَّ الشيخ يده في جيبه وأخرج منها جنيهاً (مبلغ ضخم في ذلك الوقت) وأعطاه له. تردد إسماعيل ثم مدَّ يده على استحياء وأخذه، ومن دون تفكير اتجه فوراً إلى محطة السكة الحديدية ليقطع تذكرة إلى السويس، فأخذ الشيخ بيده وودَّعه في المحطة، وهو يستقل القطار إلى السويس، بعد أن تكفل له أيضاً بوجبة غذائية. شعر إسماعيل بالطمأنينة والثقة في الناس مجدداً، وأن القلوب الرحيمة لا تزال موجودة وعلى استعداد كي تنقذ غريباً، أو بريئاً قد حيط به الاتهام. وحين بدأ القطار يتحرك هطلت دموعه مجدداً، لكن هذه المرة ليس لأن الدنيا لا تزال بخير، بل لإحساسه بأنه فشل في تحقيق أحلامه، فشل في أن يتعلم الموسيقى كي يصبح مطرباً ولا بد من أن يطرد من ذهنه هذا الحلم، ويعود إلى بلده مهما حدث بعدما شاهد قسوة الظروف التي مرَّ بها.

### العودة إلى السويس

عاد إسماعيل إلى السويس حزياً، مكتئباً، مهزوماً، غير أن جذوة الأمل لم تنطفئ بالكامل في قلبه المتعلق بالغناء والطرب. وصل إلى بيته، ولم يجد ما ينسره أو يزيح عنه هموم ما راه في القاهرة، فقد وجد والده في حالة يرثى لها، كان يرتدي ملابس رثة، وقد تدهورت صحته، وقبض على عصابة تزييف النقود، لكن

لحسن الحظ كان الأب تركهم، وتبدلت حالته وتحول إلى «صناعي» أجبر في أحد صاحب «الصناعة» بعد أن كان صاحب محل، ولم يعد بإمكانه مساعدة ابنه أو الإنفاق عليه، فهو بالكاد يسد متطلبات حياته وزوجته. أذل المرض والد إسماعيل وهذه إدمان المخدرات، وبدت تظهر عليه آثارهما، فأصبح أكثر تفهماً لأحلام ابنه الغامضة في السفر إلى القاهرة.

### محو آثار الهزيمة

أكثر ما أسعد إسماعيل أن ما زالت تحمل له الود والحب، واستقبلته كابن لها يعود من رحلة غياب، وليس من رحلة فشل يستحق عليها التائب أو

### القاهرة فتحت ذراعها في استقبال جديد لاسماعيل ياسين

السخرية منه، كما كان يخشى. روى إسماعيل لأصدقائه تجربته المريرة القاسية في القاهرة، وأخبرهم عن أحلامه لو أنه استطاع الاستمرار، فمعركة إنبات الوجود طويلة وتحتاج جهداً كبيراً من المثابرة والصبر.

وعادة الأصدقاء، لم ترض «الشلة» بفشل أحد أعضائها، فتولدت الرغبة في المساعدة والتصميم على إعادة المحاولة، والوقوف إلى جانب إسماعيل كي يعود ليغزو القاهرة. استقبلت السويس إسماعيل في حفلات الزفاف، مع تلك الفرق البسيطة التي تحيي الليالي بالغناء والموسيقى والرقص، لتبعث الهجة في النفوس المتعبة، وتحاول أن تكسر رتابة أيامها وإن خلال مناسبة بسيطة تخفف عنها أعباء الحياة، وما

تعيشه من ضيق وذل في ظل وجود الاحتلال البريطاني. اجتهد الأصدقاء في دفع إسماعيل إلى المناسبات لمساعدته، فلم يعد لديه عمل أو مهنة، حتى قادته الصدفة في أحد الأيام إلى إحياء فرح في منزل أحد أثرياء مدينة السويس يدعى الشيخ إسماعيل الفار، وهناك لقي قبول الجميع، وأصبح محط أنظارهم، وما إن انتهى من الغناء حتى تقدم منه شاب ويسم بحبيبه على غنائه، فآثار فضول إسماعيل هذا الشناء والإعجاب، وتعرف إلى الشاب الذي اتضح أنه من عائلة قدرى باشا التي كان أفرادها يحضرون الفرح، فابتدوا إعجابهم بإسماعيل ووجدوا فيه «شيئاً» طريفاً جديداً، ثم طلبوا منه أن يزورهم في القاهرة، فقد وجدوا فيه وجهاً جديداً لم يشاهدوه في أمثاله من المطربين من أبناء القاهرة، وخفة ظل ونكات وفشحات، يستطيع من خلالها إدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم، وبدوره وجد إسماعيل فيهم إصراراً على أن يحيي لهم ليالي «السرور» بنكاته وطريقة تقليده المطربين الجدد.

### عودة الروح

ناولته الشاب الوسيم بطاقة تعريف، فيها الاسم والمهنة والعضوان. اندمى إسماعيل عندما لم يجد شيئاً في البطاقة مجرد أحد الأثرياء، فماداً سيفعل عنده؟ لكن ما من مانع، فقد تكون البداية من هنا. رأى أصدقاء إسماعيل أن هذه «الدعوة الفرصة» هي «القشة» التي ينتظرها الغريق لتحمله إلى بر الأمان في القاهرة، وأن الفرصة أصبحت مواتية له لبعيد التفكير في تحقيق طموحاته وأحلامه التي وضعها جانباً منذ عودته من القاهرة، فقرروا التكتف في ما بينهم، وتذليل عقبة المصاريف الأولى اللازمة لبداية الرحلة. جمعوا مبلغاً من المال، ربما لا يتعدى المبلغ نفسه الذي بدأ إسماعيل به رحلته السابقة، الجنيهات الستة التي بقيت عاقلة في ذهنه وربما لم ينسها طوال حياته. شعر والد إسماعيل بالوحدة والعجز، وعارض سفر ابنه

معارضة العاجز الذي لا يقدر على المساعدة أو المتع، لكنه لم يجد بداً من أن يوافق على سفره، فريماً فتمتحت له أبواب مغلقة، واستطاع أن يعيد الأسرة إلى سيرتها الأولى. سافر إسماعيل إلى القاهرة ورغبته في الانتصار عارمة، فهذه المرة ليست كما الأولى، لأنه يسافر الآن على هدى، ويعرف أين يذهب، ومن المؤكد أن القاهرة ستفتح له ذراعها مجدداً.

### «مصر من ثاني»

لم تستقبل القاهرة إسماعيل هذه المرة بقسوة، كما فعلت أول مرة. توجه فور وصوله إلى قصر قدرى باشا، وكما توقع وربما أكثر كان الاستقبال حافلاً.

### ضاعت الأحلام والطموحات وعاد إسماعيل إلى السويس مهزوماً

استطاع خلال ساعات قليلة أمضاها في القصر أن يكسب ثقة جميع من يعيش فيه، من نساء ورجال، تحديداً الأطفال، فقد روى لهم بظله الخفيف النكات والحكايات، فشدوا به وبدأوا يعاملونه بطريقة طيبة. بعد أيام قليلة أصبح كآحد أفراد الأسرة، فأختره الشاب الذي استدعاه ليكون سكرتيراً خاصاً له، ياكل ويشرب وينام ويلبس على نفقته، إضافة إلى راتب يعطيه له في نهاية الشهر. كانت مهمة إسماعيل مرافقة هذا الشاب في كل مكان يذهب إليه، والغناء له في سهراته الخاصة، ومسامرته في جلساته ورواية نكات تثير ضحكاته كلما تجهم وجهه، أو غضب من شيء.

- اسمع يا سمعه... أنت مش

مطلوب منك أي شيء غير أنك تخليني أضحك على طول. - بس كده سيادتك تامر... أنا مفيش حاجة ورايا غير كده. - أيوه، أنا عندي هموم كثير، حسابات واطبان وبورصة. - طب والغنا، مش هغني؟ - تغني ترقص تقول نكت، إعمل أي حاجة تبسطني.

وكان هذا الرجل أعطى إسماعيل مفتاح السعادة، فقد كانت أسعد أوقاته خلال الأيام التي كان مخدومه يضيئها مساءً بين المسارح والملاهي الليلية ودور السينما، ولم يكن هذا يحدث كلما سمحت الظروف، بل يومياً، فلم يكن لدى هذا الشاب ما يشغله، وتحديداً مساءً، سوى ساعات الحظ فهو ابن ذوات، ولا بد من أن يجد ما يقتل به الوقت كل ليلة، ويسعد نفسه.

وكان من عادة الأسر الثرية آنذاك إقامة سهرات تتضمن الغناء والرقص كنوع من الترفيه، إذ لم تكن ثمة وسائل ترفيهية سوى «الفونوغراف» أو العزف على «البيانو»، وكانت كل أسرة تحتضن مغنياً أو راقصة كضيف دائم لإحياء هذه الليالي.

بدأ إسماعيل، من خلال تلك السهرات التي كان يحضرها برفقة ذلك الشاب في المسارح والملاهي والحفلات الخاصة، التعرف إلى نجوم فن «المونولوج» في القاهرة آنذاك، من أمثال حسين المليجي وسيد سليم، ومصطفى صالح وحسين إبراهيم وغيرهم. وبتزده على تلك الأمكن والسهرات بدأ يحفظ مونولوجاتهم ويرددها في السهرات الخاصة التي يحضرها مع مخدومه.

من هنا عادت أحلام الفن تراود إسماعيل، فاهات الاستحسان والتصفيق للذين كان يتلقاهما جعلت أفكاره تمتد به بأن يصبح مطرباً حقيقياً مثل عبد الوهاب، وليس مجرد «مسلاتي» لمخدومه ومجموعة أصدقائه، غير أنه بعد السهرات والليالي الملاح، وحفظه الكثير من المونولوجات، بدأ يجد في نفسه ميلاً شديداً إلى فن «المونولوج الفكاهي»، بل إنه اختبر نفسه في ذلك الفن من خلال جلساته

مع مخدومه التي كان يقفد فيها الذين يقدمون المونولوج في الملاهي.

### عشق المونولوج

غرق إسماعيل تماماً في حب المونولوج وحفظ أعمال سيد سليمان، وحين كان يردها في السهرات الخاصة كان الجميع يشجعه ويصفق له ويطلب منه المزيد. من هنا اتخذ إسماعيل القرار الأهم في حياته وهو احتراف فن «المونولوج»، وتخلّى لأول مرة عن حلمه بأن يصبح مطرباً كبيراً مثل محمد عبد الوهاب، وشجعه على ذلك أحد أبناء الذوات من أصدقاء مخدومه، الذي كان يدوره يهوى التلحين والمونولوج، فتعرّف إليه إسماعيل وتقترب

### «فرح» بالصدفة فتح له أبواب السعادة ووضع في بداية الطريق

منه، وعرف أنه خليل حمدي المحامي، وكانت تلك الصدفة بمثابة «طاقة القدر» التي فتحت له، فقد كان ذلك المحامي مغرباً بالغناء والرقص والموسيقى ومحباً لجلسات اللهو والمرح، وكان دائم التردد على المسارح والصالونات.

كان على إسماعيل أن يتخذ قراراً بشأن مستقبله، ويقاؤه لدى أسرة قدرى باشا ليس بالأمر السهل، لكنه هكذا سفل على حاله، بل سينتهي به الأمر كما بدأ، وليس هذا ما يتمناه، وإذا كان تخلى عن أحلامه وطموحاته الفنية، فذلك موقفاً حتى تسير الأمور وتضحك له الدنيا ويتخلى عن أيام الفقر والبؤس، لكن لن يقبل بآية حال أن يكون هذا دوره في الحياة، ومنتهى طموحه. وقبل أن يتخذ قراره راح يعاتب نفسه:

- لكن يا سمعه مش لما تتخلي عن أسرة قدرى باشا تبقى «قلة أصل» منك؟ - وإيه قلة الأصل في كده؟ - الناس أكرموك وفتحوا لك بيتهم كأنك واحد منهم وبعدين تتسيهم أول ما تلاقى غيرهم؟ - وبعدين أنت عارف كويس... إنهم لو زهقوا منك ممكن غيرك برضه علشان يسليهم ويضحكهم. - يعني فكرت اسبيهم واشتغل عند المحامي ده؟ - مفيش غير كده... لازم تفكر بقي في مستقبلك. - تقصد إيه؟ - أقصد اللي أنا وانت فاهمينه. - إيه يا أخويا اللخبطة دي... ما هو أنا أنت وانت أنا. - أنا عارف بقى... أنا قللك وخلص... سلامو عليكم. قرر إسماعيل الانتقال إلى العمل لدى المحامي، لكن قبل ذلك استأذن أسرة قدرى باشا، وجاء الرد بسيطاً وسهلاً: - إحنا موافقين بس بشرط... أو عي تنسانا... ونحب نشوفك دايماً ولما نحتاجك منقولش لا. - بس كده... من عنيا الجوز.

لم يستغرق الأمر طويلاً حتى انتقل إسماعيل ياسين من العمل لدى أسرة قدرى باشا إلى العمل لدى المحامي الثري.



في أحد أفلامه

## المؤلف الموسيقي د. عامر جعفر: الإنشاد الديني ظاهرة صحية في عالم الموسيقى

فادي عبدالله

أشاد المؤلف الموسيقي د. عامر جعفر، في حديثه إلى الجريدة، بظاهرة الإنشاد الديني التي انتشرت أخيراً، وهي برأيه ليست مرتبطة بشهر رمضان فحسب، بل بحياتنا أيضاً.

كيف انتقلت من دراسة الهندسة إلى الموسيقى؟

تحوّلت من الهندسة الصناعية إلى الموسيقى أثناء دراستي في الولايات المتحدة الأميركية، وهذا حدث مع كثير من الرموز الموسيقية في العالم مثل تشايكوفسكي وهو طبيب بشري، والمؤلف الموسيقي الفرنسي بيرليوز وهو أيضاً طبيب، ومن خلال دراستهم العلمية يكتشفون شيئاً في عالم الموسيقى. نظرت إلى الموسيقى من زاوية علمية مثل خلط العناصر الكيميائية، والديناميكية الفيزيائية، وغيرها من العلوم وكيف يتعامل الإنسان معها بإحساسه وعزفه، وبدأت أرى أن الموسيقى تعالج الروح، فعندما أسمع ترتيل القرآن من مقام إلى مقام والأذان من مقام الحجاز ينشرح صدري، فالإنسان يملك الحجر، الله الموسيقية التي صنعها الله.

يزداد إنتاج الأدمية والأناشيد الدينية في رمضان، فهل هي مرتبطة بالشهر الفضيل فحسب؟

نحن جعلناها هكذا لكنها في حقيقة الأمر مرتبطة بحياتنا اليومية، وما حصل أخيراً من نشاط في صناعة الإنشاد الديني ظاهرة صحية وعلامة جيدة في عالم الموسيقى، لأن مستوى الأغنية راهنياً هابطاً ومنحطاً بسبب الحروب وهذا واضح للجميع. لا يبهرنني المطرب أو المطربة التي تركت سيارة فاخرة مع مرافقين شخصيين، فالصورة لا تطوّر الأغنية، وعندما نتكلم عن الموسيقى فحديثنا يكون حول القالب واستخدام الآلات والموسيقى وتعادلها مع الكلمة، مثلاً في أغنيات أم كلثوم ثمة مقدمة موسيقية مطلقة ثم موسيقى تكمل الكلمة الراقية، ومنها «الأطلال» المستخدم فيها مقام راحة الأرواح



من يعجبك من المنشدين؟

يعجبني كثيراً الشيخ مشاري العفاسي، والكربلائي، والشيخ فهد عبد الكريم إنسان مثقف وعالم ونبرة صوته جميلة، وكل واحد منهم ومن خلال صوته يربينا حلوة المكان الذي يخرج منه، فاذن مكة المكرمة تأثر بكثير من الحجاج الذين تواجدوا لأداء فريضة الحج بأحاديثهم ونكهاتهم الخاصة، فالإذنان اليوم يخلف عن أذان المدينة وهو نمودج قديم جداً، وكلاهما جميل وكل واحد منهما يمثل عصراً ونكهة معينة

## في زحمة الأعمال الدرامية....

# «زمن العار» و«خاص جداً» يحققان انطلاقة قوية!

بيروت - ربيع عواد

على رغم أن شهر رمضان المبارك ما زال في بدايته، ومع أن كثافة المسلسلات المعروضة على الشاشات فاقت كل تقدير هذه السنة وجعلت المشاهد يختار بين متابعة هذا المسلسل لهذا النجم أو ذلك المسلسل لنجم آخر، برز إلى الواجهة «خاص جداً» للنجمة يسرا و«زمن العار» من بطولة تيم حسن، الذي جسّد سابقاً شخصية فاروق في مسلسل «الملك فاروق»، وذلك من خلال الانطلاقة القوية التي حققها وجذبت انتباه المشاهدين.



يسرا

يلقي «زمن العار» الضوء على أزمة الطبقة الوسطى في سورية والوضع الاقتصادي المتردي وانعكاساته السلبية على شريحة كبيرة من الناس، عبر تصوير الواقع الذي تعيشه عائلة أبو منذر (خالد تاجا)، لا سيما ابنه يثينة (سلافة معمار) التي أتت الدراسة الثانوية، إلا أن أنصافها إلى خدمة والدتها المريضة جعلها تفوت قطار الزواج ووجدت نفسها وحيدة في عمر 32 عاماً، ما أصابها بما يشبه العقدة النفسية، خصوصاً أنها لا تعمل ولا تخرج من البيت إلا نادراً، حتى أن أفراد أسرتها تناسوا مشاعرها الأنثوية وحقها بالعيش كالآخرين والقوا بأحمال خدمتها على كاهلها، كما لو أنها لم تولد إلا للعناية بهم وتأمين متطلباتهم. هذا الواقع بالذات يدفع يثينة إلى أن تكون عنصرًا ضعيفاً أمام إغواء زوج صديقتها جميل (تيم حسن) لها.

يتوقف المسلسل عند الأفكار المتشابكة والقيم والعادات التي يتغنى بها مجتمعنا ولا تمت أحياناً إلى الواقع بصلته، فهو لا يرحم الضعفاء ويحصر العار بفقدان الفتاة عزريتها مثلاً، في حين أن الرشوة والسرقة ليسا سوى مجرّد هفوة لديه.

العنوان جميل جداً لأنه يطرح أسئلة جوهرية عن معنى العار الحقيقي ومنابعه وتداعياته في حياتنا، والأهم تسليط الضوء على مشكلة الإنسان الضعيف

فيها جمال. وصل المنشدون دولة الكويت، وقدمت العمل قلب الناس، فهم متفتحون وليسوا خاضعين للأفكار الرجعية التي تقول بأن «الطار» إيقاع أو صوت «ملك الغرام» أو مؤال «لوهيك بيبعدوا عنا» لوديع الصافي أو «انبيس كان في ناس» لغيروز. فكل من هب ودب أصبح مطرباً أو موسيقياً، فالفن ليست سهلاً كما يتصور البعض فهو يتطلب موهبة تُصقل بالتعليم.

الانحطاط الذي أصاب الأغنية سبب إحباط كبيراً وجعل الناس يعودون إلى الأعمال القديمة الخالدة، وظاهرة الإنشاد الديني من خلال تفسير وتحليل أكاديمي جيد، لأننا بدأنا نرى احتضاناً للموسيقى فشيهدنا استخدام الموسيقى في القالب الديني، لكن نريد أن يفهم بعض المعارضين أنها موسيقى لإنقاذ علم الموسيقى، فالمستخدم فيها مقامات وإيقاعات والحان لخدمة الكلمة والرسالة الصحيحة، فالإسلام أمر بطلب العلم ولو في الصين وإن نقرأ ونتفكّر.

ما هو اللحن الأول لك؟

درست البيانو في أميركا ورأيت مجتمعاً متحرراً ومتفهماً، فلقيت احتراماً شديداً لحملتي العود على ظهري، وعزفت عليه في مسابقة للمواهب في الجامعة أثارت إعجاب الحاضرين فحصلت على المركز الأول، وعلمت أن ما بين يدي آلة تاريخية بإمكانني أن أحارب بها كسلاح، وبحكم تخصصي في التأليف الموسيقي لحنتم لمدة 12 سنة للدراسة وليس للوقت، وأول لحن لي عبارة عن مقطوعة موسيقية بعنوان «قصة السلام والشيطان»، في اختبار درجة البكالوريوس، حول الإنسان الذي يستغل الشيء الجميل ويقضي عليه، لكن الجميل يعود ليحارب وبشراسة كي يحافظ على جماله،

هل لدينا مايسترو؟

مايسترو كلمة كبيرة وصعبة ولا يستطيع أحد أن يصلها بسهولة، فهو يتمتع بموهبة فطرية عالية جداً منذ الصغر تُصقل بالعلم، فيصل إلى مرحلة يصبح فيها «بانيست» خطيراً، ويفهم في علم الآلات، وقائداً كبيراً،

وقد عبرت عن الغزو الصدامي الغاشم لدولة الكويت، وقدمت العمل على أحد المسارح في أميركا حيث كانت الرقص بين رجل يغري بنتاً صغيرة وجميلة ترندي فوياً أبيض في الحديقة فيستغلها وتثق به، ثم اكتشف أنه يريد تحطيمها فترجع لترقص معه الرقصة الأولى نفسها لكن بشراسة. كذلك وضعت مجموعة من المقطوعات الموسيقية الأخرى من بينها: «حرية الاختيار»، «الاحتلال»، «شجر الأسير» التي تتكلم عن قضية وطني وقد حصلت من خلالها على الدكتوراه من أكاديمية شوبان للموسيقى في بولندا. والفن أيضاً ملحمه «طوبى للشهداء» من كلمات يعقوب السبيعي مع الأوركسترا بأربع حركات بشكل أوبرالي، قدمتها في الكويت عن طريق الديوان الأميري وصورتها، وهدفت من خلالها إلى وضع قضية الأسرى في قالب عالمي موسيقي، وقمت بقيادة الأوركسترا، فالعمل ضخم جداً، فالغنى موسيقى تمثليتي كويتية، على رغم أن الموسيقى الأكاديمية لا يتجاوز عمرها في الوطن العربي 30 سنة. لدينا أفكار جميلة لكنها من دون علم موسيقي يضاهي ذلك الموجود لدى الغرب حيث توجد مدارس عمرها 600 سنة تقريباً.

الفرقة الوطنية للموسيقى إلى أين؟

في البداية أنا أسستها وهي تتبني للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب واستمخ بها الرحابة في لبنان، وعندما قدمت خطة المرحلة الثانية للمجلس لم يلتفت إليها أحد ممن تولوا الأمانة على التوالي، فخرج العازفون الكويتيون وماتت الفرقة.

العناصر في الدراما العربية ومن الصعب منافستها، خصوصاً أن المسلسل حقق انطلاقة قوية منذ حلقاته الأولى. تجسد يسرا شخصية شريفة، معالجة نفسية تقسم وقتها بين عائلتها التي تقيم في القاهرة وبين عملها في دبي. تبدأ الأحداث مع اكتشاف شريفة خيانة زوجها (محمود قابيل) بعد علاقة حب استمرت أكثر من 25 سنة كافحاً فيها معاً؛ فتطلب منه الطلاق وتحوّل الأحداث على مدار 30

العناصر في الدراما العربية ومن الصعب منافستها، خصوصاً أن المسلسل حقق انطلاقة قوية منذ حلقاته الأولى. تجسد يسرا شخصية شريفة، معالجة نفسية تقسم وقتها بين عائلتها التي تقيم في القاهرة وبين عملها في دبي. تبدأ الأحداث مع اكتشاف شريفة خيانة زوجها (محمود قابيل) بعد علاقة حب استمرت أكثر من 25 سنة كافحاً فيها معاً؛ فتطلب منه الطلاق وتحوّل الأحداث على مدار 30

تري، ماذا ستحمل لبنا الأبايم المقبلة من أحداث جديدة؟ وهل سيستمر المسلسلان في هذه الوتيرة التصاعديّة أم سيقعان في الرتابة التي تسيطر على معظم الأعمال العربية؟



ومن يمتاز بذلك قلة ويعتدون على الأصابع، فمثلاً بيتهوفن كتب 9 سيمفونيات و5 كونشرتات، وفي وطننا العربي استمتع القول إن رياض السنباطي مايسترو لأنه قدم قوالب ضخمة جداً في تلحين القصيدة في عالم الغناء العربي وما يقارب 400 عملاً، ومحمد عبد الوهاب مايسترو أيضاً في عالم الموسيقى العربية، لكننا لا نطلق عليه اسم مايسترو في الموسيقى العالمية لأن ثمة هامات أكبر، فهل صنع السنباطي أو عبد الوهاب أو الرحابة السيمفونيات كما صنعها بيتهوفن وبرامز وشوبرت وتشايكوفسكي ورحمانينوف؟! بيتهوفن كتب 81 سوناتا ولكل سوناتا 3 حركات، ولكل حركة قوالب وفلسفة، فنحن نقطة في بحر هؤلاء العمالقة. وحتى الآن لم نتحرر من قالب الأغنية، فالموسيقى لم تزل قابضة في سجون الأغنية الخادمة للكلمة فحسب، لم نشغل في عالم الموسيقى المطلقة، فقد حرر الغرب الموسيقى منذ عام 1600 م واشتغل على الموسيقى المطلقة فوصل بها إلى كبرى المسارح العالمية ودور الأوبرا، أما نحن فنعيش في عالم مزيف.

الفرقة الوطنية للموسيقى إلى أين؟

في البداية أنا أسستها وهي تتبني للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب واستمخ بها الرحابة في لبنان، وعندما قدمت خطة المرحلة الثانية للمجلس لم يلتفت إليها أحد ممن تولوا الأمانة على التوالي، فخرج العازفون الكويتيون وماتت الفرقة.

العناصر في الدراما العربية ومن الصعب منافستها، خصوصاً أن المسلسل حقق انطلاقة قوية منذ حلقاته الأولى. تجسد يسرا شخصية شريفة، معالجة نفسية تقسم وقتها بين عائلتها التي تقيم في القاهرة وبين عملها في دبي. تبدأ الأحداث مع اكتشاف شريفة خيانة زوجها (محمود قابيل) بعد علاقة حب استمرت أكثر من 25 سنة كافحاً فيها معاً؛ فتطلب منه الطلاق وتحوّل الأحداث على مدار 30

العناصر في الدراما العربية ومن الصعب منافستها، خصوصاً أن المسلسل حقق انطلاقة قوية منذ حلقاته الأولى. تجسد يسرا شخصية شريفة، معالجة نفسية تقسم وقتها بين عائلتها التي تقيم في القاهرة وبين عملها في دبي. تبدأ الأحداث مع اكتشاف شريفة خيانة زوجها (محمود قابيل) بعد علاقة حب استمرت أكثر من 25 سنة كافحاً فيها معاً؛ فتطلب منه الطلاق وتحوّل الأحداث على مدار 30

تري، ماذا ستحمل لبنا الأبايم المقبلة من أحداث جديدة؟ وهل سيستمر المسلسلان في هذه الوتيرة التصاعديّة أم سيقعان في الرتابة التي تسيطر على معظم الأعمال العربية؟



مشهد من زمن العار



ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## عزلة خلاقة

لقاء حميم وجميل ضمنا أنا والصديقين محمد النبهان وعيسى إدريس، في بيت الشاعر نزيه أبو عفش بمرمرينا، حيث يقم على مرتفع جبلي يطل على سهول خضراء ويعانق جبال لبنان المظلة عليه من بعيد.

أمام البيت حديقة صغيرة أنيقة وتصاميم فنية من البارز والرخام الطبيعي، نصب نزيه أمام البيت خيمة بلا رواق، تضم سريرين في مواجهة وادي بديع من الصمت، حول الشاعر أربعة أصدقاء ليس بينهم من له علاقة بالشعر أو الأدب، الأربعة من مهن مختلفة فأحدهم فني مضحك يترول والأخر صاحب البقالة المجاورة، وهكذا.

عدم اهتمام الأصدقاء بالشعر لم يقف حاجزا أمام اهتمامهم بالشاعر والالتفاف حوله، لتوفير كل ما يحتاج إليه وكانهم أبناء مطيعون أو مريدون طبعهم الولاء لأستاذهم أو شيخهم. نزيه أبو عفش شاعر يعيش عزلة اختيارية منذ أربع سنوات، لا يلتقي أحدا ولا يلتقيه أحد بعد تاريخ طويل من الشعر المرير والحزن الخلاق في تجربة فريدة تشكل فيها مفردة الحزن حضورا مهما، ولأنني رجل لا يؤمن بالعزلة الأدبية رغم حاجة الكاتب إلى عزلة يبحث فيها عن ذاته ويجد فيها حاجته إلى التامل، لست هنا لأعترض على اختيار الشاعر أنزله عن المجتمع الأدبي واقتصر حياته على من حوله فقط، لكنني أفكر بما طرحه الشاعر.

في بداية اللقاء بدأ الشاعر متحفيا جدا، كنوما حتى اعتقدت أن الرحلة الطويلة سننتهي بعد لحظات من بدايتها، ونحن نفكر إلى مفاتيح الحوار الذي يتجاوز التحيات والترحيب الممل والمكرر. ونحن طرحنا سبب اختيار الشاعر هذه العزلة الأدبية، كان منطقيا أن يعترف الشاعر بأن عزلته بدأت بما يشبه الرغبة في الابتعاد عن الناس والاكتفاء بالطبيعة التي تحبب به، لكن الأشاعة سرت بين الآخرين بأن الشاعر يعيش عزلة ولا يوجد الاختلاط بأحد، وهكذا لم يكف أي من أصدقائه نفسه بالسؤال عنه أو معرفة أسباب انقطاعه، لم يلتق حول الشاعر أحد من الشعراء الشباب أو رفاق الجيل، وكان نزيه مخلوفا بمجموعة أصدقاء بكرسون العزلة ولا يتخاطبونها وطبيعة خلابة جاذبة ومساعدة.

أخذنا الحديث المنقبض في بدايته إلى مناخ عدة بشأن علاقة الشاعر بالحياة حوله، وأثرت عليه انقطاعه عن الكتاب والقراءة. لقد كرس نزيه حياته للموسيقى، ليعيد اكتشاف الحياة من خلال موسيقى فاغنر وبياح ويتهوفن، لم ينقطع الشاعر عن الشعر فقرأ علينا قصيدته الأخيرة 'بيت الموسيقى'، ليجبر عن حالة تبدو غريبة نوعا ما أسماها هو 'الإحباط الخلاق'.

تدرجيا، مضت الليلة التي أمضيها مع الشاعر نحو حديث لا ينقطع، أحسست أن الشاعر لم يطلب عزلته ولم يبحث عنها، إنما فرضتها عليه ظروف الحياة.

ربما نحننا في أبحاثه من حالة صمت امتدت سنوات طويلة، ليلة طويلة انتهت خلالها إلى أن الشاعر بعيد عن التلفزيون ولم يرن هاتفه وربما هو لا يمتلك هاتفًا. لا أعرف إذا ما كنت أحسد الشاعر على قدرته على النجاح في الهروب من حياة شائكة إلى حياة ساكنة وديعة، أو أعارضه في قراره لأن في الحياة ما يستحق خوضها والاستمتاع بالأمها التي لا تنتهي.

**استوديوهات تصوير جديدة لـ «غود نيوز»**

أعلنت شركة «غود نيوز سينما» إتمام تعاقدتها مع شركة «أري» الألمانية المتخصصة في إنتاج معدات التصوير السينمائي لإنشاء مجمع استوديوهات تصوير بمبعدة السادس من أكتوبر المتأخمة للقاهرة وقال بسام عادل المتحدث باسم «غود نيوز» إن مجمع الاستديوهات المعتمز البدء في بنائه قريبا لم يعلن عنه إلا بعد الحصول على جميع الموافقات والتصاريح الحكومية من وزارة الثقافة والإعلام والتجارة والصناعة والاستثمار وتخصيص مساحة الأرض للشركة لبناء المشروع الذي وصفه بأنه «الأكثر والأحدث في الشرق الأوسط وبعد ثقله في صناعة السينما المصرية، وأوضح أن المرحلة الأولى للمشروع تتضمن بناء 14 استديو تضم أحدث أنواع الكاميرات، وأدوات التصوير ومعدات الطبع والتحميض وتصحيح الألوان ومجموعة كبيرة ومختلفة من الديكورات لتنافس أكبر الاستديوهات العالمية تم الاستقلال عام 1990. كذلك يمثل المهرجان مناسبة وطنية سنوية للاحتفاء بقوة الشعر وتأثيره على حياة الإنسان.

شين	آين	صح لسانك	قرصة
تقديم سماح غندور غير الموفق في برنامج المسابقات على قناة الصباح، إنه اختبار حقيقي!	العودة القوية للثنائي الكوميدي عبد الله السدحان وناصر القصبي، في الجزء الـ 16 من سلسلة «طاش ما طاش».	أنغام: أنا مؤمنة بأن الفن الحقيقي يعيش مهما هبت رياح الظواهر الغنائية على الساحة الفنية، واعتز بأنني من المدافعات عن الفن الأصلي.	للدrama المحلية التي لم تكن في مستوى التوقعات، رغم وجود نجوم الصف الأول فيها: صراحة فشلة... أقول لا تعريكم كتابات المطبلين!



(تصوير عادل الفارسي)

من الأدوار الناجحة وجدت نفسي لا أستطيع التراجع، لذلك أعيش حالة «فويا» بيني وبين نفسي قبل الوقوف أمام الكاميرا، من هنا أحرص على تجسيد الشخصية بالشكل اللائق إلى درجة أنني أتقصمها.

تلفزيونية من بينها: «الوادي»، «عيني عينك».

**حدثنا عن تجربتك في «الوادي»**

جمع البرنامج فنانيين وإعلاميين ورياضيين من أنحاء الوطن العربي. من أسباب نجاحه أنه عكس روح الأسرة الواحدة ضمن طابع اجتماعي محبب، إذ تصرف المشاركون فيه على طبيعتهم الطريف أن أبا من هؤلاء لم يسبق له التعامل مع الحيوانات بصورة مباشرة، مثل رعايتها وتخليفها، ويجهل أصول الزراعة تماما، لذا استمتعتنا في الأظعمة من لحوم الدواجن التي نربها ومشقتات الألبان ومحاصيل المزروعات.

**ما أبرز الأعمال التي شاركت فيها؟**

«الرهينة»، «إمرأة وأخرى»، «وعاد الماضي»، «الإمبراطورة»، «زهور عمري»، «بيت من ورق»، «سوق المقاصيص»، «جرح الزمن»، «ثمن عمري»، «سليمان الطيب»، «دارت الأيام»، «دروب الشك»، «الحياة»، «دنيا القوي»، «عديل الروح»، «ملاح بشر»، وغيرها من المسلسلات.

أما المسرحيات فهي: «كلك نظر»، «واحد - واحد»، «أصطر أكاديمي»، «نوب لوك»، «أولى أول»، «سيف العرب»، «دلع البنات».

كذلك شاركت في برامج

**في حال معاودة البرنامج هل ستشارك فيه؟**

لا، حزت فيه لقب «مزارع الوادي»، وهو أمر يصعب أن يتكرر مرة أخرى، ثم قد يشغلني عن عمالي في المسلسلات الأخرى. تبقى إيجابية واحدة سافقتها وهي لقاء أصدقائي الفنانين والإعلاميين العرب. كانت فرصة جيدة لمعرفة طابع كل واحد منهم وقدراته الفنية.

**ما الذي يخيفك؟**

الفشل، بعدما أدبت مجموعة

صح لسانك	قرصة
أنغام: أنا مؤمنة بأن الفن الحقيقي يعيش مهما هبت رياح الظواهر الغنائية على الساحة الفنية، واعتز بأنني من المدافعات عن الفن الأصلي.	للدrama المحلية التي لم تكن في مستوى التوقعات، رغم وجود نجوم الصف الأول فيها: صراحة فشلة... أقول لا تعريكم كتابات المطبلين!

## درشة

# مشاري البلام: لا أفكر في خوض تجربة الإنتاج

جميل الباشا

يشارك الفنان مشاري البلام في مسلسلين على شاشة رمضان هما: «إمرأة وأخرى» إخراج محمد القفاص، «وعاد الماضي» إخراج غافل فاضل، وفي ثالث بعنوان «الرهينة» إخراج ليلى أحمد، يتوقع عرضه بعد عيد الفطر السعيد.

عن جديد ومحطات من مسيرته الفنية كانت الدرشة التالية معه.

**كيف تقم أدوارك في هذه المسلسلات؟**

هي جديدة بحيث لا يشبه أي دور الأخر. في «وعاد الماضي» أجسد شخصية شاب طيب القلب يقف إلى جانب شقيقته وخالته اللتين كان لهما الفضل في تربيته، في «إمرأة وأخرى» أجسد شخصية رجل ضعيف الشخصية يستسلم لزوجته ولا يستطيع فرض كلمته على أسرته ويقع في مشاكل جملة، بينما في «الرهينة» أجسد شخصية صحافي يبحث عن خطوط جريمة وقعت فيواجه

صعوبات ويفشل في بلوغ هدفه. كيف تقم تجربة التعامل مع المخرج الجريسي محمد القفاص في «إمرأة وأخرى»؟

راقية إلى أبعد مدى. هو مخرج مبدع يجيد التعامل مع أدق التفاصيل. اعتبره أحد رموز الفن في الخليج.

**لماذا استبعدت عن برنامج «عيني عينك 2»؟**

لم أستبعد، لكن لم تشأ الظروف أن أشارك فيه لارتباطي بعمل آخر خارج الكويت.

**هل تجامل في قبول الشخصيات والأدوار؟**

نعم، للأسف الشديد، في أحيان كثيرة أقبل أدوارا محددة إرضاء للأصدقاء وأجرا لست مقتنعا به، لكن هذه هي الحياة، إذا لم نجامل سنخسر أصدقاءنا ونقع في عداوات. المجاملات واردة بالنسبة إلى أي فنان، لكن ثمة حدود معينة لا يمكن تجاوزها.

**فهم من ذلك أنك تسأير المنتجين في الأمور المادية؟**

أنا خجول بطبعي، لا أذكر أنني فاصلت أحدا أو اختلفت معه في الأمور المادية، لا تعني هذه الصفة أنني إنسان ساذج يمكن استغلاله أو الضحك عليه، إنما أفضل أن يعرف المنتج الذي يتعامل معي قيمة فني وطبيعة الدور الذي أؤديه قبل التفكير في الأجر.

**كيف تحدد أولوياتك إذا؟**

ثمة أولوية وحيدة وهي الجديد الذي سيضيفه إلى العمل في مسيرتي الفنية.



## شاشة

# «مسلسلان لكل نجم» أبرز ظواهر دراما رمضان

## هل هي دليل نجاح أم سباق على تسجيل حضور مكثف؟

القاهرة - أحمد عدلي



حسين فهمي في «قاتل بلا أجر»



غادة الرزقي في «الباطنية»

يؤدي دور البطولة في مسلسل «قاتل بلا أجر» ووكالة عطية» إلى أنه كان من المقرر عرض «وكالة عطية» خلال رمضان الماضي، إلا أننا لم نستطع الانتهاء من التصوير قبل بدء الشهر الكريم، لذلك فضل المخرج استعمال التصوير بعد عيد الفطر السعيد وهو ما تم بالفعل، إلا أن الجهة المنتجة أجلت المسلسل ليعرض في رمضان الحالي.

يضيف فهمي: «لذا كان من المنطقي أن أقدم عملا جديدا، فشارك في «قاتل بلا أجر» الذي تقرر عرضه هذا العام، ما يؤكد عدم مسؤوليتي عن هذا الحضور المكثف خصوصا أن الدورين يختلفان في الشكل والمضمون ولا وجه للمقارنة بينهما».

الامر نفسه حصل مع الفنانة اللبنانية مايا نصري التي تشارك فهمي بطولة «وكالة عطية»، كذلك تشارك في بطولة «رجال الحسم»، مع الفنانة نهال عنبر التي تشارك بدورها أحمد عز في «الدهم» و نور الشريف في «متخافوش».

**قواعد جديدة**

تؤكد الناقدة ماجدة خير الله أن النجوم في غالبيتهم لا يهتم

بجهاث الإنتاج مسؤولية حضور النجوم المكثف لأنها تفضل ادخار الأعمال لعرضها على شاشة رمضان.

تقدم هالة خلال رمضان أولى بطولاتها المطلقة في مسلسل «إن غاب القط»، بالإضافة إلى مشاركتها في مسلسل «عبودة ماركة مسجلة» ومسلسل السيت كوم «بيت العيلة».

**2 في 1**

للمرة الأولى يشارك هشام عبد الحميد في مسلسلين في شهر رمضان هما «البوابة الثانية» و«مشاعر في البورصة»، عن هذه التجربة يؤكد هشام أن توقيت عرض المسلسل يتحكم به المنتج والموزع، لافتا إلى أنه انتهى من تصوير دوره في «البوابة الثانية» قبل رمضان بفترة طويلة.

يوضح عبد الحميد أنه عندما يتعاقد أي ممثل على عمل فني لا يندرج موعد عرض المسلسل ضمن شروط التعاقد، وأن المنتجين يفضلون عرض مسلسلاتهم خلال رمضان لتحظى بنسبة مشاهدة عالية.

بدوره يشير حسين فهمي، الذي

لا تخلو هذه الظاهرة من المشاكل لا سيما إذا عجز النجم عن التوفيق بين مواعيد التصوير في المسلسلين، على غرار ما حصل مع غادة عبد الرزاق التي تؤدي بطولة «الباطنية» و«قانون المرعي»، لأنها لم تفلح في تقسيم وقتها بين المسلسلين، ما دفع الشركة المنتجة لـ «قانون المرعي» إلى تحرير محاضر ضدها لعدم التزامها بمواعيد المشاركة

تؤكد غادة صعوبة المشاركة في أكثر من عمل درامي في الوقت نفسه، لذا حاولت الاعتذار عن «قانون المرعي» بعد موافقتها عليه، إلا أن الشركة المنتجة للمسلسل رفضت لأنها سوقته باسمها.

يذكر أن غادة أوضحت في أكثر من مناسبة أن الخلاف مع شركة الإنتاج لم يكن بسبب عدم التزامها بمواعيد التصوير كما تردد، ولكن لتباين في وجهات النظر انتهى بدورها إلى التصوير.

لا تمنع غادة فكرة مشاركة الفنان في أكثر من عمل طالما يقدم أدوارا مختلفة لن يؤثر أحدها في الآخر، مشيرة إلى أن عرض المسلسلين في التوقيت نفسه لا يقلقها، لأنها تعتبره دليل نجاح من جهتها تحمّل هالة فاخر

**تحمل هالة فاخر جهاث الإنتاج مسؤولية الحضور المكثف للنجوم لأنها تفضل ادخار الأعمال لعرضها على شاشة رمضان**



The Washington Post



# إنفلونزا الخنازير... تحديات كبيرة تواجه حملة التلقيح المتعثرة!

بواب ستاين

يحشد المسؤولون الرسميون الحكوميون في قطاع الصحة الأمريكي الجهود في سبيل إطلاق حملة تلقيح شاملة ضد إنفلونزا الخنازير هذا الخريف، غير مسبوقه من حيث سعة نطاقها واحتمال التعقيدات التي قد تتأتى عنها. هدف الحملة تلقيح نصف سكان البلاد على الأقل خلال أشهر. في حين لُقِّح المزيد من الأشخاص ضد أمراض على غرار الجدري وشلل الأطفال على امتداد سنة. لم تحاول الولايات المتحدة يوماً تلقيح هذا القدر الكبير من الأشخاص بهذه السرعة.

ولكن فيما يهرع العلماء إلى اختبار اللقاح للتأكد من أنه آمن وفعال، تتقدم الحملة ببطء. ويقول المسؤولون الرسميون إن حوالي ثلث كمية اللقاح التي كانوا يتوقعونها بحلول منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) من المرجح أن تصل في الموعد المحدد، في حين قد تبلغ موجة جديدة من الإصابات ذروتها.

من بين الأمور التي ما زالت مجهولة: عدد اللقاحات التي يحتاج إليها الناس، الجرعة المطلوبة، وكيفية تفادي تضليل الناس بمساع متداخلة لمكافحة الإنفلونزا الموسمية العادية.

في إطار التحضير للحملة، بدأ أكثر من 2800 مركز محلي للعناية الصحية بتوظيف أطباء أطفال، قابلات، ممرضين، صيادلة، اختصاصيين في طب الطوارئ المتقدم وحتى أطباء أسنان، إلى جانب جيش صغير من المتطوعين. وهم يقترحون استراتيجيات للتمكّن من بلوغ الأولاد، المراهقين، النساء الحوامل والبالغين من الشبان والمتوسطي السن في المدن والمجموعات المنتشرة في الضواحي والبلدات.

يعلق هاورد ماركل، أستاذ في تاريخ الطب في جامعة ميشيغان يقدم المشورة والنصح إلى مركز الوقاية والتحكم بالأمراض فيما يقود هذا المسعى، "يعتبر برنامج التلقيح الشامل هذا الأكبر في تاريخ البشرية على الأرجح". كذلك يصف المسؤولون في قطاع الصحة هذا المسعى بأنه حاسم لمكافحة الموجة الثانية من أول وباء إنفلونزا ضرب النصف الشمالي من الكرة الأرضية خلال عامي 41 و42.

## مخاوف كثيرة

من جهتها ترى باربرا لو فيشر من مركز National Vaccine Information Center التي تعترض على عدد من سياسات التلقيح أن "رد الفعل هذا مبالغ فيه، فما من تهديد أمني وطني. لماذا نتصرف بهذه الطريقة؟ لسنا نتحدث عن شلل الأطفال أو الجدري". تنتشر المخاوف والمعلومات الخاطئة المرتبطة بالعلاج بشكل كبير، بما في ذلك الادعاءات غير الدقيقة بأن اللقاح سيكون الزامياً.

أما جانيس سميت، 58 عاماً، من ميساواكا- انديانا، التي حضرت ندوة عامة في 15 أغسطس (آب)، واحدة من مجموعة اللقاءات التي رعاها مركز التحكم بالأمراض لمعرفة رأي الناس باللقاح فتوضح "أنا قلقة جداً حيال المخاطر التي يشتمل عليها اللقاح". تصر السلطات على أن التلقيح سيكون اختيارياً، وتقول إنه ما من سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن اللقاح سيكون أقل أمناً من لقاح الإنفلونزا العادية. لن يستعمل عامل مساعد إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك وتبين أنه آمن.

لمعالجة مخاوف النساء الحوامل والآباء الذين لديهم أولاد صغار، يُنتج لقاح خال من أي إضافات تحتوي على مادة الزئبق.

## يعتبر برنامج التلقيح الشامل هذا الأكبر في تاريخ البشرية على الأرجح

هاورد ماركل

## موجة ثانية

وفيما تعيد المدارس فتح أبوابها، قد يزداد عدد الإصابات إلى حد كبير خلال أسابيع، ما يطلق موجة ثانية من الإنفلونزا قد تكون أكبر بكثير من تلك التي ظهرت في فصل الخريف الماضي. على الرغم من أن إنفلونزا الخنازير لا تبدو أخطر من الإنفلونزا الموسمية العادية، يرجح أن يصيب الفيروس الجديد، المعروف باسم أتش/ أن، المزيد من الناس لأن معظمهم لا يملك مناعة ضده.

بيد أن حملة التلقيح تشتمل على مخاطر سياسية بالنسبة إلى إدارة الرئيس باراك أوباما. فبحسب هارفي فاينبرغ، رئيس معهد الطب التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم، الذي يقدم النصح إلى الكونغرس بشأن مسائل طبية متعددة: "إذا خُفّت موجة تفشي الإنفلونزا، ستتعرض الإدارة للانتقاد بسبب إنفاقها مليارات الدولارات. في المقابل إذا تفشت الإنفلونزا بشدة في وقت مبكر ولم يكن ثمة ما يكفي من اللقاحات، ستتقدّد عدم استعدادها مسبقاً بشكل جيد". يشهد المسؤولون الرسميون على أنهم يتصرفون بحذر. لذلك،

## فيما تعيد المدارس فتح أبوابها قد يزداد عدد الإصابات إلى حد كبير خلال أسابيع

AP

حملة إنفلونزا الخنازير. كلما زاد عدد من يحصلون على اللقاحين، قل احتمال اختلاط فيروس إنفلونزا الخنازير بأحد الفيروسات الأخرى لينتج فيروساً متحولاً خطيراً. على ذلك كعب إيليويت من منظمة Trust for America's Health، مجموعة خاصة للأبحاث والاستشارات لا تبغي الربح، "نحن لا نريد أبداً أن تختلط هذه الفيروسات".

المرتفع أو أنه سيكون لديهم كمية كبيرة من اللقاحات مع قلة من الأشخاص المهتمين بالحصول عليها. وأوضح فاوسبي "ستعتمد حماسة الأشخاص إلى حد كبير على ما يلاحظونه من حولهم. إذا دخلنا الخريف ولم نشهد فورة في حالات الإصابة بالإنفلونزا، سيكون الناس أقل حماسة. أما إذا رأوا عدداً كبيراً من الشبان والأولاد يمرضون، سيشتد الناس بحماسة كبيرة للحصول على اللقاح".

يُعد برنامج التحكم بالأمراض حملة إعلامية تبلغ كلفتها 4.8 مليون دولار بغية تشجيع الناس على الحصول على اللقاح والمساعدة في تخفيف المخاوف والخموض، ويشتمل ذلك ضمناً على إعلانات عبر الراديو والتلفزيون، إعلانات مطبوعة، ورسائل عبر الموقع الإلكتروني twitter، لقطات فيديو عبر موقع YouTube الإلكتروني... في حين سيكون اللقاح بحذ ذاته مجانياً، يمكن للمزودين أن يفرضوا ثمن 15 دولاراً التقديريه، رسم سيغطيه برنامج العناية الصحية Medicare وعدد من برامج التأمين الصحي. يخشى الاختصاصيون أيضاً من أن إنفلونزا الخنازير ستبدي الانتماء عن الإنفلونزا الموسمية، التي قد تسبب حالات مرضية خطيرة. سيطلق المسؤولون الرسميون حملة التلقيح ضد الإنفلونزا الموسمية في 10 سبتمبر (أيلول)، على أمل تلقيح أكبر عدد ممكن من الأشخاص قبل

تفتهم بأن البرنامج سيكون أمنياً ونجحاً. نحن نبدل قصارى جهدنا للمضني قدما والحصول على ما نحتاج إليه لنستعد للانطلاق". ويتابع فرايدن: "عانت مراكز الصحة العامة عقوداً من الإهمال وهي تواجه الآن أزمة مالية في أماكن متعددة حيث اضطرت إلى صرف عدد من الموظفين، أو إعطائهم إجازة أو الكف عن التوظيف. لذا يمكن القول إن إنفلونزا الخنازير لم تظهر في وقت مناسب أبداً".

بيد أن تحديد الأولويات لإعطاء اللقاح سيسبب تعقيدات أخرى. فكبار السن، الذين يكونون عادة أول من يحصلون على لقاح الإنفلونزا، لن يكونوا كذلك هذه المرة لأنهم يبدون أكثر مقاومة للفيروس. لكنهم سيتصدرون لأشدة لقاح الإنفلونزا الموسمية.

بالإضافة إلى أن المدارس التي تُعَدُّ خطاً للحصول على إذن من الآباء وعليها أن تحدد السبل الأفضل لتحضير الأولاد للقاحين للحصول على اللقاح. قد يحتاج كل شخص يحصل على لقاح إنفلونزا الخنازير إلى تلقيح بعد أسابيع عدة، تقريباً يتوقع أن تستمر في إطار الحملة على امتداد الشتاء. ما زال الخبراء غير واثقين مما إذا كانوا سيواجهون نقصاً في كمية اللقاحات بانتظر إلى الطلب

لا تبدأ من الصفر لكننا في الوقت عينه لا نملك كل شيء لنُبَاشِر في الحل. نحن نبدل قصارى جهدنا للمضني قدما والحصول على ما نحتاج إليه لنستعد للانطلاق". ويتابع فرايدن: "عانت مراكز الصحة العامة عقوداً من الإهمال وهي تواجه الآن أزمة مالية في أماكن متعددة حيث اضطرت إلى صرف عدد من الموظفين، أو إعطائهم إجازة أو الكف عن التوظيف. لذا يمكن القول إن إنفلونزا الخنازير لم تظهر في وقت مناسب أبداً".

بيد أن تحديد الأولويات لإعطاء اللقاح سيسبب تعقيدات أخرى. فكبار السن، الذين يكونون عادة أول من يحصلون على لقاح الإنفلونزا، لن يكونوا كذلك هذه المرة لأنهم يبدون أكثر مقاومة للفيروس. لكنهم سيتصدرون لأشدة لقاح الإنفلونزا الموسمية.

بالإضافة إلى أن المدارس التي تُعَدُّ خطاً للحصول على إذن من الآباء وعليها أن تحدد السبل الأفضل لتحضير الأولاد للقاحين للحصول على اللقاح. قد يحتاج كل شخص يحصل على لقاح إنفلونزا الخنازير إلى تلقيح بعد أسابيع عدة، تقريباً يتوقع أن تستمر في إطار الحملة على امتداد الشتاء. ما زال الخبراء غير واثقين مما إذا كانوا سيواجهون نقصاً في كمية اللقاحات بانتظر إلى الطلب

في هذه الأثناء، تُعَدُّ المسؤولون المحليون الخطط لمجموعاتهم السكنية. ستجرى عمليات التلقيح بحقنة في الذراع في المدارس والمراكز الطبية والمستشفيات وعيادات الصحة العامة وأماكن العمل ومتاجر الأدوية وتجمعات التلقيح العامة الكبيرة، ويحتمل أن يتضمن ذلك أيضاً العيادات المتنقلة التي ستقر في مواقع السيارات فيمّد الناس ذراعهم من النافذة ويحصلون على حقنة من اللقاح".

من جهته يُعَلِّق جيمس بلومينستوك من جمعية Association of State and Territorial Health Officials: "نحن

يوصي مركز التحكم بالأمراض أن تُلقِّح أولاً فئتان عمريتان وثلاث فئات أخرى: (159 مليون شخص) (6 أشهر إلى 24 عاماً) (ما بين 25 و64 عاماً) من إجمالي الأعمار إذا كنت: من جميع الأعمار إذا كنت: كل شخص من المجموعة من يعانون من اضطرابات صحية مزمنة أو ضعف في جهاز المناعة. (42 مليون شخص). إذا كان اللقاح متوافراً في الأساس بكميات محدودة، على هذه الفئات أن تتلقى اللقاح أولاً.

## أولويات التلقيح ضد إنفلونزا الخنازير



## كيف يعمل اللقاح؟

- 1 يحمل الفيروس على سطحه نوعين من البروتينات يحملان اسم الهيماغلوبين Hemaglutinin والنيورامينيداز Neuraminidase.
- 2 هذه البروتينات هي التي تعطي سلالات الإنفلونزا هويتها الأساسية، وعلى العلماء أن يدمجوا بين مركبات الهيماغلوبين والنيورامينيداز لتشكيل أساس للقاح.
- 3 تتمزج هذه المركبات بأجزاء مأخوذة من سلالة أخرى أضعف من فيروس الإنفلونزا لا يتكاثر لقاح.
- 4 يعطى الفيروس الآخر كيماوياً ("يقتل") ثم يحقن في الجسم البشري.
- 5 يحفز اللقاح إنتاج مجموعة من مضادات الأجسام التي تتعرف على (الإنفلونزا) إلى نوعي بروتينات الإنفلونزا هذين وتستطيع مكافحة فيروس إنفلونزا الخنازير، إذا دخل إلى الجسم في وقت لاحق.

المصادر: مركز الوقاية والتحكم بالأمراض، منظمة الصحة العالمية.



PTI

# الشيف باسم عطية:

## لأكل صحي قللي الملح والدهون

بدأ الشيف باسم عطية عمله منذ 10 سنوات في أفخم الفنادق المصرية، فاكسب خبرة طويلة في الأكل الشرقي. تنقل بين أبو ظبي والسعودية وقطر، إلى أن استقر في مطعم «قصر السرايا» في السالمية. ينصح عطية السيدات بتقليل الملح والدهون للابتعاد عن الأمراض والبدانة.



### دجاج شكارتي

#### المقادير (لشخص واحد)

- صدر دجاج
- ملعقة طحين ابيض صغيرة.
- ثوم مفروم.
- ريحان.
- زعتر.
- صلصة الطماطم.

#### الطريقة:

- غسسي الدجاج بالطحين وقلية، ثم اخلطيه مع الثوم والريحان والزعتر. اضيفي اليه صلصة البندورة والقليل من ماء الدجاج وغطيه.
- لتزيين الطبق، استعملي شرائح بطاطا مسلوقة أو مقلية، وشرائح كوسا وباذنجان.



### شوكولا براوني

#### المقادير

- ثلاث ملاعق كبيرة من الزبدة.
- خمس ملاعق كبيرة من حليب نستله المكثف المحلى.
- ملعقتا فانيليا.
- 200 غرام من شوكولا الطهي مذوَّباً.
- ثلاث بيضات
- نصف كوب دقيق ذاتي التخثر.
- نصف كوب دقيق ابيض.
- نصف ملعقة صغيرة من بيكربونات الصودا.
- ربع كوب جوز مقطع.
- ربع كوب زبيب.
- 100 غرام شوكولا طهي إضافية مذوَّبة.
- اربع ملاعق كبيرة إضافية من الزبدة المذوَّبة.

#### الطريقة:

- اخفقي الزبدة وحليب نستله حتى يصبح المزيج كالكرما، اضيفي الفانيليا والشوكولا والبيض والدقيق وبيكربونات الصودا وحركي باستمرار، ثم اضيفي الجوز والزبيب.
- صبي الخليط في صينية مستطيلة مدهونة بالزبدة وضعيها في الفرن على حرارة متوسطة من 20 الى 30 دقيقة حتى ينضج الخليط.
- اخلطي ما تبقى من الشوكولا الذائبة والزبدة وضعيه في الخلاجة إلى أن يصبح قابلاً للدهن وادهني كعكة البراوني به.



### سلطة ماي مون

#### المقادير

- ملفوف.
- اناناس.
- شرائح مرتديلا الحبش
- شريحتا خيار.
- جبنة موزاريلا.
- بهار الكاري.
- صلصة دريسينغ بالخل.

#### طريقة التحضير

- قطعي الملفوف وجبنة الموزاريلا الى قطع صغيرة.
- ثم ضعي المقادير كافة في وعاء واخلطها سوية.



### عصير بالموز (4 أكواب)

#### المقادير:

- 3 موزات.
- برتقالتان.
- برتقالة هندية.
- نصف ليمونة.
- 15 حبة عنب (ابيض أو اسود).

#### يقدم مع:

- شرائح البرتقال.
- مكعبات الثلج.
- الأداة المستعملة: الخفاقة.

#### الطريقة:

- اعصري نصف الليمونة واحتفظي بالعصير.
- قشري البرتقال وقطعيه إلى مربعات. ضعي القطع في الخلاط واخفقيها مع عصير الليمون.
- اضيفي حبات العنب (لا حاجة لتنزع البذر). اخفقي الخليط مجدداً.
- أخيراً اضيفي الموز المقشر والمقطع إلى دوائر. اخفقي بشكل متقطع للحصول على شراب متجانس وهلامي.
- قدمي العصير في أكواب مليئة بمكعبات الثلج. زينيها بشرائح البرتقال وتذوّقي العصير.

#### نصائحنا:

- يساهم خفق الحمضيات مع غشائها الداخلي ولبها في الحفاظ على منافع الألياف. هكذا نحصل على شراب أكثر كثافة وغنى.
- إذا وجدت المزيج كثيفاً جداً، اخلطيه مع عصير البرتقال من دون اللب. كذلك يمكنك إضافة مكعبات ثلج في الخفاقة.

### حساء البصل (لثمانية أشخاص)

#### المقادير

- 8 بصلات صفراء كبيرة، مقطعة إلى شرائح عرض كل منها 2.5 سنتيمتر.
- ¼ كوب من الزبدة غير المملحة.
- قليل من الملح.
- 3 أكواب وثلاث كوب من المياه، كل واحد على حدة.
- 5 أكواب من مرق الدجاج (قليلة الملح إن أمكن).
- كوبان وثلاثا كوب من مرق لحم البقر.
- 8 سيقان من النعناع الطازج وورقة غار مربوطة معاً بخيط مخصص للطهو.
- فلفل اسود طازج.
- رغيف من الخبز الفرنسي.
- نصف كيلوغرام من جبنة الغرويارد المبروشة.

#### الطريقة

- حمي الفرن على حرارة 200 درجة مئوية.
- ضعي البصل والزبدة في قدر كبيرة لها غطاء. طيبيها بربع ملعقة صغيرة من الملح، ثم غطي القدر وضعيها في الفرن، مع تحريكها كل 15 دقيقة، إلى أن يطرى البصل ويصبح لونه ذهبياً، أي نحو ساعة ونصف الساعة.
- انقلي القدر إلى أعلى الفرن وضعيها على نار متوسطة. تابعي عملية الطهو من دون التوقف عن تحريك البصل كي يصبح لونه ذهبياً داكناً ويبدأ بالالتصاق بالقدر، مكوناً قشرة صلبة، وخوفاً من أن يحترق، لا تترددي في قشط قعر القدر باستمرار.
- اضيفي نصف كمية المياه وتابعي الطهو، مع الاستمرار في قشط القدر، إلى أن يتبخر الماء، أي نحو 11 دقيقة.
- صبي الكمية المتبقية من المياه وتابعي التحريك، ثم اضيفي مرق الدجاج ولحم البقر، فضلاً عن رزمة النعناع.
- اتركي المزيج على النار حتى يغلي. بعد ذلك اخفضي الحرارة وتابعي الطهو حوالي 40 دقيقة.
- تخلصي من رزمة النعناع وطيبي المزيج بالملح والفلفل.
- حضري الخبز المحمص: قطعي الخبز الفرنسي إلى شرائح بعرض 2.5 سنتيمتر، واحرصي على ألا يفوق حجمها حجم طاسات الحساء (استخدمي قطعة خبز إذا كان حجمها ملائماً لحجم طاسة الحساء وقطعتين في حالة كانت الشريحات صغيرة).
- حمصي الخبز إلى أن يصبح ذهبياً مقرمشاً وضعيه جانباً.
- املاي 8 طاسات لا تتأثر بالحرارة بالحساء ووزعي البصل بالتساوي بينها.
- ضعي الخبز المحمص على أعلى الحساء، وتأكدي من أن كامل القطع تسع داخل الطاسة.
- رشي جبنة الغرويارد المبروشة فوقها وضعيها في الفرن (مع إشعاله من الأعلى) إلى أن تغلي الجبنة ويكتسب بعض أجزاءها اللون الذهبي. وقدميها في الحال.

تحتوي الحصة على: 490 سعرة حرارية، 27 غراماً من البروتين، 36 غراماً من النشويات، 3 غرامات من الألياف، 3 غرامات من الدهون، 26 غراماً من الدهون، 15 غراماً من الدهون المشبعة، 78 ملغراماً من الكوليستيرول، 808 ملغرامات من الصوديوم.





## حكايات الغدر والموت والدم

## سعيد بدير

## اغتيال نابغة الأقمار الصناعية والصواريخ

في 13 يوليو (تموز) عام 1989 تلقى قسم شرطة شرق في الإسكندرية بلاغا عن سقوط شخص من أعلى عمارة في شارع طيبة بكامب شيزار على الأرض. صوّرت القضية على أنها محاولة انتحار، خصوصا بعدما اكتشف المحققون قطعاً بالوريد وتسربياً للغاز، على نحو يوحي بأن المتحر كان مصمماً على التخلص من حياته إما بالقفز أو القفز من شقته. لكن القضية عرفت مساراً آخر عندما اكتشف الجميع أن المقتول هو الدكتور سعيد بدير، الذي سارت زوجته إلى اتهام أجهزة المخابرات الإسرائيلية والأميركية بقتله، استناداً إلى معرفتها بشخصية زوجها الراحل وقالت: «سعيد لا ينتحر أبداً...».

القاهرة - صلاح الإمام



في الشقة التي كان يقيم فيها الدكتور القليني، فخرج ولم يعد إلى الآن! وعندما انقطعت اتصالاته مع كلية العلوم في جامعة القاهرة، أرسلت الكلية إلى الجامعة التشيكية تستفسر عن مصير نبيل الذي كان بعقبيرته حديث الصحافة التشيكية والأوساط العلمية العالمية، ولم ترد الجامعة التشيكية، وبعد رسائل ملحة عدة، ذكرت السلطات التشيكية أن العالم الدكتور القليني خرج من بيته بعد معاملة هاتفة ولم يعد الغريب أن الجامعة التشيكية علمت بنبا الإتصال الهاتفي فمن أين علمت به؟ وهل اتصلت بالشرطة التشيكية؟ إذا كانت الشرطة أخبرت إدارة الجامعة التشيكية فمن أين عرفت الشرطة؛ لكن الأغرب أن السلطات المصرية (عام 1975) لم تحقق في الجريمة.

وكان قد شرع قبيل وفاته في تصميم محرك طائرة إضافي يسمح بالطيران في الطبقات العليا من الجو، وهو شبيه بنوربينات الطائرة النفاثة.

مساء 31 مارس (آذار) من عام 1935 كان حسن كامل الصباح عادئاً إلى منزله في الولايات المتحدة سقطت سيارته في منخفض عميق ونقل إلى المستشفى، لكنه فارق الحياة وعجز الأطباء عن تحديد سبب الوفاة، خصوصاً أنه وجد على مقعد السيارة من دون أن يصاب بأية جروح، ما يرجح وجود شبهة جنائية فهو كان يعاني من حقد زملائه الأميركيين في الشركة، وذكر ذلك في خطاباته إلى والديه،

## نبيل أحمد فليفل... اختفاء غامض

نبيل أحمد فليفل عالم ذرة فلسطيني شاب، استطاع دراسة الطبيعة النووية، وأصبح عالماً في الذرة وهو في الثلاثين، وعلى رغم أنه كان من مخيم «الأميري» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فقد رفض العروض كافة التي أنهالت عليه في الخفاء وعن طريق الوسيط للعمل في الخارج، وكان يحلم بأن يخدم وطنه بأبحاثه ودراساته العلمية، وفضة اختفى الدكتور نبيل، وفي 28 أبريل (نيسان) من عام 1984، عثر على جثته في منطقة «بيت عور»... ولم يتم التحقيق في شيء!

## حسن كامل صباح... «أديسون العرب»

يصل عدد ما اخترعه اللبناني العبقري حسن كامل الصباح من أجهزة وآلات في مجالات الهندسة الكهربائية والتلفزة وهندسة الطيران والطاقة إلى أكثر من 176 اختراعاً سُجّلت في 13 دولة مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، بلجيكا، كندا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، أستراليا، الهند، اليابان،

## جمال حسن زمال... وفاة غامضة في معمله

أحد أهم علماء العصر في مجال فيزياء المواد كما وصفتها مجلة «لويوان»، التي قالت أيضاً إنه مفخرة لفرنسا، وتعتبره دوائر البحث العلمي في باريس السابع من بين مائة شخصية تصنع في فرنسا ملامح القرن الحادي والعشرين العلمي.

جاءت وفاته في ظروف مريبة، إذ تُوفي في المعمل ووسط الأبحاث العلمية التي تحدثت عنها فرنسا، ولم يستبعد وجود أسباب خفية وراء الوفاة التي تشابه مع وفاة العالم حسن صباح في عدم وجود آثار عضوية مباشرة على الجثتين، وأيضاً وقعت حادثة وفاته بعد حسن كامل الصباح بفترة قليلة.

وكانت فرنسا قد طلبت من العالم الراحل العمل لديها عقب حصوله على درجة الدكتوراه فوافق على تولي منصب أستاذ في جامعة غرونوبل إضافة إلى عمله كباحث في المركز الوطني للبحوث العلمية الذي يضم خلاصة العقول المفكرة في فرنسا. كذلك تولى مهام مدير قسم الفيزياء الميكانيكية والإحصائية في المركز بعد فوزه بالميدالية الذهبية عن أبحاثه حول فيزياء المواد، وتمكن من التوصل إلى اكتشافات علمية مبهرة في مجال الطاقة، وأبرز إنجازاته العلمية اكتشافاته في مجال الطاقة البدئية باستخدام الطاقة الشمسية والكهرباء الجوية والطاقة الصادرة عن بعض الأجسام الطبيعية.



صواريخ

## صنّف بدير من بين 13 عالماً على مستوى العالم في الموجات متناهية الصغر وعلوم الصواريخ

أظهر سمير نبوغاً مميزاً وعبقرية كبيرة خلال بحثه الذي أعده في أواسط الستينات خلال بعثته إلى أميركا، إلى درجة أنه انتهى من إعداد رسالته قبل الموعد المحدد بعام كامل، وصودف أن أعلنت جامعة «ديترويت» الأمريكية عن مسابقة للحصول على وظيفة أستاذ مساعد فيها في علم الطبيعة، وتقدم لهذه المسابقة أكثر من مئتي عالم ذرة من مختلف الجنسيات، وفاز بها الدكتور سمير نجيب، وبدأ أبحاثه الدراسية التي حازت إعجاب كثير من الأميركيين، وأثارت قلق المجموعات الموالية للصهيونية في أميركا.

بدأت تنهال على الدكتور سمير العروض المادية لتطوير أبحاثه، لكنه، لا سيما بعد حرب يونيو 1967، شعر أن بلده في حاجة إليه، وضمم على العودة إلى مصر وحجز مقعداً على الطائرة المتجهة إلى القاهرة عام 13 أغسطس من عام 1967، وما إن أعلن الدكتور سمير عن سفره حتى تقدمت إليه جهات أميركية كثيرة تطلب منه عدم السفر، وعرضت عليه إغراءات علمية ومادية متعددة كي يبقى في الولايات المتحدة، لكنه رفض. وفي الليلة المحددة لعودته إلى مصر، وفي مدينة ديترويت وبينما كان يقود سيارته والأمال الكبيرة تدور في عقله وأرأسه،



أشرف مروان

في شقته وكانه أراد الانتحار بالغاز وعندما فشل التي بنفسه من العمارة كذلك وجدوا وريد يده مقطوعاً أيضاً، فكانه أراد الانتحار بطرق الموت كافة. لكن ما يعرف سعيد يؤكد أنه لا يمكن أن ينتحر أبداً، فلا هو بالفاشل في حياته، ولا ينقصه المال مثلاً، وعندما سنتلت زوجته في ما بعد «هل تستطيعين أن تقولي إن الموساد والمخابرات الأميركية وراء مصرع زوجك سعيد بدير؟»، أجابت بثقة: «ذلك صحيح وينسبته كثيرة جداً فسعيد لا ينتحر أبداً».

## نوايا العرب

علماء ونوابغ عرب كثر رفضوا هجرة أوطانهم واعتبروا

## سقط من أعلى من عمارة... بالاسكندرية... وجدوا وريده مقطوعاً وقيدت قضيته كاتنحار

ان دراستهم في الغرب فرصة للحصول على خبرات نادرة، فتعرضوا إلى الاعتقال وقيد ذلك كجرائم «ضد مجهول».

في مقدمة قائمة الاغتيال الدكتور سمير موسى، والدكتور يحيى المشد، والدكتور سعيد سيد بدير، وثمة أسماء كثيرة في تلك القائمة الدائمة نعرض مختصراً عنهم في السطور التالية.

## سمير نجيب...

## قتل في حادث سيارة غامض

تخرج عالم الذرة سمير نجيب في كلية العلوم في جامعة القاهرة، وتابع أبحاثه العلمية في الذرة، وكفاءته العلمية المميّزة وشخ في بعثة إلى الولايات المتحدة الأميركية، وعمل تحت إشراف أساتذة الطبيعة النووية والفيزياء فيما يتجاوز الثالثة والثلاثين.

دويسبرغ في ألمانيا الغربية، وكانت مدة العقد سنتين تبدأ في 1987، وتحول سعيد بسرعة إلى اسم لاجع في المحافل الدولية، وأكمل تعليمه العالي وحصد دكتوراه في هندسة الإلكترونيات من جامعة «كنت» في إنكلترا.

استمر في مواصلة أبحاثه، حتى صنّف من بين 13 عالماً على مستوى العالم في الميكرويف، وكان ترتيبه الثالث، وبدأ في ألمانيا إجراء تجارب علمية على مشروع خاص باسم 254، يتعلّق بالهوائيات والاتصال بالفضاء وإمكان التشويش على سفن الفضاء الأميركية، فعرضت عليه وكالة «ناسا» الأميركية العمل هناك مقابل مبلغ خيالي والجنسية الأميركية، لكنه رفض حيناً في مصر.

وعندما علم بذلك الرئيس المصري حسني مبارك عينه مستشاراً له في مجاله، واستمر سعيد في تجاربه في ألمانيا على أساس أن الإمكانيات في مصر غير متاحة لمثل هذه التجارب، وبدأت المخابرات الأميركية تهدده بطريقة غير مباشرة، مثل محاولة قتل ولده تارة، وزوجته طورا، وهنا أحس سعيد بالخطر، فأرسل زوجته وولديه إلى مصر، ثم أرسل خطاباً إلى أكبر سلطة في مصر يطلب حمايته، ولما ازداد التهديد والخطر قرر أن يعود إلى الوطن. وذكرت زوجته أنها وزوجها وابنتهما كانوا يكثفون أثناء وجودهم في ألمانيا عبثاً في أثناء مسكنهم وسرقة كتب زوجها، ونتيجة لشعورهم بالقلق قررت الأسرة العودة إلى مصر على أن يعود الزوج إلى ألمانيا لاستكمال فترة تعاقدته ثم عاد إلى القاهرة في 8 يونيو (حزيران) عام 1988، وكي يبعد الأخطار عنه قرر أن يفتح مصنعا للإلكترونيات لمجرد صرف نظر المخابرات الأميركية عنه، وأعلن عن هذا المصنع، وطلب شركاء ومساهمين، وأنهالت عليه العروض وكان أهمها عرض من ألمانيا.

بعد ذلك الإعلان بأسبوع، تحديداً في الإسكندرية في 13 يوليو (تموز) عام 1989 تلقى قسم شرطة شرق في الإسكندرية بلاغاً عن سقوط شخص من أعلى عمارة في شارع طيبة في كامب شيزار في ما يبدو أنه انتحار، لذا تم التحقيق في الإسكندرية بهذا الاتجاه، فلا أحد كان يعرف من هو سعيد بدير وقيمتها العلمية، ثم وجدوا الغاز مفتوحاً

سعيد نجل الفنان الراحل سيد بدير، تخرج في الكلية الفنية العسكرية، وعين ضابطاً في القوات المسلحة المصرية، حتى وصل إلى رتبة مقدم وأحيل إلى التقاعد برتبة عقيد بناء على طلبه، بعد أن حصل على درجة الدكتوراه من إنكلترا، ثم عمل في أبحاث الأقمار الصناعية في جامعة ليديز في ألمانيا الغربية، وتعاقد معها لإجراء أبحاثه طوال عامين، وهناك توصل المهندس الشاب من خلال أبحاثه إلى نتائج متقدمة جعلته يحتل المرتبة الثالثة من بين 13 عالماً فقط على مستوى العالم في حقل تخصصه النادر في الهندسة التكنولوجية الخاصة بالصواريخ، وبعدها رفض عرضاً من وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» للعمل فيها في مقابل الحصول على الجنسية الأميركية وأجر مالي ممتاز، شعر بأن حياته وحياة أسرته باتت في خطر، فكتب رسالة إلى الحكومة المصرية يطلب فيها حمايته.

تلقى سعيد اتصالاً من السلطات في القاهرة تطلب منه عودته فوراً إلى أرض الوطن ولاسلف لقي حتفه على هذه الأرض حيث حلّ خبر وفاته كالمصاعقة على أفراد أسرته فاحتأ المجال للتساؤل حول مدى قدرتنا على حماية علمائنا من الأعداء في عقر أوطانهم.

يقول الدكتور سمير قديم الباحث في الشؤون العلمية والأستراتيجية إن هذه العملية قامت بها المخابرات الأميركية، ومن المرجح أن المخابرات الإسرائيلية شاركت فيها. تقول سطور القصة القصيرة إن سعيد هو ابن الفنان العظيم الراحل سيد بدير، ولد في يناير عام 1949 وفرح به والده الفنان سيد بدير ليس لأنه كان آخر العنقود فحسب، بل لأنه في سنواته الأولى بدأ فائق الذكاء، وكلما كبر ازداد ذكاء حتى إن أصدقائه في المدرسة الثانوية قالوا عنه إنه كتلة من الذكاء على الأرض.

في الثانوية العامة كان سعيد بدير الثاني على مستوى الجمهورية بمجموع خمسة وتسعين في المائة واختار الكلية الفنية العسكرية التي تخرج المهندسين الضباط، واجتاز

## توالت إنجازاته العلمية حتى قيل عنه «يضع يده في الحديد فيبيض بالحياة»

اختباراتها بسهولة، وظل الخط البياني له في ارتفاع حتى أصبح معيذاً في الكلية الفنية العسكرية عام 1972، ثم مدرسا مساعداً في الكلية نفسها، ثم مدرسا فيها عام 1981.

توالت إنجازاته العلمية، حتى قيل إنه «يضع يده في الحديد فيتحول ذهباً»، وتحول سعيد من مدرس بالفنية العسكرية إلى رئيس قسم الموجات والهوائيات في إدارة البحوث والتطويرات في قيادة القوات الجوية. بدأت مخاوف الأجهزة المخابراتية التابعة للدول غير الصديقة تصل إلى حد الرب، خصوصاً أن لمسات سعيد بدأت تظهر في الطيران الشرقي وتزايد تطويراً بعدما كان سيتم الاستغناء عنه في مصر وبعض الدول العربية. تحول سعيد عقبة أمام أميركا، وأمام بيع السلاح، لذا بدأت القصة عندما سافر ليكمل تعليمه ويعمل كاستاذ زائر في جامعة

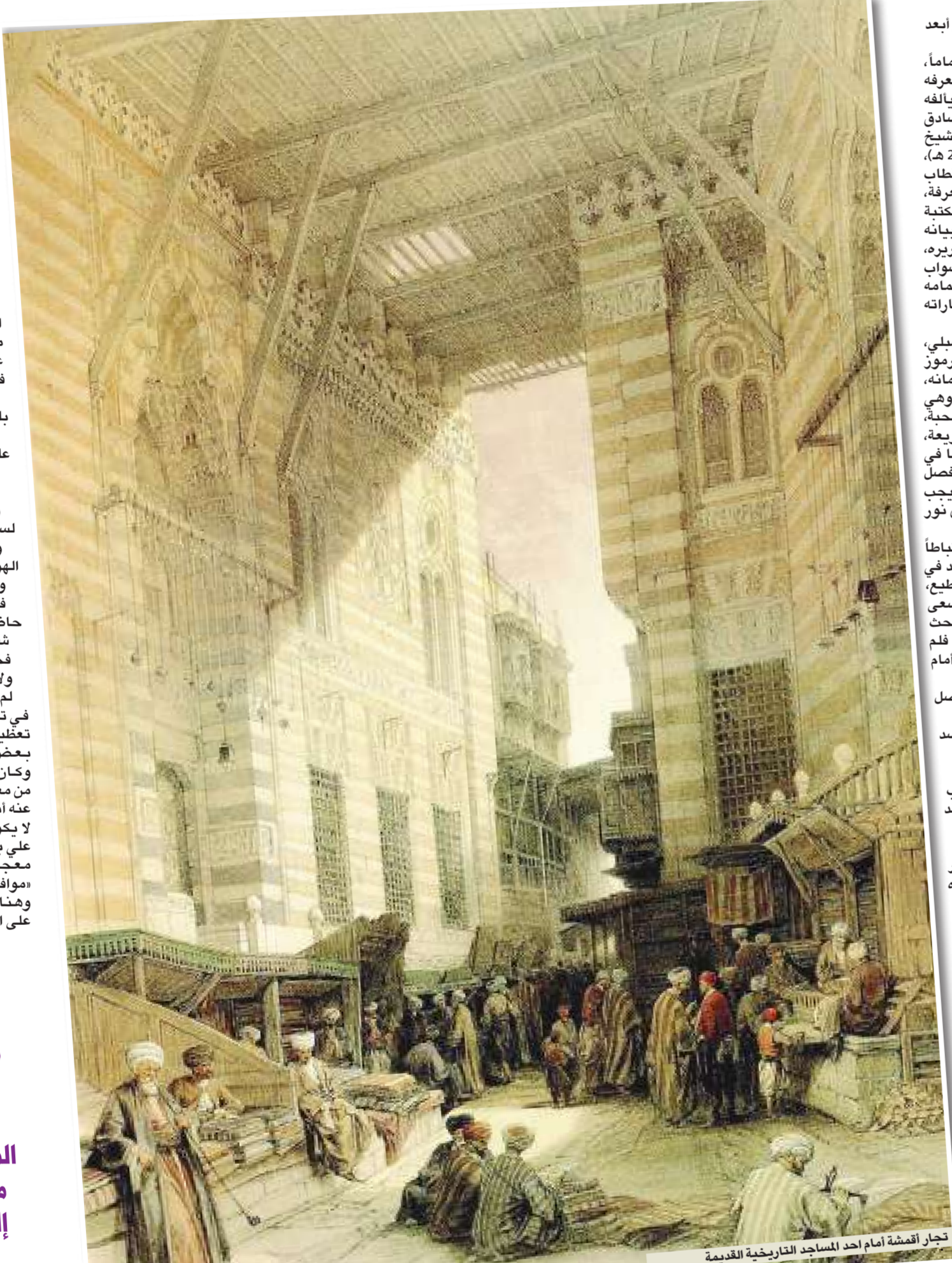
## هددته المخابرات المركزية مباشرة وحاولت قتل ابنه ثم زوجته



# الشبلي... تاج الصوفية الذي شغلته العناية عن الرواية

د. عمار علي حسن

رغم أن أبا بكر الشبلي ترك رواية الحديث وتدريس الفقه وراء ظهره وغاص في بحر التصوف حتى طمرته مياهه الصافية المتدفقة، فإن الرجل لم يبتجع بعيداً عن مقتضيات الشرع، التي انطوى عليها ما تعلمه وقام بتدريسه في حياته الأولى. لهذا يبقى الشبلي واحداً من رموز التصوف المعتدلين، وهو إن لم يترك لنا مؤلفات يشار إليها بالبنان، كما هو الحال عند محيي الدين بن عربي وأبي حامد الغزالي والحلاج، فقد خلف وراءه سيرة مفعمة بالحركة والعمل والالتزام، بما يجعله قدوة لكل من أراد أن يجعل من تصوفه عبادة وزهداً وورعاً ومسلكاً للرب من الله، وليس مجرد فلسفة أو علم كلام أو بيان أو أقوال غامضة تلتفت الانتباه لادانتها ولا يروم صاحبها من ورائها غير ذلك.



تجار أقمشة أمام أحد المساجد التاريخية القديمة

ياخذ شيئاً، مؤثراً الذهاب إلى أبعد حد في طريق الله الفسح، وانقلبت إلى حال جديد لم يعرفه هو نفسه من قبل ولم يالفه أصحابه ومن حوله عنه، صادق الشبلي في هذه المرحلة الشيخ أبو القاسم الجنيد (ت 297 هـ)، الذي كان وقتها قبطياً من أقطاب التصوف، عميق العلم والمعرفة، قائماً زاهداً عابداً، وكان الكتابة يحضرون مجلسه لعذب بيانه ودفقة الفاظها، والفقهاء لتقريره، والفلاسفة لعمق نظره وصواب معانيه، والمتكلمون لاهتمامه بالتحقيق، والمتصوفة لإشاراته وحقائقه.

ظهر تأثير الجنيد في الشبلي، شأنه شأن الكثيرين من رموز التصوف ومريديه في زمانه، لا سيما في مسائل ثلاث وهي التوحيد والمعرفة اللدنية والمحبة، كذلك في ربط الحقيقة بالشرعية، إذ كان الجنيد يجمع بينهما في مذهبه ويراهما مترجرين لا فصل بينهما، بل إن الحقيقة عنده يجب أن تستمد نورها الغامر من نور الشرع الإلهي.

ارتبط الشبلي بالجنيد ارتباطاً روحياً شديداً، فكان يجتهد في أن يأخذ عنه بقدر ما يستطيع، ويبحث عنه في كل مكان، ويسعى وراءه أينما حل. وقيل إنه بحث عنه ذات يوم في المسجد فلم يجده، فذهب إلى بيته، ووقف أمام الباب وأتشد يقول:

عودوني الوصال والوصل  
عذب  
ورموني بالصد والصد  
صعب

زعموا حين زعموا ذنبي  
فرط حبي لهم وما ذاك ذنبي  
لا وحق الخضوع عند

التلاقي  
ما جرى من بحب إلا بحث  
وسمعته الشيخ الجنيد فتأثر  
تأثراً شديداً وقابل إنشاده  
بإشادة ورد عليه قائلاً:  
وتمنيت أن أراك فلما  
رايتكما

غلبت دهشة السرور فلم  
أملك البكا  
وكان الشيخ الجنيد يقول  
لأصحابه حين يرى فيهم  
اندهاشاً من تعلق الشبلي  
به: «لا تنظروا إلى أبي بكر  
الشبلي بالعين التي ينظر  
بها بعضكم إلى بعض،  
فإنه عين من عيون الله  
تعالى».

عني الجنيد بتلميذه  
وكان حريصاً على كل  
الأوقات على تعليمه  
وتصويبه مسلكه. وهناك  
واقعة تدل على ذلك، فذات  
مرة قال الشبلي وكان  
بين يدي أستاذاه: «لا  
حول ولا قوة إلا بالله».  
فالتفت الجنيد إليه وقال: «قولك ذا  
ضيق صدر، وضيق الصدر لترك  
الرضا بالقضاء»، فصمت الشبلي  
ولم يعقب.

## الصوفية والتصوف

كان الشبلي يرى أن الصوفية سميت بهذا الاسم لبقيّة علقت على المتصوفة من نفوسهم، ولو لاها لما تعلق بهم تلك التسمية الجليلة. أراد الشبلي من هذا، كما يقول الدكتور عبد الحلیم محمود، «أن يبين أن الاتجاه إلى الله والقرب منه سبحانه، وهذا هو التصوف، يقتضي أن يتجرد الإنسان من النزعات والشهوات والنفس الأمارة بالسوء، وأن تذيب شخصيته في جو الأخلاق الربّانية، وتمحي إرادته في إرادة الله، وأن يكون هواه تبعاً للشرعية».

كان الشبلي يرى في التصوف «ترويحاً للقلوب بمراوح الصفاء، وتجليلاً للخواطر باردية الوفاء، والتخلّق بالسخاء، والبشر في اللقاء»، وكان يقول عن المتصوف: «لا حال يقبل، ولا سماء يظل»، قاصداً بذلك أن المتصوفة لا يبتجون على حال، بل يسعون دوماً إلى التقدّم في الحب الإلهي، والتزوّج في الزهد والتعب، والبحث الذي لا ينتهي عن تحصيل رضا المحبوب. وكان الشبلي نفسه خير مثال لهذا الأمر، إذ آمن دوماً بأنه «ليس لمريد فترة»، ووعى جيداً قول أستاذه

لغت التزام الشبلي كثيرين فمدحوه على مجاهداته وحرصه الشديد على أن يتسقى فعله مع قوله، ويأتي ما يسلكه موافقاً لما يفكر فيه ويعتقده. هنا يقول عنه العروسي، كما ورد في حاشية «الرسالة القشيرية» الذائعة الصيت: «كان الشبلي لا نظير له في مجاهداته ومعاملاته لربه، وفي كتابته وخوفه، وذكاء قريحته، وتنبهه على مكمالات الرجوع إلى الحق، باستحلال الخلق، وإن تحقق الخلو من خوفهم اتهاماً للنفس بالذم والالتصير». أما عبد الوهاب الشعراني فيقول عن الشبلي: «لقد صار أوجد أهل الوقت علماء وحالا وظرفاً»، رأى فيه بعض المؤرخين: «أحد مشايخ الصوفية الكبار، وصاحب الجنيد ومن في عصره، وهو من صار أحد مشايخ الوقت حالا وقالاً».

والشبلي هو واحد من المتصوفة الكبار الذين وجد فيهم الدكتور عبد الحلیم محمود، شيخ الأزهري الأسبق «مثالاً ناصعاً على أن التصوف لا يعني التناقض، في كل الأحوال والأوضاع، مع الشرع، وأن الإيمان بالحقيقة لا يغني ولا يلبي أبداً عن الالتزام بالشرعية، إن وجد في المتصوف عزماً لا يلين على أداء الفرائض والالتزام بوسطية الإسلام، وأن هناك من المتصوفة الأوائل من يستحق أن يقتدى بهم، جنباً إلى جنب مع رموز الفقه والفكر والدعوة الإسلامية على من العصور». وقد كان الشبلي من هؤلاء الذين تأثر بهم الإمام عبد الحلیم محمود نفسه في رحلته الصوفية، التي زاوج فيها بين الفكر والعمل.

## النسب والنشأ

هو أبو بكر جحدر بن دلف الشبلي، ولد في سامراء في العراق سنة 247 هـ، وسمي الشبلي نسبة إلى «شبلة» وهي قرية من قرى «السرووشنة» في إقليم خراسان. ينتمي الشبلي إلى أسرة ذات جاه،

## من أقواله:

«ليس يخطر الكون ببالي، وكيف يخطر الكون ببالي من عرف المكون»

إذ كان أبوه يعمل حاجب الحجاب للخليفة الموفق، وكان خاله أمير أمراء الإسكندرية. عنيت أسرته بتعليمه على أفضل مستوى، فدرس اللغة العربية وعلوم الشرع دراسة مستفيضة، ثم سلك طريق الوظائف حتى وصل إلى حاجب الموفق حين كان ولياً للهدد وتولى منصب والي ديناوند، وهي ناحية من نواحي رستاق الري في جبال خراسان، وتولى كذلك حكم البصرة.

لكن الوظائف لم تله الشبلي عن الاهتمام بالعلم، فكتب الحديث ورواه وفتحه في مذهب الإمام مالك بن أنس، وحفظ القرآن الكريم، كذلك الأحاديث التي وردت في «موطأ مالك»، إلى أن أصبح صاحب حلقة يدرس فيها علمه وفقهه، حتى قال عنه أبو عبد الله الرازي: «لم أن في الصوفية أعلم من الشبلي»، وهي شهادة لم يجرحها أحد على الأراج.

## أستاذة وروافد

وفي غمرة الرواية والكسب تقابل الشبلي مع ولي الله خير الناس، الذي ترك الدنيا وراء ظهره وتجرد لعبادة الله تعالى. امتلا الشبلي بما كان يسمعه من الناس، حتى رجع إلى البلدة التي كان والياً عليها وقال لأهلها: «أنا كنت صاحب الموفق، وكان ولائي ببلدكم هذه، فاجلوني في حل»، فكان له ما أراد، لكن الناس تشككوا في أن قراره حراً وإنما هو ناجم عن غضب الموفق منه، فاشفقوا عليه، وجمعوا له هدايا ومالا، وعرضوا امام عينيه فرفض أن

كان والياً على بلده حتى التقى أحد الأولياء فغيرت حياته واختار طريق الله



وأششد ذات مرة حين سئل عن قلوب المشتاقين: أسر بمهلتي فيه لاني أسر بما يسر الألف جدا ولو سئلت عظامي عن بلاها لآثرت البلى وسمعت جحدا ولو أخرجت من سقمي لنادى لهيب الشوق بي يساله رداً

وهناك أبيات من الشعر دالة في هذا المقام، أنشد الشبلي تبعاً وفي أوقات متفرقة، لكنه كان في جميعها على حال من الوجد والهيام في حب الخالق العظيم: لتحشرن عظامي بعد إذ بليت يوم الحساب وفيها حكيم علق

وأشدد أيضاً يقول: ذكرتك لا أني نسيتك لمحبة وأيسر ما في الذكر ذكر لساني وكعدت بلا وجد أصوت من الهوى وهام على القلب بالخفقان فلما أراني الوجد أنك حاضري

شهدتك موجوداً بكل مكان فخطبت موجوداً بكل تكلم ولاحظت معلوماً بغير عيان لم يكن الشبلي مجافياً للشرع في تصوفه، بل كان «يبالغ في تعظيم الشرع المطهر» حسب قول بعض المؤرخين والمتصوفة.

وكان يعتبر التمسك بالشرعية من معجزات المتصوف، حيث نقل عنه أنه قال ذات مرة: «كل صديق لا يكون له معجزة كذاب»، فسأله علي بن عيسى الوزير يوماً: «أين معجزتك أنت؟» فرد على الفور: «موافقة الله في أوامره ونواهيه»، وهناك رواية أخرى تقول إنه رد على الوزير: «معجزتي أن تعرض

## نصيحته

للمتصوفة:

«لا تأمن على نفسك وإن مشيت على الماء، حتى تخرج من دار الغرور إلى دار الأمن»، وكان يقول أيضاً: «اعنى الله بصراً

وغيره شقوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

ساكنوه أو ضاجعوه». «أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

«أمن الشبلي بأن المعرفة الحق لا حدود لها، وأن بدابتهما هي الله، الذي علم آدم الأسماء كلها. وهنا يقول: «ليس لعارف علاقة، ولا لمحب شكوى، ولا تعبد دعوى، ولا لخائف قرآن، والمعرفة أولها الله تعالى، وآخرها ما لا نهاية».

لديه هو «تحويل القلب من الأشياء إلى رب الأشياء». وكان متوكلاً على الله، معتبراً أن التوكل الحق يعني الرضا بفعال الله وما قضى به وقدره، وهنا يذكر في عبارة حوارية: «يقول أحدهم: توكلت على الله، وهو يكذب عليه، لو توكل عليه رضى بفعله». وقد بلغت مراقبه الله ومراعاة حبه عند الشبلي أنه قال حين سئل عن الاستقامة: «الاستقامة هي أن تشهد الوقت قياماً».

وكان الشبلي يغار لله تعالى، فيغضب حين يجد أمامه مخالفة للحق، واتباعاً للهوى. وما هو بقول في هذه المسألة: «الغيرة الإلهية على الأنفاس أن تضع في ما سوى الله تعالى، والواجب أن يقال: إن الغيرة غيرتان، غيرة في الحق سبحانه على العبد، وهو إلا جعله للحق، فيضن به عليهم، وغيرة العبد للحق، وهو إلا يجعل شيئاً من أحواله وانفاسه لغير الحق تعالى. فلا يقال أنا أغار على الله تعالى، ولكن يقال: أنا أغار لله تعالى، وإن الغيرة على الله جهل، وربما تؤدي إلى ترك الدين، حقة تعالى مع أوليائه أنهم إذا ساكنوا غيراً، أو لاحظوا شيئاً، أو ضاجعوا بقلوبهم سواء، شوش عليهم ذلك، فيغار على قلوبهم بان بعيداً خالصة لنفسه، فارغة عما

وقد ذكر بعض من عاصروا الشبلي أنه بمجرد التوبة، ونزوله بحر الصوفية الزاخر بالروحانيات والمعرفة اللدنية، كان مجتهداً في عبادته إلى أقصى حد مستطاع، بل فوق أي حد متوقع. كان يؤمن بان توسل المجاهدة في طلب الحق لن يجعل المرید يصل إلى ما طلبه، أما من طلب الله به فسيصل إليه، وكان ينشد في خدمة هذا المعنى قائلاً:

أيها المنكح الثريا سهيلاً  
عمرك الله كيف يجتمعا  
هي شامية إذا ما استهلته  
وسهل إذا استهل بياني  
وكان الشبلي زاهداً، والزهد

خالدين فيها، وأما الملوك فلم يرضوا بها، فنظروا بقلوبهم إلى مالك الملوك، فيقوا معه في مقعد صدق عند مليك مقتدر». وبيالغ الشبلي في دعوته إلى التعلق الدائم الدائب بالذات الإلهية فيقول: «طرفة عين في غفلة عن الله لأهل المعرفة شرك».

بالطبع فهو يقصد باهل المعرفة، هؤلاء الذين توغلوا راحلين في طريق الله، فحصلوا من الإلهام ما لم يؤولت لغيرهم، لذا فعليهم من المقتضيات والمتطلبات ما يزيد عما هو على غيرهم، من هم في أول الطريق، أو بالأحرى الذين لم يدخلوه بعد. وكان الشبلي يريد هنا أن يقول «إن من ذاق عرف، ومن عرف العزم وأمسك».

وكان الشبلي يغار لله تعالى، فيغضب حين يجد أمامه مخالفة للحق، واتباعاً للهوى. وما هو بقول في هذه المسألة: «الغيرة الإلهية على الأنفاس أن تضع في ما سوى الله تعالى، والواجب أن يقال: إن الغيرة غيرتان، غيرة في الحق سبحانه على العبد، وهو إلا جعله للحق، فيضن به عليهم، وغيرة العبد للحق، وهو إلا يجعل شيئاً من أحواله وانفاسه لغير الحق تعالى. فلا يقال أنا أغار على الله تعالى، ولكن يقال: أنا أغار لله تعالى، وإن الغيرة على الله جهل، وربما تؤدي إلى ترك الدين، حقة تعالى مع أوليائه أنهم إذا ساكنوا غيراً، أو لاحظوا شيئاً، أو ضاجعوا بقلوبهم سواء، شوش عليهم ذلك، فيغار على قلوبهم بان بعيداً خالصة لنفسه، فارغة عما



# رئيس المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية بالسودان عمر الشيخ إدريس: الدعوة تراجعت بسبب إسلاميين يكفون الدين لأغراض السياسة

القاهرة - شريف حلمي



● وإين دور المجلس الذي ترأسه من هذه التذاعيات؟

- نعمل بكل ما نستطيع من قوة لتصحيح الصورة السلبية التي ولدها الاتجاه الجديد لدى أذهان الناس، فنقوم بحملات ووقايل دعوية تجوب كل أرجاء البلاد، حتى أن الرئيس السوداني في بعض الأحيان يشاركتنا بشخصه في هذه الحملات ولا نألو جهداً في تنسيق الصورة أمام الناس، ولا نغفل أيضاً الربط السياسي بين ما أمر به الله عز وجل وبين ما تطلبه السياسة من أعمال، حتى نرسخ عند الناس فكرة الموضوعية، فعملنا لا يقتصر الآن على الأداء الوعظي والتوعوي فقط بل نتحدث في أمور الدنيا ومنها السياسة.

● في خضم هذه الأحداث هل غاب عنكم الأزهر؟

- لنا الوفود التي يتوجه بعضها إلى الجنوب وبعضها إلى الغرب وتقدمنا في الأونة الأخيرة إلى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي بطلبات عدة لإنشاء معاهد أزهريّة في دارفور، وطلبنا إنشاء فرع لجامعة الأزهر بدارفور وقوبلت طلباتنا بالترحيب، فالأزهر يعد الملاذ الآمن ضد أي هجمات فكرية متطرفة، وبمساندته نستطيع واد أي فتنة تسعى أطراف خارجية أو داخلية إلى زرعها داخل المجتمع السوداني.

● ولكن هذا التأييد لم يأت من الجنوب مثلاً الذي يتمتع بأغلبية مسيحية؟

- من المعروف لدى الجميع أن هناك عداء صهيونياً ضد الإسلام، وأي عاقل لا يستطيع أن ينكر ذلك، ومسألة الجنوب لها طابع خاص فهي على خلاف مع النظام السياسي وتسعى إلى الانفصال، فكيف سترفض قرار المحكمة الدولية، ومع ذلك هناك قيادات جنوبية أعلنت رفضها القرار.

● وهل ترى أيضاً أن الخلاف في الجنوب لا يقوم على أساس ديني؟

- الخلاف في الجنوب أساسه إسرائيل فهو خلاف ليس دينياً. عبد الواحد محمد نور رئيس المؤتمرين مقيم في إسرائيل وهو يدبر الأزمّة من هناك، ولم تقدم السلطان السودانية على محاكمته غيباً حتى الآن، لأنها تأمل أن يعود ويتم راب الصدع، ولكن من

على الرغم من تأكيد أن الصراعات التي تشهدها الساحة السودانية الآن منبعها سياسي وعرفي وليس دينياً، فإنه لم يغفل المشهد الديني عن دوائر هذا الصراع، مؤكداً إسلامية أهل دارفور.

إنه عمر الشيخ إدريس (رئيس المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية بالسودان)، الذي أعلن أن السودان يدير حواراً مسيحياً مع ميليشيا الجنجويد ترعاها الفاتيكان، مؤكداً أن فشل أو نجاح هذا الحوار لن يدفع إلى انفصال الجنوب على الرغم من محاولات إسرائيل وأطراف أخرى إفشال هذا الحوار، لتحقيق الانفصال الذي لن تسمح به الدولة.

● نريدك أن تطلعنا على البرنامج الدعوي في السودان ودور المجلس الذي ترأسه من هذا البرنامج؟

- تراجعت الدعوة الإسلامية في السودان خلال السنوات الأخيرة، والسبب وراء ذلك تعدد التوجهات الدينية واختلاف مناهج التيارات الإسلامية المختلفة، فبعد أن كانت الدعوة في السودان قاصرة على شيوخ وعلماء الأزهر الشريف سواء من المصريين أو من السودانيين الدارسين في الأزهر، ظهرت على الساحة طليقة جديدة من الإسلاميين الذين اقتنوا أدواهم الدعوي بالعمل السياسي، فوقع المحذور وهو تكييف الدين لأغراض سياسية. وهذه الفتنة لم تخلق العلوم الشرعية بدءاً، بل درست العلوم الإنسانية وبعدها أطلعت على العلوم الشرعية لاعتقادها أن من يقوم على أمر الدعوة من رجالها

● هل معنى هذا أن الحياة المدنية اضطربت؟

- بالطبع الشعب السوداني متدين إلى درجة التعصب، فهو شعب غير عادي دينياً جداً، فإذا علم أن هناك أناساً تعبت بهذه العقيدة فسكون رده قوياً، وبالتالي أداء هؤلاء الدعوة الجدد أدخل الناس في حيرة، وأرغمهم على أن يرتبطوا بالدين بالسياسة، مما دفع إلى ارتباك النظام المدني بالدولة.



عمر الشيخ إدريس يتحدث إلى «الجريدة»

المسلمون في الجنوب يتعرضون لضغوط يديرها مسلم يعيش في إسرائيل

إسرائيل تسعى إلى إفشال الحوار الإسلامي - في الجنوب

السودانيون شعب متدين إلى درجة التعصب

هناك قبائل دارفورية لا تقبل دعاة من خارجها

● حضرة كبير كرادة الفاتيكان واستطعننا تقرب وجهات النظر.

● هل يمكن لمثل هذه الحوارات التي تشرف عليها الدولة والمؤسسة والفاتيكان تجميد مطالبات الانفصال؟

- الانفصال عن الجنوب لن يحدث حتى لو صوتت بعض القبائل لذلك فنحن متفقون دينياً وليس لدينا أي خلاف مع المسيحية، فالمسلمون والمسيحيون في السودان يعيشون صفواً واحداً من قديم الأزل، بل إن المسيحية في السودان ساندت المسلمين واحتضنتهم في عصور مضت، أما السياسية فهذه مسألة لها رحاها ويمكن الحديث حولها على أرضية وطنية.

يراقب الصراع يجد أن وجهته الخارجية دينية بين الإسلام والمسيحية، لكنه كما سبق ونوهت خلاف ذلك على الرغم من وجود شواهد على الأرض تشير إلى أن الخلاف عقائدي، فهناك عمليات تضيق على المسلمين في الجنوب مثل منع الأذان في عدد من الولايات العشر، وتحويل بعض أماكن تعليم القرآن إلى حانات، والسعي إلى استبدال المناهج الكنيكية والأوغندية بالمنهج العربي، وما أراه هو أن الخلاف أو الصراع في الجنوب أخطر من الخلاف بدارفور، والسبب وراء ذلك أن الصراع في الجنوب يستهدف الإسلام والعروبة، وإن كانت أهدافه المعلنة سياسية بجانب أن هذا الصراع تغذيه أطراف إقليمية، وفي مواجهة هذه الموجة العنيفة قمنا بعمل حوار إسلامي مسيحي

يراقب الصراع يجد أن وجهته الخارجية دينية بين الإسلام والمسيحية، لكنه كما سبق ونوهت خلاف ذلك على الرغم من وجود شواهد على الأرض تشير إلى أن الخلاف عقائدي، فهناك عمليات تضيق على المسلمين في الجنوب مثل منع الأذان في عدد من الولايات العشر، وتحويل بعض أماكن تعليم القرآن إلى حانات، والسعي إلى استبدال المناهج الكنيكية والأوغندية بالمنهج العربي، وما أراه هو أن الخلاف أو الصراع في الجنوب أخطر من الخلاف بدارفور، والسبب وراء ذلك أن الصراع في الجنوب يستهدف الإسلام والعروبة، وإن كانت أهدافه المعلنة سياسية بجانب أن هذا الصراع تغذيه أطراف إقليمية، وفي مواجهة هذه الموجة العنيفة قمنا بعمل حوار إسلامي مسيحي

يراقب الصراع يجد أن وجهته الخارجية دينية بين الإسلام والمسيحية، لكنه كما سبق ونوهت خلاف ذلك على الرغم من وجود شواهد على الأرض تشير إلى أن الخلاف عقائدي، فهناك عمليات تضيق على المسلمين في الجنوب مثل منع الأذان في عدد من الولايات العشر، وتحويل بعض أماكن تعليم القرآن إلى حانات، والسعي إلى استبدال المناهج الكنيكية والأوغندية بالمنهج العربي، وما أراه هو أن الخلاف أو الصراع في الجنوب أخطر من الخلاف بدارفور، والسبب وراء ذلك أن الصراع في الجنوب يستهدف الإسلام والعروبة، وإن كانت أهدافه المعلنة سياسية بجانب أن هذا الصراع تغذيه أطراف إقليمية، وفي مواجهة هذه الموجة العنيفة قمنا بعمل حوار إسلامي مسيحي

## الناسخ والمنسوخ

والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (سورة المائدة، آية 90) وهذا النوع من النسخ جائز بالاتفاق.

ويرتبط بعلم الناسخ والمنسوخ علم نزول الآيات أو أسباب النزول، فعن طريق معرفة أسباب النزول، وأي السور نزلت قبل الأخرى، يمكن معرفة أحكام الآيات الناسخة والآيات المنسوخة، فالآيات المنسوخة لا يعمل بها في الأحكام الشرعية، بل الحكم فقط للآيات الناسخة. ومعرفة الناسخ ضرورية لمن يتصدى لتفسير القرآن وللفقوى، لذا قال الإمام علي بن أبي طالب عندما مر على قاض: اتعرف الناسخ من المنسوخ قال: لا، قال الإمام علي: هلكت وأهلك.

صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون (سورة الأنفال، آية 65).

نسخ بقوله تعالى: «الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا الفين بإذن الله والله مع الصابرين» (سورة الأنفال، آية 66).

ونسخ قوله تعالى «يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها إثم كبير ومنافع للناس» (سورة البقرة، آية 219)، فقد نسخها آية «بابها الذين ءامنوا إنما الخمر

لنسخ معنيان الأول، بمعنى الإزالة أي الإبطال، والثاني، بمعنى النقل، فنسخ الكتاب أي نقله، والمقصود بالنسخ في القرآن هو المعنى الأول فهو إبطال حكم بحكم آخر محله، أو بمعنى آخر رفع الحكم الشرعي بخطاب شرعي، وعلى ذلك فلا نسخ ومنسوخ إلا بأمر إلهي، ولا نسخ ومنسوخ بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، ومجال النسخ هو الأوامر والنواهي الشرعية فصب، أما الاعتقادات والأخلاق وأصول العبادات والأخبار الصريحة التي ليس فيها معنى الأمر أو النهي، فلا يدخلها النسخ بحال. قال تعالى «ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها...» (سورة البقرة، آية 106).

ومن أمثلة الناسخ والمنسوخ: قوله تعالى «إن يكن منكم عشرين

## محمود الجندي: «الضحى» ساعدتني في الوصول إلى الطريق الصحيح

القاهرة - مصطفى عيسى

يقول: «تعلمت من هذه السورة أن الإنسان إذا اتقى ربه ورعاه فسوف يبصره إلى الطريق الصحيح، والمعاني التي تضمنها هذه السورة تشعرتني عندما أقرأها برعشة ورجفة شديدة وأحس أن كل كيان يهتز لعظمة السورة وقوة معانيها. وقد علمتني أن الذي يقرب من الله يهديه في كل شيء ويبعده عن الطريق الذي لا يرضاه الله لعبده».



دعاء

« اللهم آمين »

اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع. أعوذ بك من هؤلاء الأربع اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء. اللهم اغفر لي، واهدني، وارزقني، وعافني، أعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة.

فتاوى

« اسألوا أهل الذكر »

## زكاة الشركاء

وسواء كانت الزكاة في رأس المال مع الربح أو في الربح فقط، فإن الواجب إخراجها عن كل سنة مضت بلغ فيها المال نصيباً بنفسه أو بما انضم إليه من نقود أخرى، أو عروض تجارة، فيزكي كل شخص من المساهمين في الشركة سهمه إذا حال عليه الحول وكان نصيباً وحده، أو بما ينضم إليه من نقود أو عروض تجارية أخرى.

إليها حتى تعلم هل هي من النوع الذي تجب فيه الزكاة في رأس المال مع الربح كالشركات التجارية التي تشتري البضاعة برأس المال وتبيعها، أم هي من النوع الذي تجب فيه الزكاة في الربح دون رأس المال كالشركات التي لا تشمل على بضائع بل عملها منحصر في تقديم خدمات معينة.

عند شركة مكونة من أربعة شركاء، وكانت البداية برأسمال محدد وبعد مرور ثلاث سنوات تمت زيادته، فكيف تكون الزكاة على مدار ثلاث سنوات على رأس المال أم على الأرباح فقط؟

الفتوى:

لم يبين لنا السائل نشاط الشركة المشار

# مرسيدس الفئة S تضع معايير جديدة في عالم الرفاهية



إعداد - وسيم العمري  
فيصل الغانم

تتحذد الابتكارات الرائدة من هندسة القيادة والراحة مع أحدث تقنيات السلامة لتدعيم مكانة سيارة مرسيدس بنز في مقدمة العلامات التجارية الرفيعة المستوى وتؤكد دورها المتميز في صناعة السيارات.

"على مدار ستة عقود جسدت الفئة S القيمة الرفيعة المستوى لمرسيدس بنز في نواحي الحماية والراحة والدقة، أما في الوقت الحاضر فإن سيارة الفئة S تتمتع بحالة خاصة حيث أنها الأكثر شهرة بين سيارات مرسيدس وهي المعنى الحقيقي للنجاح في عالم سيارات الرفاهية مقارنة بالسيارات الأخرى".

"بالإضافة إلى معيار السلامة الذي يطبق بصورة تقليدية في فئة S هناك أيضاً مزيجاً فريداً بين أنظمة مساعدة السائق المعتمدة على الكاميرا والرادار لتصبح مقصورة الرفاهية شريك "ذكي" على الطريق، ومن بين تلك الأنظمة هناك نظام مساعد الإضاءة الأمامية المتكيف ونظام المساعد في الحفاظ على المسار ونظام مساعد الرؤية الليلية الإضافي المتطور، بالإضافة إلى الابتكارات الأخرى مثل نظام مساعد الانتباه لتعقب نعاس السائق ونظام الثبات الأوتوماتيكي ضد الرياح الجانبية".

بالي مصطفي - مدير أول المبيعات والعمليات لشركة البشر والكافيم

يستخدم السائق نظام الملاحة عن طريق الخريطة المعروضة على الشاشة، يمكن للمركب الأمامي مشاهدة أحدث الأفلام بمشغل DVD على الجزء الأخر من نفس الشاشة.

## أنظمة مساعدة جديدة

الفئة S الجديدة تشتمل على مجموعة هي الأكثر تطوراً في العالم من أنظمة المساعدة والحماية وهي الأنظمة المتوفرة في فئة E الجديدة التي طرحت في الأسواق في نهاية شهر مارس السابق، حيث تقوم أنظمة المساعدة الجديدة بدعم سيارة الفئة S لتصبح المرافق "الذكي" للسائق ذلك لأنه يمكن للسيارة تنفيذ مهام الرؤية والإحساس والاستجابة بفاعلية عند بروز خطر ومن ثم القيام بخطوة مسبقة من جانبها لتجنب الحوادث أو لخفض حدتها.

وبصورة تشابه الابتكارات الراسخة لمرسيدس بنز، يتم تهيئة نظام منع إقفال الفرامل ABS ونظام الثبات الإلكتروني ESP ومساعد الفرامل ونظام الحماية الاستباقي PRE وSAFE والأنظمة المساعدة الجديدة في ظروف محاكية لكيفية وقوع الحوادث والنتائج التي قد تترتب عليها.

ولهذا الهدف تستخدم مرسيدس بنز كاميرات تتفحص الطريق أمام السيارة وتراقب المنطقة المحيطة وتوضح المواقع الحرجة ببراعة فيتم استخدام هذه الكاميرات على سبيل المثال في نظام مساعد الإضاءة الأمامية المتكيف والمتاح

بصورة اختيارية، ويقوم هذا النظام بكشف المركبات المضاءة والتي تتجه نحو أو أمام السيارة التي تم تركيب النظام فيها ففضبط الأضواء الأمامية لضمان توفير إضاءة أكبر مدى ممكن دون إزعاج الرؤية أمام السائقين الآخرين.

عمل المهندسون في سيددلفينجن على تطوير نظام مساعد الرؤية الليلية والمزود حالياً بميزة خاصة لكشف المشاة؛ حيث أنه بمجرد كشف النظام لوجود مشاة أمام السيارة، يقوم بإظهارهم على الشاشة لتوفير إمكانية رؤيتهم باكثر سهولة.

كما أن النظام المساعد في حفظ المسار هو نظام آخر "يتطلع للامام" لتوفير قيادة أكثر سلامة حيث يمكن للنظام أن يميز علامات المسار من خلال تقييد الصور المتغيرة بين سطح الطريق والعلامات وفي حالة مغادرة السيارة للمسار المحدد من غير قصد، يقوم النظام المساعد للحفاظ على المسار بتحذير السائق من خلال اهتزازات قصيرة في عجلة القيادة، وعلى نقيض الأنظمة التقليدية من هذا النوع فإنه يمكن لنظام مرسيدس تقييد نشاطات السائق أيضاً، ويمكنها التحقق بكل ثقة فيما إن كانت السيارة تغادر المسار عمداً أو من غير قصد ولهذا السبب لا ينطلق أي تحذير في حالات أخرى كذلك التي يزيد فيها السائق من سرعته أو يسلك الطريق السريع أو يضغط على الفرامل أو يسلك منعطفاً.

تتضمن فئة S لعام 2010 بشعور

حساس جداً لمستوى انبعاث سائقتها من خلال نظام مساعد الانتباه لكشف النعاس فتقوم بتحذيره في الوقت المناسب وقت شعوره بالنعاس، وبصورة مستمرة تقوم هذه التقنية المبتكرة بمراقبة أكثر من 70 عاملاً مختلفاً؛ فعندما يميز المساعد العالي الدقة لزواوية عجلة القيادة وجود سلوك يشير بصورة واضحة إلى بداية النعاس، تنطلق إشارة تحذير وتظهر على لوحة أجهزة القياس عبارة "تفعيل مساعد كشف النعاس، إضغط فرامل".

كما عملت مرسيدس بنز أيضاً على تطوير رادار طويل ومتوسط المدى يستخدم من قبل نظام مساعد الفرامل الإضافي مع ضبط المسافة المناسبة مع السيارة الأمامية بواسطة نظام Distronic Plus وبالتالي فإن النظامان يقوموا بمساعدة السائق في حالات التوقف الطارئ.

## نظام COMAND

إضافة إلى خيار الرؤية الثنائي قامت مرسيدس بنز أيضاً بتوسيع نظام التحكم القياسي ونظام الاستعمال والبيان "COMAND" بإضافة ميزات أخرى مثل منفذ لبطاقة ذاكرة نوع (SD)، في حين تضم الميزات الجديدة الأخرى وصلات البلوتوث المطورة والتي توفر ربطاً لاسلكياً مع الهاتف الخليوي والأنظمة اليدوية اللاسلكية داخل السيارة هذا بالإضافة إلى مدخل USB، لذا فإن هذه الميزات

تتيح الإمكانية أمام العميل لإرسال وإستقبال البيانات مع سيارة أخرى ذات الفئة S، وبالإضافة إلى ذلك تقدم مرسيدس بنز أيضاً باقية الترفيه التي تتضمن وصلة ترفيه بالتابلت لأجهزة الصوتيات المتحركة مثل أجهزة iPod وأجهزة USB.

## الميزات الترفيهية

حرصت الفئة S على توفير الترفيه الموسيقي من خلال جهاز الراديو، ومشغلات إسطوانات CD/DVD مع إمكانية تشغيل ملفات MP3 وجهاز التحكم بالموسيقى المدعّم بمحسّن صوتي سريع التفاعل مع القدرة الصوتية مع قرص صلب سعة 7.2 جيجا بايت يخزن حوالي 2500 ملف موسيقي رقمي بصيغة MP3 أو ACC أو WMA، ويميز هذا النظام ملفات الموسيقى التي يتم تشغيلها من أقراص CD/DVD أو من مسجل الموسيقى باستخدام قاعدة بياناته المخزنة في الدليل الموسيقي ليظهر الاسم والألبوم والمغني في شاشة العرض الملونة حيث تمكن ميزة البحث الموسيقي الجديدة سائقي فئة S والمركب من البحث في بطاقات الذاكرة SD وأجهزة USB وأسطوانات CD/DVD من البحث عن مغنيين بالاسم، غير أن نظام الاستعمال والبيان «COMAND»، يحتوي على نظام ضبط يعمل بالصوت Linguatronic لتشغيل الملاحة والهاتف والأجهزة الصوتية بأوامر صوتية.

كما قامت مرسيدس بنز بتوسيع الميزات الترفيهية في المقعد الخلفي للفئة S ليتمتع الركاب في الخلف بوحدة تحكم عن بعد تمكنهم من تشغيل كافة الوظائف الصوتية والاتصال اللاسلكي في نظام الاستعمال والبيان "COMAND" بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى أجهزة خارجية بواسطة الباقة الترفيهية، فقد قامت مرسيدس بنز بتوفير باقة ترفيه للمقعد الخلفي مع شاشتي عرض بحجم ثمانية إنش على الأسطح الخلفية لمساند رأس المقعد الأمامي مع سماعتين رأس لاسلكيتين ومشغل أقراص منفصل لأجهزة الصوت والفيديو الخارجية.

## التصميم الخارجي

هذا التصميم المطور يعكس التفوق المطلق وقوة سيارة الفئة S التي تتميز بشبكة رادياتير أمامية أثيقة بالإضافة إلى المصدّ الأمامي الجديد مع الأضواء البراقة وحشوات الكروم أسفل فتحات دخول هواء التبريد. هذا الشكل العالي الديناميكية مدعّم بحزمة إضاءة LED (الديود الباعث للضوء) مع أضواء LED الواضحة خلال أوقات النهار بالإضافة إلى مؤشرات وأضواء تحديد نهايات السيارة (قياسية في مواصفات دول الخليج) لذا فتصميم هذه السيارة يناسب النهار والليل على نحو ممتاز من المقدمة الأمامية والنهاية

الخلفية المضاءة بأضواء ذات تصميم LED الخلاق. قد تم إطلاق سيارة مرسيدس - بنز الفئة S في وسائل الإعلام من مع رض شركة البشر والكافيم بحضور السيد / محمد البشر - عضو مجلس إدارة شركة البشر والكافيم - والسيد / هورست نوبير - المدير العام لشركة البشر والكافيم - مع أعضاء الإدارة العليا والموظفين.

## التصميم الداخلي

كما تستفيد مرسيدس بنز أيضاً من الإنارة كعنصر جذاب في التصميم الداخلي ليتمتع العملاء في المستقبل بإمكانية اختيار الإضاءة المحيطة (قياسية في مواصفات دول الخليج) لتتنوع بين ثلاثة خيارات للإنارة: شمسية (كهرمانية اللون) وحيادية (بيضاء اللون) وقطنية (أزرق جليدي).





شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م  
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda  
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeffarah@aljarida.com

## برامج سينسكيب

من 2009/08/27 إلى 2009/09/02

**THE LIFE BEFORE HER EYES**  
(1.23 hrs)

SHARQIA 9:00- 10:45- 12:45 am  
MOHALAB 11:00- 1:00 am  
FANAR 12:30 am  
MARINA 10:30 pm  
AVENUES 8:30- 10:30- 12:30 am  
360 8:45- 9:30- 10:45- 11:30- 12:45 am  
AL KOUT 9:00- 10:45- 12:45 am  
LAILA 8:30 pm

**EVEN MONEY**  
(1.48 hrs)

SHARQIA 12:15 am  
MOHALAB 8:30- 12:45 am  
FANAR 8:15- 10:30 pm  
MARINA 12:15 am  
AVENUES 8:15- 10:30- 12:45 am  
360 9:15- 12:05 am  
AL KOUT 10:15- 12:30 am

**NEW IN TOWN**  
(1.32 hrs)

SHARQIA 10:15 pm  
MOHALAB 9:00 pm  
FANAR 8:45- 11:00- 1:00 am  
MARINA 8:15- 12:30 am  
AVENUES 8:45- 10:45- 12:45 am  
360 8:15- 9:00- 10:15- 11:00- 12:15 am  
AL KOUT 8:30- 10:30 pm  
LAILA 10:15 pm

**SHIKA MARA**  
شيكامارا  
(1.49 hrs)

SHARQIA 8:15 pm  
MOHALAB 10:15 pm  
FANAR 8:30- 12:45 am  
MARINA 10:15 pm  
AVENUES 9:30- 12:30 am  
360 9:00- 11:30 pm  
AL KOUT 9:30 pm  
PLAZA 8:15- 10:30 pm

**EL SAFFAH**  
السفاح  
(1.53 hrs)

SHARQIA 10:30 pm  
MOHALAB 8:15 pm  
FANAR 8:30- 12:45 am  
MARINA 10:15 pm  
AVENUES 9:30- 12:30 am  
360 9:45 pm  
AL KOUT 9:30- 10:30- 12:30 am  
PLAZA 12:45 am  
AJIAL 10:45 pm  
METRO 8:30 pm

**G.I. JOE: THE RISE OF COBRA**  
(1.53 hrs)

SHARQIA 12:30 am  
MOHALAB 12:30 am  
FANAR 11:30 pm  
MARINA 8:45 pm  
AVENUES 9:00- 12:05 am  
360 9:30- 12:30 am  
AL KOUT 11:45 pm  
LAILA 12:15 am

**YOU KILL ME**  
(1.31 hrs)

FANAR 10:15 pm  
360 10:00- 12:05 am

**LIFE PARTNER (Hindi)**  
AVENUES 8:30- 11:30 pm

**TRANSFORMERS: REVENGE OF THE FALLEN (IMAX VERSION):- 360**  
10:30 pm

**SPACE STATION 3D (IMAX VERSION):- 360**  
9:00 pm

**IMAGINE THAT**  
360 8:30 pm

180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
ميشن الدوران سينسكيب  
Let Get cinescape  
شركة سينسكيب الوطنية (K.N.C.C.)  
Kuwait National Cinema Co. (S.A.O)

### الكلمة الضائعة

ا	و	و	ق	ش	و	م	س	ت	د
ر	ك	ف	ل	ر	ع	ج	م	ض	غ
ا	ا	ا	ق	ف	د	د	ا	ح	ي
ء	ل	ء	س	ل	ا	م	ح	ي	ر
و	ة	ا	س	ل	و	ب	ن	ة	ة
ع	ج	ج	و	و	ء	ا	م	ت	ا
ا	ر	ص	م	ح	ب	ة	و	س	و
ط	ء	ح	ا	ص	ق	ق	ف	ا	ت
ف	ة	ب	م	د	ل	و	ا	م	ا
ة	ن	ة	ل	ق	ب	ة	ق	ح	ق

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي: اسم شخصية أسطورية إسبانية هو مثال المغامر العاطفي.

أراء	سلام	غيرة	وثام
أسلوب	سماح	قلب	وثاق
أمل	شرف	قلق	وعد
تسامح	صحية	قوة	وفاء
تضحية	صدق	مجد	وفاق
جراة	عاطفة	محنة	وكالة

### الرقم المطلوب

25  
26  
31  
32  
37  
38  
43  
44  
؟

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

### من هو؟

9 8 7 6 5 4 3 2 1

من سادة الجاهلية مدحه زهير بن أبي سلمى.  
3+2+1 = من الأشكال الهندسية  
9+8+5+4 = أصابع  
3+8+7+6 = حذبة في ظهر الجمل  
5+8+1+2 = شرط  
9+8+7+6 = حربة الرمح  
5+4+8 = نجل

### kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 7 خانات، إما بارقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

### الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

### أفقياً

1. فلكي ألماني وضع قاعدة لحساب البعد التقريبي للكواكب السيارة عن الشمس
2. تيس الجبل - عاصمة أوروبية
3. حب شديد - عاصمة أوروبية
4. برز (معكوسة) - حرف عطف
5. غير مطهو - دنو
6. مرفأ هام في جنوب أستراليا - متشابهان
7. ضمير متصل - شقيق
8. يبسط (معكوسة) - احتقر
9. معجم في اللغة الفه ابن منظور

### عمودياً

1. عالم نبات نمساوي أدت تجاربه في تكاثر نبات البازلاء إلى تطور علم الوراثة
2. إدراك - ميس
3. من أوجه القمر - للنداء
4. دولة أفريقية
5. ونشي - نجر - متشابهان
6. قمر ممثلي - تخلى عن الأمر
7. من الطيور - غش
8. نهر أميركي من روافد المسيسيبي - متشابهان
9. أرشد - ولاية هندية عاصمتها شنديغار

### sudoku

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إمالأ الخلايا الصغيرة بالارقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

### الحلول

كلمة السر: شريك

الرقم المطلوب: 43

من هو؟ زهير بن أبي سلمى

الحلول: 1. فلكي ألماني وضع قاعدة لحساب البعد التقريبي للكواكب السيارة عن الشمس

2. تيس الجبل - عاصمة أوروبية 3. حب شديد - عاصمة أوروبية 4. برز (معكوسة) - حرف عطف 5. غير مطهو - دنو 6. مرفأ هام في جنوب أستراليا - متشابهان 7. ضمير متصل - شقيق 8. يبسط (معكوسة) - احتقر 9. معجم في اللغة الفه ابن منظور

أولوية العرض خاصة للتبرع للأفلام من ممتلكات العرض يرجى الدخول إلى الموقع الإلكتروني للحصول على مزيد من التفاصيل. For more information call

# الفيلكاوي: مهرجان المسرح العربي للهواة يُقام في تونس

## الهيئة العربية للمسرح تقرُّ عدداً من الأنشطة

فادي عبد الله

**أفوز الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للمسرح، مهرجاناً خاصاً للهواة في يناير المقبل بتونس، وتشكيل للجان المختلفة، وتكليف المراكز القطرية بتنظيم الورش والندوات قبل نهاية العام الحالي.**

عُقد الاجتماع الاستثنائي للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للمسرح في إمارة الشارقة، وتمخض عنه تشكيل اللجان التالية: لجنة التدريب والتأهيل، لجنة الإنتاج والتسويق، لجنة المهرجان، لجنة الدراسات والبحوث، لجنة العلاقات الدولية، لجنة العضوية، لجنة العلاقات البيئية للمراكز القطرية. وصرح الدكتور نبيل الفيلكاوي نائب رئيس الهيئة العربية للمسرح، بأن المجلس التأسيسي أقر أن تكون الأنشطة للمنتقبة من العام الحالي في أي ينظم كل مركز قطري ورشة في أي فرع من علوم المسرح، في وقت لا يتجاوز نهاية ديسمبر المقبل، ومن ثم إقامة حلقة «سيمنار» لمناقشة واحدة من قضايا المسرح العربي الضرورية، يتداعى لها مسرحيون

متخصصون وأكاديميون، على أن تنظم أيضا في وقت لا يتجاوز ديسمبر المقبل. كما طلب المجتمعون من كل مركز قطري وضع تصورات تفصيلية لهذين النشاطين، حيث يتم إرسال هذه التصورات إلى الأمانة العامة في الشارقة. وقد أشار د. الفيلكاوي إلى أن المجلس قرر تخصيص مبلغ سبعة آلاف دولار أميركي لكل مركز قطري لتغطية تكاليف إقامة هذين النشاطين، كما قرر المجلس التنفيذي للهيئة توجيه المراكز بالمشاركة بشكل فاعل في مسابقة التاليف المسرحي للكتاب والصغار على حد سواء، بحيث يتم تحفيز الكتاب في كل الدول الأعضاء في الهيئة.

من جهة أخرى، طلب المجلس التنفيذي للهيئة التعميم على المسرحيين لنشر أبحاثهم ودراساتهم وإخبارهم وأعمالهم المسرحية في مجلة المسرح العربي التي تصدرها الهيئة، حيث خصص مكافآت مالية للمواد المنشورة حسب ما تصن عليه اللائحة المالية للمجلة.

الجدير بالذكر، أن المجلس التنفيذي طلب من المكاتب القطرية الأعضاء في الهيئة، ترشيح أربعة أعمال مسرحية معاصرة تتحمل الهيئة تكاليف نشرها وطبعتها وتنظية حقوق الملكية الفكرية لها، على أن تكون من الأعمال المتميزة، ويتفق كل مركز قطري على حدة، مع مؤلفي هذه الأعمال قبل الشروع في نشرها، حيث أقر المجلس تشكيل هيئة علمية للإشراف على عمليات النشر وتباعتها.



نبيل الفيلكاوي



إسماعيل عبدالله

الدور الكبير الذي يضطلع به المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت للتهوض بواقع المسرح الكويتي، حسب الإمكانيات المتاحة، كما أثنى على الدور الكبير

## السياح الروس... الأكثر إزعاجاً للبريطانيين

حل السياح الروس في المرتبة الأولى على لائحة السياح الأكثر إزعاجاً لهذا العام، منزعين هذا اللقب من السياح الألمان، وذكرت صحيفة «ذا دايلى ميل» البريطانية، أن شكاوى كثيرة وردت هذا الصيف ضد السياح الروس الذين حلوا محل الألمان على لائحة السياح أكثر إزعاجاً. وأفاد استطلاع للرأي على موقع «ريال هوليداي ريبورت»، بأن الروس حلوا في المرتبة الأولى مع أكثر من ثلث الأصوات، بينما حل الألمان في المرتبة الثانية مع 30 في المئة من الأصوات، والبريطانيون أنفسهم في المرتبة الثالثة مع 15 في المئة، والفرنسيون في المرتبة الرابعة مع 10 في المئة، والهولنديون في المرتبة الخامسة مع 5 في المئة.

وقال المسوّح البريطانيون بأن السياح الروس أزججهم هذه السنة، إذ كانوا يلجؤون بأموالهم ويرتدون ملابس سوقية ويسرقون كراسي البحر ويختونونها في غرفهم ليؤمنوا لأنفسهم أماكن للجلوس قرب حوض السباحة في اليوم التالي، مشيرين إلى أن الروس يتمتعون بأداب مائدة سيئة، ويشتمون ويتذافعون في الصوف ليمروا أولاً. وارتفع عدد السياح الروس في السنوات الأخيرة، من مليونين عام 1995 إلى أكثر من 8 ملايين في هذا العام.

وقال المسوّح عن الاستطلاع، غاري هويت «ازداد عدد الروس الذين يغادرون روسيا للمرة الأولى، وهم لا يعرفون كيف يتصرفون، إذ يُعرف عنهم تعجرهم وغرورهم وطمعهم»، يُشار إلى أن عدد السياح الروس الذين زاروا تركيا هذا العام بلغ 1.5 مليون سائح، كما ذهب الكثير منهم في إجازات إلى إسبانيا وإيطاليا وألمانيا واليونان وفرنسا وقبرص وبريطانيا.

(لندن - يو بي آي)

## ميغان فوكس لم تجرّب الـ «كات وومن» مع «باتمان»



نفت شركة صنع الأفلام الهوليوودية «ورنر براندز»، خبر تجريب الممثلة الأميركية ميغان فوكس أداء دور «كات وومن» (المرأة القطة)، في فيلم «باتمان» (الرجل العوطاط) الجديد.

وقال موقع «بيبول» الأميركي عن المتحدث باسم الشركة «هذه سائعة غير حقيقية»، مشيراً إلى التقرير الصادر في هذا الشأن بصحيفة فضائح بريطانية. وأضاف «لا وجود لأي نص، ولا وجود لأي مشروع حتى تقدم تجربة أداء»، وقد اشتهرت فوكس (23 عاماً) في فيلمي «ترانسفورمرز» و«هاو تو لوف فريندز أند أيلينغ بيبول»، وسيعرض لها فيلم جديد بعنوان «جنيفرز باي».

وفي سياق آخر، اعترفت الممثلة الأميركية ميغان فوكس (23 عاماً)، بأنها تعاني من بعض «العقد» التي لها علاقة بالجمال والجاذبية، رغم اختيارها مرتين كـ«أكثر امرأة مقبوة»، ورغم جاذبيتها الشديدة.

وأرجعت الصرامة ذات الأساس الديني، وقالت في تصريحات لصحيفة «دايلي ستان» البريطانية، إنها تخضع للعلاج في الوقت الحالي للتخلص من تلك العقد. وأكدت فوكس «لا أشعر بأي مشكلة عندما ارتدي الملابس الضيقة، لكني أشعر بعدم الراحة»، كما

قالت إنها لا تحب الماكياج، وشددت «أكون أكثر ثقة بنفسى عندما لا أضع الماكياج، حيث لا يعتريني الشعور بأي إخفى وراء قناع»، وترى الممثلة (لوس أنجلوس - يو بي آي، د ب أ)

## أنجيلينا تَهْدُ بَراد بطرده من المنزل إذا لم يكف عن التعاطي



هدت الممثلة الأميركية الشهيرة أنجيلينا جولي شريك حياتها نجم هوليوود براد بيت، بطرده من المنزل إذا لم يكف عن تناول المشروبات الكحولية وتدخين الماريغوانا.

ونقلت تقارير إعلامية أميركية عن مصدر مقرب من النجمين القول، إن العلاقة بين جولي وبيت أصبحت سيئة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن بيت يحاول تحسينها.

ووفقاً لتقرير مجلتي «ستار» و«ناشيونال إنكويرر»، الأميركيين، فإن السبب في توتر العلاقة بين النجمين هو مقابلة إذاعية صريحة للمخرج الأميركي كوينتين تارنتينو حكي فيها عن تجاربه في تعاطي المخدرات مع بيت. وقال تارنتينو، مخرج فيلم «إنغلوريوس باستاردز»، (أوغاد شائنون) الذي شارك بيت في بطولته، إنه تناول مع الممثل الأميركي الوسيم خمس زجاجات خمر، كما دَخّن معه مخدّر خشيش، وذلك عندما كانت جولي ترقد في المستشفى لولادة طفلتيها التوأم. وذكر المصدر أن هذه المقابلة أثارت غضب جولي بدرجة كبيرة، حيث قالت لبيت «توقف عن الشرب، وتدخين المخدرات أو عالج نفسك من الأدمان».

وكان بيت أكد أخيراً في مقابلة تلفزيونية أنه لن يدخن الماريغوانا مرة أخرى، من أجل أطفاله الستة. وذكر بيت في المقابلة مع الإعلامي الأميركي بيل ماهير، أنه أفضل شخص يلف سجائر الخشيش، لكنه أكد أنه يريد إنهاء هذه الحماة من أجل أطفاله وجولي.

جدد الإشارة إلى أن بيت وجولي لديهما ستة أطفال، بينهم ثلاثة بالتبني.

وذكرت مجلة «ستار»، أن جولي هدت بيت بطرده من المنزل إذا لم يتوقف عن تعاطي المخدرات في أسرع وقت ممكن.

ويبدو أن بيت يتفهم الأمر، حيث قال المصدر المقرب في تصريحات لـ«ناشيونال إنكويرر»: «لا يريد بيت تحدي جولي، واعتقد أننا سنراه منذ اليوم متوقفاً ذهن، لأنه ببساطة من الممكن أن يفقد الكثير».

(لوس أنجلوس - د ب أ)

### خبريات

**بطل العالم للحسابات العقلية... للمرة السادسة**

حافظ مواطن ألماني يتمتع بقدرات عقلية فذة على لقبه كبطل للعالم في إجراء الحسابات العقلية. وفاز الألماني غيتر ميتريغ (43 عاماً) بالميدالية الذهبية، للمرة السادسة على التوالي في بطولة الرياضة الذهنية التي أقيمت في لندن. وشارك في البطولة منافسون من مختلف أنحاء العالم، واجهوا جميعاً تحديات كبيرة تتمثل في حل 123 مسألة حسابية تتعلق بحساب فروق العملات أو الجذور التربيعية والتكعيبية وحسابات النسب. وقالت المتحدثة باسم ميتريغ، المتحدر من مدينة يون الألمانية، إن المواطن الألماني فاز باللقب بفارق كبير عن الفائز التالي. وكانت الحكومة الألمانية اختارت ميتريغ الذي درس الهندسة وعلوم النفس، ليكون «سفير الرياضيات» في ما أطلق عليه «عام الرياضيات» في 2008.

(ألمانيا - د ب أ)

### مراهق ينجح وحده حول العالم

أصبح البحار البريطاني ذي السبعة عشر ربيعاً، أصغر إنسان يتمكن من الإبحار حول العالم، من دون أن يتلقى مساعدة. وأحرز البحار البريطاني مايك بيرهام ذلك الرقم القياسي الجديد، بعد أن استكمل رحلته التي بلغ طولها خمسة وأربعين ألف ميل خلال تسعة أشهر، وعبر خط النهاية في كورنوال جنوب إنكلترا. وقال فريق بيرهام إنه أُنجز الرحلة على متن يخت سباق يبلغ طوله خمسة عشر متراً، عند الساعة التاسعة وخمس وخمسين دقيقة من صباح الخميس الماضي. وقد بدأ المراهق رحلته في نوفمبر عام 2008، وبيرهام أصغر بعدة أشهر قليلة من زاك ساندريان، وهو يبلغ من العمر سبعة عشر عاماً من ناوازاند أوكس بكاليفورنيا، الذي أنهى رحلة مماثلة في يوليو استغرقت ثلاثة عشر شهراً.

(لندن - د ب أ)

### سرقوا منه «تطوير الميكروويف»

ادّعى رجل أمريكي أن شركتي سرفقا منه اختراعه المتعلق بتسريع المدة المطلوبة لتسخين الأطعمة المجمدة في فرن الميكروويف. ورفع غاري هوبكنز من ولاية إنديانا الأميركية دعوى قضائية على شركتي «بيردز أي فود»، و«كلوركس»، متهما إياهما بتجاهل اتفاقات السرية المتعلقة باختراعه الحاصل على براءة اختراع، ويقوم اختراع هوبكنز على استخدام مستوعبات بلاستيكية مقفولة وفتحات للبخار، لتقصير المدة التي يحتاج إليها الميكروويف لتسخين الطعام المجمد، إلى النصف. وادّعى هوبكنز أن الشركتين أطلقتا منتجاتاً مماثلة لاختراعه، ورفضتا أن تدفعا له أي شيء في المقابل، قال محامي شركة «بيردز أي فود» «لا أساس لدعوى هوبكنز، وسندافع بشدة عن أنفسنا».

(إنديانا - يو بي آي)

### العذراء

رقم 14 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** يبشر وضعك المهني بنجاح قريب لم تكن تتوقعه، ثابر على تفوقك واجتهدك. **عاطفيًا:** علاقتك بالحبيب مستقرة بسبب اعتمادكما الصراحة والحوار الهادئ. **اجتماعيًا:** تحتاج لك الفرصة للتمتع بالنشاطات الاجتماعية وعقد صداقات جديدة.

### الحوت

رقم 14 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** أمامك فرصة من العمر أنظرتها طويلاً فاستغلها بذكاء وحكمة وروية. **عاطفيًا:** لقاء مفاجئ توطد فيه علاقتك بالحبيب وتمضي معه وقتاً جميلاً وممتعاً. **اجتماعيًا:** مساعدة قيمة من صديق مخلص لك ووفي تعيد إليك الثقة التي فقدتها.

### السد

رقم 13 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** كن هادئاً وصبوراً لتصل في النهاية إلى ما تصبو إليه ولا تستبق الأمور. **عاطفيًا:** حب جديد سيدخل قلبك ويغير حياتك ويدبلمواسية لتخطي الأزمات التي تواجهكما. **اجتماعيًا:** اطلب مساعدة الأهل والأصدقاء المخلصين، فهم يتفوقون إلى الوقوف إلى جانبك.

### الدلو

رقم 3 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** لقاء عمل يكون ناجحاً جداً ويعطيك فرصة كنت بانتظارها منذ زمن. **عاطفيًا:** يضع الحبيب ثقة كبيرة بك فلا تخيب ظنه فانت لا تطيق الابتعاد عنه. **اجتماعيًا:** خذ بنصائح الأصدقاء لأنهم مخلصون ويريدون الخير لك والأزهار.

### السرطان

رقم 20 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** إحذر من غيرة أحد الزملاء، قد يسبب لك مشكلة تعيق إنجاز مهامك. **عاطفيًا:** تواصل مع الحبيب بهدوء ودبلوماسية لتخطي الأزمات التي تواجهكما. **اجتماعيًا:** استمر أحد الأصدقاء في الكذب عليك يضايقك ويدفعك إلى الابتعاد.

### الجدي

رقم 4 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** يتم تعبك وجهك نتيجة جيدة وتلقى الثناء والتقدير من الرؤساء والمسؤولين. **عاطفيًا:** لا تتخذ الحبيب وابتعد عن العناد فهو يزيد الأمور تعقيداً وتتسابقا. **اجتماعيًا:** بادر إلى حل المشاكل العائلية التي كانت تضايقك في الفترة الأخيرة.

### الجوزء

رقم 11 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** أنت بحاجة ماسة إلى الراحة لمعاودة نشاطك بحماسة وإتمام مهامك. **عاطفيًا:** تحل مشاكلك العاطفية تدريجاً، وتعود علاقتك بالحبيب إذا لم تتفق. **اجتماعيًا:** ابتعد عن الاجتماعات والزيارات، وخصص وقتاً للانفراد بنفسك والتفكير.

### القوس

رقم 6 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** عالج المشاكل التي تواجهك هذه الفترة بحكمة وتعقل لتصل إلى الطريق السليم. **عاطفيًا:** لا تكن حاد الطبع في علاقتك مع الحبيب، بل تفهم احتياجاته ومخاوفه. **اجتماعيًا:** يساورك القلق من غياب أحد المحيطين بك وتحاش ما يثير أعصابك.

### الثور

رقم 7 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** مع انك تحقق تقدماً ملحوظاً، إلا أن عليك المدايرة باستمرار وليس الكسل. **عاطفيًا:** يمكن أن توقعك عواطفك في مشكلة، اعتمد على فطرتك في توجيه أحاسيسك. **اجتماعيًا:** خبر سار من أحد المقربين في طريقه إليك من شأنه أن يزيل عنك الاضطراب.

### العقرب

رقم 7 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** مخططاتك ومشاريعك جيدة وناجحة فليس هناك ضرورة للقلق والخوف. **عاطفيًا:** لا تمنح الوعود للحبيب إذا لم تتق بانك ستفي بها ولو على المدى الطويل. **اجتماعيًا:** تصحك رسالة من صديق يعيش بعيداً عنك فتعيد إليك ذكريات الماضي.

### الحمل

رقم 15 الحظ: 21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** التعب الذي تشعر به سرعان ما يزول وتعود إلى نشاطك المعهود لإتمام أعمالك. **عاطفيًا:** يحتاج الحبيب إلى تمضية بعض الوقت معك، فترة مناسبة للقيام برحلة معه. **اجتماعيًا:** تلقتي شخصاً مهماً يساعدك على تخطي المشاكل التي تعترضك.

### الميزان

رقم 10 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** لا تتسرع في اتخاذ القرارات المهمة، قد تندم عليها لاحقاً وتؤت عليك الفرجس. **عاطفيًا:** يساورك الندم من خطأ اقترفته مع الحبيب وسبب له الحيبة والاحباط. **اجتماعيًا:** تصحك رسالة من صديق يعيش بعيداً عنك فتعيد إليك ذكريات الماضي.

### فلك





## «الخطايا ثمن»... هل تتذكرون هذا الاسم؟

سعد العجمي

alajmi@mbc.ae

قبل يومين وبعد أن غرض على شاشته العربية تقرير أعدته عن وقف مسلسل "صوتك وصل"، اتصل بي أحد الزملاء الصحافيين وسألني عن رأيي الشخصي في قرار الوزارة، قلت له أنا ضد القرار جملة وتفصيلاً رغم الإسفاف والتجني اللذين احتواهما العمل، لكنني ضد أي إجراء لتقديت الحريات من حيث المبدأ، قال الزميل "واضح أن الجماعة في التكتل الشعبي مؤيدون بشدة لقرار الوزير"، قلت له هذا شأنهم فهم سياسيون ولهم نظرتهم الخاصة بهم في التعاطي مع القضايا وتقدير المواقف، وليسوا ككتاب رأي مثلي.

على كل، فإن الزبوعة التي أثرت حول وقف المسلسل أعطته أكبر حجمه، ولو أن القرار الوزاري لم يتخذ لوقف المسلسل بريقة بعد أربع أو خمس حلقات، فمن الواضح أن العمل كان عبارة عن اجتهادات شخصية من الكاتبة وطاقم العمل، وبدا الأمر جلياً في هبوط مستوى الحلقات التي عرضت لاحقاً بعد تغيير الاسم فقط ، من "صوتك وصل" إلى "صوتك وصل".

قد تكون تداعيات إيقاف المسلسل قد تسببت في خلق أجواء من الاحتقان السياسي والجدل العقيم، لكن القرار من وجهة نظري كان له حسنة وحيدة، لكنها كبيرة حيث أسقطت أي قرار - الكثير من الأفتحة عن تلك الوجوه التي هبت للتدنيد بقرار الوزير، وتصوير نفسها و"أقلامها" على أنها المدافع الأول عن الحريات والقانون والدستور، رغم عدم إدراكها أنها كانت تمارس الإزدواجية والكيل بمكيالين، فقد أنساها فريق الشعارات الرنانة، وجد الترفل ما كانت تقوم به في الأسم القريب.

عزيزتي القارئ ما عليك سوى الدخول إلى محرك الدفاع عن العمل والكلمة التالية "مسلسل الخطايا ثمن"، حينها سترى العجب والحجاب، وستفاجأ بكثير من "الكتاب" الذين هاجموا وزير الإعلام بعد وقف "صوتك وصل"، وسلّوا سيف المدافع عن المسلسل وشطحاته وهفواته، من خلال مطالباتهم بأن تكون رقابة الوزارة على الأعمال الفنية لائحة وليست سايحة، وأن القضاء هو الوحيد المخوّل بوقف أي برنامج أو مسلسل وليس وزارة الإعلام، فيما كانت مواقفهم من مسلسل "الخطايا ثمن" عكس ذلك تماماً، يومها كانوا ينادون ويناشدون بأعلى أصواتهم، تارة الوزير المحلبي وتارة رئيس الحكومة وتارة سمو الأمير، بضرورة وقف عرض العمل ومطالبة الوزارة بأن تنتشد في مراقبة النصوص وعدم السماح بتصوير وإنتاج وبث أي عمل، إلا بعد عرضه على الوزارة.

صدقني أخي القارئ ستصدم عندما تقرأ تلك المقالات، وستأكد أن الأمر لا علاقة له بالمبدأ والقناعة، وهنا ساستشهد بما كتبه الزميل علي البلغي في صحيفة "القبس" أمس تحت عنوان "نفخر بعدائنا لأعداء الحريات" حول "صوتك وصل"، وما كتبه بتاريخ 2007/9/12 بعنوان "مسلسل الخطايا التي سندفع ثمنها"، حين قال إن تأييده لوقف "الخطايا" جاء كونه عملاً يتعد على الإبداع وجنح إلى الإسفاف الواضح والصريح، فماذا يسمى الاستناد على ما يتعرض في "صوتك وصل" رغم أننا نؤكد معارضتنا لإبقائه من منطلق قناعتنا ومبادئنا، إلا مبادئ البلغي التي تكاد أن تشبه الرمال المتحركة.

لماذا نذهب بعيداً، فلنعد بالذاكرة قليلاً إلى الوراء، وتحديدأ قبيل الانتخابات الماضية، ألم يقل النائب ضيف الله بورمية رايه الشخصي في وزير الدفاع؟، ألم يكن ذلك بندرج في إطار حرية التعبير التي كفلها الدستور؟ ألم يكن رأياً كارءاً كاتبة وممثلة المسلسل في النواب والوزراء؟، لمآذ لم "يقنح" أصحاب المبادئ والقناعات المزعومة وحاملو لواء الدفاع عن الحريات، لينتقدوا اعتقال بورمية وسحنه وتقييد حريته؟ هل الأمر حرام على بورمية وحلال على الممثلين والممثلات؟



## الحال والخير

د. محمد لطفى

mmlotfy56@hotmail.com

مع بداية شهر رمضان كانت العودة من الإجازة، ومع العودة كان السؤال كالمعتاد عن أخبار مصر وأحوالها، والخبر يعرفه الجميع وتنقله وكالات الأنباء، أما الحال فلا يدركها إلا من يعيشها، وعلى سبيل المثال، فإن الإنسان يعيش حالا من الفرح والسرور، فإذا تحولت هذه الحال إلى زواج مثلا صار خيرا، أو أن يكون الخبر مصدرا للحال كان يكون النجاح والتفوق سببا لحال السعادة والفرح.

ويعيش الإنسان حالا من الإحباط والبأس- كالمهندس الذي خسر أمواله في البورصة- ثم تحولت حاله إلى خير عندما قتل زوجته وأولاده، فحال اليأس دفعته إلى التصرف، فالفعل والتصرف حول حاله إلى خير بتناقلته وسائل الإعلام. وعذوة إلى أخبار مصر، فالجميع يعرفونها من خلال ما تبثه أجهزة الإعلام ول جديد فيها يمكن ذكره، أو التعلق عليه باستثناء تعاجيل المؤتمر العام للحزب الحاكم إلى 30 أكتوبر بدلا من الموعد المعتاد في سبتمبر (مفرقتش)، ولكن السيناريو المتوقع كما هو بل ويتخلص في تصعيد السيد جمال مبارك داخل الحزب إما برئاسته مباشرة وإما بتكليفه نائباً للرئيس مع القيام بمهامه- في حال عدم استطاعته- وبذلك تكون الخطوة الأولى والأهم في طريق رئاسته لمصر قد تم إنجازها، ولا اعتقد بوجود أي معارضة داخل الحزب لهذا السيناريو، وكل ما يقال ويثار حول السيد عمر سليمان هو من قبيل التمجيد والهياه البعض والإيحاء بوجود شخصيات أخرى يمكنها تولي الحكم، ولكن الأصلاح والأينسب (جمال مبارك طبعاً) هو من سيختره الحزب ويتولى الحكم.

أما عن أحوال الشعب فيبدو ظاهريا أنها لم تتغير، فالضيق من الأزمة الاقتصادية التي تسمك بخناق المواطنين كما هو، والرخص والكره لازمة الأخلاقية واستشرء الفساد الذي يضرب الأجهزة الحكومية كما هو بالإضافة إلى اتساع الهوة أكثر وأكثر بين تلكهات رجال الأعمال الذين يحكمون ويتحكمون وأمال المواطنين الذين يثبون ويصرخون... إلخ.

كل ذلك لا جديد فيه ولكن الحال الجديدة للأسف هي نجاح الحزب الحاكم وقوى الفساد داخل النظام في القضاء تماما على أي أمل لدى المواطنين أو مجرد التفكير في الإصلاح، فقد أصبح الجميع فاقدين للأمل في التغيير والإصلاح، بل عاجزين عن مجرد التفكير فيه، وإذا كان الحزب عن الفعل والحركة دليل نسل والنعاد قدرة في ذاته فإن الحزب عن مجرد التفكير إيجاب موت وشهادة وفاة، وهو النهاية- وأتمنى أن أكون مخطئا- لأمال شعب وقدرته على التصحيح.

فبالرغم من كثرة الحديث عن الظلم والفساد والشكوى من سوء الأوضاع في كل اللقاعات الفكرية والمناسبات الاجتماعية والمقابلات الشخصية فإن مجرد السؤال وماذا بعد؟ لا يلقي أي إجابة بل أي محاولة للإجابة.. فالاستسلام وضياح الحلم وفقدان الأمل لصحتي هي حال الشعب، فهل ستؤدي هذه الحال إلى خير جديد تبثه وكالات الأنباء؟ ربما.

## خذ وغل: كي لا تتكرر المأساة!



سليمان الفهد

alfahad073@yahoo.com

● لاحظت أن جل الكتابات والتصحيات والتغطية الإعلامية، بشأن الحريق الماساوي، تمحور حول الأسباب المادية التي أفضت إلى إحالة حفل العرس إلى ماتم وطني النفسي، وخبراء علم النفس، والجريمة والعلاج النفسي، فرصة احتشاد "كونستلو" يمكنهم من تشريح شخصية المتهمة، وسبر أعماقها الشعورية والاشعورية، سعيا لمعرفة الدوافع التي دفعها إلى ارتكاب الجريمة الماساوية، ذلك أن الاكتفاء بوضع اللوم على شماعه وكاهل قصور وتقصير الوزارات والمؤسسات المعنية بالمأساة فقط، يعد من حصول حاصل، ومن قبل الواجب الضروري الذي لابد منه لأي تحقيق. من هنا أيضا لا اعتراض لدي على ركام المعنوية والمادية، المترعبتين بالتراحم وشد الأزر والمواساة كانت بمنزلة البلمس الناتج لجراح ذوي الضحايا التي مايرحت تنرفذ، وفي سبيلها إلى العلاج الناتج، لاسيما أنها حرضت الحكومة والأهالي على مكابدة الحداد الوطني بكل ما ينطوي عليه من مشاعر وقدم وفعال رياضة بالترمام والتكافل، وكل أنواع الموساساة وشد الأزر، اللهم زد وبارك.

● وإذا كانت البيئة امتحانا للمبتلين بها، أحسب، بل اجزم، أننا تجاوزناه واستجينا له، بما يليق به من مشاعر وفعال وتعلنان عن نفسيهما كل يوم. وقد اعتاد الكويتيون ترقب "لوق سهيل" العلن عن أحوال المنح في قائم الأيام، لكن السادة هذا الموسم فوجئت "بدلوق سهيل" اجتماعي ممايرى أقامها عن بكرة أبيها ولم يفغها بعدا

وفي هذا السياق، يبدو لي أن وسائل الاتصال قالت كل ما في جعبتيها من أخبار وتعليقات وآراء واتهامات المسلحة بمعرفته وعدته وعناده من كشف وفضح سوء الشيطانة؟

● وحين اتطالب بالخبراء والمختصين بالطب النفسي، وعلم النفس والتربية، وعلم الجريمة، والفقه الإسلامي وغيرهم من المعنيين بالنفس البشرية

ذلك من المحيررات اللا شعورية، وكنت أتود بعضن الجهراس كلما ضاق صدري وبث الآن كما قال الشاعر:

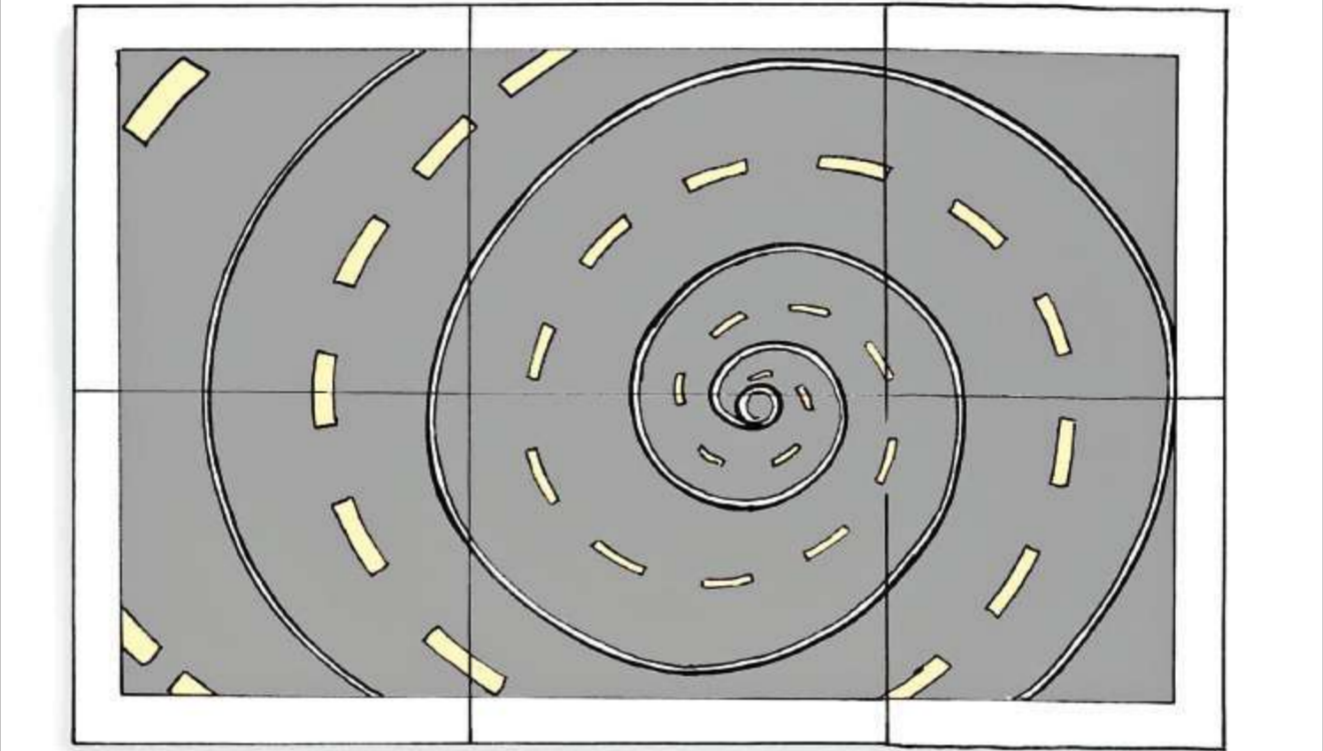
كنت من كربتي أفر بيتي  
فهم كبريتي فابن الفسار؟!

"عادتنا وتقاليدنا" الذكورية الظالمة للمرأة والمنحازة لحضرة "سي السيد" وسي السيد لا فرق! والعبد له موثق بأن يستحل من وقوع جريمة ما، لكن الاستجابة المنهجية العلمية المتكئة على خطة لأطباء الطب النفسي، وخبراء علم النفس، والجريمة والعلاج النفسي، فرصة احتشاد "كونستلو" يمكنهم من تشريح شخصية المتهمة، وسبر أعماقها الشعورية والاشعورية، سعيا لمعرفة الدوافع التي دفعها إلى ارتكاب الجريمة الماساوية، ذلك أن الاكتفاء بوضع اللوم على شماعه وكاهل قصور وتقصير الوزارات والمؤسسات المعنية بالمأساة فقط، يعد من حصول حاصل، ومن قبل الواجب الضروري الذي لابد منه لأي تحقيق. من هنا أيضا لا اعتراض لدي على ركام المعنوية والمادية، المترعبتين بالتراحم وشد الأزر والرابعة لبعلمها وفلمها المصنوع، وغاب الرجال النقاة الحريصون على حضور العدل بين الزوجات والعصي على التحقق. إن لم أقل الاستحالة كما نعتة رب العالمين في محكم كتابه "ولن تعدلوا".

ومن هنا ثالثا: أزمع بأن ممارسة رخصة تعدد الزوجات بحاجة إلى ترشييد وتقنين واجتهاد بنوخي وضع الية للعدالة العنيفة، وتدرأ عن الممتلكات بالتعدد كل العذاب والظلم الذي يكابدته من جراء ارتكابه وفق صيغة "الساح المداح" المحرصة للفعل على ممارسة المنفى والثلاث والرباع، كيفما وقتما يشاء لمجرد أن يحوزته الرغبة والمال والسكن وخشة فياغرا". وغير ذلك من المحيررات اللا شعورية، وكنت أتود بعضن الجهراس كلما ضاق صدري وبث الآن كما قال الشاعر:

كنت من كربتي أفر بيتي  
فهم كبريتي فابن الفسار؟!

## الطريق الجا السلام....



ظلودن غابية

## ياسر عبد العزيز \*



## رسالة إلى الحوثيين

لطالما كان التدخل الخارجي أمراً غير مرغوب فيه من جانب أي دولة تواجه انشقاقاً داخلياً يهدد أمنها وتماسكها ويزعزع نظامها، لكن الأمر تغير تماماً في حالة تمرد الحوثيين على سلطة صنعاء؛ إذ سعى نظام الرئيس علي عبدالله صالح في مقاربتة لهذا التمرد إلى تكثيف العوامل الخارجية، وتنشيطها، وتجسيرها كلها لمصلحتها.

ليس هناك غرابة في الأمر؛ فلقد برهن الرئيس صالح مراراً على دهاء نادر، مكنه من صوغ تحالفات عرضة مع فعاليات داخلية وخارجية، ثم الخروج منها برفق أو بعنف، والتقليل بمهارة بين الشراء والطفاء المختطفين للمحافظة على حكمه وإطالة أمده إلى أقصى حد ممكن. كان الرئيس صالح على وشك الاحتفال بمرور ثلاثين عاماً على اعتلائه سدة السلطة في بلاده، حين أجرى حواراً مع صحيفة "نيويورك تايمز"، في يونيو من العام الفائت، حيث وصف حكم اليمن بأنه "مثل الرقص على رؤوس النعابين"، وهي رؤية جرت عليه اتهامات كثيرة من نقاده، لكن أحداً لم يلمتحت لي ما حوته من جرأة وصراحة رجال الأعمال الذين يحكمون ويتحكمون وأمال المواطنين وكراقص متمرس على رؤوس النعابين، أدار صالح أزمة التمرد الحوثي في منطقة صعدة شمال البلاد، فوجد أن الوضع الداخلي لا يمنحه حلفاء يمكنه حسب النزاع بالاعتماد عليهم، خصوصاً بعدما نفذ سياسة "التخلص من الأحمال" التي أعلن عنها عشية خوضه الانتخابات الرئاسية الأخيرة في عام 2006.

تفاعل التمرد الحوثي وأخذ أكثر أشكاله حدة وخطورة في أوقات عصيبة يمر بها نظام صنعاء؛ حيث تراجعت أسعار النفط عن معدلاتها المرتفعة، وقلّت عائدات الدولة من النقد الصعب، وتفاقمت معدلات التضخم والبطالة، وبلغت معدلات الفقر مستويات قياسية، ونشط "الحراك الجنوبي" بدعواه الانفصالية، وإنهارت التحالفات السياسية الساسقة مع الحزب الاشتراكي شريك الوحدة

وحزب التجمع اليمني للإصلاح شريك حرب صيف 1994 ضد الانفصاليين. ولم يبق لنظام صنعاء سوى القوة العسكرية الصلبة الممثلة في الجيش، والذي يعاني أيضاً مشكلات تراجع الإنفاق في ظل الأزمة المالية، والانهكاف في مواجهة تمردين واسععين على جبهتين متباعتين في وقت واحد.

مُثل اليمن حالة للاستقطاب الإقليمي والدولي واضحة في واقعتين رئيسيتين؛ أولهما حين قامت الثورة اليمنية في عام 1962، وتحول البلد ميداناً لنزاع أكبر بين قوى إقليمية ودولية، وثانيتهما حين وقعت محاولة الانفصال وأعقبها حرب صيف 1994؛ حيث زاد العامل الخارجي في الحرب تسليحاً وتحويلاً وإعلاماً.

لكن وضع العوامل الخارجية والديناميكية التي تعمل بها في أزمة الحوثيين الراهنة تختلف اختلافاً بينياً عن الحالتين السابقتين أواسها، خصوصاً في ما يتعلق بقدرة نظام صنعاء على إدارة تلك العوامل واللعب بها بمهارة شديدة لتحقيق أهداف واضحة ومحددة.

لم يوجه نظام صنعاء اتهاماً رسمياً لإيران برعاية التمرد الحوثي، بل تبادل الزيارات مع أركان النظام الإيراني، ووقع اتفاقيات تعاون، وانتزع مواقف علنية تؤيد الاستقرار وتدعم الأمن في اليمن، في وقت عزز فيه كل قرينة من الجمهورية الإسلامية ترعى هذا التمرد وتستخدمه في إطار سياستها الرامية لتوسيع نفوذها الإقليمي وإثارة الفالق بين المنطقة ونشر المذهب الشيعي والضغط على السعودية.

ولم توجه صنعاء اتهاماً لليبيا بلعب دور في إذكاء التمرد، لكنها تركت الغموض كتكتف دور الليبي، وتجاوبت مع الدور القطري الذي سعى إلى "تقنين الصراع وضبطه" عبر اتفاق الدوحة، وحصلت على تعهدات مالية من تلك الدولة الخليجية الغنية، ثم فضحت الاتفاق في

\* كاتب مصري

## الجريدة.

العدد 717 / الأحد 30 أغسطس 2009م / 9 رمضان 1430هـ

## زوايا ورؤى

## «روليت الخنازير»

## ولا للعودة إلى الدراسة!



د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

موضوع كانفلونزا الخنازير، وهو الوباء العالمي، الذي يعانیه العالم أجمع، بما فيها دوله المتقدمة طبياً وإدارياً وسياسياً، يفترض أن يكون بعيداً عن المحاكات السياسية، وألا يكون وسيلة لتسجيل النقاط ضد الحكومة وكشف ضعفها وهزائها المكشوف أصلاً. يفترض أن يكون شيئاً كهذا؛ فرصة للتكاتف خصوصاً في هذه الفترة الحرجة التي يتسارع فيها انتشار الوباء.

إن مطالبة وزير الصحة الدكتور هلال السابر بالاستقالة الآن، ونحن في أتون الأزمة، هي مطالبة أبعد ما تكون عن الحكمة والمنطق، فلو افترضنا أنه قد استحباب فعلا وترجل عن موقعه في التو واللحظة اعتراها منه بخلل الإجراءات والتعاطي الحكومي مع المشكلة، فهل سيساهم خروجه في حلها أو تسريع علاجها؟ لا على الإطلاق، فقل من سيأتي من بعده سيواجه نفس التبعة الثقيلة ونفس واقع التمرد الحكومي.

من الناحية الطبية، ليس بإمكان أي كان أن يمنع انتشار المرض أو حصول الوباء، سواء في الكويت أو حتى في أكثر دول الغرب تقدماً، وليس بيد وزير الصحة أو غيره أي شيء على هذا المستوى، ولكن ما هو البالد هو "حسن الإدارة"، سواء لمواجهة مشكلة إنفلونزا الخنازير أو غيرها، كإدارة الصرف الصحي في منطقة مشرف، وهو ما تفقّر إليه حكومتنا بشكل عام في أغلب، إن لم يكن كل، قطاعاتها.

من حق النواب أن يحاسبوا وزير الصحة والحكومة على سوء إدارة المشكلة، وهو أمر حقيقي واقع لا يمكن حجبها، ولكن اندفاع بعضهم إلى مطالبة بالاستقالة وترك موقعه ونحن في خضم المشكلة، يدل على أنهم لا يدركون أصلاً ما الحكاية ولا يعرفون عما يتكلمون، ولا عن أي شق يريدون محاسنته!

مستشفيات وزارة الصحة بما لديها من أسرة وغرف عناية مركزة وأقسام للحالات الوبائية ومستشفى للأمراض السارية ليست جاهزة لمواجهة أي كارثة وبائية، أو حالات طارئة بأعداد مصابين كبيرة، وقد انتكف هذا الأمر في حادثة حريق العيون، والبوم في وباء إنفلونزا الخنازير، وهو بالمأساة أمر قد ليس وليد الساعة ولا علاقة للدكتور السابر به، بذكره الأطباء الذين لطمأوا عانوه فوجئوا بحدوث مروري، أو كارثة صحية يكون فيها عدد المصابين أكثر من المعتاد، ليجدوا أنفسهم في حيرة تحويلهم من مستشفى إلى آخر بحثاً عن أسرة تستوعبهم في غرف العناية المركزة، وقد شهدت هذا بنفسي يوم كنت طبيباً أعمل في وزارة الصحة، وأنا من تركتها إلى القطاع الخاص منذ أكثر من تسع سنوات!

لذلك مع هذا الواقع الهزيل لوزارة الصحة ومرافقها، والنقص المكشوف والمعروف لطاقتها الاستيعابية، وعدم توافر القدرة للتعامل مع انتشار الأوبئة والكوارث الصحية على مستويات عالية، فما نحن بحاجة إليه الآن، هو إدارة حقيقية شجاعة لازمة، طبياً وإعلامياً والقليل القليل من الضجة السياسية والاستجابة لها والاتفات إليها بالمقابل.

لعلنا بحاجة إلى إخراج كل الحالات الطبية الباردة (وهذا مصطلح طبي بالمناسبة) من المستشفيات، وربما إلى ترغيق أجنحة كاملة منها وجعل الأسرة جاهزة للحالات الطارئة فقط، وربما تحويل مستوصفات إلى مراكز للتعامل مع إنفلونزا الخنازير فقط لدعم مستشفى الأمراض السارية الذي اختنق فيه، وحثماً إلى حملة إعلامية متكفة على مختلف القنوات والوسائل المتاحة، وإشراك القطاع الخاص في ذلك، حتى يشعر الجميع بمسؤوليتهم ودورهم تجاه هذه الأزمة الحقيقية، وهناك الكثير والكثير من الأفكار الأخرى القابلة للتنفيذ بأسرع وقت.

لكن هذه الأفكار وغيرها، لا تحتاج إلى د. هلال السابر لوحده، إنما إلى تكاتف الجميع من أصحاب الشأن لاختيار الصالح منها ووضعه محل التطبيق بسرعة. نعم يجب أن يكون وزير الصحة قائداً للحلحة بحكم منصبه، ولكنه سيجب بحاجة إلى الاستناد والتوجيه السياسي البناء لا الاستهداف والترصد، وإن لم يستطع الساسة تقدير حساسية الموقف والصمت لبعض الوقت، فليس أمام الوزير إلا تجاهلهم والعمل بالشكل العلمي الإداري السليم دون خوف من أحد أو تردد أو محاباة، ومن أراد أن يحاسبه لاحقاً بعد انجلاء الغمة فدونه المنصة والحجة بالحق؛ لكن الحاصل هو أن حكاية إنفلونزا الخنازير قد تحولت إلى لعبة "روليت" ما بين حكومة تائهة أصلاً تحت وطأة أزماتها المتلاحقة وتخبطها المستمر، ويتفوق، ومجموعة من النواب الذين يبحثون عن أي شيء لينقضوا على هذه الحكومة المترنحة لتحقيق الانتصارات، ليكون الصحة هو الوطن والناس!

من ناحيتي، فلا يستهويني أن أكون جزءاً من لعبة الروليت هذه وأن تكون المغامرة بابنائي، لذلك وفي ظل عدم قدرة وزارتي الصحة والتربية على رؤية أن القرار الصحيح هو تأجيل الدراسة حتى تجاوز هذه الفترة الصعبة لانتشار الوباء، وتجاوز فترة عودة الوافدين بالآلاف من شتى دول العالم إلى المدارس، فقد قررت أن أمنع ابنائي من الانتظام في الدراسة مع بدء العام الدراسي لمدة أسبوعين على الأقل حتى أتأكد أن الأمور مطمئنة، وأنا أوجه هذه النصيحة إلى من يريد، هذا والله الحامي من كل شر!

## يا أهل مشرف...!

## لن يستقبل أحد



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

أول العمود: إذا كانت الحكومة تخشى صعود وزرائها إلى المنصة، فلتنقذهم باقتراح لإزالتها من قاعة المجلس.

كل اعتراضات أهالي منطقة مشرف "الجميلة" كما يحلو للشاعر الغنائي بدر بورسلي أن يسميها- على إنشاء محطة تنقية مياه الصرف الصحي في منطقتهم عام 2005 ذهبت هباءً ما في ذلك قضيتهم المرفوعة للقضاء آنذاك، بناءً لمحطة كلف 34 مليون دينار وبدأ تشغيلها في 2006 ما يعني أنها "محطة بكر وعروس"، لكن الوزارة اكتشفت أن أكثر مضخاتها لا تعمل؛ يعني ذلك أن رقابة الوزارة وتحديدأ قطاع وكيل الوزارة لشؤون الهندسة الصحية، ومن ورائه الوكيل الأصيل كانت دون المستوى على أعمال المقاول، ولذلك أبت المحطة إلا أن تهدي شواطئنا "بهيل وزعران".

13 مرضاً شتفت عنها مصادر بيئية من جراء سكب مياه غير معالجة إلى البحر بخلاف التأثير على الثروة السمكية والبيئة البحرية، واكتشفتا أن الوزارة لا تملك قطع غيار الإصلاح، وأن الوزير طالب بشرائها باي ثمن وبسرعة، ورغم ذلك نتج عن اجتماع ثالثي ضم وزارة الأشغال وهيئتي البيئة والزراعة قرار ضرورة التمتع على التطورات الكارثة نتداول مثلاً تعجبياً ونقول اليي مو عاجبه يشرب من البحر، أما وقد فاضت مضخات مشرف بقربحتها على البحر فإن تغيير المثل بات ضرورة، فالمعترض "ينظر راسه بالطوفة"، إلى حين وصول قطع الغيار، ولا يحق له سوى الاعتصام بالقرب من المحطة وحمل باطئات الاعتراض على كمية "المسوح به"، لنتم كأثر كبريتيد الهيدروجين بعد أن وصلت إلى 1200 جزء من المليون، فلطالباؤها مثلاً بنم نصف الكمية "بواعي النصيحة سالم".

لا نريد جلسة طارئة لأن مجلس الأمة المختره لم يستطع مع كل الحكومات السابقة حل أزمة سكان منطقة أم الهيمان البيئية فهم ظلوا وإلى اليوم يستنشقون من "المسوح به"، حتى صاروا مع تقدم الزمن "مسوح بهم"، واليوم تأتي كارثة مشرف لتخطل مقولة إهمال الحكومة لخدمات المناطق الخارجية... وألف مبروك للمختطفين وما يجاورهما على الإهمال والاستهتار.

وأخيراً لا نريد أي استقالات من جراء ما حدث، لأن البحر يستطيع أن ينظف نفسه بنفسه، وستأتي قطع الغيار ويتم إصلاح كل شيء، ولا داعي للقلق أبدا مادام وراء الوزارة لجنة بيئية برلمانية... وتحيا البيئة.

## التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

## الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/917

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

# حوليات

## سلة أخبار

صفقة أسلحة سعودية - روسية قريباً

شارفت السعودية على توقيع صفقة مع روسيا لشراء أسلحة بقيمة ملياري دولار، ونقلت وكالة الأنباء الروسية (انترفاكس) عن مصدر في وزارة الدفاع الروسية قوله أمس، إن صفقة شراء المرتقبة تشمل 150 مروحة وأكثر من 150 دبابة ونظام دفاع جوي، وفي حال إبرام الصفقة فستصبح السعودية واحدة من أهم عملاء صناعة السلاح الروسي. وقال المصدر إنه تم الاتفاق على معظم التفاصيل الفنية والمالية للصفقة، ومن المحتمل توقيعها في وقت ما هذا العام. وكانت وزارة الدفاع الروسية أكدت أخيراً أن هناك محادثات جارية بشأن صفقة أسلحة تبيعها روسيا للسعودية. (موسكو - د ب أ)

## إسرائيل تعتقل صحافية فلسطينية في الضفة

قال مركز حقوقي فلسطيني إن الجيش الإسرائيلي اعتقل الصحافية الفلسطينية غفران الزامل (26 عاماً)، بعد اقتحام منزلها في مخيم العيين في نابلس شمال الضفة الغربية أمس. ونقل المركز عن والدتها الزامل إشارتها إلى أن ابنتها تعرضت للاعتقال والاستداء ست مرات في سجون السلطة الفلسطينية، ووجهت إليها اتهامات بمساعدة ناشطي النزاع المسلحة لحركة «حماس». (غزة - يو بي أي)

## مصر: محاكمة جديدة لـ «المرأة الحديدية»

القاهرة - أحمد عويس

تبدأ محكمة مصرية اليوم، جلسات إعادة محاكمة أشهر سيدة أعمال ارتبط اسمها بقضايا الفساد في مصر، وكانت السلطات المصرية قد ألقت القبض على هدى عبد المنعم الملقة بـ «المرأة الحديدية» إثر عودتها طوعاً إلى البلاد أمس الأول، بعد هروبها الطويل لحصولها على قروض ضخمة من البنوك فشلت في تسديدها، فضلاً عن إدارتها لشركة «توظيف أموال» استولت على مئات الملايين من المواطنين، وتم في ذلك الوقت إلقاء القبض عليها ومحاكمتها، إلا أنها نجحت في الهروب خارج البلاد باسم مستعار، وهو الهروب الذي أثار أقاويل كثيرة عن ضلوع مسؤولين نافذين في هروبها إلى اليونان واستقرارها بها. وشهدت قضيتها العديد من المفاجآت، أبرزها ورود أسماء وشخصيات حساسة وذات ثقل، حيث ترددت أنباء عن أن وزير اقتصاد كبيراً وقتها، ويشغل منصباً برلمانياً كبيراً حالياً كان يعمل مستشاراً لهدى عبد المنعم مقابل 10000 جنيه في الشهر، وأنه السبب في تسهيل هروبها.

# العراق: ائتلافات جديدة وتوقعات بانسحابات من «الائتلاف الوطني»

## مقتل 19 شخصاً في هجمات متفرقة • مكي يزور بغداد للمشاركة في تشييع الحكيم

إيمان حسين

تباينت آراء الناسة العراقيين بشأن تشكيل "الائتلاف الوطني الجديد" بقيادة "المجلس الأعلى الإسلامي العراقي"، بين مؤيد ومعارض ومختلف معهم في الآراء والنهج.

رأى النائب المستقل في البرلمان العراقي أوائل عبد اللطيف أمس، أن قائمة الائتلاف الوطني التي تم تشكيلها والإعلان عنها الاستوع الماضي، تمثل مكوناً واحداً فقط، وهذا ما يتعكس سلباً على ما تردده تلك القائمة عن أنها قائمة وطنية بعيدة عن المحاصصة والطائفية.

وقال عبد اللطيف في اتصال مع «الجريدة» أمس «هذا الائتلاف أول قصيدته كفر، حيث أعلن أنه يؤيد القائمة المغلقة في نظام الانتخاب وأنه سيعمل على تأكيدها في المجلس خلال انعقاد دورته آخر سبتمبر المقبل»، موضحاً أن ذلك يعتبر النفاق على الدستور، والنفاق على المواطن العراقي المسكين الذي أصبح لعبة بيد كل من يريد أن يسيطر أجندته حسب أهوائه وأفكاره».

ولفت النائب المستقل إلى أن الملائد الوحيد والأمن للشعب العراقي، هو نظام الانتخاب القائمة المفتوحة التي تترك الخيار للمواطن بحرية.

وبشأن تصريحات صحافية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بأنه لا يمكن العمل بنظام القائمة المفتوحة إلا إذا تم إقرار قانون الانتخابات من البرلمان، قال عبد اللطيف «هذا صحيح، لكن الخوف من الائتلاف أيضا على ذلك من خلال التسوية والتعطيل وعدم اكتمال النصاب، من أجل عدم إقرار وصور هذا القانون، حتى يبقى العمل بنظام القائمة المغلقة، لذا نحن نهيئ جميع الإخوة من أعضاء البرلمان نقويات الفرصة على من لا يريد للديمقراطية أن تستمر في هذا البلد».

اعتبر النائب مثال الألوسي أن «ما يحصل في العراق الآن هو صراع إقليمي على منصب رئاسة الوزراء» وقال الألوسي في اتصال مع «الجريدة» أمس، إن «الجميع يتناحر ويعمل ويلجا إلى تشكيل ائتلاف من أجل البقاء في منصبه»، مشدداً على أن «الصراع القادم ما بعد التحالفات والائتلافات هو الصراع على السلطة، تحديداً على مقعد رئاسة الوزراء».

### الأنلوسي

وبشأن توقعاته في انسحاب البعض من «الائتلاف الوطني»، قال الألوسي «توقع حدوث انسحابات كثيرة من هذا الائتلاف وانضمامهم إلى ائتلاف آخر، إذا أحس كل عضو بأنه مهمش وأنه لم يخرج بشيء من ذلك، لذا فالأيام القليلة المقبلة تحمل لنا الكثير من المفاجآت».

### أعمال عنف

وقتل أربعة أشخاص وأصيب 23 على الأقل، إثر انفجار داخل سوق شعبي في بلدة سنجان الواقعة بالقرب من الحدود السورية شمال غرب العراق، التي يقطنها 70 في المئة من الطائفة الأيزيدية.



جانب من تشييع الحكيم في محافظة كربلاء أمس، في طريقه لبيد في مسقط رأسه مدينة النحف (إي بي أي)

أمس، والتقى مع رئيس الوزراء نوري المالكي، ودان التفجيرات الأخيرة التي استهدفت وزارتي الخارجية والمالية، وراح ضحيتها الأبرياء من المدنيين. وأوضح بيان عن رئاسة الوزراء، أن المالكي أبلغ الوزير الإيراني، أن «ما حدث من جرائم مروعة في الأبرياء الدامي لن ينبتنا عن التصدي للتحالف البيعتي-التكفيري الذي يخطط للعودة بالبلاد إلى مربع الدكتاتورية وعهود الاستبداد والتمييز والتهميش». وقالت

مصادر من «المجلس الأعلى» أمس، إن الرئيس الحالي للمجلس هو همام حمودي، وبعدها سيبدو هيئاته الإدارية إلى الاجتماع بعد مرور أيام الحداد الثلاثة لتعيين زعيمه الجديد رسمياً، الذي من المتوقع أن يكون عمار الحكيم، النجل الأكبر لعبد العزيز الحكيم. وتوفي عبد العزيز الحكيم في طهران الخميس الماضي، بعد صراع طويل مع سرطان الرئة. (بغداد - أ ب، ب، كونا)

### تشيع الحكيم

وواصل الآلاف من العراقيين تشييع جنازة رئيس «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي» عبدالعزيز الحكيم، متبعين نعشه الذي بدأ الحلقة الأخيرة من مراسم التشييع الذي استمر يومين، إلى مدينة النحف الجنوبي البلاد. وشارك في التشييع وزير الخارجية الإيراني منشهر مكي، الذي وصل إلى بغداد صباح

واهجم فجر انتحاري مستخدماً سيارة ملغومة مركزاً للشرطة في مدينة تكريت شمال بغداد، فقتل 12 شخصاً، من بينهم ستة من أفراد الشرطة، وأصيب 11 بجروح. وفي مدينة الموصل، قتل جنديان عراقيان وأصيب مدني بجروح أمس، في إثر انفجار عبوة ناسفة في دورية للجنيش العراقي، ولقيت فناة عراقية حتفها أمس، عندما أطلق مسلحون مجهولون النار عليها شرق المدينة.

# الجيش اليمني يؤكد تكبيد الحوثيين خسائر كبيرة... والمتمردون ينفون

## «المؤتمر الشعبي» و«اللواء المشترك» يتبادلان الاتهامات بشأن الأزمة

تواصلت أمس المعارك في محافظة صعدة وأطراف محافظة عمران، شمال اليمن على الحدود مع السعودية، بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين وذلك لليوم الـ 17 على التوالي، في حين تبادل حزب «المؤتمر الشعبي العام» والحاكم وتجمع «اللواء المشترك» المعارض الاتهامات بشأن الأزمة.

ميدانياً، ذكر مصدر عسكري يمني أمس، أن الضربات العسكرية المتواصلة في محافظة صعدة كندت المتمردين الحوثيين خسائر كبيرة، ومكنت القوى الأمنية من السيطرة على عدة مواقع ودمرت عدداً من الأوكار والسيارات المحملة بالأسلحة.

وقال المصدر إن «عدداً من عناصر الحوثي لاقوا مصرعهم فجر السبت أثناء تسللهم إلى نقطة أمنية في منطقة المفاش، فيما وجه سلاح الجو ضربية موجعة لموقع تابع للحوثيين كانوا يستخدمونه في أعمال قنص ضد المواطنين كما تم تامين عدد من الطرق في عدد من المناطق».

تبين عناصرها يجوبون صعدة مع معدات عسكرية مختلفة، زعموا أنهم استولوا عليها من القوات اليمنية خلال المعارك الأخيرة في شمال غرب محافظة صعدة. وأظهرت اللقطات المتمردين يقفون على ناقلات جند مدرعة وديابات وشاحنات تابعة للشرطة، يزعمون أنهم غنموها من مواقع للجيش اليمني المنتشر على خطوط المواجهة.

### سجال

على الصعيد السياسي، تبادل حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم وأحزاب المعارضة اليمنية ممثلة في «اللواء المشترك» الاتهامات بخصوص حرب صعدة، إذ هاجم رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي طارق الشامي في بيان وزع أمس، من وصفهم بـ«المعتاقين والموالين للعناصر الإراهبية التخريبية في صعدة»، وذلك في رد على الناطق باسم المعارضة الذي دعا إلى وقف الحرب.

وقال الشامي من أهمية دعوات المعارضة إلى الكف عن ملاحقة الحوثيين «بقصد إعطائهم الفرصة

### الحوثيين

في غضون ذلك، بثت مواقع الحوثيين صوراً



صورة أخذت في اليوم الأول للمعارك بين الحوثيين والجيش اليمني، ووزعها المتمردون أمس، تظهر منزلًا مدمراً من جراء غارة جوية في محافظة صعدة (رويترز)

# «منظمة التحرير» تستحدث دائرة القدس وتتبنى استراتيجية تفاوضية جديدة

أعلن عضو اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير الفلسطينية» تيسير خالد، أمس، توجهها جديداً لدى أعلى هيئة قيادية في المنظمة، باستحداث دائرة شؤون القدس، إلى جانب تبني استراتيجية تفاوضية جديدة إزاء المواقف الإسرائيلية المعادية للسلم.

وقال خالد، وهو عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة الديمقراطية» لتحرير فلسطين، في تصريح نشرته وكالة «صفا» المحلية أمس: «اللجنة التنفيذية الآن بصدد الشروع بنقاش أوسع ومعقٍ حول أوضاعها ومهامها ودورها».

وكانت اللجنة التنفيذية قد قررت في اجتماعها الأول بعد استكمال انتخاب ستة أعضاء لملء مقاعد شغرت في السنوات الأخيرة، دعوة أمين سرها إلى وضع خطة تطوير لعمل المنظمة ودورها.

وأشار خالد إلى أن النقاش في الموضوع السياسي يتم بشكل متلائم مع الظروف الدقيق والحساس والذي يحتاج إلى تغيير في الساليب

المواجهة وإدارة العلاقة والصراع مع السياسات الإسرائيلية المعادية للسلم». ولفت إلى أن «النقاش في شأن المفاوضات سيبحث الاستفادة من الجوّ الدولي الذي يطالب إسرائيل بالوفاء بالتراماتها، وخاصة تلك الواردة في خطة خارطة الطريق وفي مقدمتها وقف جميع إجراءاتها في القدس خاصة وكل الأنشطة الاستعمارية عامة».

وتابع قائلاً «في حال استعيدت المفاوضات من جديد، نريد الاتفاق على استراتيجية تفاوضية سياسية تقودها اللجنة التنفيذية بقيادة سياسية عليا للشعب الفلسطيني».

وأوضح خالد أن اللجنة التنفيذية للمنظمة شرعت قبل شهر على الأقل بفتح ملف تطوير المنظمة بمشاركة ممثلين عن القوى السياسية، مؤكداً أنها توصلت إلى توافقات واسعة

وبعيداً الرئيس الفلسطيني جولة عربية وأوروبية اليوم، لشرح الموقف من المفاوضات مع إسرائيل وسبل تحريك عملية السلام.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أمس، إن جولة عباس تشمل قطر وليبيا وإسبانيا وفرنسا ومصر.

على صعيد آخر، شارك آلاف الأردنيين أمس، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في تشييع جثمان والده عبد الرحيم الذي توفي أمس الأول في عمان. وكان الأردن قد أعلن السماح لمشعل بدخول أراضيها للمشاركة في تشييع جثمان والده لأسباب

وقدر عدد المشيعين بما يزيد على خمسة آلاف شخص. (غزة، رام الله. أ ب، ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

## «عزومة رمضان» تهز بيوت الغزيين

غزة - سمية درويش

في زقاق أحد مخيمات اللجوء القريبة من الشريط الحدودي، أقصى جنوب قطاع غزة، يداعب الطفل الفلسطيني عمر فايز في العاشرة من عمره، وأقرانه، خروفاً اشتراه والده لتوه استعداداً لوليمة رمضان السنوية التي اعتاد على تنظيمها لأهله بمناسبة الشهر الكريم.

والغى الكثير من الفلسطينيين منذ ثلاث سنوات مضت ما يطلقون عليه «عزومة رمضان» التي عادة ما تنظمها الأسر الغزية للأقارب والأنساب خلال شهر الصيام، إثر تدهور أوضاعهم المعيشية، وفقدانهم مصادر الدخل.



مشعل خلال الصلاة على جثمان والده في عمان أمس (رويترز)

بعض النساء العاملات في غزة.

زميلة صحافية، فضلت حجب اسمها خشية غضب زوجها، قالت لـ«الجريدة»: «لو فكرت أعزم أقارب زوجي فستحول شفتي إلى مسرح للسيرك القومي».

وأضافت: «الغوضي ستعمر أرجاء شفتي، ولن أجد أحداً يعيد معي ترتيب الأثاث، وينظف السجاد والساعات».

ورأت: «إذا أراد أن يعزّمهم فيلذبهم معهم إلى مطعم فهناك الكثير».

سلة أخبار

مقتل ستة متشددين في باكستان

أعلن الجيش الباكستاني أمس، أن قواته قتلت ما لا يقل عن ستة من المتشددين في منطقة سوات المضطربة في إقليم الحدود الشمالية الغربية. وقال الجيش في بيان، «قامت قوات الأمن بعمليات تفنيس في منطقة ثانا، حيث قتلت خمسة مسلحين في تبادل لإطلاق النار». مضيفاً أن قوات الأمن قتلت أيضاً إرهابياً آخر بالقرب من ناكوت، كما اعتقلت 11 مسلحاً من منطقتين مختلفتين. (كابل- رويترز)

عشرات الصحافيين مفقودون حول العالم

ذكرت منظمة مراسلون بلا حدود، أمس، عشية اليوم العالمي للمفقودين، أنه لم تعد هناك معلومات جديدة «منذ سنوات» عن عشرات الصحافيين المختطفين أو الموقوفين، ولا سيما في المكسيك وسريلانكا. وقالت المنظمة في بيان: «سواء كان هذا الفعل من صنع موظفين تابعين للدولة أو مجرمين محليين يرغبون في خصخصة حساباتهم، فإن إخفاء العديد من الصحافيين بذكر بان أفعال حربية الصحافة لا يترددون في استخدام أحقر الأساليب وأكثرها جنماً لكم أقواه الإعلاميين المحترفين» (باريس - أ ب)

# نجاد يدافع عن «إنجازاته» عشية عرض حكومته على البرلمان

## طهران تعتبر تقرير «الوكالة الذرية» إيجابياً... والغرب يهدد بعقوبات جديدة



محمود أحمدني نجاد (أرشيف)

للطاقة الذرية الأساس لمحادثات الثاني من سبتمبر المقبل التي تجريها الدول الست الكبرى لبحث توقيع عقوبات أكثر صرامة على إيران. وكان مسؤول في البيت الأبيض اعتبر أن تقرير «الوكالة الذرية» أظهر أن طهران «تواصل (بفاعلية) التوسع في برنامجها النووي، وتواصل حرمان الوكالة من التعاون الكامل».

وقال دبلوماسيون إن موجز تحقيق الوكالة في الأبعاد العسكرية المرغومة في الأنشطة النووية الإيرانية كان جريماً بطريق غير معتاد، وأعطى نقلاً لمعلومات الاستخبارات وسيعزز عزم الدول الغربية على السعي إلى فرض عقوبات أكثر صرامة. وفي هذا الإطار، قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أمس الأول «اعتقد أنه سيتم قبول العقوبات على المستوى الدولي»، لكن في حال لم يتم قبولها فستفرض عقوبات فردية ملزمة أكثر صرامة من قبل أوروبا.

كما أكد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من جهتهما أنه في حال لم تلق عروض الحوار مع إيران أي رد حتى نهاية سبتمبر، فإن مجموعة 14+5 (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وألمانيا) ستنظر في اتخاذ تدابير جديدة. وقالت ميركل: «ستفرض عقوبات أكثر صرامة في مجال الطاقة والمالية».

كما أكد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من جهتهما أنه في حال لم تلق عروض الحوار مع إيران أي رد حتى نهاية سبتمبر، فإن مجموعة 14+5 (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وألمانيا) ستنظر في اتخاذ تدابير جديدة. وقالت ميركل: «ستفرض عقوبات أكثر صرامة في مجال الطاقة والمالية».

كما أكد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من جهتهما أنه في حال لم تلق عروض الحوار مع إيران أي رد حتى نهاية سبتمبر، فإن مجموعة 14+5 (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وألمانيا) ستنظر في اتخاذ تدابير جديدة. وقالت ميركل: «ستفرض عقوبات أكثر صرامة في مجال الطاقة والمالية».

مقتل طالب

في سياق منفصل، أعلنت المعارضة الإصلاحية مقتل الطالب الجامعي الكردي محمد جواد برنداخ (23 عاماً) تحت التعذيب في أصفهان وسط إيران، وقد تم دفنه، وأدعت المعارضة أن الطبيب الشرعي أيد أن الوفاة حصلت بسبب ضربة قوية على الرأس. إلى ذلك، أعلنت جبهة طريق الأمل الأخضر، التي يتزعمها موسوي، فتح حساب خاص لتقديم الدعم المالي لأسر المعتقلين وضحايا الاحتجاجات التي اندلعت بعد الانتخابات الرئاسية، ودعت الإيرانيين إلى تقديم التبرعات.

تقرير «الوكالة الذرية»

ورحبت إيران أمس بالتقرير الذي أصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال مبعوث إيران لدى الوكالة علي اصغر سلطانية: «التقرير يؤكد أن الأنشطة النووية لإيران سلمية»، مضيفاً: «يبين التقرير أن إيران واصلت تعاونها مع الوكالة، لكنها في نفس الوقت لن تقبل أي ضغوط سياسية لاتخاذ إجراءات تتجاوز التزاماتها القانونية». وكان التقرير، الذي صدر أمس الأول، أكد أن إيران تباطأت في التوسع في تخصيب اليورانيوم، واستجابات لبعض مطالب الوكالة بالشفافية، لكنه أضاف أن المزاعم بأن طهران أجرت أبحاثاً على كيفية صنع قنابل نووية معقولة فيما يبدو، وسيشكل تقرير الوكالة الدولية

دافع الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد أمس عن حصيلة حكومته منتهية الصلاحية، عشية بدء مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) جلسات المناقشة بشأن الحكومة الجديدة وفعاءات أعضائها، واعتبر نجاد، في كلمة ألقاها عند ضريح مؤسس الجمهورية الإيرانية آية الله الخميني، أن حكومته السابقة «خدمت الشعب بنزاهة وحراب من أجل حقوقه».

لكن نائب رئيس البرلمان محمد رضا باهورز توقع أن تواجه الحكومة «أياماً عصيبة»، مؤكداً أن ما بين أربعة إلى خمسة وزراء مقترحين سيتم رفضهم من قبل البرلمان. وانتشار عضو في كتلة الثورة الإسلامية من تيار المحافظين في البرلمان إلى أن سوسن كشاوورز، التي رشحها أحمدني نجاد لوزارة التربية، كانت تعمل بشكل فعال في المراكز الانتخابية للمرشح الإصلاحية مير حسين موسوي.

وقال نائب في الكتلة إن سوسن اعترفت بأنها عملت في مقر موسوي الانتخابي، وأن أحمدني نجاد كان يعلم بذلك ورغم ذلك رشحها للوزارة، وكانت المعلومات الواردة من طهران أفادت عن ممارسة نجاد ضغوطاً على رئيس القضاء صادق لاريجاني لتبرئة وزير الصناعات المقترح على أكبر محرابيان من تهم سرقة براءة اختراع وذلك قبل جلسة منح الثقة.

وكان نجاد عرض في 19 أغسطس الجاري على البرلمان قائمة من 21 وزيراً اختارهم لتولي الحقائق الوزارية في حكومته الجديدة وبينهم ثلاث نساء، وانتقد العديد من النواب المحافظين تعيين نساء في الحكومة، وكذلك أشخاص لا يملكون الكفاءة المطلوبة لشغل منصب وزاري. يذكر أنه اندلعت أمس الأول حرب إعلامية بين نجاد والرئيس الإصلاحية

# لبنان: الأكثرية تجمع نوابها الـ 71 غداً وعون لن يحضر الإفطار الرئاسي

## مبادرة الحريري تكسر الجمود السياسي... والعين على جواب رئيس تكتل التغيير والإصلاح

غالبية وزارية، وستحكم وتظهر النية والإرادة لدى الرئيس المكلف في مد أياديها ويصدق على الطرف الآخر، مشدداً على «أننا لن نتنازل عن النص المحقق في الانتخابات النيابية، وستتصدى لكل الشروط التعجيزية التي تسفها من أساسها». وفي رد غير مباشر على الانتقادات والرود المضادة، على خلفية مواقف العلامة السيد محمد حسين فضل الله الأخيرة، اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أنه «على الإنسان المؤمن أن يكون جريئاً في الساعات الحرجة، وأن يعرف أن الجبن لا ينفعه بل يسوقه إلى هلاك نفسه، وعلينا أن نختار الشجاعة ونجانب الجبن، لأن الشجاعة عند الله جزاء كبيراً».

الرئيس المكلف في إنجاز تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن، داعياً إياه إلى «فتح الحوار مجدداً والانطلاق نحو البحث الجدي عن كل ما يمكن أن ينهي حالة الدوران في الحلقة المفرغة التي أصبحت تخلق جميع اللبنانيين».

وقال عضو كتلة «الكتائب اللبنانية»، النائب سامي الجميل إلى «إعلان لبنان دولة فاشلة وتدويله»، مطالباً بوضع بيد الأمم المتحدة، لأن البلد لا يمكن الاستمرار به على هذه الحال. وقال الجميل: «ثمة مجموعة لبنانية تملك السلاح تحاول فرض ما تريد على المجموعات الأخرى، «والجيش اللبناني لا يستطيع... فلتنازح مؤسسة الأمم المتحدة وتشكل لجنة ومقر لها في لبنان، وتقود المصالحة والمصارحة والمؤتمر الوطني للوصول إلى نتيجة، لأنه صامد أن اللبنانيين متروكون وحدهم، فإننا سننتفي في دولة الغابة، والقوي يفرز ما يريد على الضعيف».

وفي سياق المواقف أيضاً، أكد عضو كتلة «القوات اللبنانية»، النائب أنطون زهرا أن «الغالبية النيابية التي أفرزتها الإرادة الشعبية ستكون

التغيير والإصلاح» النائب الآن عون، الذي أوضح أن عدم المشاركة في الإفطار ليست مرتبطة بأمور سياسية أو تشكيل الحكومة، والدليل على ذلك، أن نواب التكتل سيحضرون الإفطار.

نواب الأكثرية

ويعد نواب الأكثرية اجتماعاً موسعاً في بيت الوسط، مقر إقامة الرئيس المكلف، ومن المقرر أن تحضره كل القوى والشخصيات المنضوية تحت لواء «14 آذار»، على أن يؤكد المجتمعون دعمهم لمساعي الحريري في تشكيل الحكومة، بمعزل عن التباين في المواقف التي حفلت بها الفترة الأخيرة، على أكثر من مستوى.

أجواء المبادرات واللقاءات المرتقبة بدءاً من اجتماع الأكثرية، مروراً بالمهرجان الذي تقيمه حركة أمل، غداً في ذكرى تخريب الإمام موسى الصدر ورفيقه، وصولاً إلى الإفطار الرئاسي، طلعت على مجمل المواقف الصادرة في بيروت أمس. وفي هذا السياق، أكد عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب علي حسن خليل، التزام حركة أمل بتسهيل مهمة

بيروت- الجريدة

من المتوقع أن تعطي مبادرة رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، بدعوته النائب ميشال عون إلى اجتماع ثنائي في القصر الرئاسي في بعبداً أو في مجلس النواب من أجل «التحاور لمأ فيه مصلحة البلد»، دفعا جديداً لحركة الاتصالات والمشاورات السياسية من أجل إزالة العراويل التي تعترض استكمال الحريري لمهمته في تشكيل حكومة وحدة وطنية. ومع أن أوساط «التيار الوطني الحر» تلقت المبادرة بإيجابية، معتبرة أن «الموضوع يتخطى الشكل والمهم عقد الاجتماع بين الرجلين الذي سيتم عاجلاً أم آجلاً، فإنها تركت للعماد عون مهمة «الرد المناسب».

مبادرة الحريري تزامنت مع اعتذار العماد عون عن عدم حضور الإفطار الذي يقيمه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في قصر بعبداً لأسباب وصفت بـ«اللوجستية»، على أن يحضرها نواب تكتل التغيير والإصلاح. وكان الرئيس سليمان أجرى أمس، اتصالاً بالعماد عون، تم خلاله البحث في مبادرة الرئيس المكلف، وفق ما كشفه عضو «تكتل

تحفل الأجنحة السياسية اللبنانية بسلسلة من المحطات المرتقبة في بداية الأسبوع المقبل، في حين تقترب الساحة السياسية من جواب رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون عن مبادرة رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري للاجتماع في القصر الجمهوري أو في مجلس النواب.



(الداخلي ونهرا)

الرئيس اللبناني ميشال سليمان مستقبلاً وزير الداخلية زياد بارود في قصر بعبداً أمس

# أبناء عن دخول القوات الأثيوبية إلى بلدة صومالية استراتيجية

البلدة، التي يقسمها نهر، منذ انسحاب القوات الأثيوبية. وذكر أحد السكان إن القوات الأثيوبية طوقت المناطق السكنية وانتقلت من منزل إلى منزل بحثاً عن أسلحة. وأشار المحلل الصومالي في كينيا رشيد عبيدي إلى أن «مجموعة الأزمات الدولية»، المعنية بحل الصراعات، قالت إنه من المرجح أن تلك القوات كانت طليعة لقوة أثيوبية أكبر. وقال عبيدي: «تلك بلدة استراتيجية لهم، مشيراً إلى موقع البلدة القريبة من الحدود. وأضاف: «هم يريدون منطقة عازلة، ولن يسمحوا بأن تكون (البلدة) في أيدينا».

وكان الرئيس الصومالي شيخ شريف الشيخ أحمد وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة مساء الخميس، في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين القطريين تنظر إلى سبل حل الأزمة في الصومال. (مقدشو - أ ب)

أضادت تقارير أمس، نقلاً عن شهود عيان، بأن مئات العناصر من القوات الأثيوبية عبرت صباح أمس، الحدود وبسطت سيطرتها على بلدة بلدوين وسط الصومال، بعد أن طردت المقاتلين الإسلاميين غير أن قائد القوات الحكومية الصومالية في المنطقة الجنرال مختار حسين أفرح نفى وجود القوات الأثيوبية، وقال إن قوات صومالية هي الموجودة في بلدوين. وتعد التوغل، إن كان صحيحاً، هو الأول للقوات الأثيوبية في الصومال، منذ مغادرتها البلاد في إطار اتفاقية سلام في يناير الماضي. واستغل المتمردون الإسلاميون غادروا «من دون طلقة» الإثيوبية المسيحية على التراب الصومالي كأداة دعابة لهم لتجديد المقاتلين.

وقال أحد السكان المحليين، ويدي عبد النور أحمد ماو، إن الإثيوبيين الذين عبروا الحدود، انضموا إلى قوات إثيوبية أخرى كانت قريبة من البلدة، وإن المقاتلين الإسلاميين غادروا «من دون طلقة» رصاص واحدة. وكان المقاتلون الإسلاميون متمركزين في الجزء الغربي من

القوات الأثيوبية طوقت المناطق السكنية وانتقلت من منزل إلى منزل بحثاً عن أسلحة

# واشنطن تطالب باريس بالضغط على رئيس «تحرير السودان»

## خطف جنديين من القوات الأومية في دارفور ومقتل 43 في معارك قبلية جنوباً



قوات من «يوناميد» في جنوب دارفور، في صورة تعود إلى 19 يناير الماضي (أ ب)

أن «مسلحين هاجموا القرية لسرقة المواشي ونهب السكان»، مضيفاً «كان هناك عدد صغير من عناصر الشرطة سرعان ما تجاوزتهم الأحداث، وسمع جنود من الجيش الشعبي لتحرير السودان كانوا على مقربة، العيارات النارية وتوجهوا على الفور إلى المكان».

بقية محل تقدير سياسي من جانب الولايات المتحدة التي تدرك أنه لا علاقة للسودان بدعم الإرهاب والتقارير الأميركية الراهنة تؤكد ذلك. أعلن المتحدث باسم القوة المشتركة لحفظ السلام، التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور (يوناميد) أمس، أن مهاجمين خطفوا اثنين من أفراد القوة في الجزء الغربي من الإقليم الثاني غرب السودان. وقال المتحدث نورالدين المازني، إن الخطف حدث صباح أمس في بلدة زالنجي غرب دارفور، وإن اثنين من القوة الدولية خطفوا، ولم يحدد جنسيتي المختطفين.

إلى ذلك، قتل أمس الأول 43 شخصاً على الأقل، بينهم سبعة جنود، وأصيب 14 شخصاً في مواجهات بين مسلحين والجيش التابع لحكومة جنوب السودان، كما أعلن ناطق عسكري أمس. وقد هاجم مسلحون فجر أمس الأول، بلدة ورنديول في منطقة توك شرقية بولاية جونقلي الجنوبية التي تشهد معارك قبلية عنيفة منذ بداية السنة. وأوضح الجنرال كحول ديام كحول من الجيش الشعبي لتحرير السودان،

وقالت مصادر أميركية لـ«الجريدة» إن المبعوث الأميركي للسودان سكوت غريش إبلى وزارة الخارجية الفرنسية أخيراً أنها مطالبة بالضغط على رئيس حركة «تحرير السودان» عبدالواحد نور، المقيم حالياً في باريس، للمشاركة في جهود المصالحة، وإلا يتم إقصاؤه وإنهاء إقامته في فرنسا. وأشارت المصادر إلى أن غريش تمكن خلال الأسابيع القليلة الماضية من تحقيق نقلة نوعية بتنسيق الجهود الإقليمية المتضادة، خاصة الجهود المصرية والقطرية والليبية، كما أكدت أن الإدارة الأميركية تسعى إلى حل الخلافات بين شريكي الحكم في السودان، المؤتمر الوطني، والحركة الشعبية لتحرير السودان.

وفي سياق متصل، أكد مستشار الرئيس السوداني غازي صلاح الدين مسؤول ملف دارفور لـ«الجريدة» جديدة حكومة الخرطوم في العمل على التوصل إلى تسوية مع الفصائل الدارفورية المتمردة، وقال صلاح الدين إن «أي حركة دارفور ستختلف عن التفاوض ستعزل نفسها»، معتبراً أن موقف الولايات المتحدة من رفع

## رياضة

## القادسية «شباب» بالأربعة

واختراق دفاع الشباب تارة أخرى، وشكل المحترفان السوريان فراس الخطيب وجهاد الحسين قوة ضاربة إلى جانب كل من بدر المطوع وحمد العززي في خط الهجوم، مما أدى إلى ارتباك خطوط الخصم، وساهم في إراحة دفاع القادسية ومن ورائه حارس المرمى على العيسى الذي لم يشهد مرماه أي تهديد حقيقي طوال المباراة.

## المران الأخير

يذكر أن «الأصفر» سيؤدي في الثامنة والنصف من مساء اليوم مرانته الأخير على ملعب الأكاديمية التابعة لإستاد خليفة قبل مواجهة فريق الرفاع البحريني ضمن منافسات الجولة الثانية غداً الاثنين.

## العيسى: حراسة المرمى بخير

شدد علي العيسى حارس مرمى القادسية على أن أهمية بطولة العين الودية بالنسبة إليه، إذ يسعى من خلالها إلى إثبات جدارته في الذود عن حراسة مرمى فريقه، وطمان العيسى جماهير «الأصفر» إلى أن حراسة مرمى «الأصفر» بخير، خصوصاً بعد تعرض نواف الخالدي لإصابة ستبعده عن جميع منافسات البطولة.

استهل القادسية مشواره في بطولة العين الدولية المقامة حالياً في أبوظبي الإماراتية بفوز كبير على فريق الشباب العماني، قوامه أربعة أهداف نظيفة.

## حسن الشمري

اكتسح القادسية نظيره الشباب العماني برعاية نظيفة ضمن منافسات الجولة الأولى من بطولة العين الودية، التي يستضيفها نادي العين الإماراتي خلال الفترة من 28 أغسطس الجاري حتى 4 سبتمبر المقبل، وتناوب على تسجيل أهداف «الأصفر» كل من بدر المطوع من ركلة جزاء في الدقيقة 13، وجهاد الحسين في الدقيقة 20، وفراس الخطيب من ركلة جزاء في الدقيقة 47، قبل أن يحتكم أحمد عجب مهرجان الأهداف في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

## مستوى متميز

وظهر القادسية بمستوى متميز أكد من خلاله قبضته على مجريات المباراة، وخصوصاً في شوطها الأول، إذ تناقل لاعبو الكرة بشكل سلب مع تنوع في الطرق التكتيكية من خلال اللعب على الأطراف، تارة



تدريبات نادي الكويت لكرة القدم

التي استطاع من خلال اجتهاده في الموسم الماضي أن يصل إلى هذه المرحلة المتقدمة منها.

كأس الاتحاد الآسيوي امام نادي اربيل العراقي في الخامس عشر من سبتمبر المقبل، مؤكداً أن الأبيض لا يمانع أن يلعب المباراة، سواء كانت في الأردن أو في العراق، كما أن الفريق يسعى إلى المنافسة بقوة على لقب البطولة،

## عقلة: لا نمانع اللعب في أربيل

من جهة أخرى، أكد عقلة عدم وصول أي كتاب من جانب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشأن الملعب الذي سيحتضن لقاء الذهاب في الدور نصف النهائي من بطولة

قبيل انطلاق الموسم لوجود العديد من الفرق الجديدة، مما سيساعد المدرب الأرجنتيني كلاوسن اورتيغا المدير الفني للأبيض على الوقوف على مستويات لاعبيه وجاهزيتهم لخوض غمار الموسم الجديد.

الأبيض إلى «أبوظبي» اليوم  
«الآسيوي» لم يحدّد ملعب مباراته ضد أربيل

## محمد الفضلي

تغادر مساء اليوم بعثة الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت إلى مدينة أبو ظبي للمشاركة في البطولة الودية التي يقمها نادي الجزيرة الإماراتي، والتي ستنتقل بعد غد الثلاثاء بمشاركة فرق الكويت والجزيرة والعروبة العماني والاتفاق السعودي، وكان الجهاز الفني للأبيض قد منح اللاعبين راحة يوم أمس الأول بعد المباراة التجريبية الأخيرة التي خاضها الفريق أمام العربي يوم الخميس الماضي، والتي أنهت بفوز الأبيض بهدف نظيف، وسيترأس وفد الأبيض مدير الفريق عادل عقلة الذي أكد له الجريدة، أن جميع لاعبي الأبيض سيغادرون للمشاركة مع الفريق ما عدا الحارس خالد الفضلي، الذي لم يشف من إصابته حتى الآن وسيغيب عن المشاركة في البطولة الودية ليخضع للعلاج الكامل خلال الفترة الحالية للدخول في التدريبات قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد، وأضاف عقلة أن البطولة تعد إعداداً قوياً للفريق

يستعد الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت للمغادرة مساء اليوم إلى أبوظبي، للمشاركة في بطولة نادي الجزيرة الودية، التي ستنتقل بعد غد الثلاثاء بمشاركة فرق الكويت والجزيرة والعروبة العماني والاتفاق السعودي.

## فوز ناشئي أزرق الكرة على الجهراء 3-2



أزرق الناشئين مع الجهراء

للمراحل السنبة المختلفة في الأشبال والناشئين قد عادا أخيراً ففط لأسباب عديدة، لكن على الفريق اعتبار البطولة الخليجية هذه المرة، مرحلة من مراحل الإعداد المختلفة للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا.

اليوسنة لعبوا خلاله عددا كبيرا من المباريات التجريبية، مضيفاً أن الجهاز الفني للأزرق بقيادة المدرب عبدالعزيز الهاجري يبدل قصارى جهده مع اللاعبين، مطالبا الجميع بأن يصبروا على هذا المنتخب، لاسيما أنه يضم بين صفوفه لاعبين أكفاء، لافتاً إلى أن منتخبات الكويت

الديحاني عقب انتهاء اللقاء نجاح هذه «التجريبية»، رغم أن المنتخب لم يظهر بمستواه الحقيقي، وإن كان أبرز إيجابيات هذه التجربة سعي اللاعبين إلى تغيير النتيجة ورفض الخسارة، بينما أبرز السلبيات عدم التركيز، وهذا يمكن تلافيه في الفترة المقبلة، مضيفاً أن الجهاز الفني وضع يديه على القائمة التي ستغادر إلى الإمارات يوم الثاني من سبتمبر المقبل، وستضم 23 لاعباً، لكن «الجهاز» قرر منح اللاعبين المستعدين فرصة أخيرة في مواجهة التضامن التي ستقام غداً على استاد مساعد اللقاء مباشرة.

## الشمري: «الخليجية» إعداد لـ «الآسيوية»

من جانبه، أثنى رئيس قطاع الناشئين في نادي الجهراء نواف الشمري على «التجريبية»، خصوصاً من جانب لاعبي فرقة الذين عادوا أخيراً من معسكر تدريبي في

حازم ماهر حقق منتخبنا الوطني للناشئين تحت 16 سنة لكرة القدم، الفوز على فريق الجهراء تحت 17 سنة بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على ملعب رقم 2 في نادي النصر، ضمن استعداداته للبطولة الخليجية التي تستضيفها مدينة العين الإماراتية وتنتقل في الخامس من سبتمبر المقبل. أحرز أهداف الأزرق الصغير اللاعبون مرزوق العجمي وعبدالله سبيعي وعبدالعزيز المططري، وللجهراء اللاعبين أحمد الطرقي ومحمد العجروش، وكانت اليد العليا لأغلب فترات اللقاء لفريق الجهراء بفضل حسن انتشاره، وتحرك لاعبيه بكرة من دون كرة، ومع ذلك بحسب لناشئي المنتخب الروح التي ظهرها وإصرارهم على تحقيق الفوز، ونجاحهم بالفعل في تحقيق هدفهم، إذ نجحوا في تحويل تأخرهم بهدفين مقابل هدف في الدقائق العشر الأخيرة من زمن اللقاء، إلى الفوز بثلاثية.

## حازم ماهر

فاز ناشئو أزرق الكرة على الجهراء 3-2، في مباراته التجريبية الثانية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على ملعب رقم 2 في نادي النصر.

## المدرّب

عبدالعزيز الهاجري يبذل قصارى جهده مع اللاعبين

نواف الشمري

## شباب السلة في مواجهة سهلة أمام قطر اليوم

## جابر الشريفي

تنتقل في الساعة التاسعة من مساء اليوم منافسات المرحلة الثالثة من بطولة الخليج الثانية عشرة المقامة حالياً في العاصمة البحرينية المنامة للفترة من 28 أغسطس الجاري حتى 4 سبتمبر المقبل، حيث سيلتقي منتخبنا الوطني المنتخب القطري تليها مباشرة مباراة المنتخب العماني مع المنتخب السعودي، وكان

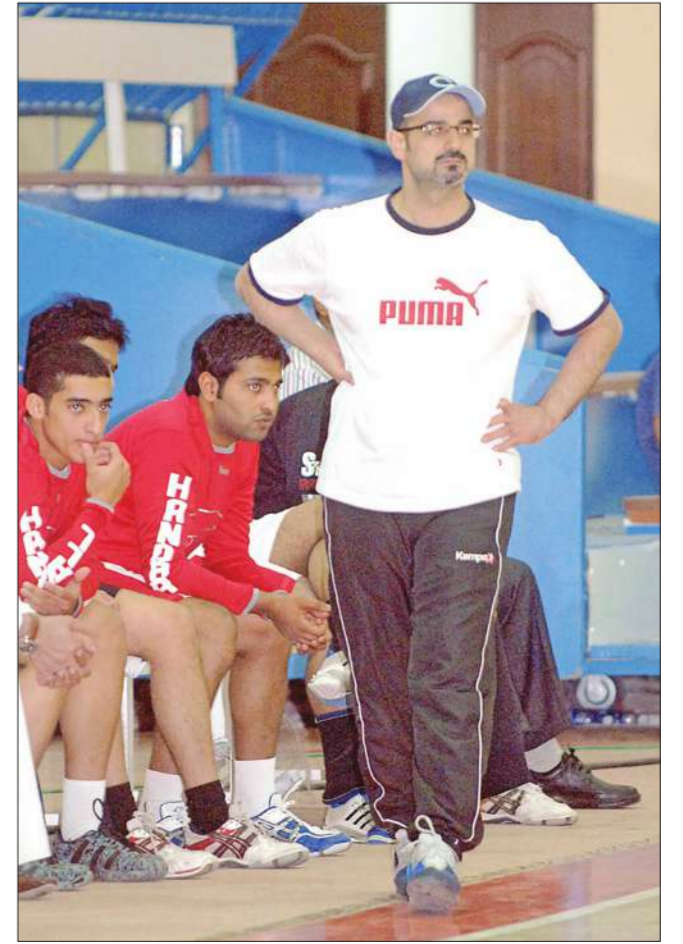
منتخبنا قد خاض مباراته الأولى أمام المنتخب العماني، كما التقي المنتخبان البحريني والإماراتي في وقت متأخر من مساء أمس.

ويدخل منتخبنا مباراة اليوم وعينه على نقطتي الفوز، خصوصاً بعد تواضع الأداء الذي ظهر به المنتخب القطري في مباراته الأولى امام المنتخب الإماراتي، وخسر منه بفارق 46 نقطة، وسبحاول منتخبنا اليوم الضغط منذ البداية لكسب اللقاء مبكراً، بينما سيحاول المنتخب

## البحرين ضرب بقوة

وكان المنتخب البحريني قد أعلن نفسه منافساً قوياً على اللقب بعدما اكتسح المنتخب السعودي بنتيجة 52-87 كأساً بذلك أول نقطتين له في البطولة، وموجها إندرا لباتي الفرق بينما اكتسح المنتخب الإماراتي القطري بنتيجة 43-89.

## غلوم: معسكر ثانٍ ليد الصليبيخات استعداداً للبطولة الآسيوية للأندية



خالد غلوم

كشفت المدرب الوطني خالد غلوم أن الفريق الأول لكرة اليد بنادي الصليبيخات سيخوض معسكراً تدريبياً خارجياً في تمام فترة الإعداد للموسم الجديد، استعداداً لخوض منافسات البطولة الآسيوية للأندية، وسعيًا إلى المحافظة على لقب بطولة الدوري المحلي للموسم الثاني على التوالي.

## محمد عبدالعزيز

بواصل الفريق الأول لكرة اليد بنادي الصليبيخات تدريباته بشكل متدرج بعد عودته من المعسكر التدريبي الذي أقامه في العاصمة المصرية القاهرة خلال النصف الأول من أغسطس الجاري استعداداً لخوض منافسات الدوري العام المقرر انطلاقه في مطلع أكتوبر المقبل، والبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري المزمع إقامتها في الأردن خلال شهر نوفمبر القادم.

## معسكر جيد

وأكد الوطني خالد غلوم مدرب الفريق في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن تدريبات الفريق تسير بشكل جيد، وحسب الخطة التدريبية الموضوعية للفريق، استعداداً لخوض منافسات الموسم الجديد الذي يطمح من خلاله الفريق إلى المحافظة على لقب بطولة الدوري العام للموسم الثاني على التوالي، والظهور بشكل لافت خلال البطولة الآسيوية. وأضاف غلوم أن معسكر القاهرة ارتكز أساساً على الجانب البدني، وكان عبارة عن فترة إعداد أولي، ونحمد الله أن لاعبيناً استفادوا كثيرا من هذا المعسكر، مشيراً إلى أن الفريق حالياً بدأ الفترة التدريبية

الثانية، وسيكون التركيز فيها على الجوانب الفنية والتكتيكية، لكن بشكل متدرج حتى موعد انطلاق مباريات الدوري العام. وأوضح غلوم أن الإصابات ما زالت تطارد بعض اللاعبين الأساسيين في الفريق مثل هيثم الرشدي الذي أجرى عملية جراحية في الظهر، ويوسف صوان المصاب في الركبة وشقيقه فيصل ومحسن الهاجري، لكن يباين الله ستكمل صفوف الفريق مع قرب موعد انطلاق منافسات الدوري العام.

## معسكر خارجي جديد

وكشف غلوم أن الفريق سيخوض معسكر إعداد آخر خلال شهر أكتوبر المقبل استعداداً لخوض منافسات البطولة الآسيوية للأندية، وغالباً سيكون في إحدى الدول الأوروبية أو في العاصمة المصرية القاهرة، وسيتركز على الجانب الفني والخططي، بالإضافة إلى إقامة بعض المباريات التجريبية القوية بهدف تطبيق الجمل التكتيكية التي سيخوض بها الصليبيخات مباريات البطولة. وقال غلوم إن الهدف الأساسي من المعسكر التدريبي الثاني هو الصعود بمستوى اللاعبين الفني والبدني إلى أقصى درجاته، ومن ثم المنافسة بشكل جيد على لقب

## الجهراء يتعاقد مع مدرب المنتخب الأردني للجودو

## وسام الجمال

مع إمكان لعبهم في مرحلة الناشئين أيضاً.

## معسكر أردني ناجح

ولفت السعيدني إلى أن فريقه والإشبال والناشئين قد عادا أخيراً من الأردن بعد إقامة معسكر تدريبي هناك استمر 15 يوماً خاص خلاله اللاعبون بمباريات ودية مع عدد من لاعبي الأندية الأردنية.

## تكريم المطيري

وقال السعيدني إن مجلس إدارة النادي كرم اللاعب ناصر المطيري لاعب ناشئي الجودو في النادي بصحة على الميدالية الذهبية في بطولة الخليج الأخيرة التي استضافتها الكويت أخيراً. وفي ختام تصريحه طالب السعيدني الهيئة العامة للشباب والرياضة بأن تقوم بصرف مكافآت للاعبين تحت 18 سنة، وعدم اقتصر المكافآت على مرحلة العمومي فقط، مما سيكون له أثر طيب في تحفيز اللاعبين وجعلهم يبذلون أقصى ما في وسعهم من أجل التميز.

## الجهراء يتعاقد مع مدرب المنتخب الأردني للجودو

## وسام الجمال

مع إمكان لعبهم في مرحلة الناشئين أيضاً.

## معسكر أردني ناجح

ولفت السعيدني إلى أن فريقه والإشبال والناشئين قد عادا أخيراً من الأردن بعد إقامة معسكر تدريبي هناك استمر 15 يوماً خاص خلاله اللاعبون بمباريات ودية مع عدد من لاعبي الأندية الأردنية.

## تكريم المطيري

وقال السعيدني إن مجلس إدارة النادي كرم اللاعب ناصر المطيري لاعب ناشئي الجودو في النادي بصحة على الميدالية الذهبية في بطولة الخليج الأخيرة التي استضافتها الكويت أخيراً. وفي ختام تصريحه طالب السعيدني الهيئة العامة للشباب والرياضة بأن تقوم بصرف مكافآت للاعبين تحت 18 سنة، وعدم اقتصر المكافآت على مرحلة العمومي فقط، مما سيكون له أثر طيب في تحفيز اللاعبين وجعلهم يبذلون أقصى ما في وسعهم من أجل التميز.

## الحرس وإنبي في اختبارين صعبين بالكونفدرالية الإفريقية اليوم



جانب من تدريبات حرس الحدود

القاهرة - أسامة سعودي  
ومحمد مجدي

يدخل الفريقان المباراة وهم في النقاط الخلات في محاولة جادة للحفاظ على أملهما في التأهل للدور قبل النهائي عن المجموعة الثانية، والتي يتصدرها فريق الملعب المالي برصيد 5 نقاط، في حين يحتل الحرس المركز الثاني برصيد 4 نقاط.

وحرس الجهاز الفني للحرس بقيادة طارق العشري على الاجتماع باللاعبين قبل السفر إلى مالي، من أجل مطالبتهم بالتركيز في المباراة وضرورة استغلال جميع الفرص أمام المرعى بغيّة إحراز هدف مبكر يربك حسابات الخصم، كما شدد العشري على اللعب بجديّة وحماس من أول دقيقة في المباراة، ومن ثم تحقيق الفوز للحصول على الثقة قبل المباريات المتبقية في دور الثمانية.

وفي إطار منافسات الجولة ذاتها بالمجموعة الأولى، يدخل اليوم فريق إنبي لمواجهة صعبة أمام فريق فيتا كلوب الكونغولي

تحت شعار لا بديل عن الفوز

بالنقاط الثلاث، وتكمن صعوبة اللقاء في حاجة الفريق البترولي الي الفوز لضمان استمراره في المنافسة على حجز

وطني بهزيمتين أمام سانتوس الأنغولي صفر/ 1 وأمام وفاق سطيف الجزائري 4/3.

إحدى بطاقتي التأهل للدور نصف النهائي، خاصة أن الفريق لا يمتلك سوى ثلاث نقاط فقط بعد أن فاز في الجولة الماضية على فيتا كلوب بثلاثة أهداف مقابل هدف،

## الأهلي ينهي إجراءات ضم صبحي حارس الإسماعيلي

القاهرة - علاء محبوب



محمد صبحي

الرسمية" مع مسؤولي نادي التسوق والاستثمار بالنادي الأهلي في إنهاء إجراءات ضم حارس مرمر الإسماعيلي محمد صبحي إلى صفوف الفريق في فترة الانتقالات القادمة، ورغم الجهود التي بذلها مسؤولو الإسماعيلي مع اللاعب لتجديد تعاقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري فإنه قرر عدم التجديد، مفضلاً ارتداء "الفانلة الحمراء".

وقال القبيعي لـ"الجزيرة" إننا حريصون على علاقاتنا بمسؤولي الإسماعيلي، ولن نعلن رسمياً أي تفاصيل لتعاقد مع الحارس محمد صبحي، بهدف تهئية الأجواء لجهاهير الإسماعيلية للتعرف على حقيقة الموقف، حتى لا نذهب بتحريض اللاعب على عدم تجديد تعاقد مع ناديه، كما أننا لا ننكر في نفس الوقت التأكيد على رغبة اللاعب في الانتقال إلى صفوف الفريق مثلما حدث مع شريف عبدالفضيل.

وعن توقف المفاوضات

## شوقي غريب لـ الجزيرة: الوصول إلى كأس العالم مرهون بنتيجة مباراتنا مع رواندا

### أربعة مدربين مرشحو لخلافة دي كاستال

رفض مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس في اجتماعه الأخير العرض الرسمي الذي تلقاه محمود عبدالرازق (شيكابالا) صانع ألعاب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، للاختراق بين صفوف نادي سيلتك الأستكتندي على سبيل الإعارة مدة موسم واحد فقط قبل غلق باب القيد في الدوري الأوروبي في نهاية أغسطس الجاري، وذلك مقابل تسديد مبلغ مالي كبير يقدر بنصف مليون جنيه استرليني للحصول على الاستغناء الخاص به، بخلاف المقابل المالي الكبير الذي سيحصل عليه اللاعب عند توقيع العقد الرسمي، والذي لن يقل عن 300 ألف جنيه استرليني، بالإضافة إلى إمكان إقامة مباراتين وديتين بين نادي الزمالك وسيلتك خلال موسم الإعارة، بحمل من خلالها النادي الأستكتندي تكاليف إقامة بعثة الزمالك في بلاده.

في الوقت نفسه يفاوض مجلس إدارة النادي بين أربعة مدربين لاختيار أحدهم لقيادة الفريق خلال الفترة المتبقية من عمر مسابقة الدوري العام هذا الموسم، بدلا من السويسري ميشيل دي كاستال المدير الفني الحالي للفريق، ويأتي في مقدمتهم الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الأسبق لمنتخب المغرب الوطني، والألماني ثيو بوكير المدير الفني الحالي لفريق الوحدة السعودي، والفرنسي جاك سانتيني المدير الفني الأسبق لمنتخب تونس الأولمبي، والبرتغالي نيلو فينجاندا المدير الفني الأسبق لمنتخب الأردن الوطني، ونتجه النية لدى ممدوح عباس إلى إقالة جميع أفراد الجهاز الفني المعاون لدى كاستال الذي يتكون من الدكتور محمود سعد المدير العام والقائم بأعمال مدير الكرة، وعبدالحليم علي المدير المساعد وأمين طاهر مدرب حراس المرعى ووليد بدر المدير الإداري.

على الجانب الأخر تقدم محمود فتح الله مدافع الفريق المنضم إلى معسكر منتخب مصر الوطني بمذكرة رسمية إلى إدارة النادي يطلب من خلالها ضرورة تعديل قيمة عقده من الناحية المالية بما يتناسب مع كونه لاعبا دوليا يشارك بشكل أساسي في المباريات الرسمية لمنتخب مصر الوطني، بعدما حجز مكانا أساسيا في الفريق للموسم الثالث على التوالي، حيث حصل على مبلغ مليون و300 ألف جنيه في الموسم الواحد، ويرغب في أن تتم زيادتها إلى مليون و600 ألف جنيه مثل بقية زملائه الكبار في الزمالك بزيادة قدرها 300 ألف جنيه في كل موسم.



شوقي غريب وحسن شحانة

الفريق يسعود من رواندا بنقاط المباراة الثلاث وأكبر عدد من الأهداف، لأنها الفرصة الأخيرة للوجود مع الكبار في المونديال.

المباراة الثلاث، ستؤدي إلى ضياع حلم الوصول إلى نهائيات كأس العالم، وبالتالي سيتفرغ الجهاز الفني لإعادة نهائيات بطولة كأس الأمم الإفريقية القادمة، التي من المقرر تقام في اواخر يناير المقبل، مشيرا إلى أن

الانسجام مع بقية زملائه في المنتخب المصري، خصوصا أنه يشكل ثلاثيا متفاهما مع حسني عديريه وأحمد فتحي في وسط الملعب، ليكون بمزلة رمانة ميزان الفريق، وقد أثبتت المباريات التي خاضها الفريق في بطولة كأس العالم للقطارات الأخيرة التي أقيمت في يونيو الماضي، أنه لاعب مؤثر بالمستوى الذي قدمه أمام منتخب البرازيل وإيطاليا، وإحرازه هدف منتخب مصر الثاني في مرمر منتخب البرازيل، رغم أنه كان في فترة الراحة السليمة ما بين الموسمين.

وأضاف غريب أن الجهاز الفني للمنتخب المصري قبل اعتذار عمرو زكي مهاجم الزمالك عن الأزمة التي افتعلها مع بعض زملائه داخل صفوف المنتخب خلال الفترة الماضية، وبالتحديد مع محمد أبوتريكة صانع ألعاب النادي الأهلي، نظرا إلى حاجة المنتخب إلى جهود زكي لقيادة خط الهجوم الأبيض خلال مباراة رواندا.

واختتم كلامه مؤكدا أن أي نتيجة في مواجهة رواندا غير الفوز والعودة إلى القاهرة بنقاط

القاهرة - محمد القاضي

دافع شوقي غريب المدير العام لمنتخب مصر الوطني، عن قرار حسن شحانة المدير الفني بضم محمد شوقي لاعب خط الوسط المدافع إلى المنتخب المصري والمحترف في نادي ميدلسبره الإنكليزي، خلال معسكر المنتخب المغلق المقام استعدادا لمباراة الجولة الرابعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة 2010 أمام منتخب رواندا، رغم أن محمد شوقي لم يدخل التشكيلة الأساسية لمباريات فريقه في الدوري الإنكليزي بشكل نهائي، للموسم الثاني على التوالي.

وأكد شوقي غريب في تصريح خاص لـ"الجزيرة"، أن حسن شحانة اتفق مع جميع أفراد جهازه الفني المعاون على استدعاء اللاعب المحترفين الذين يلعبون مع انديتهم في أوروبا، حيث لن يتم استدعاء أي لاعب بعيد عن تشكيلة فريقه الأساسية، لكن تلك القاعدة لها استثناء وحيد يتمثل في أن محمد شوقي من العناصر التي تمتلك عنصر

قال شوقي غريب المدير العام لمنتخب مصر الوطني، إن محمد شوقي هو رمانة الميزان للفريق، وزكي اعتذر لأبوتريكة عن الأزمة التي أفتعلها مع بعض زملائه داخل صفوف المنتخب.

## «الوطنية للاتصالات» يصطدم بأبناء الجهراء اليوم في «المشاري»

### أربعة لقاءات اليوم في دورة الحساوي



جانب من منافسات الدورة

وأخيرا ورية للتأمين على عبدالرضا الشيخ 2-صفر.

وتقام اليوم الأحد أربع مباريات، تبدأ الأولى الساعة 3:30 عصراً بقاء يجمع مجموعة سنبار مع ديوانية التركي، وفي الثانية نظارات حسن مع ديوانية ناصر المرعي، وفي الثالثة يلتقي الخليج للكمالات، مع ديوانية عبدالله إبراهيم وأخيرا يواجه ديوانية شهاب ورية للتأمين.

مدريد، واختتم الدور بتأهل متوقع لبنك الخليج بعد الفوز على نواف دشنتي 1-صفر.

### خروج مفاجئ لـ«BMW» و«الوطنية»

ودع فريق BMW دورة بوخمسين اليرضانية الرابعة التي تقام منافساتها على صالة عبدالعزیز الخطيب في النادي العربي بعد خسارته أمس الأول الجمعة أمام «الخليج للكمالات»، 3-1 بالركلات

على فريق الزعيم بكرلات التريجيج 2-1، وفي نفس المجموعة ضرب فريق الحاج عبدالرسول معرفي بقوة بفوزه على الزلزلة 3-1.

وفي أكبر مفاجات الدور الثاني خرج الجوهرة القابضة على يد أمل الكويت بكرلات التريجيج 2-3، بعد انتهاء الوقت الأصلي 1-1، وكعادته لا يرحم فريق المرحوم عبدالله الشمرخ منافسيه، وكان الدور هذه المرة على قدساوي وأقصاه بريابعة نظيفة.

وفي منافسات المجموعة الثانية تأهل الزهراء لدورة النهائي بفوزه على مركز الرسالة، كما حسم العقيلة أيضا تأهله على حساب لايجوشك وتأهل المرحوم علي الصفار على حساب

لا شيء سجلهما الهولندي جيرمن وجاسم العويصي.

وحقق فريق ديوانية الشامسي فوزا كاسحا على لاندروفر 5-1 في مباراة نال الشامسي بعدها بطاقة التأهل عن جدارة.

في حين نجح فريق مشاريع الكويت في الخروج فائزا بصعوبة على ديوانية الغانم بهدفين مقابل هدف حصل بموجبه على بطاقة التأهل.

### معرفي إلى ربع النهائي في «الزلزلة»

افتتح الدور الثاني في دورة الزلزلة اليرضانية الثامنة لكرة القدم بأقوى المواجهات، إذ تمكن مدراس من الفوز

فريق المرحوم شاكر الكاظمي بنتيجة 1-صفر. في المباراة التي أقيمت بينهما على صالة هلال فجان المطيري بنادي القادسية.

ويلتقي اتحاد الشرطة مع فريق أحمد بن حسين الرومي في المباراة المقبلة بعد أن فاز الأخير على فريق الفجر في الدور التمهيدي، كما فاز فريق ديوانية العمر على الجيش بخمسة أهداف مقابل لا شيء.

من جانب آخر، دخلت مباريات البطولة مرحلة حرجية بين الفرق المرشحة للوصول إلى النهائي، إذ يلتقي فريق الوطنية للاتصالات مع فريق الجهراء، وفريق خالد المسباح مع الحرس الوطني، وتقام المباراة الثالثة بين الفائز من لقاء الشهدية اسراء القبندي ونظارات حسن مع الفائز من مباراة الحرابوي والتسهيلات التجارية.

مع بداية مباريات دور الـ 16 اتضح صورة الفرق المرشحة للوصول لدور الثمانية ونصف النهائي والنهائي من المجموعتين الأولى والثانية، ومنها فريق الفرانعة الذي يضم محترفين مصريين، وفريق نادي الكويت واتحاد الشرطة، بالإضافة إلى منتخب الكويت لكرة القدم داخل الصالات من المجموعة الأولى، وينافس من المجموعة الثانية نادي القادسية والوطنية للاتصالات ونادي الجهراء وفريق الحرس الوطني ونظارات حسن والتسهيلات التجارية.

### المنافسة اشتعلت في «الشابع»

ارتفعت وتيرة المنافسة في اليوم السادس لدورة الشابع اليرضانية بعد نجاح فريق BMW في الإطاحة بفريق ديوانية الحمر في لقاء مثير وممتع انتهى بفوز BMW بهدفين

فريق المرحوم شاكر الكاظمي بنتيجة 1-صفر. في المباراة التي أقيمت بينهما على صالة هلال فجان المطيري بنادي القادسية.

ويلتقي اتحاد الشرطة مع فريق أحمد بن حسين الرومي في المباراة المقبلة بعد أن فاز الأخير على فريق الفجر في الدور التمهيدي، كما فاز فريق ديوانية العمر على الجيش بخمسة أهداف مقابل لا شيء.

من جانب آخر، دخلت مباريات البطولة مرحلة حرجية بين الفرق المرشحة للوصول إلى النهائي، إذ يلتقي فريق الوطنية للاتصالات مع فريق الجهراء، وفريق خالد المسباح مع الحرس الوطني، وتقام المباراة الثالثة بين الفائز من لقاء الشهدية اسراء القبندي ونظارات حسن مع الفائز من مباراة الحرابوي والتسهيلات التجارية.

### ظهور مقنع للحرابوي في الروضان

خلت منافسات اليوم السابع لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات من المفاجات، إذ فرض المنطق نفسه في مجموعة الحميصي

استهل فريق ديوانية العمر مشواره في دورة المرحوم شمالا عبدالعزيز الحساوي اليرضانية 14 لكرة الصالات بنجاح وقوة، عندما أطاح بفريق السبوعي 1/4 ضمن المجموعة الثانية.

وفي المباراة الثانية، فاز فريق المرحوم علي النجار على فريق المرحوم محمد الروضان 1/2 في مباراة تالق فيها حارس فريق النجار حسن علي، الذي سجل هدف الفوز من ركلة جزاء، وتصدى لعدة فرص محققة ليغود فريقه إلى الفوز.

ولتلقى في المباراة الثالثة الأرسنال مع مشارع الخير، وجاءت قوية ومثيرة منذ البداية، إلا أن خطي دفاع الفريقين حافظا على مرهمهما لتنتهي المباراة بالتعادال السلي، مما اضطرهما إلى خوض الركلات الترجيحية لحسم النتيجة، التي ابتمت للمشاريع بتسجيل ثلاث ركلات مقابل كلتين لفريق الأرسنال، ليصعد المشاريع إلى المرحلة الثانية.

وفي لقاء آخر فاز فريق ماجد طمبروز على الجميلي 1/4.

وتقام اليوم أربع مباريات ضمن المجموعة الثالثة، حيث يلعب فريق ابريز مع شركة الداكن في المباراة الأولى التي ستقام في الثالثة والنصف عصرا، بينما يلعب في المباراة الثانية العربية مع مناجيح، ويتقابل بني قاسد مع التسهيلات، وأخيرا يلعب ديوانية التركي مع فريق المرحوم طه العتيبي.

### تأهل الشرطة للدور الثاني

تأهل فريق اتحاد الشرطة الرياضي إلى الدور الـ 16 في دورة الشهيد يوسف المشاري بفوزه الثمين على

# إيسينباييفا تعود برقم قياسي جديد... وبولت يفوز بلا عناء



الروسية أيلينا إيسينباييفا التي جانب رقمها القياسي الثالث (9.95 ث).  
3 ذهبيات في بطولة العالم، المركز الأول في سباق 100م بزمن 9.81 ثوان، متقدما على مواطنه أسافا برادويت من بربادوس (13.27 ث).  
تيرنيس ترامبل (13.17 ث) وراين براونيت من بربادوس (13.27 ث).

**سهل يحل رابعا في سباق 1500 م**

وحل البحريني سعد يوسف كامل بطل سباق 1500 م رابعا بزمن 3:34.33 دقائق خلف الكيني أوغستين كيبونو تشوغ (3:38.33 د) والبحريني بلال منصور علي (3:37.74 د) والكيني اسبل كيبوب (3:34.09 د).

**سباق 800 م**

واكتفى الجنوب افريقي مولايني مولودزي بطل العالم في سباق 800 م بالمركز الثالث (1:44.03 د)، وحل خلف الكينيين ديفيد روديشا (1:43.52 د) والفريد كبروا بيغو (1:43.66 د).

**ميريت يفوز بسباق 400 م**

واحتفظ سباق 400 م بترتيب بطولة العالم فحل الأمريكي لاشون ميريت أولا بزمن 44.21 ثانية امام مواطنه جيريمي واينر (44.62 ث) والترينيدادي ريني كيوو (44.77 ث). وكان لاشون ميرين حرم واينر من المنافسة على الملحنين في الجولة الرابعة في استاد فرنسا في صاحبة سان دوني الباريسية.

**سباق 110 م حواجز**

وفي سباق 110 م حواجز، تفوق الجامايكي داويت توماس (13.16 ث).

هيلتون أن فوزها بذهبية السباق في بطولة العالم لم يكن مجرد ضربة حظ، فحلت أولى بزمن 12.46 ثانية وثانية وتفوقت على الأمريكية دون هاربر (12.48 ث) والكندية برديتا فيليسيان (12.61 ث).

**بيكلي يواصل التائق**

أما الضلع الاخير في المثلث التنافسي على الملحنين فهو العداء الانويبي كينينيسا بيكلي بطل العالم في سباق 5 آلاف و10 آلاف م الذي قطع مسافة السباق بزمن 12.52.32 دقيقة. وحل امام الكيني اوين تشيروويت سوي (12.55.03 ث) والامريكي داتان ريتزنهين (12.56.27 د).

**بولت لا يخالف التوقعات**

وكما هو متوقع احرز العداء الجامايكي اوساين بولت صاحب

العالم في سباق 200 م (49.83 ث) والجامايكية شريكا وليامس صاحبة فضية 400 م (50.40 ث). وهي المرة التاسعة والثلاثون التي تقطع فيها ريتشارد المسافة في أقل من 50 ثانية، وهي كانت صاحبة افضل رقم لهذا العام هو 49.00 ثانية، وقد حققته في بطولة العالم.

**البحرينية مريم تحرز المركز الأول**

وحلت البحرينية مريم يوسف جمال بطة العالم أولى في سباق 1500 م بزمن 3:59.15 دقائق امام الأمريكية انا ويلارد (3:59.38 د) والبريطانية ليزا دوبيرسكي (3:59.50 د).

**سباق 100 م حواجز**

وفي سباق 100 م حواجز، اكدت الجامايكية بريجيت فوستر

البولندي داخل قاعة، حيث كان المركز الأول من نصيب مواطنها سفلاتنا فيوفانوفيا.

**نتائج مخيبة هذا الموسم**

وسيطرت ايسينباييفا على منافسات القفز بالزانة منذ تنويعها بلقبها الأولمي الاول في اثينا 2004، بيد أن نتائجها هذا الموسم كانت مخيبة خصوصا أن أفضل رقم لها هو 4.85 امتار أي بفارق 20 سنتيمترا عن الرقم القياسي العالمي الذي كان بحوزتها قبل أن تحطمه أمس الأول. وصرحت ايسينباييفا بعد أن عبرت عن فرحتها الكبيرة بهذا الإنجاز "كان الأمر صعبا بالنسبة الى مدربي في برلين، وأنا أريد أن اشكره في المقام الأول. شاركت هذا المساء وكنت مرتاحة جدا فانا لم أقفز عمليا (محاولة واحدة 4.71 م، ومحاولة واحدة 4.81 م وضمت بها المركز الأول). ومحاولة واحدة أيضا حملت بها الرقم القياسي). وكان همي الوحيد تحقيق المركز الأول قبل التفكير في الرقم القياسي".

**تنافس ثلاثي**

وبقت ايسينباييفا في السباق السلي مليون دولار وأصبح التنافس ثلاثيا بعد خروج العداءة الجامايكية كبرون ستبورت وصيفة بطة العالم في سباق 100 م بحلولها ثانية في سباق 100 م بزمن 11.04 ثانية خلف الأمريكية كارميلينا جيتز صاحبة البرونزية (10.86 ث) والهاماماسية ديبى فيرغوسون ماکرتي صاحبة البرونزية (11.04 ث)، في حين حلت الجامايكية شيلي أن فرايزر بطة العالم رابعة (11.07 ث).

**سباق 400 م**

واستمرت الاميريكية سانبا ريتشاردز بطة العالم في المنافسة بحلولها أولى في سباق 400 م، مسجلة افضل توقيت هذا الموسم هو 48.94 ثانية. وحلت امام مواطنتها السون فيليكس بطة

فايانا مورر في المركز الثالث (4.71 م).

**ايسينباييفا تثار من خسارة برلين**

وثارت ايسينباييفا خسارتها في برلين لكن لا شيء يعوض خسارة اللقب العالمي وخسارة الذهبية التي كانت شبه محجوزة لها، في حين كانت افضل نتيجة في المحاولات الكبرى لروغوفسكا قبل تنويعها في برلين، برونزية اولمبياد بكين 2004، وكانت تلك المرة الثانية التي تنجح فيها في التفوق على الروسية هذا الموسم بعد الأولى في لقاء لندن اواخر يوليو الماضي، عندما حلت ثانية خلف البولندية التي احزرت المركز الأول بعدما وثقت 4.68 امتار، وهي الوثبة ذاتها التي سجلتها النجمة الروسية لكنها احتاجت الى 3 محاولات، مقابل محاولتين لمنافسها قبل ان تفشل الاثنتان في تجاوز حاجز 4.78 امتار.

وكانت الخسارة الأولى وقتها لايسينباييفا في 19 مسابقة وتحديدا منذ فبراير 2008 عندما شاركت حينها في لقاء بيدغوش

حققت الروسية ايلينا ايسينباييفا رقما قياسيا جديدا في مسابقة القفز بالزانة أمس الأول الجمعة في لقاء زيوريخ، الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدوري الذهبي لالعاب القوى.

وقفزت ايسينباييفا في محاولتها الأولى الى علو 5.06 امتار بفارق سنتيمتر واحد عن رقمها السابق الذي حققته في 18 أغسطس 2008 في أولمبياد بكين.

ومحت ايسينباييفا بهذا الإنجاز الصورة التي ظهرت عليها اخيرا خصوصا في بطولة العالم الاخيرة في برلين، حيث خرجت خالصة الوفاض بعد ان سحبت البولندية انا روغوفسكوفا بطة العالم، المساط من تحت قدمي الروسية صاحبة ذهبيتي السخختين الاخيرتين ومثلهما في الالعاب الاولمبية، بعدما فشلت في تخطي حاجز 4.75 م مرة واحدة و4.80 م في محاولتين.

وتفوقت ايسينباييفا (27 عاما)، التي حققت رقما قياسيا عالميا في المسابقة للمرة 13 في الهواء الطلق، على روغوفسكا بفارق 30 سنتيمترا، بينما حلت البرازيلية

شهدت الجولة الخامسة من الدوري الذهبي للالعاب القوى أمس الأول الجمعة تحقيق الروسية ايلينا ايسينباييفا رقما قياسيا جديدا في مسابقة القفز بالزانة، بينما احرز العداء الجامايكي اوساين بولت المركز الأول في سباق 100 م.



العداء الجامايكي اوساين بولت

## ويبر وفيتيل يسعيان إلى إنهاء هيمنة باتون على عالم الـ «فورمولا»

### فيزيكيلا أول المنطلقين في جائزة بلجيكا الكبرى اليوم

باتون سائق فريق براون جي بي ويظهر خلفه مارك ويبر وسيباستيان فيتيل سائقا فريق ريد بول



وسينطلق فيزيكيلا، الذي توج 3 مرات في مسيرته، للمرة الرابعة من المركز الأول منذ احترافه في وقت لم يكن أحد يتوقع ذلك خصوصا على متن سيارة فورس انديا التي تفقد على ما يبدو، وقياسا على نتائجها منذ بداية الموسم، السرعة اللازمة لدخول اجواء المنافسة.

وقطع فيزيكيلا اسرع لفة بزمن 1:46.308 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 183.237 كلم/ساعة، وتقدم على مواطنه يارنو ترولي (تويوتا) والالمانى نيك هايدفيلد (ام دبليو ساوبر).

وجاء سائق فيراري الفنلندي كيمي رايبكونن سادسا، وسينطلق زميله في الفريق الإيطالي لوكا بادر من المركز العشرين الأخير، في حين لم يتأهل سابقا ماكلاين مرسيديس البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم في الموسم الماضي والفنلندي هاكي كوفالايين لجولة التصفيات الثالثة، واكتفى بالمركزين الثاني عشر والخامس عشر على التوالي. (د ب أ)

والأكثر ترشيجا لقيادة السيارة بسرعة حيث يتناسب المضمار البلجيكي سيارات "ريد بول"، على عكس ما كان عليه في عدد من السباقات الماضية، ومنها سباق فالنسيا الذي انسحب منه فيتيل بسبب مشاكل في محرك السيارة، لتكون المرة الخامسة في 11 سباقا اقتضت حتى الآن بواجه فيها فيتيل مشاكل في محرك السيارة. وفي نفس الوقت، لا يزال فريق "ماكلاين مرسيديس" متفائلا بفرصه في المنافسة، بعدما حل سائقه البريطاني لويس هاميلتون حامل لقب البطولة في المركز الثاني خلال سباق فالنسيا، واحرز لقب سباق جائزة المجر الكبرى قبل أربعة أسابيع.

**نتائج باتون تتراجع**

وحقق باتون الفوز في ستة من أول سبعة سباقات هذا الموسم، لكن نتائجه تراجعت بشكل ملحوظ بعد ذلك، فلم يحل أحد المراكز الثلاثة الأولى منذ فوزه بسباق جائزة تركيا الكبرى في السابع من يونيو الماضي.

وقال باتون "من الأفضل أن تتحلى بالثبات، ولا تصطدم، لكن إذا كنت متناسكا وحصلت على نقطتين فقط لن يكون ذلك كافيا... ساكون بالتأكيد أكثر فخا على مضمار سبا، وذلك في كل شيء سواء في قيادة السيارة أو الخطة أو في ما يتعلق بإطارات السيارة".

وسباق الأحد الماضي صفر البدين، ولم يحصلوا على أي نقاط فيه.

وتتصدر باتون الترتيب العام للمحاولة حتى الآن برصيد 72 نقطة، ونجح زميله البرازيلي روبنز باريكيلو في تقليص الفارق معه إلى 18 نقطة.

ولاحظ المركز الثاني برصيد 54 نقطة بعد فوزه بالمركز الأول في سباق فريق "براون جي بي" لسباقات سيارات "فورمولا 1"، إلى مواصلة نتائجه الرائعة للموسم الحالي، وتعزيز موقعه في صدارة بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لـ "فورمولا 1" هذا الموسم، من خلال سباق جائزة بلجيكا الكبرى المقرر اليوم.

بيد أنه من المتوقع أن يكون مضمار "سبا فرانكورتشان" في سباق اليوم لمصلحة مارك ويبر وسيباستيان فيتيل، سائقي فريق "ريد بول"، إلا إذا لعبت الأمطار دورها وتسببت في فوضى بهذا السباق.

وحل باتون في المركز السابع فقط في سباق جائزة أوروبا الكبرى بمدينة فالنسيا الإسبانية الأحد الماضي، لكن الأمر سيكون مختلفا كثيرا في سباق اليوم عما كان عليه في فالنسيا في ما يتعلق بالمضمار والظروف الجوية.

وتتصدر باتون الترتيب العام للمحاولة حتى الآن برصيد 72 نقطة، ونجح زميله البرازيلي روبنز باريكيلو في تقليص الفارق معه إلى 18 نقطة. لاحظ المركز الثاني برصيد 54 نقطة بعد فوزه بالمركز الأول في

## بيليجريني مستاء من رحيل روبن وشنايدر

أكد ماثو بيليجريني المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أمس الأول، أنه كان يفضل بقاء الهولنديين الدوليين ويسلي شنايدر وارين روبن ضمن صفوف الفريق.

وانتقل روبن إلى بايرن ميونخ الألماني في صفقة تردد ان قيمتها تبلغ 25 مليون يورو (35.66 مليون دولار)، كما انتقل شنايدر إلى إنتر ميلان الإيطالي مقابل حوالي 15 مليون يورو.

ونأتي الصفقتان ضمن حملة ريال مدريد لتقليص عدد لاعبي الفريق بعد إنفاق 256 مليون يورو على صفقات التعاقد مع سبعة لاعبين جدد.

وصرح بيليجريني لوسائل الإعلام أمس الأول، قائلا "هذا لن يؤثر في خططنا كثيرا، كنا نعرف أن النادي مضطر إلى بيع لاعبين اثنين... كنت أتمنى أن يبقى لكن النادي بحاجة إلى توازن اقتصادي".

وأراد المدرب التشيلي بعدها الأدلاء بتصرحات إيجابية، وقال "لدينا فريق جيد، النادي متخني كل ما أريده، لاعبان اثنان في كل مركز".

ولدى سؤاله عما إذا كان بيع روبن إلى بايرن ميونخ ربما يمهد الطريق أمام شراء فرانك ريبيري من بايرن ميونخ، قال بيليجريني "أريد أن امتلك كل شيء، لكن لا يمكنك أن تمتلك كل شيء".

وذهب قميص روبن الذي يحمل رقم 11 إلى كريم بنزيمة الذي ارتدى قميصا يحمل رقم 19 خلال المباريات الاستعدادية للموسم الجديد.



ماثو بيليجريني

## إدواردو يواجه عقوبة الإيقاف

التسجيل في الدقيقة 28 من زمن اللقاء.

واستدعى فتح الإجراء التأديبي ضد إدواردو رد فعل عنيف من جانب مدرسه الفرنسي أرسين فينغر الذي قال: "بالنسبة لي، هذا عار كامل. لن نقبل أن يتم التعامل معنا بهذه الطريقة. أنا موافق على أن هناك جدلا حول هذه الركلة لكن هذا لا يسمح باتهام اللاعب بأنه تعمد الغش".

وأضاف: "هذا الأمر يعني منذ الآن أن جميع قرارات الحكام أصبحت مثيرة للجدل وقابلة للنقاش، ولن يكون هناك أي قرار نهائي. الاتحاد الأوروبي فتح بابا خطيرا جدا. هم يؤكدون أنهم لا يريدون استخدام الفيديو، لكن هذا ما فعلوه في هذه الحالة".

فتح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس الأول الجمعة إجراء تأديبيا بحق الدولي الكرواتي إدواردو دا سيلفا، مهاجم أرسنال الإنكليزي بعد اتهامه بأنه "خدع الحكم" في المباراة ضد سلتيك (1-3 الأرباع الماضي في إياب الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري أبطال أوروبا).

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان: "بعد تحليل صور الفيديو لهذا الحادث، قرر المسؤول عن التأديب فتح إجراء تأديبي ضد اللاعب المتهم، مشيرا إلى أن لجنة الانضباط سندرس هذه الحالة في الاول من سبتمبر".

ويواجه إدواردو البرازيلي الاصل عقوبة الإيقاف مباراتين في المسابقة الأوروبية التي تأهل أرسنال لدورها الأول (دور المجموعات) بعد فوزه ذهابا أيضا 2-صفر.



إدواردو دا سيلفا

## سلة أخبار

توناكي ينضم  
إلى «البوروس»

أتم نادي ستوك سيتي الإنكليزي أمس الأول الجمعة التعاقد مع المهاجم التركي توناكي شانلي، الوافد من صفوف ميلسبره. وسيلحق توناكي، الذي بلغت قيمة صفقة خمسة ملايين يورو، برزميله المدافع الألماني روبرت هات، الذي انضم من «البوروس» إلى ستوك سيتي أيضا الخميس الماضي.

وعلق توني بوليس، المدير الفني لستوك سيتي، على صفقة المهاجم التركي بقوله: «توناكي لاعب رائع، سيتمكن بكل تأكيد بتميريراته ومهاراته من جذب الجماهير». وأضاف «إنه لاعب دولي من الطراز الأول، وقائد لمنتخب بلاده» (د ب أ)

سندرلاند يتعاقد  
مع الغاني مينساه

ضم سندرلاند الإنكليزي المدافع الدولي الغاني جون مينساه، على سبيل الإعارة. وأصبح مينساه سادس صفقة يدعم بها سندرلاند صفوفه هذا الصيف، قادما من أولمبيك ليون الفرنسي لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة.

وقال المدافع الغاني في تصريحات لموقع ناديه الجديد «بالنسبة لي، إنه بمنزلة حلم تحول إلى حقيقة، لأن اللعب في إنكلترا ليس بالأمر السهل، أود أن اطلب إلى الجماهير، ألا تنتظر مني تحقيق المعجزات، لكنني سابتذل قصارى جهدي».

وأكد مينساه «أتمتع بخبرة كبيرة في إيطاليا وأوروبا، كما أنني لعبت العديد من المباريات لمنتخب بلادي، وشاركت في بطولتي كأس العالم وكأس الأمم الأفريقية، وتابع، «لكل ذلك، ليس من الصعب علي اللعب في إنكلترا... أنا أطلع الآن إلى تقديم مستوى جيد هنا في سندرلاند، وسأصني إلى كل ما يقوله المدير الفني (ستيف بروس) وأنفذه».

(د ب أ)

بورتموث يضم الألماني  
بواتينغ والعاجي ديندان

أعلن نادي بورتموث الإنكليزي لكرة القدم على شبكة الإنترنت أنه ضم المدافع الألماني كيفن برانس بواتينغ من جاره توتنهام، والمهاجم الدولي العاجي ارونا ديندان من لنس الفرنسي.

وأوضح النادي الذي اشتراه قبل يومين رجل الأعمال الإماراتي سليمان الفهيم، أنه ضم بواتينغ (22 عاما) لاعب منتخب ألمانيا للشباب لمدة 3 سنوات، مشيراً إلى أن بإمكانه اللعب في الدفاع وخط الوسط. وأوضح مدرب بورتموث بول هارت أنه لاعب شاب يملك مؤهلات كبيرة، وعنده الكثير ليقدمه. أما سعيد فعلاً بانضمامه إليه، وكان بواتينغ انضم إلى توتنهام في يوليو 2007 دون أن يتمكن من حجز مكان في التشكيلة الأساسية، وقد لعب معه 24 مباراة في موسمين، قبل أن يعاى إلى بوروسيا دورتموند الألماني في الأشهر الستة الأخيرة من الموسم الماضي. والتحق ديندان (28 عاما) بنادي بورتموث على سبيل الإعارة مع إمكان شرائه في نهاية الموسم، وقدرت الصحف الإنكليزية قيمة الصفقة بنحو 4.5 ملايين يورو. وكان ديندان الذي عبر مرارا عن رغبته في ترك لنس، انضم إليه عام 2005 قادماً من اندرلخت البلجيكي نظير 3 ملايين يورو.

مواجهة صعبة بانتظار  
فالنسيا في مستهل مشواره

يواجه فالنسيا الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السادس اختياراً صعباً عندما يستضيف أشبيلية، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث ويسعى إلى تحقيق مركز أفضل في الموسم الجديد. ومازال فالنسيا يعاني الفوضى المالية والاجتماعية، لكنه نجح في الاحتفاظ بنجوم هجومه ديفيد فيا وديفيد سيلفا وخوان ماتا، لكنه لم يبرم أي صفقات انضم لاعبين جدد هذا الصيف.

وفي المقابل، انفق أشبيلية بنذخ على التعاقد مع الفارو نيغريدو وديديه زوكورا وسيرخيو سانتشين. ويلتقي اليوم أيضا فريق أتليتيكو مدريد الذي شق طريقه إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا بعدما طاح بفريق باناثينايكوس اليوناني يوم الثلاثاء الماضي مع فريق ملقة، كما يحل فياريال ضيفا على أوساسونا. وفي باقي المباريات التي تقام اليوم الأحد، يلتقي ريسينغ سانتاندر من ختافي، والميريا مع بلد الوليد، ريال مايوركا مع خريبت وأتلتيك بلباو مع اسبانيول.

(د ب أ)

# تشلسي يقهر بارنلي ويحقق انتصاره الرابع على التوالي

بالاك نجم تشلسي يحتفل بعد إحرازه الهدف الثاني لفريقه في مرمى بارنلي (أ ف ب)



واصل تشلسي عروضه الممتازة وحقق فوزه الرابع على التوالي على حساب ضيفه بيرنلي الوافد الجديد 3- صفر أمس السبت، في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وسجل الفرنسي نيكولا أنيلكا (45) والألماني ميكايال بالاك (47) واشلي كول (52) الأهداف.

وتصدر تشلسي الترتيب مؤقتا برصيد 12 نقطة، بينما وقف رصيد بيرنلي عند 6 نقاط.

وشهدت المباراة سيطرة مطلقة لتشلسي وأهدر لاعبه عدة فرص خطيرة كان أبرزها لأنيلكا الذي خطف الكرة من الكاميروني اندريه بيكي وانفرد تماما بالرمي وبدلا من التسديد فضل مراوغة الحارس الدنماركي براين ينسن الذي تمكن من إنقاذ الموقف ببراعة (7).

في المقابل، قاد بيرنلي بفتح التسجيل بعدما خطف تايرون ميرز الكرة من فرانك لامبارد وتوغل داخل منطقة الجزاء قبل أن يرسل كرة على طبق من ذهب إلى زميله مارتن بيترسون الذي سد برعونة إلى جانب القائم الأيمن لمرمي الحارس التشيكي بيتر تشيك (10).

ومر البرتغالي ديكو كرة متقنة إلى الألماني بالاك فراوغ بيكي قبل أن يسدد من مسافة قريبة، لكن ينسن انقض على الكرة وأبعد خطرها (20)، وتواصل ضغط تشلسي وحول جونغ ثيري الكرة براسة إثر ركلة حرة فوصلت إلى لامبارد الذي سد مباشرة لكن ينسن كان حاضرا (30).

أنيلكا يفتتح التسجيل

وتمكن تشلسي من افتتاح التسجيل بعدما توغل العاجي ديديه دروغبا من الشاحة اليسرى وأرسل كرة عرضية لأنيلكا، فما كان عليه إلا تحويلها إلى الشباك (45).

وتنجح بالاك في إضافة الهدف الثاني إثر كرة عرضية من لامبارد سبغ لقلبها براسه إلى داخل المرمى (47).

وتمكن اشلي كول من إضافة الهدف الثالث مباشرة إثر تبادل للكرة مع لامبارد فتهيأت أمامه داخل المنطقة، وسددها مباشرة في أعلى الزاوية اليسرى لمرمي

شهدت المباراة  
سيطرة مطلقة  
لتشلسي وأهدر  
لاعبه عدة  
فرص خطيرة

## شفنتشكو في طريقه إلى الرحيل عن «البلوز»

وكان شفنتشكو (32 عاما) انتقل عام 2006 من ميلان الإيطالي الذي كان يديره انشيلوتي آنذاك، إلى تشلسي مقابل 45 مليون يورو دون أن يستطع فرض نفسه أساسيا في تشكيلة الفريق اللندني، ولم يسجل سوى 9 أهداف في 48 مباراة في مختلف المسابقات، وقد أعير الموسم الماضي إلى ناديه السابق.

وتشير الصحف الإنكليزية إلى احتمال عودته إلى دينامو كييف الأوكراني الذي نشأ وبدأ مسيرته فيه قبل الانتقال إلى ميلان.

أكد مدرب تشلسي ثالث الدوري الإنكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي الإيطالي كارلو انشيلوتي أمس الأول الجمعة، أنه سمح للمهاجم الأوكراني أندري شفنتشكو بالرحيل، لأنه لا يعتمد عليه هذا الموسم. وصرح انشيلوتي في مؤتمر صحفي «تناقشنا، وقال إنه يريد أن يلعب بانتظام لكنني لم اعطه هذه الإمكانية، وقلنا له أنه يستطيع الرحيل، يعود إليه إن يقرر الآن وأن يأخذ القرار الذي يعتبره الأفضل بين اختيار البقاء أو الرحيل».

وينسن (52)، وتالف حارس بيرنلي في إبعاد كرة خطيرة إثر تسديدة قوية من الغاني مايكل ايسيان ببسراه من مشارف المنطقة (68).

وتبادل لاعبو بيرنلي الكرة على مشارف منطقة جزاء تشلسي بثلاث مباريات، فيلعب بورتسموث مع مانشستر سيتي، وإيفرتون مع اليسرى لكنهما ذهبت إلى جوار القائم (70).

وتوغل ايسيان من وسط الملعب وأطلق تسديدة قوية بقدمة اليسرى من مشارف المنطقة أبعدها ينسن إلى ركنية (77).

# «السيدة العجوز» في مواجهة نئاب روما الجريئة



توتي قائد روما يتلقى تهنئة زملائه بعد تسجيله الهدف السابع لفريقه في مرمى كوسيك السلوفاكي الخميس الماضي (أ ف ب)

يستضيف نادي العاصمة الإيطالية روما ضيفه يوفنتوس ضمن منافسات المرحلة الثانية من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم.

تشهد المرحلة الثانية من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم قمة ساخنة على الملعب الأولمبي في روما بين أصحاب الأرض ويوفنتوس العائد بقوة إلى الواجهة، من خلال عروضه الجيدة في المباريات الإعدادية للموسم الجديد.

ويأمل روما استغلال عاملي الأرض والجمهور لتعويض خسارته أمام مضيفه جنوى 3-2 في المرحلة الأولى، وهو يعول على قائده فرانسيسكو توتي لإلحاق الخسارة الأولى بفريق السيدة العجوز، الذي كان حقق فوزا بشق النفس على ضيفه كييفو -1 صفر، بيد أن يوفنتوس يملك في صفوفه لاعبين بإمكانهم قلب نتيجة المباراة في أي لحظة خصوصا صانع الألعاب البرازيلي ديبغو ريباس القادم من

(د ب أ)

## برشلونة سوبر 2009

استمرت الحال في الشوط الثاني، وكان السبب في ذلك أرضية الملعب التي لم تكن مناسبة لاستضافة المباراة أطلاقا، فلم يتمكن اللاعبون من إبراز مواهبهم الفنية.

وأخرج مدرب برشلونة غوارديولا مهاجمه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش المنتخب حديثا إلى الفريق الكاتالوني قادما من انترميلان، الذي لم يقدم لمحات جيدة، واشرك مكانه بדרرو رودريغيز قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

واستمر التعادل السلبي سيد الموقف حتى نهاية الدقائق التسعين، فلعب الفريقان وقتا اضافيا، شهد نزول المهاجم النيجيري جوليوس اغاهوا في صفوف شاخارا، بيد أن الكلمة الأخيرة كانت لبرشلونة الذي سجل له رودريغيز هدف المباراة الوحيد اثر تمريرة متقنة من ميسي قبل نهاية الوقت الاضافي بخمس دقائق.

يذكر ان برشلونة يبدأ حملة الدفاع عن لقبه في الدوري المحلي الاثنين ضد سبورتيغ خيخون.

(أ ف ب)

أحرز برشلونة، بطل أوروبا، كأس السوبر الأوروبية لكرة القدم بفوزه على شاخارا دونيتسك الأوكراني بطل كأس الاتحاد -صفر بعد التمديد، في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب لويس الثاني في أماره موناكو.

وسجل الاحتياطي بדרو رودريغيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 115. واللقب هو الثاني للفريق الكاتالوني في مطلع الموسم الحالي بعد إحراز الكأس السوبر الإسبانية أيضا على حساب اتليتيكو بلباو الأسبوع الماضي، علما بأنه يستعد للدفاع عن ثلاثة الألقاب أحرزها الموسم الماضي، وهي الدوري والكأس المحليان ودوري أبطال أوروبا.

شوط أول ضئيف

جاء الشوط الأول رتبا، ولم يشهد مرمي الفريقين أي خطورة باستثناء تسديدة للمهاجم الفرنسي تيري هنري، مرت فوق العارضة الأوكرانية، في حين انقذ حارس شاخارا بياتوف كرة زاحفة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.



تتويج فريق برشلونة ببطولة كأس السوبر الأوروبية (أ ف ب)

# آخر كلام



صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

## الفلسطينيون في حاجة إلى ليبرمان!

كما أن الأكثر طرفاً من بين الفلسطينيين هو الأكثر خدمة للتوجهات السياسية الإسرائيلية كذلك فإن الأكثر روعة وبمبينة من بين الإسرائيليين هو أكثر خدمة للفلسطينيين وخصوصاً في هذه المرحلة، إذ إن إنهاء الصراع في الشرق الأوسط بات مطلباً عالمياً تجمع عليه كل الدول الكبرى الفاعلة والمؤثرة من الولايات المتحدة إلى الاتحاد الأوروبي إلى روسيا، وبالطبع إلى الصين والهند وكل دول أميركا اللاتينية.

كانت إسرائيل ولاتزال تعتبر أن الأقرب لها ولتوجهاتها على الجانب العربي والفلسطيني هو الأكثر طرفاً، وهو من يتوعد بإلقاء الإسرائيليين في البحر على غرار ما كانت تفعله الفصائل الفلسطينية الصغيرة التي تطبق على زعمائها وقاداتها وصف "بندقية لإيجار"، والتي اقتصر "تضالها" و"جهادها" على بعض العمليات "الإرهابية" فعلاً في بعض الدول الأوروبية.

ربما هناك من لا يعرف أن كلمة "هولوكوست" تعني الذبحة من أجل الرب، أي "الضحية". وأن الآباء المؤسسين إن لم يشاركون في "المحرقة" التي ارتكبتها النازيون ضد اليهود فإنهم قد وظفوا هذه المحرقة توظيفاً بشعاً لابتزاز العالم كله وفي مقدمته ألمانيا، لتوفير متطلبات إنشاء الدولة الإسرائيلية بحجة أنها ضمان تخلص الشعب اليهودي من الولايات التي تعرض لها عشية الحرب العالمية وخلالها وأيضاً على مدى حقبة التاريخ.

لقد عمل الإسرائيليون بكل وسائلهم المعلنة وغير المعلنة على دفع منظمة التحرير والفصائل الرئيسية والفاعلة، وفي مقدمتها حركة فتح، نحو المزيد من التطرف والرفض، وكان أكثر ما يلقوهم ولا يزال أن يظهر بين الفلسطينيين قائد على شاكلة محمود عباس (ابومازن)، بينما كان أكثر ما يسدهم، ولا يزال، أن يكون له قائد الشعب الفلسطيني على شاكلة صبري البنا (أبو نضال)، وعلى شاكلة أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة.

إن الصراع الآن بين العرب والفلسطينيين من جهة وإسرائيل من جهة أخرى هو على كسب الراي العام العالمي، وعلى تأييد الدول الكبرى الفاعلة والمؤثرة وأقوالهما قد الحقاً ضرورياً بالغا بصورة إسرائيلية في العالم العربي والفلسطينيين أن يظهر بين الإسرائيليين أكثر من أفغدور ليبرمان، وأكثر من موشيه يغلون، فالخطر هو شخص ناعم الملمس مثل شعون بيرين، والأفضل هو من يمثل حقيقة التوجهات الرسمية الإسرائيلية الراضية للسلام والمصرّة على إنكار وجود الشعب الفلسطيني.

وهنا فإن ما تجدر الإشارة إليه هو أن الإسرائيليين إقراراً منهم لهذه المعادلة، أي معادلة ليبرمان ويغلون، فإنهم جادروا من خلال الصحف ووسائل الإعلام إلى شن حملات مركزة عليهما، وانتهامهما بانهما بنصريحتهما وأقولهما قد الحقاً ضرورياً بالغا بصورة إسرائيلية في العالم كله، وانتهما باتا يشكلمان عبثاً على الدبلوماسية الإسرائيلية وخصوصاً في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة، حيث أصبح الراي العام العالمي مع حل إقامة دولة مستقلة للشعب الفلسطيني على حدود ما قبل حرب يونيو 1967.



عبد القادر أبو عريـب

<p><b>بناري ونوري.. تموء الذئاب ويجمد زعبا، دم الاضطراب!</b></p> <p>***</p> <p><b>لدي البراع وعندي اللواة وجولي الطروس وخلفي الكتاب. أشد سلاح على الأرض.. ملكي فممن أخاف؟ وماذا هاب؟ جميع الطغاة يعيني.. دواب! حباب؟</b></p>	<p><b>وسرجي العباب. فأني القيود بجد انطلاقي؟ وأني الرزايا؟ وأي الصعاب؟ سيجد وجهي سباط الضباب ويخزي فلكي سهام السحاب!</b></p> <p>***</p> <p><b>سراجي يكفي وزيتي وفيز وعندي القيتل وعود النقاب. أيمحو سييلي لقصي ظلام؟ أيجب عني الضواري حجاب؟</b></p>	<p><b>لافات الملك يكفي فاسي ومائي عزيز وعندي البذور وعندي التراب. أشكو الصدى والطوي بعد هذا؟ أحميا. لأحيا. حياة الكلاب؟ أقم يا محول.. ويسر يا سرباب. لدي الطعام، وعندي الثراب.</b></p> <p>***</p> <p><b>لدي الشراع وصاري الشراع وريحي الليل</b></p>	<p><b>أحمد مطر</b></p>
--	---	---	------------------------



محمد الوشيجي

alwashi7i@aljarida.com

## على هالخشم

في بلاد الكفرة الفجرة، الذين وجوههم ترهقها قفرة (افتح القاف والفاء، الله رمت)، وموت الكافر بين الكافر فتنهمر الدموع من أعين ذويه بهدوء، ثم ترتدي امراته وشقيقاته الأسود من الهدوم وينجهن مع الاقارب والأصدقاء إلى المقبرة المليئة بالورود والمنابر الخالية، لضج الجميع ورودا على القبر، وخلال نصف ساعة ينصرف الجميع، وعندما نحن المسلمين الطاهرين الذين سندخل الجنة وحدنا وسنقفل بابها خلفنا، يموت الواحد منا فيقلب أهل الميت "تساف القروش، وهات يا نواح على الفقيد الشهيد، الذي قاد الجيوش، وهن العروش، وفسفس وكيف له زفير، فيخرج معه "الكفر" كله على هاف لوري، ودموع، ومناحة، وربنا حارسك يا ابن بطني يا اصيل، ويسافر العسكري الأميركي من بيته في تكساس للقتال في أفغانستان، ويعيش في الجبال بين النعايين والأفغان، وقد يعود وقد لا يعود، ففتي فتفتي، ولا يودعه إلا امراته وطفله الصغير، موردين، وأبتسامه، وتلويح بأصابع اليد المني، وفي طريق العودة من المطار إلى الميت، تشتري المرأة "كب وخب مالح" وتقررها "تارتيز"، على راي بيرم التونسي، لا تشتكي إلى احد ولا تستعرض حبها لزوجها أمام المارة وعابري السبيل والمؤلفة قلوبها! وهم في بريطانيا يسفون الطبيب البروفيسور "المستر فلان"، والحارس "مستر علان"، وكلهم على بعض سمات، ونحن نعتبر أن الشاب الذي لنخزج من كلية الطب "كخور وناشط سياسي واعزب ويعول خمسة أولاد".

نحن أمنا "شو" واستعراض على الفاوشوش المعشوش، وكلنا ندعي المظلومية، ونكافح مظلومياتنا بالدعاء فقط، وهي حيلة العاجز، فانت عندما تصفع المرأة العاجزة، لا تجد هي إلا الدعاء عليك، بينما إذا أنت صفعت "شبتاً" فسيفسفك وسيرفكك وسيدفكك باذن الله، من دون دعاء، أنت الذي ستدعو عليه وانت تحت قدميه، ونحن امرأة عاجزة تودسنا الأيام بالحزم فتعضب وترفع ايدينا بالدعاء عليهم لتنقم: اللهم إنا نشكو إليك ضعفا بين الأمم، ثم نروح بنام بعد هذا الانتقام ونحن إذا ظهرت عدتنا فنوات فضائية، تعيش في المجاري، وتعتاش على الطحالب، وتشرعت تشرشحا، وتهدل دبقراطيتنا، وتسخر من نواب المعارضة بطريقة رافعات السرايب، وتقصر، وتقول كلاما يركم الأنوف، لو شفه كلب لعوى ثم تترى، لا تفكر إلا في إلفاقها والدعاء والشكوى عليها. لا تفكر في افتتاح قنوات منافسة عليها القيمة، ولا ترد التحية بمنها، فتنج مسلسلا اسمه "هي أرجل من أخبها"، مثلاً، ولا تفرق بالشعب وأنه سيمر رائحة المجاري عما قريب وسيبحت عن الحدائق الزاهية. نحن فقط نبكي ونشكي ونرغي: اللهم إنا نشكو إليك ضعفاً. عجايز.

وفي الأيام العاصفة، أجزتني الضجة على مشاهدة بعض حلقات المسلسل المذكور، في القاعة ساlette الذكر، أو ساlette الذكر، وتاكدت أن المسلسل فقير يستحق صدقة قليلة تفرج مصائب كثيرة، وابتقت أن القصة والسيناريو والحوار والأداء - باستثناء الأطفال الاربعة - كلها من سوق الجمعة فقط الماكبر، هو من يستحق التصفيق. لكن ومع ذا استفات الحكومة كي لا تغلق القاعة أو توقف المسلسل، وستفائل أيضا من أجل إلقاء الرقابة المسبقة على نصوص المسلسلات والمسرحيات والقصص والروايات، وتذكروا كم سنة وأنتم أوصياء على الناس، وماذا كانت النتيجة؟ مزيد من الجهل والتخلف والتعصب الطائفي.

ونحن مع الثائنين عبد السلام النابلسي وعلى يو دعة في عدم تعيد الحريات، وأرجو ألا يغضبا منا ولا يبكيا ولا يشتكيا علينا ويطالبنا بإجالتنا إلى أمن الدولة، كالعادة، إن نحن وضعناهما على خبطة المسرح واعلنا بيع التذاكر لمن أراد أن يضحك، مثلث الحرية ليست دائما "نوش بارد يعقبه صمبر الليمون ... تيون حربة؟ على هالخشم.

## bloggers

### شؤ خير : بيت عبدالله

الطفل فرحة لاهله... بيرون من خلال عينيه البريئة مستقبلهم الواعد... ويرسمون معه أحلامهم وذكر باتهم... إذا فرح كانت سعادتهم البالغة، وإذا حزن كان حزنهم شديداً.

بيت عبدالله مشروع إنساني يهدف الى رعاية الأطفال الذين يشكون أمراضاً مستعصية وتخفيف الأهم ورسم الابتسامه على وجوههم... ولن يأخذ بيت عبدالله طابع المستشفيات، إنما سينتم علاج الأطفال فيه بأسلوب ممتع، حيث تؤكد الأبحاث الطبية أن استعمال أسلوب العلاج التلطيفي يساعد بعض الأطفال الذين يعانون حالات مرضية مستعصية على الشفاء، ويساعد العلاج التلطيفي في بيت عبدالله على الشفاء، ويجعل الوقت الذي يقضيه الطفل المريض أكثر سعادة ويجعله أقل رعباً من الدواء ومن الهذبة التمريضية والأطباء، الذين سيردون ملابس عادية لكي لا يرهبوا الأطفال.

**THOUQ**  
<http://thouq.blogspot.com>

### مذعات الشعوب

لاحظت خلال رحلتي إلى دول شرق آسيا، العديد من عادات شعوبها الجميلة التي تمنيت أن أخذها معي إلى الكويت ... وسأضع لكم بعض عاداتهم وعاداتنا:

لديهم: الابتسامه تزين الوجه رغم الظروف المعيشية الصعبة.

لدينا: الموز يزين الشفايف والحواجب رغم الظروف المعيشية السهله.

لديهم: إلقاء التحية لكل ضيف.

لدينا: التصدق والسلام من طرف الخشم.

لديهم: الاحترام يظهر وأضحاً بين الجميع... في العمل... وفي الأماكن العامة.

لدينا: مجلس الأمة خير مثال على الاحترام لدينا.

لديهم: الهدوء والتحدث بصوت منخفض ورفيق.

لدينا: الصوت العالي والصراخ.

لديهم: الدقة في العمل والتنظيم.

لدينا: ثلاثة أيام مرضية ويوم استذنان ويوم تأخير... وبجدي خلص الأسبوع.

**Q8diet**  
<http://q8diet.com>

### خزعيلات طرد السموم

هناك فكرة غريبة تنتشر في مجتمعنا، وهذه الفكرة ترؤج لامور أو طرق أو اغذية لتلقيح الجسم من السموم وطرده الفضلات، وأنه من الصحي عمل تلك الطرق من وقت الى آخر.

هذه الفكرة غير علمية بناتا، وقد كتبت الجمعية البريطانية للتغذية بهذا الموضوع، وساعدهما كمصدر هنا. الفكرة التي ترؤج أنه ينبغي علينا طرد السموم من الجسم، فكرة خاطئة تماماً، إذ أن الجسد هو جهاز متطور وله خواص لطرده السموم من الرأس الى الاصابع، الجلد والامعاء والكبد وكلها اجهزة تعمل على مدار الساعة لطرده السموم.

## برامج التلفزيون ومسلسلات رمضان والخدمات على www.aljarida.com

وفيات	
منيرة مطلق بن دبي	70 عاما، شيعت، رجال:
أرملة: فهد سعد بن دبي	الرابية، ق، 4، ش، 5، 20م، ت: 99049022، نساء:
اسكينه محمد علي البلوشي	العراضية، ق، 6، ش، 2، ج، 21م، ت: 99479085
أرملة: محمد عبدالرضا محمد حلواة	79 عاما، شيعت، حسينية البلوش، الجابية، ت: 99435566 / 99511420
سكينه عبدالله ناصر الحزري	77 عاما، شيعت، رجال:
أرملة: جاسم محمد علي الصغار	الحسينية العباسية بالمنصورة على الدائري الثاني، ت: 99022010، نساء:
	الصليبيخات، ق، 1، ش، 100، ج، 4، م، 20، ت: 24875044

## سوق للحيوانات النافقة... الأكثر إثارة في العالم

حل سوق في إفريقيا مخصص لبيع الحيوانات النافقة في المرتبة الأولى على لائحة الأسواق الأكثر إثارة في العالم، وأصدر موقع "فيرتجوييل توريسيت" الأميركي لائحة بالأسواق الأكثر إثارة في العالم، وجاء سوق الحيوانات النافقة في دولة بنين في إفريقيا في المرتبة الأولى، ويعتقد أن هذه الحيوانات تحمل علاجات لأمراض مختلفة.

وحل سوق الهبارات في مدينة نيودلهي في الهند في المرتبة الثانية، وهو يحتوي على تكهات غريبة ورفاقق فضية صالحة للأكل.

وجاء سوق الطيور في هونغ كونغ في المرتبة الثالثة.

ومن الأسواق التي وردت في اللائحة: سوق البرغوت في العاصمة الفرنسية باريس، الذي يعتبر أكبر سوق للآثريات في العالم، وسوق الأزهار في العاصمة الهولندية أمستردام الذي يضم مجموعة متنوعة من الشتول تشمل جميع أنواع الزهور الملونة، وحتى حبشيشة الماريغوانا. (مأتهن بنجتش - يو بي أي)

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.02	العظمى 44
الشرق 05.25	الصغرى 27
الظهر 11.49	أعلى مد 05.40 صباحاً
العصر 03.23	09.42 مساءً
المغرب 06.13	أدنى جزر 00.12 صباحاً
العشاء 07.33	03.03 مساءً

## وزارة الإعلام

### إعلان من وزارة الإعلام

توضح وزارة الإعلام بأن ما تم اتخاذه من إجراءات قانونية حول قرار إيقاف برنامج «صوتك وصل» والذي قامت بعرضه قناة «سكوب» مع بداية شهر رمضان الفضيل وحالة الوزارة للنابية العامة (18) مسلسلا وبرنامجا أنتجتها وينتها قنوات محلية، تمت وفقا لإحكام قانون رقم 61 لسنة 2007 بشأن الإعلام المرئي والمسموع وللقرار الوزاري رقم 6 لسنة 2008 بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون المذكور أعلاه، حيث أتمت المادة 2/8 من القانون جميع القنات الفضائية بالنقد بالقرارات التي تصدرها الوزارة. بشأن تنظيم البث كما نصت المادة (20) من القانون ، يصدر الوزير اللائحة التنفيذية والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون خلال 6 أشهر من تاريخ العمل به مشتملة على ما يلي:

- نظام ترخيص البث وإعادة البث.
- نظام رسوم ترخيص البث وإعادة البث وترخيص التداول وتحديد مقدارها ورسوم تجديدها أو تعديلها.
- نظام إجازة المصنفات المرئية والمسموعة.
- نظام اعتماد مكاتب المراسلين على قنوات المرئية والمسموعة.
- نظام الاتفاق مع الأعمار الصناعية التي تبث القنوات من خلالها.

وعلى ضوء ذلك صدرت اللائحة التنفيذية بقرار وزير الإعلام رقم 6 لسنة 2008 والتي نصت المادة رقم 14 على «لا يجوز منشآت الإنتاج الفني بغير إجازة مسبقة من الوزارة القيام بأي عمل من الأعمال الآتية والمتعلقة بالمصنفات المرئية والمسموعة: أول: تصويرها أو تسجيلها أو نسخها أو تحويلها بقصد الاستغلال، ثانياً: عرضها أو بثها أو إذاعتها في مكان عام، ثالثاً: توزيعها أو تاجيرها أو تداولها أو بيعها أو عرضها للبيع.

كما توضح الوزارة بأن الأعمال التي عرضت قد خالفت نص المادة 2/8 من القانون والمادة 14 من اللائحة التنفيذية رقم 6 لسنة 2008 بعدم الحصول على ترخيص للنص وترخيصاً للعمل بعد إنتاج تصويره وهو الأمر المؤتم والمعاقب عليه بموجب المادة 13 / 2 من القانون.

هذا وقد نصت المادة 11 من القانون رقم 61 لسنة 2007 على «يحظر على المرخص له بث أو إعادة بث ما من شأنه:

- المساس بالذات الإلهية أو الملائكة أو القرآن الكريم أو الإنبياء أو الصحابة الأخيار أو زوجات النبي صلى الله عليه وسلم أو آل البيت عليهم السلام بالتعرض أو الطعن أو السخرية أو التجريح بأي وسيلة من وسائل التعبير.
- التحريض على قلب نظام الحكم بالبلاد أو الحث على تغيير هذا النظام بالقوة أو بطرق غير مشروعة.
- التعرض لشخص صاحب السمو أمير البلاد بالنقد أو أن ينسب له قول أو بإذن خاص من الديوان الأميري.
- تحقير أو ازدراء دستور الدولة أو التحريض على مخالفة نصوصه.
- إهانة أو تحقير رجال القضاء أو أعضاء النيابة العامة أو ما بعد مساساً بزمالة القضاء وحياديته.
- خدش الآداب العامة أو التحريض على مخالفة النظام العام أو مخالفة القوانين أو ارتكاب الجرائم.
- المساس بكرامة الأشخاص أو حياتهم الخاصة أو معتقداتهم الدينية.
- الدعوة أو الحض على كراهية أو ازدراء أي فئة من فئات المجتمع.
- المساس بالحيادة الخاصة للموظف أو المكلف بخدمة عامة أو نسبه أقوال أو أفعال غير صحيحة له تنطوي على تجريح لشخصه أو الإساءة إليه.

ومن خلال رصد الوزارة لبرنامج «صوتك وصل» على قناة «سكوب» تبين مخالفته لنص المادة (11) فقرة (10) والتي تنص على «المساس بكرامة الأشخاص وحياتهم الخاصة أو معتقداتهم الدينية».

كما نصت المادة (15) من القانون رقم (61) لسنة 2007 على «يصدر الوزير قراراً بتعيين الموظفين الذين يكلفون بإبناات المخالفات لأحكام القانون وتحرير محاضرهم وإجراءاتها وإحالتها إلى جهات التحقيق المختصة، ويكن لهم بهذه الصفة الحق في دخول محطات البث أو إعادة البث لتطبيق المستندات الموجودات والتحقق على أي منها وللوزارة الحق في وقف أي برنامج مخالف لأحكام هذا القانون».

وعلى ضوء ذلك قامت الوزارة بتوجيه خطاب لقناة «سكوب» وإيقاف برنامج «صوتك وصل» كما تمت إحالة (18) مسلسلاً وبرنامجاً أنتجتها وينتها قنوات فضائية محلية إلى النيابة العامة.

علاً بأن قناة سكوب قد قامت دعوى بالعلن بالقرار الوزاري متضمنة طلباً مستعجلاً بوقف تنفيذ القرار المطعون عليه وإعادة عرض البرنامج وقد تحددت جلسة يوم الثلاثاء الموافق 1-9-2009 للنظر في الدعوى.